

البشير ياجأ للجيش والمعارضة تتحدى «الطوارئ»

مساء الجمعة، مطالبين بتخني البشير ومتحدين حالة الطوارئ. وردد المتظاهرون هتافات مناوئة لمحتوى خطاب البشير وفرضه حالة الطوارئ في جميع البلاد لمدة عام، وطالبوا بتشكيل حكومة انتقالية محايدة وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين والحريات العامة.

وتصدت القوات الأمنية بعنف للاحتجاجات، التي بدأت منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي، مستخدمة الغاز المسيل للدموع واعتقلت عشرات المتظاهرين. (تفاصيل ص 3)

إلى تعزيز قبضة الجيش على الحكم. من جانبه، قال «تجمع المهنيين»، الذي يقود الاحتجاجات

تعيين وزير الدفاع نائبا للرئيس... ووالي الجزيرة رئيسا للحكومة

الشعبية، في بيان أمس إن 86 بلدة وحيا في أنحاء السودان خرجت في مظاهرات تلقائية مباشرة بعد إعلان حالة الطوارئ

الخرطوم، أحمد يونس

أطاح الرئيس السوداني عمر البشير، أمس، «بناخبه الأول» بكري حسن صالح، وعين بديلا منه وزير الدفاع الفريق أول عوض ابن عوف، إلى جانب احتفائه بمنصبه وزيرا للدفاع. كما أقال البشير رئيس وزرائه معتز موسى وعين مكانه والي ولاية الجزيرة، محمد طاهر إيلا، فيما أبقى على 6 وزراء من حكومته السابقة، وأحال حكام الولايات إلى التقاعد، وعين بدلا عنهم حكاما عسكريين للولايات الـ18، في خطوة تهدف

خادم الحرمين التقى السيسي وشدد على مسؤولية البلدين عن حماية الأمن القومي العربي السعودية ومصر تعمقان التعاون ضد الإرهاب



شرم الشيخ - الرياض، «الشرق الأوسط»

أكدت السعودية ومصر، أمس، تعميق التعاون بين البلدين في مواجهة الإرهاب خلال قمة جمعت خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، عشية القمة العربية - الأوروبية التي تنطلق اليوم في شرم الشيخ.

واتفق الملك سلمان والرئيس السيسي، بحضور وفدي البلدين، على أهمية إنشاء مجلس الدول العربية والأفريقية المشاطئة للبحر الأحمر وخليج عدن، كما تم خلال جلسة المباحثات مناقشة آفاق التعاون بين البلدين وتعميقه خاصة في مجال مكافحة الإرهاب، بالإضافة إلى استعراض مستجدات الأحداث في المنطقة. وسبق المباحثات الموسعة اجتماع ثنائي بين الملك سلمان والرئيس السيسي، جرى خلاله استعراض العلاقات الوثيقة بين البلدين، وأقام الرئيس السيسي مائدة عشاء تكريماً لخادم الحرمين، حضرها أعضاء الوفد السعودي المرافق.

وأكد الملك سلمان أن زيارته لمصر تأتي استمراراً لمسيرة العلاقات المتميزة التي تربط البلدين الشقيقين، ودعمًا لأطر التعاون على مختلف الأصعدة، من جهته، أعرب الرئيس السيسي عن التقدير والمودة اللذين تكنهما مصر قيادة وشعباً لخادم الحرمين، وللاواصر التاريخية الوثيقة التي تجمع بين البلدين.

كما استقبل الملك سلمان في مقر إقامته رئيس الوزراء المصري الدكتور مصطفى مدبولي، حيث أكد الملك سلمان خلال اللقاء رغبة السعودية في دفع التعاون بين البلدين بما يعود بالنفع ليس على المملكة ومصر فحسب، وإنما على العالمين العربي والإسلامي، وأشار الملك سلمان إلى أن الأمة العربية تواجه تحديات خطيرة تهدد الأمن القومي، ومن ثم يقع على المملكة ومصر العبء الأكبر لمواجهة تلك التحديات، مضيفاً أنه «من المهم أيضاً أن نتكف جهورنا لمواجهة الإرهاب»، وأكد الملك سلمان أن السعودية تضع إمكاناتها في خدمة مصر في حربها ضد الإرهاب.

(تفاصيل ص 2)

أكد لـ الشرق الأوسط دعمه عودة النازحين بلا شروط جعجع: التطبيع يهدف لتعويم الأسد

بيروت، محمد شقير

أكد سمير جعجع، رئيس حزب «القوات اللبنانية»، لـ «الشرق الأوسط»: «إننا نمر حالياً بأكثر عملية غش سياسي في تاريخنا منذ عودة النازحين إلى بلادهم»، مشدداً على دعمه عودة النازحين بلا شروط.

يكنم في أن طهران استثمرت في نظامه وانفقت مليارات الدولارات، عدا عن إنفاقها العسكري، وبالتالي لا تستطيع أن تتحمل إضعافه أو خسارته لما سيكون له من ارتدادات سلبية على الداخل في إيران».

وأكد جعجع «إننا كنا وما زلنا مع التواصل مع المجتمع الدولي لتأمين مناطق آمنة لهم

ورأى جعجع أن الهدف من تطبيع العلاقة مع النظام السوري من بوابة ملف النازحين الذي لا يبدو أنه في وادٍ إعادتهم في وقت تشهد سوريا تبديلاً ديموغرافياً.

ولفت جعجع إلى أن هناك حاجة إيرانية إلى تعويم الأسد، وأن «حزب الله» يسعى إلى تسويقها، «وذلك لسبب بسيط

ريما بنت بندر سفيرة للسعودية في واشنطن ومكافأة لجنود الحد الجنوبي خالد بن سلمان نائبا لوزير الدفاع

العزيب سفيرة للسعودية في واشنطن بمرتبة وزير.

كما قضى أمر ملكي، بصرف راتب شهري مكافأة للعسكريين المشاركين في الصفوف الامامية للأعمال العسكرية في الحد الجنوبي للمملكة، تكريماً من القيادة السعودية لأبناء الوطن من منسوبي القوات العسكرية كافة،

أصدر نائب خادم الحرمين الشريفين الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، 3 أوامر ملكية، أمس، تقضي بتعيين الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز نائبا لوزير الدفاع بمرتبة وزير، وتعيين الأميرة ريما بنت بندر بن سلطان بن عبد

الرياض، «الشرق الأوسط»

تفاصيل ص 2

وكيل غوتيريش للشؤون الإنسانية
يكتب لـ الشرق الأوسط عن مؤتمر المانحين حول اليمن (الرأي)
مسؤول في «فتح» يهدد باستهداف «وجود حماس»
تقدم حمتار العسكري يضغط على حكومة السراج

أقترت تلوح بتحريك انفرادي شمال سوريا رفض أميركي للوجود التركي في «المنطقة الأمنية»

أقترت: سعيد عبد الرازق
واشنطن، إيلي يوسف

أكدت مصادر في واشنطن رفض الجانب الأميركي انتشار قوات تركية أو حليفة لها في «المنطقة الأمنية» المقرر إنشاؤها شمال شرقي سوريا. وأصدره متحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (البيتاغون) عن نتائج اجتماع وزير الدفاع بالوكالة، باتريك شاناهان، وزير الدفاع التركي، خلوصي

أكار، أن المقاتل التي يختلف عليها الطرفان لا تزال قائمة. وقالت مصادر إن الجانب الأميركي أكد أن الإبقاء على 400 جندي أميركي في شمال شرقي سوريا يهدف للفصل بين القوات التركية وقوات سوريا الديمقراطية. وأضاف الجانب الأميركي أنه لن يتم السماح بوجود أي قوات في المنطقة الأمنية، وخصوصاً من قوات المعارضة التي تدعمها تركيا، وأن قوات عربية ستنضم لاحقا

أقترت: سعيد عبد الرازق
واشنطن، إيلي يوسف

أكدت مصادر في واشنطن رفض الجانب الأميركي انتشار قوات تركية أو حليفة لها في «المنطقة الأمنية» المقرر إنشاؤها شمال شرقي سوريا. وأصدره متحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (البيتاغون) عن نتائج اجتماع وزير الدفاع بالوكالة، باتريك شاناهان، وزير الدفاع التركي، خلوصي

شمخاني: نأمل ألا نجا لغلغ مضيق هرمز إيران: خيارات أخرى لقطع النفط

تلندن، «الشرق الأوسط»

أعلنت إيران أمس أن لديها خيارات كثيرة لوقف إمدادات النفط إذا منعت هي من تصدير نفطها بسبب العقوبات الأميركية.

ونسبت وكالة «تسنيم» إلى علي شمخاني، أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، قوله: «لدينا خيارات أخرى بخلاف إغلاق مضيق هرمز لوقف تدفق النفط إذا تعرضنا للتهديد... لدى إيران خطط جاهزة لتحديد

تلندن، «الشرق الأوسط»

أعلنت إيران أمس أن لديها خيارات كثيرة لوقف إمدادات النفط إذا منعت هي من تصدير نفطها بسبب العقوبات الأميركية.

ونسبت وكالة «تسنيم» إلى علي شمخاني، أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، قوله: «لدينا خيارات أخرى بخلاف إغلاق مضيق هرمز لوقف تدفق النفط إذا تعرضنا للتهديد... لدى إيران خطط جاهزة لتحديد

هروب عناصر من الشرطة والجيش إلى كولومبيا تحرك المساعدات الأميركية نحو فنزويلا

مديره، شوقي الرئيس

في تحد جديد للرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، أطلق خوان غوايدو، زعيم المعارضة الذي أعلن نفسه رئيساً مؤقتاً، من الجانب الكولومبي من الحدود صباح أمس موكب المساعدات الأميركية نحو بلاده.

وتدخل المواجهة بين النظام والمعارضة مرحلة جديدة من التصعيد. وكان غوايدو الذي اعترف به نحو خمسين بلداً رئيساً بالوكالة، تحدى مادورو أول من أمس بمخالفة أمر قضائي يمنعه من مغادرة البلاد، وأكد أن الجيش الذي يشكل عماد النظام سهل له ذلك، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وقال غوايدو، وإلى جانبه رؤساء كولومبيا وتشيلي والباراغواي والأميين العام لمنظمة الدول

مديره، شوقي الرئيس

في تحد جديد للرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، أطلق خوان غوايدو، زعيم المعارضة الذي أعلن نفسه رئيساً مؤقتاً، من الجانب الكولومبي من الحدود صباح أمس موكب المساعدات الأميركية نحو بلاده.

وتدخل المواجهة بين النظام والمعارضة مرحلة جديدة من التصعيد. وكان غوايدو الذي اعترف به نحو خمسين بلداً رئيساً بالوكالة، تحدى مادورو أول من أمس بمخالفة أمر قضائي يمنعه من مغادرة البلاد، وأكد أن الجيش الذي يشكل عماد النظام سهل له ذلك، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وقال غوايدو، وإلى جانبه رؤساء كولومبيا وتشيلي والباراغواي والأميين العام لمنظمة الدول

أويستر برينشوال
رولكس ديب سي

ROLEX

الكوهجي KOOHEJI

العصر - شارع الملك خالد - مجمع فارد - مجمع الفهران
الدمام - شارع الأحساء - شارع ناخذ - الرائد تون سكوير

أفضل بنك للمدفوعات
والتحصيلات في العالم

www.samba.com

سامبا... أفضل بنك للمدفوعات والتحصيلات في العالم

سامبا sambabank

الملك سلمان يبحث مع السيي العلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية والدولية... وينيب ولي عهده الأمير محمد بن سلمان في إدارة شؤون المملكة خادم الحرمين: السعودية تضع إمكاناتها لخدمة مصر في حربها ضد الإرهاب

شرم الشيخ - الرياض،
«الشرق الأوسط»

عقد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، مساء أمس، في شرم الشيخ، جلسة مباحثات رسمية، بحضور وفدي البلدين، أكد خلالها أهمية إنشاء مجلس الدول العربية والأفريقية المشاطة للبحر الأحمر وخليج عدن، كما تمّ خلال جلسة المباحثات مناقشة آفاق التعاون الثنائي بين المملكة ومصر في مختلف المجالات، والسبل الكفيلة بتعزيزها وتنميتها، بالإضافة إلى استعراض مستجدات الأحداث في المنطقة، والجهود المبذولة تجاهها.

وسبق جلسة المباحثات للملك سلمان اجتماع ثنائي بين الفتح والسليمان والرئيس عبد الفتاح السيسي، جرى خلاله استعراض العلاقات الأخوية الوثيقة بين البلدين.

وأقام الرئيس السيسي أمس مائدة عشاء تكريماً لخادم الحرمين الشريفين، حضرها أعضاء الوفد السعودي المرافق. وبحث خادم الحرمين والرئيس المصري خلال لقائهما معاً «العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تعزيزها في المجالات كافة، وتعميقها خصوصاً في مجال مكافحة الإرهاب، كما بحثا القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك». وأكد الملك سلمان أن زيارته الحالية لمصر تأتي استمراراً لمسيرة العلاقات المتميزة التي تربط البلدين الشقيقين، وما يجمعهما من مصير مشترك ومستقبل واحد، ودعمًا لأطر التعاون الثنائي على مختلف الأصعدة.

من جهته، أعرب الرئيس عبد الفتاح السيسي عن التقدير والمودة اللذين تكنهما مصر،

قيادة وشعباً، لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وللاواصر التاريخية الوثيقة التي تجمع بين البلدين. وقال السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، إن «الرئيس السيسي أكد أهمية استمرار وتيرة التشاور والتنسيق الدوري والمكثف بينهما حول القضايا الإقليمية محل الاهتمام المشترك على أعلى مستوى، بما يعكس التزام البلدين بتعميق التعاون الاستراتيجي الراسخ بينهما، ويعزز من وحدة الصف العربي والإسلامي المشترك في مواجهة مختلف التحديات التي تتعرض لها المنطقة في الوقت الراهن».

كما استقبل الملك سلمان، في مقر إقامته، رئيس الوزراء المصري الدكتور مصطفى مدبولي، حيث شدّد الملك سلمان خلال اللقاء على أهمية الحفاظ على التضامن بين السعودية ومصر كونه خيراً للعرب

والمسلمين جميعاً، حسب وكالة الأنباء المصرية الرسمية. وعبر الملك سلمان عن سروره بمسار العلاقات الثنائية بين مصر والسعودية، لا سيما أنها حققت طفرات كبرى في عهد الرئيس السيسي، مؤكداً رغبة السعودية في دفع التعاون بين البلدين بما يعود بالنفع، ليس على المملكة ومصر فحسب، وإنما على العالمين العربي والإسلامي. وأكد خادم الحرمين الشريفين مكانة مصر، وأهمية دورها.

وأعرب خادم الحرمين عن سعادته بزيارة مصر التي

ترطبها بها ذكريات طيبة منذ زمن طويل، قائلاً: «مصر بلدي الثاني، وما تحقق في مصر من تقدم في عهد أخي الرئيس عبد الفتاح السيسي هو محل فخر لنا جميعاً». وأشار خادم الحرمين الشريفين إلى أن الأمة العربية تواجه تحديات كثيرة وخطيرة تهدد الأمن القومي العربي، ومن ثم يقع على المملكة ومصر العبء الأكبر لمواجهة تلك التحديات، مضيفاً أنه «من المهم أيضاً أن نكثف جهودنا لمواجهة الإرهاب». وفي هذا السياق، أكد الملك سلمان أن المملكة العربية

السعودية تشجب وتدبّر بكل قوة العمليات الإرهابية التي حدثت في مصر أخيراً، مشدداً على أن المملكة تضع إمكاناتها في خدمة مصر في حربها ضد الإرهاب. وأشار خادم الحرمين الشريفين بالدور الذي تقوم به الجالية المصرية بالمساهمة في مجالات التنمية المختلفة في المملكة العربية السعودية، جنباً إلى جنب مع الأشقاء السعوديين، مؤكداً أهمية تكثيف الزيارات المتبادلة مع المسؤولين في المجال كافة بما يخدم مصالح الشعبين الشقيقين.

وواصل خادم الحرمين الشريفين إلى شرم الشيخ في زيارة رسمية لمصر، يرأس خلالها وفد المملكة في القمة العربية - الأوروبية، وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قد استقبل الملك سلمان في مطار شرم الشيخ أمس. وبعد استراحة قصيرة في صالة الاستقبال بالمطار، توجه الملك سلمان في موكب رسمي إلى المقر المعد لإقامته.

وقال الديوان الملكي السعودي، في بيان له، إن الملك سلمان بن عبد العزيز في مصر في زيارة رسمية «تلبية للدعوة الموجهة من أخيه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي». وأشار

الملك سلمان في مطار شرم الشيخ في صالة الاستقبال بالمطار، توجه الملك سلمان في موكب رسمي إلى المقر المعد لإقامته. وقال الديوان الملكي السعودي، في بيان له، إن الملك سلمان بن عبد العزيز في مصر في زيارة رسمية «تلبية للدعوة الموجهة من أخيه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي». وأشار

الملك سلمان في مطار شرم الشيخ في صالة الاستقبال بالمطار، توجه الملك سلمان في موكب رسمي إلى المقر المعد لإقامته. وقال الديوان الملكي السعودي، في بيان له، إن الملك سلمان بن عبد العزيز في مصر في زيارة رسمية «تلبية للدعوة الموجهة من أخيه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي». وأشار

الملك سلمان في مطار شرم الشيخ في صالة الاستقبال بالمطار، توجه الملك سلمان في موكب رسمي إلى المقر المعد لإقامته. وقال الديوان الملكي السعودي، في بيان له، إن الملك سلمان بن عبد العزيز في مصر في زيارة رسمية «تلبية للدعوة الموجهة من أخيه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي». وأشار

الملك سلمان في مطار شرم الشيخ في صالة الاستقبال بالمطار، توجه الملك سلمان في موكب رسمي إلى المقر المعد لإقامته. وقال الديوان الملكي السعودي، في بيان له، إن الملك سلمان بن عبد العزيز في مصر في زيارة رسمية «تلبية للدعوة الموجهة من أخيه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي». وأشار

الملك سلمان في مطار شرم الشيخ في صالة الاستقبال بالمطار، توجه الملك سلمان في موكب رسمي إلى المقر المعد لإقامته. وقال الديوان الملكي السعودي، في بيان له، إن الملك سلمان بن عبد العزيز في مصر في زيارة رسمية «تلبية للدعوة الموجهة من أخيه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي». وأشار

الملك سلمان في مطار شرم الشيخ في صالة الاستقبال بالمطار، توجه الملك سلمان في موكب رسمي إلى المقر المعد لإقامته. وقال الديوان الملكي السعودي، في بيان له، إن الملك سلمان بن عبد العزيز في مصر في زيارة رسمية «تلبية للدعوة الموجهة من أخيه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي». وأشار

مصالح الشعب، خلال فترة غيابه عن المملكة.

وكان في وداع خادم الحرمين الشريفين في مطار الملك خالد الدولي عند باب الطائرة الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، والأمير محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب أمير منطقة الرياض، والأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، كما كان في وداعه بالصالة الملكية بالمطار عدد كبير من الأمراء والعلماء والسووزاء وقادة القطاعات العسكرية.

وغادر في معية خادم الحرمين الشريفين كل من الأمير خالد بن فهد بن خالد، والأمير منصور بن سعود بن عبد العزيز، والأمير محمد بن فهد بن سعود بن عبد العزيز، والأمير سعود بن عبد العزيز، والأمير سلطان بن عبد العزيز، والأمير الدكتور منصور بن عبد العزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار خادم الحرمين الشريفين، والأمير سلطان بن عبد العزيز، والأمير فيصل بن سعود بن محمد، والأمير خالد بن تركي بن عبد العزيز، والأمير الدكتور حسام بن عبد العزيز أمير منطقة الباحة، والأمير الدكتور عبد العزيز بن سلطان بن عبد العزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين، والأمير سعود بن سلمان بن خالد بن سلطان بن عبد العزيز المستشار في الديوان الملكي، والأمير عبد المجيد بن عبد الإله بن عبد العزيز، والأمير رakan بن سلمان بن عبد العزيز، كما غادر في معيته عدد من الوزراء وكبار المسؤولين.

المشكلات الإقليمية، أما الجلسة الثالثة فستبحث وتناقش في كل التحديات المشتركة والتطوير الاقتصادي المستدام والهجرة ومكافحة الإرهاب». ورداً على سؤال حول مواقف الاتحاد الأوروبي من القضايا السياسية، مثل القضية الفلسطينية وسوريا والدعم المتوقع خلال القمة للحلول العربية، قال سوركوش: «هناك مواقف للاتحاد حول الحلول السياسية وإنهاء العنف والقوة ودعم عملية السلام العادل للقضية الفلسطينية، مضيفاً: «اعتقد أن النتائج ستكون عملية وتخدم مصالح الجميع، وسوف يصدر إعلان شرم الشيخ وهو عبارة عن وثيقة مشتركة للعمل والتعاون في كل المجالات»، مشيراً إلى أن قمماً أخرى سوف تعقد بالبحر، دورة في دولة أوروبية ودورة في دولة عربية لتعزيز العمل المشترك كبادرة لتاريخ جيد للعرب والأوروبيين، معرباً عن سعادته لأن يرى شعار الجامعة العربية بجوار شعار الاتحاد الأوروبي.

بين الجانبين؛ بدأت في مائة عام 2008، ثم استضافت القاهرة الاجتماع الثاني عام 2012، وجاء الاجتماع الثالث في أثلينا عام 2014. وفي عام 2016 بالقاهرة، قرر الاجتماع الرابع عقد قمة على مستوى القادة في جامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي، وفي مطلع الشهر الحالي، استضافت بروكسل اجتماعاً تحضيرياً لإعداد للقمة. في غضون ذلك، قال سفير الاتحاد الأوروبي لدى مصر، إيفان سوركوش، إن 24 من رؤساء الدول والحكومات من دول الاتحاد سيشاركون في القمة العربية - الأوروبية، إضافة إلى 4 رؤساء وفود فقط يشاركون على مستوى وزاري، لافتاً إلى أن هذا يعكس اهتماماً كبيراً من الجانب الأوروبي بتعزيز وتعميق التعاون وعضياً أوروبا والدول العربية، مضيفاً لـ«الشرق الأوسط»: «إن القمة ستشهد انعقاد 3 جلسات عمل لبحث العلاقات الثنائية بين الجامعة العربية وأعضاء دول الاتحاد الأوروبي، وجلسة ثنائية للقمة تبحث كل تفاصيل وحلول

المصري المحوري في الشرق الأوسط وأفريقيا». وأشار الرئيس الروماني على وجه خاص بـ«جهود التنمية المتطلبة في المشروعات القومية (...). وكذلك فيما يخص وقف تدفقات الهجرة غير الشرعية عبر المتوسط، ومكافحة الإرهاب وتأمين حدود دولته الممتدة شرقاً وغرباً لمنع الألف المتسللين من العناصر الإرهابية في ظل محيط جغرافي مضطرب». وتسعى الجامعة العربية والاتحاد الأوروبي، إلى تعزيز الشراكة بين الدول من الطرفين في مجالات اقتصادية وأمنية، فضلاً عن التوصل إلى تفاهات اراضية مشتركة فيما يتعلق بقضايا الهجرة وغيرها، وذلك بحسب ما أفاد مسؤولون في الجانبين قبيل إنشاء الأعمال التحضيرية للقمة، وأخرها اجتماع وزراء الخارجية من الجانبين في بروكسل الشهر الماضي. وسبق انعقاد القمة العربية - الأوروبية الأولى 5 جولات تهيديية على المستوى الوزاري

والجارية والسياحية، حيث بلغ حجم التبادل التجاري مليار دولار خلال عام 2018، فضلاً عن مضاعفة عدد رحلات الطيران لمدينتي شرم الشيخ والغردقة، بما يعكس الجاذبية التي تتمتع بها المقاصد السياحية المصرية للسائحين الرومانيين». ولغت السجسي إلى تطلع مصر «لتعزيز أطر التعاون الثنائي مع الجانب الروماني في مختلف المجالات، فضلاً عن التنسيق والتشاور المستمر حول القضايا والملفات ذات الاهتمام المشترك، لا سيما خلال الفترة الحالية التي تترافق فيها رئاسة مصر للاتحاد الأفريقي من جهة، وأستقبال الرئيس المصري، نظيره الروماني كلاوس يوهانيس، الذي ترأس بلاده الاتحاد الأوروبي، فيما ترأس مصر الاتحاد الأفريقي. وقال السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، إن السجسي أعرب عن تقديره لمشاركة الرئيس الروماني في أعمال القمة العربية - الأوروبية الأولى، منوهاً بـ«العلاقات الثنائية المسقرة التي تجمع بين البلدين، وما تشهده تلك العلاقات من تنام خلال الفترة الأخيرة، لا سيما في القطاعات الاقتصادية

والتجارية والسياحية، حيث بلغ حجم التبادل التجاري مليار دولار خلال عام 2018، فضلاً عن مضاعفة عدد رحلات الطيران لمدينتي شرم الشيخ والغردقة، بما يعكس الجاذبية التي تتمتع بها المقاصد السياحية المصرية للسائحين الرومانيين». ولغت السجسي إلى تطلع مصر «لتعزيز أطر التعاون الثنائي مع الجانب الروماني في مختلف المجالات، فضلاً عن التنسيق والتشاور المستمر حول القضايا والملفات ذات الاهتمام المشترك، لا سيما خلال الفترة الحالية التي تترافق فيها رئاسة مصر للاتحاد الأفريقي من جهة، وأستقبال الرئيس المصري، نظيره الروماني كلاوس يوهانيس، الذي ترأس بلاده الاتحاد الأوروبي، فيما ترأس مصر الاتحاد الأفريقي. وقال السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، إن السجسي أعرب عن تقديره لمشاركة الرئيس الروماني في أعمال القمة العربية - الأوروبية الأولى، منوهاً بـ«العلاقات الثنائية المسقرة التي تجمع بين البلدين، وما تشهده تلك العلاقات من تنام خلال الفترة الأخيرة، لا سيما في القطاعات الاقتصادية

والتجارية والسياحية، حيث بلغ حجم التبادل التجاري مليار دولار خلال عام 2018، فضلاً عن مضاعفة عدد رحلات الطيران لمدينتي شرم الشيخ والغردقة، بما يعكس الجاذبية التي تتمتع بها المقاصد السياحية المصرية للسائحين الرومانيين». ولغت السجسي إلى تطلع مصر «لتعزيز أطر التعاون الثنائي مع الجانب الروماني في مختلف المجالات، فضلاً عن التنسيق والتشاور المستمر حول القضايا والملفات ذات الاهتمام المشترك، لا سيما خلال الفترة الحالية التي تترافق فيها رئاسة مصر للاتحاد الأفريقي من جهة، وأستقبال الرئيس المصري، نظيره الروماني كلاوس يوهانيس، الذي ترأس بلاده الاتحاد الأوروبي، فيما ترأس مصر الاتحاد الأفريقي. وقال السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، إن السجسي أعرب عن تقديره لمشاركة الرئيس الروماني في أعمال القمة العربية - الأوروبية الأولى، منوهاً بـ«العلاقات الثنائية المسقرة التي تجمع بين البلدين، وما تشهده تلك العلاقات من تنام خلال الفترة الأخيرة، لا سيما في القطاعات الاقتصادية

والتجارية والسياحية، حيث بلغ حجم التبادل التجاري مليار دولار خلال عام 2018، فضلاً عن مضاعفة عدد رحلات الطيران لمدينتي شرم الشيخ والغردقة، بما يعكس الجاذبية التي تتمتع بها المقاصد السياحية المصرية للسائحين الرومانيين». ولغت السجسي إلى تطلع مصر «لتعزيز أطر التعاون الثنائي مع الجانب الروماني في مختلف المجالات، فضلاً عن التنسيق والتشاور المستمر حول القضايا والملفات ذات الاهتمام المشترك، لا سيما خلال الفترة الحالية التي تترافق فيها رئاسة مصر للاتحاد الأفريقي من جهة، وأستقبال الرئيس المصري، نظيره الروماني كلاوس يوهانيس، الذي ترأس بلاده الاتحاد الأوروبي، فيما ترأس مصر الاتحاد الأفريقي. وقال السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، إن السجسي أعرب عن تقديره لمشاركة الرئيس الروماني في أعمال القمة العربية - الأوروبية الأولى، منوهاً بـ«العلاقات الثنائية المسقرة التي تجمع بين البلدين، وما تشهده تلك العلاقات من تنام خلال الفترة الأخيرة، لا سيما في القطاعات الاقتصادية

والتجارية والسياحية، حيث بلغ حجم التبادل التجاري مليار دولار خلال عام 2018، فضلاً عن مضاعفة عدد رحلات الطيران لمدينتي شرم الشيخ والغردقة، بما يعكس الجاذبية التي تتمتع بها المقاصد السياحية المصرية للسائحين الرومانيين». ولغت السجسي إلى تطلع مصر «لتعزيز أطر التعاون الثنائي مع الجانب الروماني في مختلف المجالات، فضلاً عن التنسيق والتشاور المستمر حول القضايا والملفات ذات الاهتمام المشترك، لا سيما خلال الفترة الحالية التي تترافق فيها رئاسة مصر للاتحاد الأفريقي من جهة، وأستقبال الرئيس المصري، نظيره الروماني كلاوس يوهانيس، الذي ترأس بلاده الاتحاد الأوروبي، فيما ترأس مصر الاتحاد الأفريقي. وقال السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، إن السجسي أعرب عن تقديره لمشاركة الرئيس الروماني في أعمال القمة العربية - الأوروبية الأولى، منوهاً بـ«العلاقات الثنائية المسقرة التي تجمع بين البلدين، وما تشهده تلك العلاقات من تنام خلال الفترة الأخيرة، لا سيما في القطاعات الاقتصادية

سفير الاتحاد الأوروبي لدى مصر لـ الشرق الأوسط: القمة تبحث المشكلات الإقليمية والتحديات المشتركة

القمة العربية - الأوروبية الأولى تبدأ اليوم... ومساع لتفاهات في القضايا الشائكة

المشكلات الإقليمية، أما الجلسة الثالثة فستبحث وتناقش في كل التحديات المشتركة والتطوير الاقتصادي المستدام والهجرة ومكافحة الإرهاب». ورداً على سؤال حول مواقف الاتحاد الأوروبي من القضايا السياسية، مثل القضية الفلسطينية وسوريا والدعم المتوقع خلال القمة للحلول العربية، قال سوركوش: «هناك مواقف للاتحاد حول الحلول السياسية وإنهاء العنف والقوة ودعم عملية السلام العادل للقضية الفلسطينية، مضيفاً: «اعتقد أن النتائج ستكون عملية وتخدم مصالح الجميع، وسوف يصدر إعلان شرم الشيخ وهو عبارة عن وثيقة مشتركة للعمل والتعاون في كل المجالات»، مشيراً إلى أن قمماً أخرى سوف تعقد بالبحر، دورة في دولة أوروبية ودورة في دولة عربية لتعزيز العمل المشترك كبادرة لتاريخ جيد للعرب والأوروبيين، معرباً عن سعادته لأن يرى شعار الجامعة العربية بجوار شعار الاتحاد الأوروبي.

بين الجانبين؛ بدأت في مائة عام 2008، ثم استضافت القاهرة الاجتماع الثاني عام 2012، وجاء الاجتماع الثالث في أثلينا عام 2014. وفي عام 2016 بالقاهرة، قرر الاجتماع الرابع عقد قمة على مستوى القادة في جامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي، وفي مطلع الشهر الحالي، استضافت بروكسل اجتماعاً تحضيرياً لإعداد للقمة. في غضون ذلك، قال سفير الاتحاد الأوروبي لدى مصر، إيفان سوركوش، إن 24 من رؤساء الدول والحكومات من دول الاتحاد سيشاركون في القمة العربية - الأوروبية، إضافة إلى 4 رؤساء وفود فقط يشاركون على مستوى وزاري، لافتاً إلى أن هذا يعكس اهتماماً كبيراً من الجانب الأوروبي بتعزيز وتعميق التعاون وعضياً أوروبا والدول العربية، مضيفاً لـ«الشرق الأوسط»: «إن القمة ستشهد انعقاد 3 جلسات عمل لبحث العلاقات الثنائية بين الجامعة العربية وأعضاء دول الاتحاد الأوروبي، وجلسة ثنائية للقمة تبحث كل تفاصيل وحلول

المصري المحوري في الشرق الأوسط وأفريقيا». وأشار الرئيس الروماني على وجه خاص بـ«جهود التنمية المتطلبة في المشروعات القومية (...). وكذلك فيما يخص وقف تدفقات الهجرة غير الشرعية عبر المتوسط، ومكافحة الإرهاب وتأمين حدود دولته الممتدة شرقاً وغرباً لمنع الألف المتسللين من العناصر الإرهابية في ظل محيط جغرافي مضطرب». وتسعى الجامعة العربية والاتحاد الأوروبي، إلى تعزيز الشراكة بين الدول من الطرفين في مجالات اقتصادية وأمنية، فضلاً عن التوصل إلى تفاهات اراضية مشتركة فيما يتعلق بقضايا الهجرة وغيرها، وذلك بحسب ما أفاد مسؤولون في الجانبين قبيل إنشاء الأعمال التحضيرية للقمة، وأخرها اجتماع وزراء الخارجية من الجانبين في بروكسل الشهر الماضي. وسبق انعقاد القمة العربية - الأوروبية الأولى 5 جولات تهيديية على المستوى الوزاري

والجارية والسياحية، حيث بلغ حجم التبادل التجاري مليار دولار خلال عام 2018، فضلاً عن مضاعفة عدد رحلات الطيران لمدينتي شرم الشيخ والغردقة، بما يعكس الجاذبية التي تتمتع بها المقاصد السياحية المصرية للسائحين الرومانيين». ولغت السجسي إلى تطلع مصر «لتعزيز أطر التعاون الثنائي مع الجانب الروماني في مختلف المجالات، فضلاً عن التنسيق والتشاور المستمر حول القضايا والملفات ذات الاهتمام المشترك، لا سيما خلال الفترة الحالية التي تترافق فيها رئاسة مصر للاتحاد الأفريقي من جهة، وأستقبال الرئيس المصري، نظيره الروماني كلاوس يوهانيس، الذي ترأس بلاده الاتحاد الأوروبي، فيما ترأس مصر الاتحاد الأفريقي. وقال السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، إن السجسي أعرب عن تقديره لمشاركة الرئيس الروماني في أعمال القمة العربية - الأوروبية الأولى، منوهاً بـ«العلاقات الثنائية المسقرة التي تجمع بين البلدين، وما تشهده تلك العلاقات من تنام خلال الفترة الأخيرة، لا سيما في القطاعات الاقتصادية

والتجارية والسياحية، حيث بلغ حجم التبادل التجاري مليار دولار خلال عام 2018، فضلاً عن مضاعفة عدد رحلات الطيران لمدينتي شرم الشيخ والغردقة، بما يعكس الجاذبية التي تتمتع بها المقاصد السياحية المصرية للسائحين الرومانيين». ولغت السجسي إلى تطلع مصر «لتعزيز أطر التعاون الثنائي مع الجانب الروماني في مختلف المجالات، فضلاً عن التنسيق والتشاور المستمر حول القضايا والملفات ذات الاهتمام المشترك، لا سيما خلال الفترة الحالية التي تترافق فيها رئاسة مصر للاتحاد الأفريقي من جهة، وأستقبال الرئيس المصري، نظيره الروماني كلاوس يوهانيس، الذي ترأس بلاده الاتحاد الأوروبي، فيما ترأس مصر الاتحاد الأفريقي. وقال السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، إن السجسي أعرب عن تقديره لمشاركة الرئيس الروماني في أعمال القمة العربية - الأوروبية الأولى، منوهاً بـ«العلاقات الثنائية المسقرة التي تجمع بين البلدين، وما تشهده تلك العلاقات من تنام خلال الفترة الأخيرة، لا سيما في القطاعات الاقتصادية

والتجارية والسياحية، حيث بلغ حجم التبادل التجاري مليار دولار خلال عام 2018، فضلاً عن مضاعفة عدد رحلات الطيران لمدينتي شرم الشيخ والغردقة، بما يعكس الجاذبية التي تتمتع بها المقاصد السياحية المصرية للسائحين الرومانيين». ولغت السجسي إلى تطلع مصر «لتعزيز أطر التعاون الثنائي مع الجانب الروماني في مختلف المجالات، فضلاً عن التنسيق والتشاور المستمر حول القضايا والملفات ذات الاهتمام المشترك، لا سيما خلال الفترة الحالية التي تترافق فيها رئاسة مصر للاتحاد الأفريقي من جهة، وأستقبال الرئيس المصري، نظيره الروماني كلاوس يوهانيس، الذي ترأس بلاده الاتحاد الأوروبي، فيما ترأس مصر الاتحاد الأفريقي. وقال السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، إن السجسي أعرب عن تقديره لمشاركة الرئيس الروماني في أعمال القمة العربية - الأوروبية الأولى، منوهاً بـ«العلاقات الثنائية المسقرة التي تجمع بين البلدين، وما تشهده تلك العلاقات من تنام خلال الفترة الأخيرة، لا سيما في القطاعات الاقتصادية

والتجارية والسياحية، حيث بلغ حجم التبادل التجاري مليار دولار خلال عام 2018، فضلاً عن مضاعفة عدد رحلات الطيران لمدينتي شرم الشيخ والغردقة، بما يعكس الجاذبية التي تتمتع بها المقاصد السياحية المصرية للسائحين الرومانيين». ولغت السجسي إلى تطلع مصر «لتعزيز أطر التعاون الثنائي مع الجانب الروماني في مختلف المجالات، فضلاً عن التنسيق والتشاور المستمر حول القضايا والملفات ذات الاهتمام المشترك، لا سيما خلال الفترة الحالية التي تترافق فيها رئاسة مصر للاتحاد الأفريقي من جهة، وأستقبال الرئيس المصري، نظيره الروماني كلاوس يوهانيس، الذي ترأس بلاده الاتحاد الأوروبي، فيما ترأس مصر الاتحاد الأفريقي. وقال السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، إن السجسي أعرب عن تقديره لمشاركة الرئيس الروماني في أعمال القمة العربية - الأوروبية الأولى، منوهاً بـ«العلاقات الثنائية المسقرة التي تجمع بين البلدين، وما تشهده تلك العلاقات من تنام خلال الفترة الأخيرة، لا سيما في القطاعات الاقتصادية

والتجارية والسياحية، حيث بلغ حجم التبادل التجاري مليار دولار خلال عام 2018، فضلاً عن مضاعفة عدد رحلات الطيران لمدينتي شرم الشيخ والغردقة، بما يعكس الجاذبية التي تتمتع بها المقاصد السياحية المصرية للسائحين الرومانيين». ولغت السجسي إلى تطلع مصر «لتعزيز أطر التعاون الثنائي مع الجانب الروماني في مختلف المجالات، فضلاً عن التنسيق والتشاور المستمر حول القضايا والملفات ذات الاهتمام المشترك، لا سيما خلال الفترة الأخيرة، لا سيما في القطاعات الاقتصادية

اليبيون يعلقون آمالاً كبيرة على القمة لحل أزمت بلادهم

المنطلقين من شواطئ ليبيا انخفضت مقارنته بعام 2017، بينما تراجعت أعداد القادمين من الجزائر بمقدار النصف تقريباً، في حين حجج المغادرة من تونس دون تغيير تقريباً. وقد بلغ أعداد المهاجرين الذين وصلوا إلى الاتحاد الأوروبي عبر هذا المسار أكثر من 23 ألف مهاجر. في السياق ذاته، قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) إن 3536 مهاجراً قاصراً غير مصحوبين بذويهم، وصلوا إلى إيطاليا عام 2018 عن طريق البحر. وأضاف تقرير للمنظمة الأممية، أمس، أن «عدد المهاجرين القاصرين غير المصحوبين بذويهم في إيطاليا يبلغ 10787، مقارنة بـ 18 ألف قاصر سجلوا حتى نهاية عام 2017». مبيانا أن «ذلك يرجع إلى انخفاض عدد الوافدين، وبلوغ سن الرشد لكثير من الأطفال والمراهقين، الذين رسوا على سواحل البلاد خلال العامين الماضيين».

تبعات هذه القضية بمفردتها». وأفادت تقارير إعلامية بأن جدول أعمال القمة سيخترق إلى مناقشة مجمل الأوضاع في ليبيا، وفي مقدمتها ملف الهجرة غير الشرعية، بالإضافة إلى التعاون الاقتصادي. وقالت فيديريكا مونغريني، مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية: «سنجري مناقشات صريحة ومفتوحة لكن ليس فقط حول الهجرة»، مشيرة في المقابل إلى «التعاون الاقتصادي في حوض المتوسط». لكن مسؤولاً في الأمم المتحدة، طلب عدم ذكر اسمه، قال إن «بعض الدول الأوروبية لا تريد التطرق إلى الهجرة»، مضيفاً: «إذا كانت هناك مقاربة سلبية للغاية (من جانب أوروبا)، فقد يؤدي هذا إلى تجميد كل النقاشات الأخرى»، في إشارة إلى النمو الاقتصادي والتجارة. وتؤكد تقارير أن عدد المهاجرين

طرابلس والأجهزة المعنية بالهجرة غير المشروعة في ليبيا ما تزال نشطة من تدفق مئات المهاجرين من جنسيات أفريقية وآسيوية إلى ليبيا، عبر عمليات جزرية لعدد من الملفات التي ترهق البلاد، وفي مقدمتها ملف الإرهاب والأمن، والجريمة المنظمة. لكن تظل إشكالية الهجرة غير المشروعة، وما يترتب عنها من اختراق للحدود من أكثر ما يؤرق السلطات الحاكمة في البلاد، فيما يرى الليبيون أن دولاً أوروبية تكثفي بتوجيه اللوم لبلادهم، دون تقديم حلول حقيقية للآزمة التي تعصف بليبيا منذ إسقاط نظام الرئيس الراحل معمر القذافي. ورغم أن الوكالة الأوروبية لمراقبة وحماية الحدود الخارجية للاتحاد (فرونكس) أكدت تراجع أعداد المهاجرين غير النظاميين العام الماضي عبر ساروس وسط البحر المتوسط باتجاه إيطاليا، بنسبة 80 في المائة، مقارنة بنسبة 2017، فإن سلطات

القاهرة، جمال جوهر يعلق كثير من الليبيين آمالاً كبيرة على القمة العربية - الأوروبية في وضع حلول جذرية لعدد من الملفات التي ترهق البلاد، وفي مقدمتها ملف الإرهاب والأمن، والجريمة المنظمة. لكن تظل إشكالية الهجرة غير المشروعة، وما يترتب عنها من اختراق للحدود من أكثر ما يؤرق السلطات الحاكمة في البلاد، فيما يرى الليبيون أن دولاً أوروبية تكثفي بتوجيه اللوم لبلادهم، دون تقديم حلول حقيقية للآزمة التي تعصف بليبيا منذ إسقاط نظام الرئيس الراحل معمر القذافي. ورغم أن الوكالة الأوروبية لمراقبة وحماية الحدود الخارجية للاتحاد (فرونكس) أكدت تراجع أعداد المهاجرين غير النظاميين العام الماضي عبر ساروس وسط البحر المتوسط باتجاه إيطاليا، بنسبة 80 في المائة، مقارنة بنسبة 2017، فإن سلطات

القاهرة، جمال جوهر يعلق كثير من الليبيين آمالاً كبيرة على القمة العربية - الأوروبية في وضع حلول جذرية لعدد من الملفات التي ترهق البلاد، وفي مقدمتها ملف الإرهاب والأمن، والجريمة المنظمة. لكن تظل إشكالية الهجرة غير المشروعة، وما يترتب عنها من اختراق للحدود من أكثر ما يؤرق السلطات الحاكمة في البلاد، فيما يرى الليبيون أن دولاً أوروبية تكثفي بتوجيه اللوم لبلادهم، دون تقديم حلول حقيقية للآزمة التي تعصف بليبيا منذ إسقاط نظام الرئيس الراحل معمر القذافي. ورغم أن الوكالة الأوروبية لمراقبة وحماية الحدود الخارجية للاتحاد (فرونكس) أكدت تراجع أعداد المهاجرين غير النظاميين العام الماضي عبر ساروس وسط البحر المتوسط باتجاه إيطاليا، بنسبة 80 في المائة، مقارنة بنسبة 2017، فإن سلطات

القاهرة، جمال جوهر يعلق كثير من الليبيين آمالاً كبيرة على القمة العربية - الأوروبية في وضع حلول جذرية لعدد من الملفات التي ترهق البلاد، وفي مقدمتها ملف الإرهاب والأمن، والجريمة المنظمة. لكن تظل إشكالية الهجرة غير المشروعة، وما يترتب عنها من اختراق للحدود من أكثر ما يؤرق السلطات الحاكمة في البلاد، فيما يرى الليبيون أن دولاً أوروبية تكثفي بتوجيه اللوم لبلادهم، دون تقديم حلول حقيقية للآزمة التي تعصف بليبيا منذ إسقاط نظام الرئيس الراحل معمر القذافي. ورغم أن الوكالة الأوروبية لمراقبة وحماية الحدود الخارجية للاتحاد (فرونكس) أكدت تراجع أعداد المهاجرين غير النظاميين العام الماضي عبر ساروس وسط البحر المتوسط باتجاه إيطاليا، بنسبة 80 في المائة، مقارنة بنسبة 2017، فإن سلطات

القاهرة، جمال جوهر يعلق كثير من الليبيين آمالاً كبيرة على القمة العربية - الأوروبية في وضع حلول جذرية لعدد من الملفات التي ترهق البلاد، وفي مقدمتها ملف الإرهاب والأمن، والجريمة المنظمة. لكن تظل إشكالية الهجرة غير المشروعة، وما يترتب عنها من اختراق للحدود من أكثر ما يؤرق السلطات الحاكمة في البلاد، فيما يرى الليبيون أن دولاً أوروبية تكثفي بتوجيه اللوم لبلادهم، دون تقديم حلول حقيقية للآزمة التي تعصف بليبيا منذ إسقاط نظام الرئيس الراحل معمر القذافي. ورغم أن الوكالة الأوروبية لمراقبة وحماية الحدود الخارجية للاتحاد (فرونكس) أكدت تراجع أعداد المهاجرين غير النظاميين العام الماضي عبر ساروس وسط البحر المتوسط باتجاه إيطاليا، بنسبة 80 في المائة، مقارنة بنسبة 2017، فإن سلطات

القاهرة، جمال جوهر يعلق كثير من الليبيين آمالاً كبيرة على القمة العربية - الأوروبية في وضع حلول جذرية لعدد من الملفات التي ترهق البلاد، وفي مقدمتها ملف الإرهاب والأمن، والجريمة المنظمة. لكن تظل إشكالية الهجرة غير المشروعة، وما يترتب عنها من اختراق للحدود من أكثر ما يؤرق السلطات الحاكمة في البلاد، فيما يرى الليبيون أن دولاً أوروبية تكثفي بتوجيه اللوم لبلادهم، دون تقديم حلول حقيقية للآزمة التي تعصف بليبيا منذ إسقاط نظام الرئيس الراحل معمر القذافي. ورغم أن الوكالة الأوروبية لمراقبة وحماية الحدود الخارجية للاتحاد (فرونكس) أكدت تراجع أعداد المهاجرين غير النظاميين العام الماضي عبر ساروس وسط البحر المتوسط باتجاه إيطاليا، بنسبة 80 في المائة، مقارنة بنسبة 2017، فإن سلطات

صرف راتب مكافأة للعسكريين المشاركين في الحد الجنوبي للمملكة

تعين خالد بن سلمان نائباً لوزير الدفاع... وريما بنت بندر سفيرة للسعودية لدى أميركا

الرياض، «الشرق الأوسط»

أصدر نائب خادم الحرمين الشريفين الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، أمس، 3 أوامر ملكية، بتعنيّن الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز نائباً لوزير الدفاع بمرتبة وزير، وتعنيّن الأميرة ريما بنت بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفيرة لخادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الأميركية بمرتبة وزير.

كما قضت الأوامر الملكية بصرف راتب شهري مكافأة للعسكريين المشاركين في الصفوف الأمامية لأعمال العسكرية في الحد الجنوبي للمملكة، تكريماً من القيادة السعودية لأبناء الوطن من منسوبي القوات العسكرية كافة، وتقديراً لما بذلوه من جهود وقدموه من تضحيات فداء للدين والوطن.

واستندت الأوامر الملكية إلى النظام الأساسي للحكم، ونظام الوزراء ونواب الوزراء وموظفي المرتبة الممتازة، فيما وجهت الجهات المختصة بآليات العمل وتنفيذها.

وكان الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز، عُيّن في أكتوبر (تشرين الأول) 2017، سفيراً لخادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة، وذلك بعد معززاً ضمن أوائل الطيارين السعوديين، الذين شاركوا في الطلعات الجوية ضمن التحالف الدولي ضد تنظيم داعش، الذي تقوده الولايات المتحدة منذ أواخر عام 2014.

وحصل نائب وزير الدفاع السعودي الجديد على شهادة البكالوريوس في علوم الطيران من كلية الملك فيصل الجوية، وواصل تعليمه في الولايات المتحدة لينال من جامعة هارفارد شهادة «كبار التقنيين في الأمن الوطني والدولي»، كما درس الحرب الإلكترونية المتقدمة في باريس.

وعند تخرجه في كلية الملك فيصل الجوية انضم الأمير خالد إلى القوات الجوية الملكية السعودية. وبدأت مسيرته المهنية في الطيران على طائرتي «تيكسان 6» و«تي - 38»، في قاعدة كولومبوس الجوية في

ميسيسيبي. ثم بدأ بعد ذلك برنامج طياران على طائرة «إف - 15 إس»، وعُيّن ضابط استخبارات تكتيكية، إلى جانب مهنته كطيار لطائرة «إف - 15 إس» في السرب الثاني والتسعين، التابع للجنح الثالث في قاعدة الملك عبد العزيز في الظهران.

وتدرب الأمير خالد طياراً مقاتلاً بإجمالي يقارب ألف ساعة طيران، وقام بمهام جوية ضد تنظيم داعش كجزء من التحالف الدولي. كما قام بمهمة في أجواء اليمن كجزء من عملية «عاصفة الحزم» وعملية «إعادة الأمل». وتدرب الأمير خالد بشكل مكثف مع الجيش الأمريكي في كل من

الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية، بما في ذلك التدريب في قاعدة نيليس الجوية في ولاية نيفادا. وأجبرته إصابة في ظهره على التوقف عن الطيران، فعمل ضابطاً في مكتب وزير الدفاع.

وحصل الأمير خالد على عدد من التقديرات العسكرية، بما في ذلك منحه نوط درع الجنوب، ونوط المعركة، ونوط الأتقان، ونوط سيف عبد الله.

وعُيّن الأمير خالد في مكتب وزير الدفاع بعد انتهاء مهامه الطياران، وأصبح بعد ذلك مستشاراً مديناً رفيع المستوى في وزارة الدفاع السعودية عند



الأمير محمد بن سلمان متوسطاً عدداً من الجنود المرابطين في الحد الجنوبي خلال زيارة سابقة لهم (الشرق الأوسط)

انتهاء خدمته العسكرية. وفي أواخر عام 2016، انتقل الأمير إلى الولايات المتحدة، وعمل مستشاراً في سفارة الرياض في واشنطن. وبدأ العمل على دراسته العليا في جامعة «جورج تاون» للحصول على درجة الماجستير في الآداب في تخصص الدراسات الأمنية، ولكن تم تعليق دراسته نظراً لمهام عملية مختلفة، وذلك قبل تعيينه سفيراً لبلاده لدى الولايات المتحدة.

فيما تعد الأميرة ريما بنت بندر بن سلطان بن عبد العزيز أول سفيرة سعودية، حيث عُيّنت تم اختيارها سفيرة لدى الولايات المتحدة الأميركية.



الأمير خالد بن سلمان



الأميرة ريما بنت بندر بن

ولدت الأميرة ريما في الرياض عام 1975، لوالدها بندر بن سلطان بن عبد العزيز، وحصلت على شهادة البكالوريوس في دراسات المتاحف مع التركيز الأكاديمي على المحافظة على الآثار التاريخية من جامعة جورج واشنطن في الولايات المتحدة الأميركية. وشغلت الأميرة ريما وظيفة كبير الإداريين التقنيين لعدة سنوات في شركة الفا العالمية المحدودة، وهي واحدة من كبرى الشركات الوطنية المتخصصة في قطاع التجزئة في مجال الأزياء. وكانت الشركة قد أنجزت نجاحاً كبيراً خلال فترة إدارتها تحقق من خلال الحرص على تطبيق أعلى معايير الأداء العالمية في الممارسات المهنية، كما كانت الشركة سباقة في إتاحة المجال أمام السيدات السعوديات للتدريب المهني المتكامل والمنتهى بالعمل بمشاعر التجزئة في مدينة الرياض. ونتيجة لهذه الجهود، تم اختيار الأميرة ريما في 30 سبتمبر (أيلول) 2014 ضمن قائمة مجلة «فوربس الشرق الأوسط» لأقوى 200 امرأة عربية. وفي اليوم الأول من أغسطس (آب) الميلادي من عام 2016، صدر قرار من مجلس الوزراء بتعيينها وكيلة ورئيس الهيئة العامة للرياضة للقسم النسائي بالمرتبة 15أ. وللأميرة ريما عدة نشاطات الأعضاء المسنة في المجلس الاستشاري الخاص بمؤتمرات «تيد إكس» (TEDx)، الذي يسعى لتطوير آلية عمل واستراتيجيات سلسلة المؤتمرات الشهرية. وكانت الأميرة ريما قد تم اختيارها من قبل منتدى الاقتصاد العالمي بمدينة دافوس السويسرية لتنضم إلى برنامج «القيادات العالمية الشابة» لإنجازاتها في المجالات التكنولوجية وسجلها القيادي، كما تم تضمينها في قائمة «أكثر الأشخاص إبداعاً» من قبل مجلة «فاست كومباني» الأميركية في عام 2014، وكذلك تضمينها في قائمة كبار المفكرين العالميين التي أصدرتها مجلة «فورين بوليسي» الأميركية المرموقة في عام 2014.

وتتمتع لدعم الجهود المبذولة

وأستت الأميرة ريما مؤسسة «الف خير»، وهي مؤسسة اجتماعية عملت على تطوير منهج تدريبي واسع ومتكامل لدعم الجهود المبذولة

تجدد الاحتجاجات عقب إعلان الطوارئ واعتقال أطباء في الخرطوم

البشير يطيح نائبه الأول ويكلف وزير الدفاع بالمنصب ويقل رئيس الوزراء

الخرطوم، أحمد يونس

أطاح الرئيس السوداني عمر البشير، نائبه الأول السابق بكرى حسن صالح، وعيّن بديلاً عنه وزير الدفاع الفريق أول عوض بن عوف، وأقال رئيس وزرائه معتز موسى، وعيّن بديلاً عنه والي ولاية الجزيرة محمد طاهر إيلا، بينما أبقى على ستة وزراء من حكومته السابقة، وأحال

حكام الولايات إلى التقاعد وعيّن حكماً عسكريين للولايات الـ18، في غضون ذلك، تواصلت الاحتجاجات والمظاهرات النهارية والليلية في عدد من مناطق وأحياء الخرطوم، والتي اندلعت بعد إعلان «حالة الطوارئ» في البلاد عشية أول من أمس، واعتقلت سلطات الأمن عدداً من الأطباء داخل أحد محلات سكنهم بعد أن اعتدت عليهم بالضرب والإساءات.

وقال «تجمع المهنيين السودانيين» في بيان أمس، إن منطلق «امتداد ناصر، والمجاهدين، والجرفاء، والشجرة الحمداب، وأم بدة، وشمبات، وجامعة السودان، والمؤسسة بحري، والشعبية، وصابرين،

المزاد، وكلية الفجر، وجامعة ابن سينا، وحفافية الملوك، وجامعة المستقبل، وجامعة الأحفاد للبنات، وجامعة الغفرين».

وأوضحت صفحة التجمع على «فيسبوك» أن 86 ما بين مدينة وحي وبلدة في أنحاء السودان المختلفة، خرجت في مظاهرات تلتفافية نهار أمس، دون أن تعبا بإعلان حالة الطوارئ والقوات العسكرية، التي نقل الشهود أن أعداداً كبيرة منها حشدت في الخرطوم. وأكدت مجموعات معارضة ومهنية ونسوية وشبابية، في بيانات أمس، استمرارها في التظاهر والوقفات الاحتجاجية والإعتصامات والاضرابات، حتى تنحي الرئيس عمر البشير وحكومته.

ورد المتظاهرون هتافات مناوئة لمحتوى خطاب الرئيس عمر البشير، وإعلانه حالة الطوارئ في البلاد، وحل الحكومة. فيما جدد «تجمع الحرية والتغيير» المعارض، تمسكه بذهاب نظام حكم الرئيس عمر البشير ورحيل حكومته.

وقطع بيان باسم التجمع باستمرار ما سماها المعركة، جاء فيه: «الآن لا صوت يعلو فوق صوت المعركة»، وتابع: «لقد تابعنا جميعاً مستجدات الأحداث، وإصرار النظام على البقاء فوق إرادة الشعب، الذي

حده خياره بعناية فائقة، وهو ذهاب هذا النظام ومعلقاته دون قيد أو شرط إلى مزيل التاريخ». واعتبر البيان إعلان حالة الطوارئ في البلاد، وحل الحكومة بشقيها الولائي والاتحادي، التقافاً على السخط



الرئيس عمر البشير قبل إلقاء كلمة في القصر الجمهوري بالخرطوم أول من أمس (رويترز)

واعتر ذلك «عباً وهلعاً» من دور الأطباء في الانتفاضة الشعبية.

من جهتها، نقلت وكالة الأنباء الرسمية «سونا» أمس، أن البشير أصدر مرسوماً رئاسياً عيّن بموجبه، الفريق أول ركن عوض محمد أحمد بن عوف، نائباً أول لرئيس الجمهورية، إلى جانب احتفاظه بمنصبه السابق وزيراً للدفاع، بديلاً عن الفريق أول بكرى حسن صالح الذي شغل المنصب بعد الإطاحة بالإسلامي البارز علي عثمان محمد طه. ويعد صالح واحداً من المقربين للبشير، وظل مرافقاً له منذ انقلابه في يونيو (حزيران) 1989.

وقالت الوكالة إن البشير أصدر مرسوماً أضر قضى بتعيين والي ولاية الجزيرة محمد طاهر إيلا، رئيساً للوزراء، بديلاً عن رئيس الوزراء معتز موسى، بعد أن أمضى في المنصب زهاء العام.

كما أصدر البشير عدداً من المراسيم الرئاسية في وقت متأخر من مساء الجمعة، حل بموجبه مجلس الوزراء، وكلف وزراء وأمناء عاين في الوزارات بتصرف المهام، كما أصدر

مرسوماً حل بموجبه الحكومات الولائية، وأعطى ولاية «حكام» الولايات.

وأبقت المراسيم الرئاسية على كسل من وزير رئاسة الجمهورية فضل الله فضل، ووزير الحكم الاتحادي حامد مختار، ووزير رئاسة مجلس الوزراء أحمد سعد عمر، ووزير الدفاع عوض بن عوف، ووزير الخارجية الدرديري محمد أحمد، ووزير العدل محمد أحمد سالم، في مناصبهم.

كما أعفى الرئيس البشير، وفقاً لمراسيم جمهورية، كل ولاية الولايات الثمانية عشر المنتخبين، وكلف بديلاً عنهم وحكام ولايات عسكريين، في الجيش والشرطة والأمن.

يُنظر أن تتوالى المراسيم الجبسية والشرطة والأمن، ويتنظر أن تتوالى المراسيم الرئاسية تبعاً، بتسمية وزراء ومسؤولين، في «حكومة المهتمات» التي أعلن البشير تعيين أعضائها من كفاءات مهنية، بيد أن تعييناته المعلنة حتى الآن لم تخرج عن سمة اتسم بها نظام حكمه في «تدوير الأمانة» من مسؤولين، والتي يصفها المعارضون بأنها «حركة تنقلات وزارية».

جيسون رضائيان كشف في مذكراته تفاصيل اتهامه بالتجسس

سجين أميركي سابق: إيران استخدمتني رهينة في مفاوضاتها النووية

واشنطن، «الشرق الأوسط»

كشفت جيسون رضائيان، الذي أمضى 18 شهراً في أحد سجون إيران، في سجن إيون بشمال تستخدمه كقطعة في لعبة شطرنج دولية، إبان المفاوضات حول برنامج إيران النووي. وقال رضائيان، المولود في الولايات المتحدة لأب إيراني وأم أميركية، لقد «عولمت في البداية كإيراني... لكن عندما حان وقت المقايضة، عولمت كاميركي. وهذا أسلوب منافي، لكنه أسلوب إيراني تماماً». وأضاف أنه خضع، في سجن إيون بشمال طهران، للاستجواب والتهديد بخطر اعتقاله من قبل له إنه قد يجر عليه بالسجن مدى الحياة أو حتى بالإعدام، ولكن يمكن إطلاق سراحه إذا أقر بالذنب في تهمة التجسس. غير أنه تمسك ببرأته في المحاكمة التي جرت خلف أبواب مغلقة عام 2015. ويروي رضائيان (42 عاماً) الذي نشأ في ولاية كاليفورنيا،

محتنه في كتاب مذكرات بعنوان «سجين» (بيريون) الذي صدر أواخر الشهر الماضي. وكان قد اعتقل مع زوجته، بغائه، في 22 يوليو (تموز) 2014 بعد عودته من فيينا حيث قام بتغطية جلسة مفاوضات بين إيران و«مجموعة الدول الخمس زائد واحد» (الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن إضافة إلى ألمانيا) بشأن برنامج إيران النووي. وكان رضائيان يعمل مراسلاً لصحيفة «واشنطن بوست» الأميركية، وأصبح يعرف جيداً القيود على الصحفيين الأجانب في إيران. لكن السلطات الإيرانية اعتقلته واتهمته بأنه رئيس مكتب وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي إيه) في طهران. كما شكك المسؤولون الإيرانيون، الذين استجوبوه، في شركة حديثة النشأة قالوا إنها وهمية، لزعم فاكهة الأفوكادو في إيران.

وقال رضائيان، في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية «من السخافة أن يؤخذ مشروع

تجاري لإنشاء مزرعة أفوكادو ويتم تحويله إلى دليل على أنك رئيس مكتب سي آي إيه في طهران». وسرعان ما أدرك أن «قيمة» هو وزوجته الإيرانية، مرتبطة بالمفاوضات الحساسة حول مستقبل البرنامج النووي الإيراني. وقال «في البداية، كانوا يقولون إنني مجرد صحفي ليس له قيمة بالنسبة لهم، ثم استمروا في الحديث عن قيمتي». وأضاف أن «إيران عُرفت باحتجاز رهائن واستخدامهم للمقايضة لسنوات عديدة»، وذلك في إشارة إلى احتجاز دبلوماسيين أميركيين في طهران عام 1979 والذي أدى إلى قطع العلاقات بين البلدين. وجد رضائيان وزوجته نفسيهما عالقين وسط صراع على السلطة بين فصائل في القيادة الإيرانية، على خلفية الاتفاق النووي وعلاقات إيران مع الغرب. وقال «إن الفصل الذي لم يرعد في علاقات مع الغرب كان مسؤولاً عن اعتقالي وقاموا بكل ما في وسعهم لتقويض

المفاوضات بين إدارة روحاني (مجموعة خمس زائد واحد)». وأضاف «كان الوضع معقداً جداً لأن مفاوضاتي روحاني أدركوا، أيضاً، أن بإمكانهم استخدامي كورقة ضغط». وأوضح رضائيان أن ظروف سجنه تحسنت نوعاً ما بعد مرور أشهر، كما طلق سراح زوجته بعد 72 يوماً وسمح لوالدته الأميركية بزيارته. وأضاف «أدركت ضرورة أن ترفع الحصانة المدافعة عن صوتها قدر الإمكان لأنه بذلك تصبح المسألة سياسية وكانت تلك فرصتي الوحيدة. فمن الضروري ألا يُنسى الإيرانيون المعتقلون الذين يتم استخدامهم كورقة ضغط».

وأطلق سراح رضائيان مع ثلاثة أميركيين آخرين في 16 يناير (كانون الثاني) 2016 اليوم الذي دخل فيه الاتفاق النووي الموقع في فيينا في 14 يوليو (تموز) 2015 حيز التنفيذ. وقال رضائيان «من الواضح أن مصيري كان مربوطاً بكيفية تطبيق الاتفاق».

بالإضافة إلى إغلاق مضيق هرمز

إيران: لدينا خيارات لتفادي العقوبات الأميركية

لندن، «الشرق الأوسط»

وتسعى طهران إلى تعزيز علاقاتها التجارية مع العراق وتركيا وروسيا، كمنافذ لاقتمادها في ظل تصاعد التوتر بينها وبين الولايات المتحدة. بعد أن أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب في مايو (أيار) الماضي الانسحاب من الاتفاق النووي الذي أبرمته طهران مع 6 دول عالمية في عام 2015، ثم أعادت واشنطن فرض العقوبات على إيران لعدم اقتناعها بان الاتفاقية كافية للحد من الأنشطة العسكرية الإيرانية. من جانبهم هدد مسؤولون إيرانيون بعرقلة شحنات النفط من دول الخليج إذا حاولت واشنطن وقف صادرات النفط الإيرانية.

وقسي موسكو، قالت متحدث باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زهاروفا، أول من أمس، إن بلادها «ستواصل التعاون الشامل مع إيران، بما في ذلك في مجال الطاقة النووية، رغم كل الضغوط من

منطقة آسيا والمحيط الهادي وأوروبا وأميركا الشمالية وغيرها. وتأتي خطوة إعادة فرض العقوبات الأميركية في إطار جهود أوسع نطاقاً من جانب إدارة ترمب لإجبار إيران على الحد من برامجها النووية والصاروخية، ودعمها لقوات الموالية لها في اليمن وسوريا ولبنان ومناطق أخرى من الشرق الأوسط. كما تضغط واشنطن على الحكومات لوقف وارداتها من النفط الإيراني بالكامل، لكنها منحت 8 دول إعفاءات من العقوبات على واردات النفط التي فرضت في نوفمبر (تشرين الثاني).

وقال شمخاني إن «إيران قادرة على مواجهة أي تهديد عسكري... يدرك ترمب وإسرائيل جيداً القوة العسكرية لإيران، فهم يعلمون أنهم لا يستطيعون الدخول في حرب مع إيران. لذلك يلجأون إلى تهديدنا علناً».

اليمني لـ التنترقا الأوسط: لا توافق في ملف الأسرى والمليشيات تسير على خطى إيران وعود أممية للشرعية بالتحقق من انسحاب الحوثيين من الحديدة

جدة، سعيد الأبيض

تلقت الحكومة اليمنية وعوداً من الأمم المتحدة بالتحقق من إجراءات المرحلة الأولى في اتفاق الحديدة والذي ينص على الانسحاب الكامل من ميناءي «الصليف» ورأس عيسى»، قبل الانتقال للمرحلة الثانية من الخطة الجديدة، للتأكد من أن المليشيات الانقلابية نفذت كافة البنود.

وقال خالد اليمني وزير خارجية اليمن لـ «الشرق الأوسط» بأن حكومة بلاده تلقت وعداً من المعونات الخاص مارتن غريفيث، والجنرال مايكل لوليسغارد، رئيس لجنة التنسيق وإعادة الانتشار، أنه لن يكون هناك انتقال لتنفيذ المرحلة الثانية من الخطة والتي تنص على الانسحاب من الحديدة وفتح الممر الآمن للمساعدات الإنسانية إلا بعد التحقق من أن كافة بنود المرحلة قد جرى تنفيذها وتطبيقها من قبل المليشيات الانقلابية، وعلى ألا يكون هناك تلاعب وإداعات بتسليم الموائم ويضع فيما بعد وجود وانتشار عناصرهم في تلك المواقع. وأشار الوزير اليمني إلى أن هذه الوعود جاءت بعد أن تحفظت الحكومة على بعض ما ورد في الخطة الجديدة، إذ ترى أنه لا بد أن يوجد بعد انسحاب المليشيات المعاملون في الوظيفة العامة ضمن قوائم 2014 في القطاعات الرئيسية والتي تشمل خفر السواحل، وسلطة الموائم، وحرس المنشآت، وأن لا يكون هناك تلاعب وتمثيلية مكررة



وزير الخارجية اليمني خالد اليمني (إ.ب.)

عبر المناطق التي يسيطر عليها الجيش الوطني إلى أن يصلوا إلى خارج الحديدة. واعتبر وزير خارجية اليمن أن إفادة وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية لن تؤدي إلى شيء إيجابي لمصلحة السلام في اليمن، «لأنه تحدث وكأنه في عالم افتراضي، لا نعرف فيه من يتسبب في الكارثة الإنسانية، ومن يسرق المواد الإغاثية، ومن يضع العراقيل أمام العاملين في المجال الإنساني، ولا نعرف من الذي يمنع منح التاشيرات لدخولهم إلى صنعاء»، وقد منحتهم الحكومة اليمنية هذه التصاريح لدخول البلاد، مرجعاً هذه السياسة من المسؤول الأممي إلى عدة عوامل لعل أبرزها محاولة إبقاء الخطوط مفتوحة مع الحوثيين.

وعن ملف الأسرى والمعتقلين، قال اليمني بأنه لم يصل حتى الآن إلى توافقات في هذا الملف، فالمليشيات تسير على خطى إيران وقيامها بتكتيكات مختلفة تجزئة الجزأ، فقد جرى الاتفاق على إطلاق سراح الجميع مقابل الجميع، وأن لا يبقى أحد في السجون، واليوم يتلاعبون ويتحدثون في كل مرة عن أعداد مختلفة في كل جلسة، كي يستخدموا الأعداء لتحقيق كأدوات للمقاومة في هذه الحرب، رغم تشديد الرئيس عبد ربه منصور هادي على أن ملف الأسرى موضوع إنساني ولا مجال للمساومة السياسية فيه، ونحن على استعداد للعمل مع الأمم المتحدة والصليب الأحمر لإطلاق الجميع.

الانسحاب، لذا فهو اختبار كبير لتحقيق السلام. وأضاف «تجسه القراءة الثانية إلى وجود ضغوط دولية كافية مورست على المليشيات ليبدوا تجاوباً مع الطرف الدولي». واستغرب الوزير اليمني من أن مارتن غريفيث في إفادته لم يشر إلى أن المليشيات الحوثية استخدمت قضية الموافقة على الانسحاب قبل جلسة مجلس الأمن الأسبوع الماضي، وأراد قاداتها من ذلك أن يقدموا صورة على أنهم متعاونون، في حين أنهم قد يتقلبون على ما أبدوه ويضعون العراقيل أمام فكرة

الانتقال إلى الجزء الثاني». ولم يخف وزير خارجية اليمن، شكوكه في تنفيذ بنود اتفاق الحديدة، واصفاً هذه المرحلة بالاختيار الكبير ودوران العجلة، موضحاً أن هناك قراءتين حول ما يجري الآن، إحداهما أن تكون المليشيات استخدمت قضية الموافقة على الانسحاب قبل جلسة مجلس الأمن الأسبوع الماضي، وأراد قاداتها من ذلك أن يقدموا صورة على أنهم متعاونون، في حين أنهم قد يتقلبون على ما أبدوه ويضعون العراقيل أمام فكرة

الانتقال إلى الجزء الثاني». ولم يخف وزير خارجية اليمن، شكوكه في تنفيذ بنود اتفاق الحديدة، واصفاً هذه المرحلة بالاختيار الكبير ودوران العجلة، موضحاً أن هناك قراءتين حول ما يجري الآن، إحداهما أن تكون المليشيات استخدمت قضية الموافقة على الانسحاب قبل جلسة مجلس الأمن الأسبوع الماضي، وأراد قاداتها من ذلك أن يقدموا صورة على أنهم متعاونون، في حين أنهم قد يتقلبون على ما أبدوه ويضعون العراقيل أمام فكرة

قتل وجرح 45 مدنياً جراء أنغام الحوثيين في شبوة

مارب، «الشرق الأوسط» قال البرنامج الوطني اليمني لنزع الألغام إنه رصد سقوط 45 مدنياً بين قتيل وجريح خلال الأشهر الماضية جراء الألغام والعبوات الناسفة التي خلفتها مليشيات الحوثي في مناطق بيحان وعسيلان وعين قراهره من تلك المناطق. وتسببت حقول الألغام الحوثية بمنع أكثر من 800 أسرة نازحة من العودة إلى منازلهم في مناطق بيحان وعسيلان، الأمر الذي حتم على أفراد تلك الأسر العيش في مناطق نزوح وياوضاع إنسانية صعبة.

آلاف المتظاهرين في تعز يطالبون باستكمال التحرير

تعز، «الشرق الأوسط» تظاهر الآلاف في محافظة تعز اليمنية (جنوب غرب)، أمس، للمطالبة باستكمال تحرير المحافظة من مليشيات الحوثي الانقلابية، حيث لا تزال الجماعة الموالية لإيران تسطر على مناطق واسعة بما فيها مناطق حيوية شرق المدينة الأكثر سكاناً في اليمن. ورفع المتظاهرون شعارات ولافقات تطالب الحكومة الشرعية والتحالف الداعم

تحالف حقوقي يدين محاكمة 10 صحافيين أمام «محكمة حوثية»

تعز، «الشرق الأوسط» جميع المنظمات الدولية المعنية بحرية الرأي والتعبير، في مقدمتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، والمعنية بحقوق الإنسان، على رأسها مجلس حقوق الإنسان، إلى «إدانة ممارسات مليشيات الحوثي الإجرامية، والفسط لإطلاق الصحافيين المعتقلين قسراً، وكذلك كل المعتقلين تعسفياً». وطالب التحالف الحقوقي، مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة مارتن غريفيث، بإبلاء قضية المعتقلين والمختفين قسراً، خصوصاً الصحافيين، أولوية قصوى في المباحث التي تجري حالياً، ومطالبة مليشيات الحوثي بإطلاق سراحهم فوراً.

تقرير يماني يؤكد تصاعداً مهنجاً لـ «حوثية» المجتمع في 2018

يعني ضمناً المنظمات المرتبطة بالحوثيين. وكشف التقرير عن أن هيمنة المتشددين في صفوف مليشيات الحوثيين المسلحة ازدادت مع مقتل رئيس مجلس حكمها السابق صالح الصماد في أبريل (نيسان) 2018، حيث كان يمثل أعلى هيئة سلطة في الأراضي التي يسيطر عليها الحوثيون. وذكر التقرير أن الصماد كان صاحب علاقات واسعة داخل صفوف الحوثيين وخارجها، وقد تم استبدال المتشدد مهدي المشاط به، وهو مساعد مقرب وطالب سابق لزعيم الحوثيين عبد الملك الحوثي، وقد كان مديراً لمكتبه

بإجبار الموظفين الحكوميين على حضور «دورات ثقافية»، حيث يستمعون إلى خطابات زعيم المليشيات عبد الملك الحوثي ومؤسسها حسين بدر الدين الحوثي. كما كثفت مليشيا الحوثي - وفق التقرير - من ضغوطها على موظفي المنظمات غير الحكومية الدولية، ووجه مكتب رئيس المجلس السياسي الأعلى في صنعاء رسالة إلى وزير الشؤون الاجتماعية والعمل، بحظر إصدار أو تجديد سبتماني وإغلاق المقاهي بذيعة منع الإختلاط بين الجنسين. وكشف التقرير أنه في العام 2018، بدأت سلطات الحوثيين

مليشيات الحوثي بتركيب كاميرات مراقبة بشكل منتظم في المساجد التي يؤمها خطباء غير منتخمين مذهبياً مليشيا الحوثي. مشيراً إلى أن المليشيا قامت في شهر رمضان المنصرم، بمنع المساجد من بث صلاة التراويح على مكبرات الصوت. وأكد التقرير أن سلطات الحوثيين كثفت من القيود على الحياة الاجتماعية في جميع أنحاء الجغرافيا التي تسيطر عليها، حيث قامت بحظر مهرجان سبتماني وإغلاق المقاهي بذيعة منع الإختلاط بين الجنسين. وكشف التقرير أنه في العام 2018، بدأت سلطات الحوثيين

طوال 2018. وأوضح أن عملية «التطبيع الشعبي» في اليمن أخذت تتسنى طابعاً مؤسسياً، غير منتخمين مذهبياً مليشيا الحوثي. مشيراً إلى أن المليشيا قامت في شهر رمضان المنصرم، بمنع المساجد من بث صلاة التراويح على مكبرات الصوت. وأكد التقرير أن سلطات الحوثيين كثفت من القيود على الحياة الاجتماعية في جميع أنحاء الجغرافيا التي تسيطر عليها، حيث قامت بحظر مهرجان سبتماني وإغلاق المقاهي بذيعة منع الإختلاط بين الجنسين. وكشف التقرير أنه في العام 2018، بدأت سلطات الحوثيين

عن: «الشرق الأوسط» كشف تقرير يماني حديث عن تنامي عمليات حوثية المجتمع في مناطق سيطرة المليشيات الحوثية، في العام الماضي، على صعيد استغلال المساجد والمنابر الدينية وتحويلها إلى مراكز طائفية تخدم أفكار الجماعة المستفددة من إيران. وأفاد التقرير السنوي الصادر عن مركز صنعاء للدراسات الاستراتيجية بدعم من مملكة هولندا ومؤسسة فرديش إيبيرت بأن مناخ الخوف والاضطهاد في المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون ازداد

إطلاق عمليات وشيكة لاستكمال تحرير الضالع وإب

الجيش اليمني يتقدم غرب حرض والمليشيات توسع معاركها في حجور

غير أن محاولتها للتقدم باءت بالفشل. وكشفت المصادر القبلية عن قيام محافظ الجماعة الحوثية في حجة هلال الصوفي بزيارات إلى حرض وخيران وأفلح الشام وأسلم في سياق مساعيه لتحشيد مقاتلين جدد للزج بهم في معارك حجور. وذكرت المصادر أن الجماعة وزعت أموالاً على عدد من المشايخ الموالين لها وأسلحة شخصية وسدت عليهم من أجل استقطاب أتباعهم لمهاجمة رجال القبائل في حجور. وكان رجال قبائل حجور واصلاً كسر الزحف الحوثي على مناطقهم من الجهة الجنوبية لمديرية كشر وفي الجهتين الشمالية والشرقية، بالتزامن مع ضربات الجوية وعمليات إنزال التحالف لإسناد القبائل بالأسلحة والمؤن. ويأمل مسلحو القبائل أن تؤتي تحركات الجيش اليمني في المنطقة العسكرية الخامسة ثمارها بعد الإعلان قبل أيام عن بدء عملية عسكرية باتجاه مديرية مستباً شرقاً لفتح الحصار الحوثي عن قبائل حجور. في سياق آخر، أفادت المصادر الرسمية بأن رئيس هيئة الأركان العامة الفريق الركن عبد الله النخعي، عقد في العاصمة المؤقتة عدن، اجتماعاً، أمس مع قيادة المنطقة العسكرية الرابعة وقادة الوحدات العسكرية في محور الضالع وإب. وناقش الاجتماع - وفق وكالة «سبأ» الحكومية - «الجاهزية القتالية والبشرية والفنية، والإشكالات والمعوقات



عنصر من الجيش اليمني في الحديدة (إ.ب.)

المخططات الضرورية لإنجاح المهام العسكرية المطلوبة واستكمال التحرير». وخلال الاجتماع الذي حضره قائد المنطقة العسكرية الرابعة اللواء الركن فضل حسن وقائد القوات السعودية العاملة ضمن قوات التحالف العربي بعن، ومحافظ إب اللواء الركن عبد الوهاب الوائلي، والضالع اللواء الركن علي مقبل، أشاد رئيس هيئة الأركان بأداء الجيش في جهتي دمت والحشما، في مواجهة مليشيا الحوثي الانقلابية. وأكد رئيس الأركان على المضي قدماً في استكمال التحرير وإنهاء الانقلاب، مشدداً على أهمية تماسك الجهة الداخلية وتوحيد الجهود، وتحمل المسؤولية الوطنية في المرحلة الراهنة. وقال النخعي: «إن العدو الذي نواجهه واحد وهو الحوثي ويرفض القبول بالأخر، والرضوخ لعدوات السلام وهدفنا هو استكمال التحرير».

بهم إلى جبهة حجور بمحافظة حجة هلال الصوفي يقومون بعمليات تحشيد غير مسبوقة في المديرية المجاورة للاستمرار في الحرب. وتعد مديرية قارة ضمن الامتداد الجغرافي لقبائل حجور مع مديريات أخرى غير أن عمق القبيلة الذي تستهدفه الجماعة الحوثية يقع في مديرية كشر المتاخمة لعمرات شرقاً ومستباً وخيران غرباً وأفلح الشام جنوباً. وبحسب مصادر قبلية فإن

بهم إلى جبهة حجور بمحافظة حجة عبر مديرية باجل، كتعزيزات لعناصرها هناك، بعد الخسائر الفادحة التي تلقتها مؤخراً، لا سيما في معارك مديرية قارة. وفي الوقت الذي تسعى المليشيات الحوثية إلى استدراج مسلحي القبائل في حجور إلى عملية وهمية للتصالح ووقف المواجهات أفادت مصادر قبلية بأن قادة الجماعة وعلى رأسهم

دمع الشرعية. في السياق نفسه، صد رجال القبائل في مديرية كشر أكثر من هجوم حوثي في الجهة الجنوبية المتاخمة لمديرية أقحح، كما أفضلوا في الجهة الشرقية محاولات تقدم حوثية جديدة باتجاه جبل القيم الاستراتيجي. وذكر الموقع الرسمي للجيش اليمني أن المليشيات لجأت إلى حشد عناصرها من مديريات تابعة لحفاظة الحديدة، ودفعت

عن: علي ربيع حجة، «الشرق الأوسط»

كشفت رئيس الأركان في الجيش اليمني الفريق الركن عبد الله النخعي أمس عن قرب إطلاق عمليات وشيكة لقوات المنطقة العسكرية الرابعة ومقرها في عدن لاستكمال تحرير محافظتي الضالع وإب. وجاء ذلك في وقت أعلنت قوات المنطقة العسكرية الخامسة في محافظة حجة الحدودية استعادة مواقع جديدة غربي مدينة حرض بعد معارك أسس قتل وجرح خلالها عشرات الحوثيين. كما أفادت المصادر العسكرية اليمنية بتمكن قوات الجيش في جبهة نهم شمال شرقي العاصمة صنعاء من صد هجوم حوثي على مواقعها وقتل وجرح العشرات من عناصر الجماعة الموالية لإيران.

ونقل «المركز الإعلامي للمنطقة العسكرية الخامسة» عن الجيش اليمني عن مصدر عسكري قوله بأن قوات الجيش حررت عدداً من المواقع والتلال الاستراتيجية أهمها تلة ستيان والتلة السوداء غرب مدينة حرض. وأكد المصدر أن قتلى وجرحى سقطوا في مواجهات مع قوات الجيش فيما فر آخرون باتجاه المدينة في الوقت الذي اغتنمت القوات أسلحة متنوعة وبالتزامن مع المعارك أفاد المصدر بأن طيران تحالف دعم الشرعية نفذ غاراتين جويتين على مواقع المليشيات قبيل اقتحامها والسيطرة عليها من قبل قوات الجيش التي تخوض

كشفت رئيس الأركان في الجيش اليمني الفريق الركن عبد الله النخعي أمس عن قرب إطلاق عمليات وشيكة لقوات المنطقة العسكرية الرابعة ومقرها في عدن لاستكمال تحرير محافظتي الضالع وإب. وجاء ذلك في وقت أعلنت قوات المنطقة العسكرية الخامسة في محافظة حجة الحدودية استعادة مواقع جديدة غربي مدينة حرض بعد معارك أسس قتل وجرح خلالها عشرات الحوثيين. كما أفادت المصادر العسكرية اليمنية بتمكن قوات الجيش في جبهة نهم شمال شرقي العاصمة صنعاء من صد هجوم حوثي على مواقعها وقتل وجرح العشرات من عناصر الجماعة الموالية لإيران.

ونقل «المركز الإعلامي للمنطقة العسكرية الخامسة» عن الجيش اليمني عن مصدر عسكري قوله بأن قوات الجيش حررت عدداً من المواقع والتلال الاستراتيجية أهمها تلة ستيان والتلة السوداء غرب مدينة حرض. وأكد المصدر أن قتلى وجرحى سقطوا في مواجهات مع قوات الجيش فيما فر آخرون باتجاه المدينة في الوقت الذي اغتنمت القوات أسلحة متنوعة وبالتزامن مع المعارك أفاد المصدر بأن طيران تحالف دعم الشرعية نفذ غاراتين جويتين على مواقع المليشيات قبيل اقتحامها والسيطرة عليها من قبل قوات الجيش التي تخوض

عن طريق عمليات الاختطاف

«داعش» يعاود اللعب بالورقة الطائفية في العراق

بغداد، حمزة مصطفى

قيمة الآن». وأضاف النوري أن «دماء السنة والشيعية اختلطت معا في معارك التحرير ولا يمكن إعادة عقارب الساعة إلى الوراء، إذ إن «داعش» انتهى ولم يعد قادرا على مواجهة إلا عبر أساليب التخفي»، مبيّنا أن «إطلاق سراح مواطني حديثة وقتل مواطني النجف ليس أكثر من محاولة بائسة، لأن «داعش» الذي طالما ادعى تمثيل المكون السنّي أوغل في أبناء هذا المكون قتلاً».

وأوضح النوري أن «كل العمليات التي يقوم بها «داعش» هي عمليات تجري في الظلام، مما يعني عدم امتلاكه القدرة على مواجهة القوات الأمنية العراقية علناً، وبالتالي فإن الكلام عن عودة «داعش» أمر بات مستهلكاً سوى أن الأميركيين يريدون تسويق هذا المفهوم في سبيل شرعية وجودهم في العراق».

وكان زاهر الجبوري عضو اللجنة الأمنية في محافظة النجف أكد من جانبه أن ستة من صيادي السمك وقعوا صباح أمس في كمين لـ «داعش» أثناء توجههم إلى بحيرة الثرثار، وقتلوا جميعاً بعد فتح المجموعة الإرهابية النار عليهم.

وأضاف الجبوري أن ستة شبان آخرين من جامعي الكما أجدوا مقتولين رماً بالرصاص عند أطراف البحيرة ذاتها بعد ساعات من اختطافهم مساء أول من أمس على أيدي مجموعة إرهابية. وحلّ الجبوري القوات الأميركية مسؤولة عودة انتشار إرهابيي تنظيم «داعش» في وادي حوران والقنف والصحراء الغربية.

إلى ذلك، اتفقت حكومة إقليم كردستان مع دائرة الطب العدلي في بغداد، على تبادل الوثائق والمعلومات بشأن المواطنين الذين قُعدوا إثر هجمات «داعش»، لكي تعمل دائرة الطب على كشف مصيرهم. وقال مسؤول هيئة التحقيقات وجمع الوثائق، حسام عبد الرزاق، في تصريح أمس: «نحن نقدم ما نملكه من عينات ووثائق أرسيفية حول الأشخاص المفقودين بغرض إجراء الفحوصات ومنها فحص الDNA، وتتضمن المرحلة الثانية فتح القبور وإخراج الرفات لأخذ عينات منها». وفي عام 2014، وقع أكثر من 6300 إيزيدي في قبضة «داعش»، وبعد تحرير نحو 3 آلاف و300 منهم، والعثور على 68 مقبرة جماعية، لا يزال مصير ثلاثة آلاف مجهولاً.

في وقت أفرج فيه تنظيم «داعش» عن خمسة من مواطني بلدة حديثة في محافظة الأنبار، وهم الدفعة الثانية ممن جرى اختطافهم أخيراً، استقبل مستشفى الفلوجة جنّت مواطني النجف وكربلاء الذين أعدمهم «داعش» بعد خطفهم في منطقة النخيب، الأسبوع الماضي.

وقال مدير مستشفى الفلوجة التعليمي مازن جبار كاظم في تصريح، أمس، إن «المستشفى استقبل خمس جنّت تعود لمواطنين من محافظة النجف وكربلاء». وأضاف كاظم أن «هؤلاء الأشخاص أعدمهم تنظيم «داعش» قرب بحيرة الثرثار شمال الأنبار».

واستقبلت حديثة بالأهاليجن أبناءها الخمسة الذين أطلق تنظيم «داعش» سراحهم بعد عملية خطفهم الأسبوع الماضي أثناء جمعهم نبات الكما في الصحراء. ورداً على سؤال عن إطلاق «داعش» مواطني حديثة وقتل مواطني النجف وكربلاء، أكد الشيخ حميد الكرطاني، أحد شيوخ الأنبار، في تصريح لـ «الشرق الأوسط» أن «الهدف واضح الآن وهو محاولة اللعب بالورقة الطائفية، لكن من زاوية مختلفة عما كان عليه الأمر في الماضي»، مشيراً إلى أنه في السابق «كان التنظيم الإرهابي ينظر إلى مواطني المحافظات الغربية من منطلق موالاته أو الوقوف ضده وليس من منطلق طائفي، وهو ما جعله يقتل السنة مثلما يقتل الشيعة».

وأضاف الكرطاني أن «الذي اختلف الآن هو محاولته البحث عن حاضنة يمكن أن تغل وجوده وتحركاته، وهو ما جعله يدغدغ عواطف الجمهور بإطلاق سراح المختطفين السنة، بينما يحاول اللعب بالورقة السياسية حالياً عبر زيادة تازيمها وقتله المواطنين الشيعة، وهي سياسة بات الجميع يعرف دوافعها، ولن يستجيب لها أحد».

في السياق نفسه، أكد كريم النوري، القيادي السابق في الحشد الشعبي وعضو منظمة بدر، في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، أن «تنظيم القاعدة كان قد عول كثيراً على الورقة الطائفية قبل ظهور «داعش» بسنوات، وكانت قمة ما عمله هو تفجير مرقد سامراء، غير أن هذه الورقة احترقت تماماً ولم تعد لها أية السرية المناسبة».

منحازة بشكل واضح لصالح رئيس الوزراء الدكتور حيدر العبادي، الأمر الذي نفته القناة وأبدت أسفها واستغرابها مما ورد في البيان ودعت أعضاء البعثة إلى زيارة الشبكة والإطلاع على المادة الإعلامية الموثقة خلال مدة التغطية الإعلامية للانتخابات.

وقالت الشبكة في بيان إن «تقرير البعثة تضمن مغالطات قد تكون غير مقصودة أو لم تدقق من قبل القائمين على كتابة التقرير»، وذكرت أنها «وضعت قبل إجراء الانتخابات خطة عمل متكاملة أشرف عليها خبراء من داخل الشبكة وخارجها روعي فيها تمثيلهم لجميع مكونات الشعب العراقي دون استثناء»، وأنها «قامت باستضافة 4000 مرشح يمثلون جميع القوى المتنافسة في الانتخابات، من أصل 6904 مرشحين، أي أكثر من 60 في المائة من عدد المرشحين».

وسالت «الشرق الأوسط» مسؤولاً سابقاً في إحدى المنظمات الدولية العاملة في العراق، حول رايه بتأخر صدور التقرير الأوروبي بعد مرور 9 أشهر على إجراء الانتخابات، فجاب: «أظن أن التقرير قد قدم للاتحاد الأوروبي في وقت أبكر، لكن قرار مشاركته مع الحكومة العراقية وترجمته استغرق كل هذا الوقت». ويضيف المسؤول الذي يفضل عدم الإشارة إلى اسمه أن «إصدار التقارير في الوقت المناسب يعتمد على كفاءة الفريق الذي يعمل عليه، وهو في العادة يستغرق بعض الوقت، ثم يتخذ التقرير مساره للعرض على قيادة الاتحاد وبحسب تصويت الدول الأعضاء ومشاوراتهم يتخذ القرار بمشاركته مع حكومة العراق من عدمها، ويمنح درجة السرية المناسبة».

بعد 9 أشهر من إجراء الاقتراع

البعثة الأوروبية تكشف 11 خرقاً في الانتخابات العراقية



نواب البرلمان العراقي خلال جلسة سابقة (أ.ب)

الكيانات السياسية والمراقبين بحرية الوصول بالشكل المطلوب والكافي».

واستناداً إلى توصية وزارة الخارجية العراقية مفوضية الانتخابات بكتابة رد على ما ورد في تقرير خبراء الاتحاد الأوروبي، أصدرت المفوضية بياناً مقتضياً أول من أمس وعدت فيه بالرد على التقرير بشكل مفصل في الأيام المقبلة. وذكرت المفوضية في بيانها أنها «عاكفة على إعداد تقرير مفصل وإجابة رسمية على ما ورد في التقرير، وفي الجانب الخاص المتعلق بعمل المفوضية. وسيوزع هذا التقرير على الرئاسات الثلاث والمنظمات الدولية وبعثة الاتحاد الأوروبي».

وفيما يتعلق بالتغطيات التي قامت بها قناة «العراقية» ذكر تقرير الخبراء الأوروبيين، أن «أغلب المحاورين على «قناة» العراقية» المملكة الدولية كانت

أن أجريت بطريقة إلكترونية، كما قرر البرلمان إيقاف عمل مجلس المفوضية وإخال مهمة العد والفرز الجديدة إلى مجلس مفوضين من القضاء.

ورأى تقرير الخبراء الأوروبيين أنه لم يلاحظ «أي جهود مبذولة من قبل مفوضية الانتخابات لتسهيل وتمكين الناخبين من تسلّم بطاقات الناخب بسلاسة، مما حرم أكثر من 20 في المائة من الناخبين المسجلين من حقهم في الاقتراع، كذلك لم يتم حماية سرية الاقتراع بالشكل الكافي والمطلوب». كذلك تحدث التقرير عن عدم استقلالية مفوضية الانتخابات لأن أعضاءها من «مرشحي الكتل السياسية الرئيسية»، منتقداً «تعاكسها وقشلها في إجراء تحقيق ومراجعة مستقلين للأنظمة الإلكترونية المستقلة» كما اتهمها بعدم «إجراء عمليات العد والفرز بشكل روتيني ومنظم» وعدم «تمتع وكلاء

بغداد، فاضل الشمسي

أحيا تقرير لبعثة خبراء الانتخابات في الاتحاد الأوروبي جدلاً، كان قد تراجع مؤخراً في خضم الصراع السياسي على تشكيل الحكومة العراقية، حول «خروقات وملاحظات سلبية» رافقت الانتخابات النيابية التي جرت في مايو (أيار) 2018 في العراق.

وسجل التقرير، كما يقول خطاب «سري» موجه من وزارة الخارجية العراقية إلى الرئاسات الثلاث، 11 خرقاً تقع غالبيتها على عاتق مفوضية الانتخابات المستقلة ومجلس النواب السابق، إلى جانب خرق واحد وقعت به للدولة.

وكانت نتائج الانتخابات النيابية العامة، شهدت اعتراضات واتهامات واسعة بالتزوير، ومطالبات بإعادة عمليات العد والفرز بطريقة يدوية بدلاً عن الإلكترونية وأعلنت نتائجها النهائية بعد أكثر من ثلاثة أشهر على إجرائها. ويوصي الكتاب السري المرفوع من وزارة الخارجية العراقية في 11 فبراير (شباط) الجاري، بشأن التقرير الأوروبي، مفوضية الانتخابات بإعداد «رد مناسب على ما ورد من ملاحظات سلبية في تقرير بعثة الخبراء» وتوقع أن «يتم تسريب التقرير إلى وسائل الإعلام» وهو الأمر الذي حدث بالفعل أول من أمس. وحول الخروقات التي رصدتها تقرير بعثة الخبراء الأوروبية، ورد في كتاب وزارة الخارجية العراقية، أن من بينها «غياب الشفافية وعدم إجراء مراجعة وتدقيق مستقلين لنظام تكنولوجيا المعلومات المستخدم وتغيير التشريعات خلال العملية الانتخابية»، إلى جانب عمليات

محكمة مصرية تحيل أوراق متهمين للمفتي في قتل رئيس دير بوادي النطرون

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أحالت محكمة مصرية أوراق راهبين إلى مفتي البلاد، بعد إدانتهما بقتل الأنبا إبيفانيوس، أسقف ورئيس دير «أبو مقار» بوادي النطرون (شمال غربي القاهرة)، وتم تحديد 24 أبريل (نيسان) المقبل، للنطق بالحكم في القضية. وأدانته محكمة جنائية دمههور بدلت مصر أمس، المتهمين وأثل سعد تواضروس «الراهب الأشعيا» المقاري من الرهبنة، الذي ادعى عقب ذلك محاولته الانتحار، وتلا ذلك محاولة الراهب فلستاؤوس المقاري الانتحار أيضاً.

وأعترف الراهب المشلوح - أشعيا - بارتكاب الجريمة، مستخدماً في ذلك أداة عبارة

عن ماسورة حديدية ضرب بها المجني عليه 3 ضربات على رأسه، أودت بحياته، بينما اقتصر دور المتهم الثاني - فلستاؤوس - على مراقبة الطريق لتسهيل مهمة المتهم الأول وتمكينه من ارتكاب الجريمة. ودفع حاد مقل الأنبا إبيفانيوس، البابا تواضروس الثاني إلى فرض إجراءات صارمة تتعلق بالرهبنة، شملت، تجريد قبول رهبان جدد، وحظر مغادرة الرهبان للدير من دون إذن رسمي، ومحاسبة كل راهب وتجريده من الرهبنة والكهنوت وإعلان ذلك رسمياً في حالة الظهور الإعلامي بأي صورة ولاي سبب وبأي وسيلة، أو التورط في أي تعاملات مالية أو مشروعات كراهب».

بعد أسبوع على سحب التداول في اختيار الرئيس الأميركي دونالد ترمب، السابقة والمتحدثة باسم وزارة الخارجية هيلز نويرت، لتمثيل واشنطن في أرفع المهام الدبلوماسية على الساحة الدولية في منصب الممثل الدائم لها في الأمم المتحدة، وسط انتقادات بأنها تفقّر إلى النقل المطلوب لهذه المكانة الرفيعة، أعلن البيت الأبيض، الجمعة، عن ترشيح كيلي نايت كرافت، سفيرة واشنطن لدى كندا للمنصب. وكتب ترمب على موقع «تويتر»: «لقد قامت كيلي بعمل رائع في تمثيل بلادنا، وليس لدي شك في أنه تحت قيادتها، سيتم تمثيل بلادنا بأعلى مستوى». وأثنى وزير الخارجية مايك بومبيو سريعاً على هذا الترشيح. وقال في بيان: «السفيرة كرافت كانت مدافعة راثعة عن الأمن

ترمب يرشح كيلي نايت كرافت مندوبة دائمة لواشنطن لدى الأمم المتحدة

واشنطن، «الشرق الأوسط»

بعد أسبوع على سحب التداول في اختيار الرئيس الأميركي دونالد ترمب، السابقة والمتحدثة باسم وزارة الخارجية هيلز نويرت، لتمثيل واشنطن في أرفع المهام الدبلوماسية على الساحة الدولية في منصب الممثل الدائم لها في الأمم المتحدة، وسط انتقادات بأنها تفقّر إلى النقل المطلوب لهذه المكانة الرفيعة، أعلن البيت الأبيض، الجمعة، عن ترشيح كيلي نايت كرافت، سفيرة واشنطن لدى كندا للمنصب. وكتب ترمب على موقع «تويتر»: «لقد قامت كيلي بعمل رائع في تمثيل بلادنا، وليس لدي شك في أنه تحت قيادتها، سيتم تمثيل بلادنا بأعلى مستوى». وأثنى وزير الخارجية مايك بومبيو سريعاً على هذا الترشيح. وقال في بيان: «السفيرة كرافت كانت مدافعة راثعة عن الأمن



كيلي نايت كرافت (أ.ب)

القومي والمصالح الاقتصادية (الأميركية) في كندا، وهي مؤهلة جداً لتقوم بالعمل نفسه في الأمم المتحدة». وفي حال مصادقة مجلس الشيوخ الأميركي على تعيينها، ستشغل كيلي كرافت المنصب الذي شغره أواخر العام الماضي باستقالة

عن منصبها في نهاية 2018. وتتحدر كرافت من ولاية كنتاكي، وأسست شركة تسويق واستشارات اقتصادية وعينها الرئيس الأسبق جورج بوش في عام 2007 مندوبة لواشنطن في الجمعية العامة للأمم المتحدة، وفقاً لسيرتها الذاتية على موقع وزارة الخارجية الأميركية. ويعمل زوجها جو كرافت، وهو ملياردير، في مجال تعدين الفحم، ويرأس شركة تعتبر ثاني أكبر منتج للفحم في شرق الولايات المتحدة، وقدرت مجلة «فوربس» ثروته عام 2012 بنحو 1.4 مليار دولار. وهما من المحافظين الجمهوريين، ووفقاً لصحيفة «واشنطن بوست»، فقد قدم الزوجان 1.5 مليون دولار لدعم المرشحين الجمهوريين في انتخابات عام 2016. وذكرت «واشنطن بوست» أيضاً أن عائلة كرافت من «الزبائن الدائمين الذين يدفعون كثيراً» في فندق ترمب في واشنطن.

RICHARD MILLE
A RACING MACHINE ON THE WRIST

CALIBER RM 030

RICHARD MILLE BOUTIQUES

DUBAI ABU DHABI DOHA RIYADH JEDDAH BEIRUT ISTANBUL

www.richardmille.com

«قوات سوريا الديمقراطية» تواصل إجلاء المدنيين

ترقب خروج مزيد من المحاصرين من جيب «داعش»... وحاجة ماسة للمساعدات

حقل العمر (دير الزور)
لندن، الشرق الأوسط

تتوقع «قوات سوريا الديمقراطية» إجلاء مزيد من المحاصرين في جيب تنظيم داعش في شرق سوريا عادة خروج أكثر من ألفي شخص، غالبيةهم من عائلات المتطرفين، تراثماً مع تأكيد الأمم المتحدة الحاجة الماسة لمساعدات إنسانية لمخيمات النزوح شمالاً.

وأجّلت «قوات سوريا الديمقراطية» منذ الأرباء، نحو 5 آلاف شخص من الباغوز، بينهم عدد كبير من النساء والأطفال، وصل 2500 منهم وفق الاسم المنحدر إلى مخيم الهول (شمال)، الذي يشهد أوضاعاً إنسانية مأساوية وبحاجة ماسة إلى مساعدات عاجلة.

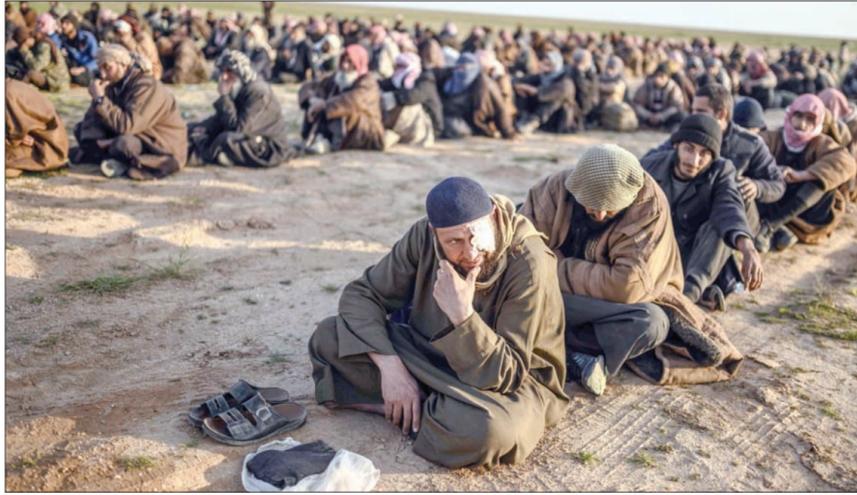
وتقترب هذه القوات المؤلفة من فصائل كردية وعربية تدعمها واشنطن، من حسم المعركة ضد مقاتلي التنظيم المحاصرين في مساحة لا تتخطى نصف كيلومتر مربع داخل بلدة الباغوز، تمهيداً لإعلان انتهاء «خلافه» أثارت الرعب طيلة سنوات.

وقال المتحدث باسم حملة «قوات سوريا الديمقراطية» في دير الزور عدنان عفارين لوكاعة الصحافية الفرنسية، السبت:

طبي مكتوب باللغة الإنجليزية، قالت إن طبيباً في الباغوز كتبه لها قبل خروجها لتسريع عملية علاجها جراء معاناتها من داء الكلى. ولم تتوان عن طلب المياه للشرب. وتحدثت فريق وكالة الصحافية الفرنسية مع زوجات متطرفين، بعضهم قتل خلال المعارك وأخرون لا يزالون في

البيعة الأخيرة المحاصرة، تحدثن عن ظروف معيشية صعبة في الأسابيع الأخيرة. وروت خديجة علي محمد (24 عاماً) وهي أم لطفلين وتحتدر من محافظة حلب (شمال): «كننا نعيش في خيم ونأكل خبز النخالة، ولم يتوفر لدينا، أننا وأخواتي الثلاث، المال كي ندفع

المحاصرين أن يحدد ساعة الصفر له «قوات سوريا الديمقراطية» من أجل حسم المعركة، سواء عبر استسلام المتطرفين أو إطلاق الهجوم الأخير ضدهم. وقال مدير المركز الإعلامي في «قوات سوريا الديمقراطية» مصطفى بالي، الجمعة: «ننتظر إجلاء آخر المدنيين لاتخاذ قرار



رجال نزحوا من آخر جيوب «داعش» شرق الفرات أول من أمس (أ.ف.ب)

إضافياً على الخدمات الرئيسية». وقالت إن «هذا التدفق المفاجئ يمثل تحدياً هائلاً للحاجة الماسة إلى خيم إضافية ومواد غير غذائية ومياه ومستلزمات صحية ومواد تنظيف».

ويعيش المحاصرون في جيب التنظيم في ظروف بائسة في ظل نقص الطعام والمياه والأدوية. ويصلون إلى مخيم الهول بعد رحلة محقوفة بالمخاطر وفي حالة يرثى لها. ومنذ ديسمبر (كانون الأول)، أحضرت الأمم المتحدة وفاة 60 طفلاً خلال رحلة الخروج من جيب التنظيم في شرق سوريا أو بعد وصولهم إلى المخيم، في حين قالت لجنة الإنقاذ الدولية التي توجد طواقمها داخل المخيم الجمعة، إن العدد ارتفع إلى 69 على الأقل. وأوضحت أن ثلثي عدد المتوفين هم من الأطفال دون عمر السنة. وعلى وقع التقدم العسكري له «قوات سوريا الديمقراطية» أثناء انسحاب القوات الأميركية باي شكل من الأشكال، بقيادة أميركية، فن نحو 44 ألفاً تبعاً من مناطق سيطرة التنظيم منذ ديسمبر، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان.

الإقتحام». وأعلنت هذه القوات قبل أسبوع أن قواتها باتت «تتحرك بحذر» بعد تصيب الخناق على مقاتلي التنظيم، لإفساح المجال أمام المدنيين بالخروج، بعدما فاق عددهم توقعاتها. واتهمت التنظيم باستخدامهم درعاً بشرياً.

وبعد إنهاء عملية التفيتش والتدقيق الأولي في الهويات وجمع المعلومات الشخصية، يُنقل المدنيون لا سيما النساء والأطفال إلى مخيم الهول شمالاً، الواقع على بعد 6 ساعات عن الباغوز، بينما يتم إيداع المشتبه بانتماثهم إلى تنظيم داعش في مراكز تحقيق خاصة. ويحتفظ مخيم الهول، الذي تديره «قوات سوريا الديمقراطية» في محافظة الحسكة (شمال شرق)، مع وصول مزيد من الأشخاص إليه، ويؤوي المخيم، ويضم قسماً خاصاً بعائلات المتطرفين، 40 ألف شخص، وفق ما أفاد مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة في تغريدات على «تويتر» ليل الجمعة. وتوقعت الأمم المتحدة وصول «آلاف آخرين خلال الساعات/الأيام المقبلة إلى المخيم، ما سيرتب ضغطاً

المحاصرين أن يحدد ساعة الصفر له «قوات سوريا الديمقراطية» من أجل حسم المعركة، سواء عبر استسلام المتطرفين أو إطلاق الهجوم الأخير ضدهم. وقال مدير المركز الإعلامي في «قوات سوريا الديمقراطية» مصطفى بالي، الجمعة: «ننتظر إجلاء آخر المدنيين لاتخاذ قرار

سيناتور أميركي يتوقع مشاركة أوروبية في «قوات السلام» شرق سوريا

واشنطن، إيلي يوسف

أعلن سيناتور أميركي نافذ، الجمعة، أن خطة الرئيس دونالد ترامب، المتعلقة بالانسحاب من سوريا، تهدد إلى الدفع باتجاه نشر ما يصل إلى ألف جندي أوروبي في ذلك البلد.

والتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون) شارلز سومر عن نتائج اجتماع وزير الدفاع بالوكالة باتريك شاناهان، بوزير الدفاع التركي خلوصي أكار في البنتاغون، أن الملفات التي يختلف عليها الطرفان لا تزال قائمة، رغم الأجواء الإيجابية التي حاول البيان الإيحاء بها.

وذكر البيان أن الاجتماع جرى بحضور رئيس هيئة أركان القوات الأميركية جوزف دانفورد ورئيس هيئة أركان الجيش التركي يشار غولار وسفير تركيا في واشنطن سردار كيليك، وقالت مصادر إن قائد القوات الأميركية المركزية جوزف فوتيل غاب عنه بعد استبعاده بطلب من الرئيس ترمب الذي لا يحتمل الاعتراض». وأضاف البيان أن القادة ناقشوا مجموعة واسعة من القضايا الدفاعية بما في ذلك العمليات لهزيمة «داعش» في سوريا وقلق

الولايات المتحدة من احتمال قيام تركيا بشراء نظام الصواريخ المضادة للطائرات الروسي «إس 400». كما اتفقوا على مواصلة التعاون لتحقيق الاستقرار والأمن في شمال شرقي سوريا. وأضاف البيان أن الوزير شاناهان اعترف بأن العلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة وتركيا «أساسية للأمن الإقليمي». وشكر أكار على التزام تركيا ودعمها لحلف الناتو في أفغانستان وكوسوفو والعراق وكذلك في عملياته البحرية. وقالت المصادر إن القادة العسكريين الأميركيين طرخوا قضايا متشعبة مع الأتراك، حيث أكدوا على أن الإبقاء على 400 جندي أميركي في شمال شرقي سوريا، يهدف للفصل بين القوات التركية وقوات سوريا الديمقراطية، وأنه لن يتم السماح بوجود أي قوات في المنطقة الأمنية وخصوصاً من قوات المعارضة التي تدعمها تركيا، وأن قوات غربية ستخضع لاحقاً إلى القوات الأميركية في المنطقة.

كما بلغوا المسؤولين الأتراك بأن الاستمرار في صفقة الصواريخ الروسية سيطيح بشاناهان بإمكانيته تزويد أنقرة بمنظومة باتريوت المتطورة، وبيان العودة عن قرار وقف تسليمها طائرات إف - 35 مرهون بتراجعها عن شراء المنظومة الروسية. قرار البيت الأبيض بإبقاء الجنود الأميركيين يتوقع أن يؤدي إلى تداعيات أكبر بكثير من حيثياته، وسينعكس على كل اللاعبين في سوريا، سواء كانوا حلفاء واشنطن الغربيين والأكراد أو تركيا وروسيا، فضلاً عن النظام السوري وإيران. وفيما اعتبر أن إطلاق صفة «قوات حفظ السلام» على تلك القوات يمدد لتغيير دورها، لم يصدر بعد تعليق عسكري أميركي يوضح ما إذا كانت تلك القوات ستبقى تحت ما يسمى بقوات التحالف الدولي ضد «داعش»، أم أنه سيمارس إلى إطلاق تسمية أخرى عليها.

ورغم تأكيدات المسؤولين الأميركيين أن تلك القوات ستواصل التصدي لاحتمالات عودة نشاط «داعش»، إلا أن طبيعة تلك القوة ونوعيتها تشير إلى تمهيد ميداني لدور جديد يتمثل في التصدي لانتشاة إيران، بما ينسجم على الأقل مع تصريحات مستشار الأمن القومي جون بولتون. وقالت مصادر عسكرية إن القوة هي من نخبة الوحدات الخاصة الأميركية المتخصصة في عمليات القتال خلف خطوط العدو، ومهمتها تنسيق عمليات الدعم والإسناد والتصدي الجوي لأي هجوم تتعرض له أي القوات

الحليفة وخصوصاً قوات سوريا الديمقراطية. وأضافت تلك المصادر أن تلك القوة مرتبطة بالقوة العسكرية الأميركية المؤلفة من 400 عنصر في «قاعدة التفن» على المثلث الحدودي بين سوريا والعراق والأردن. كان البيت الأبيض قد أعلن في ساعة متأخرة، الخميس، أن الجيش الأميركي سيبقى نحو مائتي جندي أميركي في سوريا في مهمة لـ«حفظ السلام» لفترة زمنية، وذلك في تراجع لافت عن خطة ترمب القاضية بدمهم الألفين بحلول 30 أبريل (نيسان).

وأضوى السيناتور غراهام، الأسابيع الأخيرة، يدعو ترمب علناً لتعديل خطة الانسحاب، وفي حديث لشبكة «فوكس نيوز»، قال إن الجنود المئتين المتبقين سيحفظون الحلفاء الأوروبيين على نشر عدد أكبر من القوات. وقال غراهام إن الجنود «ال200 سيحتضنون ربما ألف أوروبي». وأضاف أن «آلاف الأوروبيين قتلوا على أيدي مقاتلين (من «داعش») وجاءوا من سوريا إلى أوروبا. الآن يقع العبء على أوروبا. 80 في المائة من العملية يجب أن تكون أوروبية، و20 في المائة ربما نحن». وتصرّيات غراهام عن

قطار روسي يعرض أسلحة صادرها الجيش من سوريا



دبابة عرضها الجيش الروسي في موسكو بعدما حصل عليها من معارك في سوريا أمس (أ.ب)

المسلمين، تصرف جنودنا بشجاعة وحزم ونجاحة». وبيدات روسيا انتشارها في سوريا في سبتمبر (أيلول) 2015 بطلب من السلطات السورية. وغير التدخل الروسي مسار النزاع الأكبر من البلاد.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين هنا الجمعة الجنود الذين عملوا في سوريا أثناء موكب الكرملين. وقال في كلمة «من خلال تحرير الأراضي السورية من العصابات وإنقاذ حياة المدنيين

موسكو، الشرق الأوسط»

غادر قطار روسي يعرض أسلحة متنوعة غنمها الجيش الروسي من مسلحين سوريين، وذلك لعرض نجاحات الجيش في سوريا.

واتجه القطار السبت من موسكو إلى شبه جزيرة القرم وسيته لاحقاً إلى أقصى الشرق الروسي قبل العودة مجدداً إلى موسكو عبر الشمال في رحلة بطول 28 ألفاً و500 كلم تتضمن 60 محطة. وكان سكان موسكو اطلعوا السبت على محتويات القطار قبل مغادرته. وهو مكون من تسع مقطورات تنقل كل منها العديد من المدرعات والعتبات العسكرية التي كانت بيد مسلحين معارضين في سوريا.

وتعرض قاطرات أخرى عدة أنواع من الأسلحة أيضاً طائرات من دون طيار.

وقال العقيد الروسي ديمتري سيروبيان: «إن الهدف هو أن نعرض لأكبر عدد من الناس في بلادنا نجاحات الجيش الروسي في معاركه ضد الإرهاب الدولي».

وقدم الكسي وهو عامل مناجم (31 عاماً) هو وابنه لمناجبة العرض: «لرى أنه لدينا جيش قوي» وقال: «أنا حقاً فخور بنصرهم في تلك الأرض البعيدة».

شمخاني؛ حققنا

90% من أهدافنا

طهران - لندن، الشرق الأوسط»

أكد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي في إيران، أن بلاده حققت 90 في المائة من أهدافها في سوريا.

وأشار علي شمخاني في حوار مع وكالة تسنيم الدولية للأنباء الإيرانية نشرته السبت أن إيران ستبقى في سوريا وتحارب الإرهاب طالما تريد الحكومة الشرعية في سوريا هذا الأمر، مضيفاً: «اتخذنا بعض الإجراءات لنحافظ على خطوطنا الحمراء من ناحية الخسائر البشرية الناجمة عن أي اعتداء جرى القيام بهذا الأمر بالتعاون مع الجيش السوري ومجموعة الحلفاء في هذا البلد وستشهد قريباً تطوراً مهماً في مجال تعزيز ردع المقاومة في سوريا».

وأضاف: «حققنا أكثر من 90 في المائة من أهدافنا (في سوريا). لذلك فإن الاعتداءات الإسرائيلية لم يكن لها تأثير استراتيجي، والمقاومة تقدمت في مهمتها».

وحول قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب سحب قواته من سوريا، قال شمخاني: «باعتقادي أن قرار ترمب بشأن انسحاب القوات الأميركية من سوريا ناجم عن أن القوى الحليفة لأميركا هزمت أمام إرادة الشعوب».

أنقرة تلوح بإقامة

«المنطقة الأمنية» بمفردها

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

ولفت إلى أن الوفد التركي تبادل الآراء مع مسؤولي البنتاغون حول قرار الرئيس دونالد ترمب الانسحاب من سوريا وشدد على ضرورة عدم ترك فراغ في السلطة أثناء انسحاب القوات الأميركية باي شكل من الأشكال. وأضاف أن المباحثات تناولت أيضاً موضوع المنطقة الأمنية في سوريا، وأن الجانب التركي أكد لنظيره الأميركي ضرورة سحب عناصر الوحدات الكردية من المنطقة ووضعها تحت إشراف تركيا.

وأكد أن ضرورة ضمان السوريين الذين تنسيفهم تركيا، من أكراد وعرب وأشوريين وكردان، إلى أراضيهم ومنازلهم في أقرب وقت. وعن الاتصال الهاتفي بين أردوغان وترمب مساء الخميس سحب المحاسي، قال أكار إنه شاهد الانعكاسات الإيجابية لبعض نقاط التفاهم التي تم التوصل إليها خلال الاتصال، وأن الوفد التركي لاحظ خلال الزيارة، أن مسؤولي الولايات المتحدة التي تعد شريكاً استراتيجياً، يأخذون بعين الاعتبار مخاوف تركيا الأمنية.

جاء ذلك فيما أعلن ترمب أنه قرر الإبقاء على 400 جندي في سوريا، مقسمين بين المنطقة الآمنة في شمال شرقي سوريا التي يجري التفاوض بشأنها، والقاعدة الأميركية في التفن قرب الحدود مع العراق والأردن، معتبراً أن ذلك لا يعني تغييراً في قرار الانسحاب الأميركي من سوريا، الذي أعلنه في 19 ديسمبر (كانون الأول) 2018، والذي لم يحدد فيه جدولاً زمنياً للانسحاب.

وسبق أن أعلن البيت الأبيض الخميس الماضي، أنه سيتم إبقاء قوة أميركية صغيرة لـ«حفظ السلام»، قوامها 200 جندي تقريباً لفترة من الوقت في سوريا عقب الانسحاب منها. وقالت وزارة الدفاع إن واشنطن ستبقى بضع مئات من جنودها شمال شرقي سوريا، كجزء من قوة دولية لإقامة منطقة آمنة، كما صرح بذلك المتحدث باسم الوزارة، الرائد شون روبرتسون، الذي أوضح أن «قوة مراقبة متعدد الجنسيات ستضمن إرساء الاستقرار في المنطقة الآمنة مع القوات الأميركية، وتمنع عودة تنظيم داعش، وستشكل بالدرجة الأولى من حلفاء الناتو، وستسير القوات الأميركية دوريات فيها».

وفي تصريح لـ«الأناضول»، قال مسؤول بالبنتاغون، فضل عدم الكشف عن اسمه، إن القوات منقولة واستكمالها في أقرب وقت، وقالوا إنهم سيرسون هذا الأمر، وأن الوفد التركي أكد ضرورة إخلاء «منهج» من مسلحي وحدات حماية الشعب الكردية في أقرب وقت، وسحب الأسلحة منهم، وتسليم إدارة المدينة إلى أهلها.

حذرت أنقرة من فراغ في السلطة بسوريا في أعقاب الانسحاب الأميركي، وعبر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عن أمله في أن يدعم المجتمع الدولي خطة إقامة منطقة آمنة في شمال شرقي سوريا، قائلاً إن هذه المنطقة ستستوعب أكثر إنشائها ملايين اللاجئين السوريين.

وقال أردوغان إن تركيا تأمل بالتعاون مع حلفائها، لكنها لن تتردد في إقامتها بإمكانياتها الخاصة إذا لم يتحقق ذلك. وأضاف الرئيس التركي، في كلمة أمام أنصار حزبه (العدالة والتنمية الحاكم) في جنوب البلاد أمس، أن هناك نحو نصف مليون سوري ينتظرون أن تحقق تركيا الأمن في منبج حتى يتمكنوا من العودة إليها ودعا أيضاً إلى تحويل محافظة إدلب السورية الخاضعة لسيطرة المعارضة المسلحة إلى منطقة آمنة. وتابع: «عندما نتكمن من تطهير المناطق الواقعة شرق نهر الفرات بسوريا من التنظيمات الإرهابية»، فإن ملايين السوريين سوف يعودون إلى ديارهم طواعية».

ودعا المجتمع الدولي إلى دعم خطط تركيا في سوريا، موضحاً أن السوريين يعودون إلى الأماكن الخاضعة لسيطرة تركيا حالياً في جرابلس والباب وعفرين، لأنهم يرون تلك المناطق هي الأكثر أمناً على الإطلاق.

في السياق ذاته، أعلن وزير الدفاع التركي خلوصي أكار موافقة الجانب الأميركي على الحيلولة دون تأخير تنفيذ خريطة الطريق في منبج، الموقعة بين أنقرة وواشنطن في يونيو (حزيران) الماضي، واستكمالها في أقرب وقت. وذكر أكار، في تصريحات لوكالة «الأناضول» التركية، أمس، حول مباحثاته مع وزير الدفاع الأميركي بالوكالة باتريك شاناهان في واشنطن، أول من أمس، أنه التقى مسؤولي «البنتاغون» بصحبة الوفد المرافق له، الذي ضم رئيس الأركان بشار جولار وسفير تركيا في واشنطن سردار كيليتش، وأن المباحثات تناولت بشكل أساسي التعاون في مكافحة الإرهاب، وأنه أكد مرة أخرى التزام تركيا بمكافحة جميع المنظمات الإرهابية وفي مقدمتها تنظيم داعش الإرهابي.

وأضاف أن الأميركيين وافقوا على عدم تأخير خريطة طريق منبج واستكمالها في أقرب وقت، وقالوا إنهم سيرسون هذا الأمر، وأن الوفد التركي أكد ضرورة إخلاء «منبج» من مسلحي وحدات حماية الشعب الكردية في أقرب وقت، وسحب الأسلحة منهم، وتسليم إدارة المدينة إلى أهلها.

القضاء الإسرائيلي سיתهم نتنياهو في ملفي فساد خلال أيام

نادراً تضمن انتقاداً شديداً لحزب «عوتسما يهوديت» (قوة يهودية) على خلفية انضمامه إلى قائمة حزب «البيت اليهودي» و«الاتحاد القومي» لخوض الانتخابات معاً، وهي الخطوة التي نسق لها ودعمها بشكل قوي تنتهايو.

وقال بيان منظمة «إيباك»: «نحن نتفق مع اللجنة اليهودية الأميركية (AIC) ونتبع سياسة طويلة الأمد، لم نلتق خلالها مع أعضاء هذا الحزب العنصري، الذي ينبغي شجبه».

والحزب مؤلف من تلاميذ سابقين للحاخام اليميني المتطرف مئير كهانا الذي أسس حزب «كاخ» الإسرائيلي وتم حظه في إسرائيل بحسب قوانين مكافحة الإرهاب. ويطالب الحزب بضم كامل الضفة الغربية وبناء غير محدود في المستوطنات؛ ويعارض قيام دولة فلسطينية ويدعم عمليات عسكرية عقابية رداً على الهجمات، ويركز أكثر على هوية إسرائيل اليهودية، وفي الأنظمة التعليمية، والاجتماعية، والقضائية. ويدعم الحزب تشجيع هجرة غير اليهود من إسرائيل وطرد الفلسطينيين الذي يرفضون إعلان الولاء والقبول بمكانة صحيفة «إسرائيل اليوم» المناهضة لمقابل تغطية أفضل من «يديعوت».

وقرار المستشار القضائي للحكومة انتماهم وادعاهم عن المشروع الوطني الفلسطيني وقيادتهم الوطنية ممثلة في منظمة التحرير ورئيسها محمود عباس» - الذين اتهموا مرة أخرى عميق كروات أسر الشهداء والأسرى، تخرج علينا أصوات جبانة عفنة تقاطع في أهدافها وأعمالها مع المخطط الإسرائيلي - الأميركي الهادف لترميم صفقة العاز من خلال بوابة المساعدات الإنسانية لغزة، ومن بوابة محاولاتهم ضرب شرعية منظمة التحرير وإفشال جهودها الروسية، ولأن الهجوم على الرئيس محمود عباس في توافق كامل مع الهجوم الأميركي - الإسرائيلي».

وحسب القواسمي «البناء الشعب الفلسطيني البطل في غزة الصمود الإسرائيلي المتعلق بصيغة العار، وزيادة الضغط على «حماس»، ضمن إجراءات أخرى شملت وقف دعم الوقود والكهرباء وتخفيض رواتب موظفي السلطة في غزة وقطع بعضها وإحالة كثيرين للتقاعد. ورد عضو المجلس الثوري لحركة فتح، المتحدث باسمها أسامة القواسمي على تحركات «حماس» ضد عباس، قائلاً «إن تحالف حماس وخفافيش الليل مع إسرائيل ضد سيادة الرئيس محمود عباس، هو عمل جبان ومردان، وإن مطالبة الجبهتين - إسرائيل وحماس ومرترفتها - بضرورة رحيل الرئيس أمر يدفع للريبة والشك».

وأضاف في بيان: «إنه في ظل الرقب قطع عباس رواتب الألف موظفين بغزة بأنه «جريمة تمس بحال الصمود الوطني»، وأضاف في حديث مع إذاعة «الأقصى» التابعة لـ«حماس»: «لقد ضرب مكونات الشعب الفلسطيني السلطة في غزة وقطع بعضها وإحالة كثيرين للتقاعد. ورد عضو المجلس الثوري لحركة فتح، المتحدث باسمها أسامة القواسمي على تحركات «حماس» ضد عباس، قائلاً «إن تحالف حماس وخفافيش الليل مع إسرائيل ضد سيادة الرئيس محمود عباس، هو عمل جبان ومردان، وإن مطالبة الجبهتين - إسرائيل وحماس ومرترفتها - بضرورة رحيل الرئيس أمر يدفع للريبة والشك».

وتعددت تغريدات حماس، حماس تدعو إلى سيرات في غزة ضد الرئيس محمود عباس»، و«هل هذا صفقة؟ أم انزلاق وساقوط مع المؤامرة؟».

ولم يشر الشيخ إلى طبيعة القرارات المحتملة احتجاجاً، لكن على طاوله السلطة يوجد كثير من الإجراءات الممكنة القانونية والقضائية والمتعلقة بمستقبل قطاع غزة الذي تحكمه «حماس».

ويقتصر أن يطلق «الحراك الشعبي الراضل لإجراءات الانتقامية ضد قطاع غزة» أول مظاهرة له في قطاع غزة اليوم (الأحد) للمطالبة برحيل الرئيس عباس، وهامم القيادي في «حماس» حماد الرفق بشدة عباس، أمس، مطالباً إياه بالرحيل. ووصف

ووجهت رئيسة حزب «ميريتس»، اليساري، نمار زانديرج، انتقاداً لادعاً لنتنهايو و«حلفائه»، قائلة إنه «عندما ترفع المنظمة التي يعتمد نتنهايو عليها بطاقة حمراء لحلفائه الجدد، فإن ذلك يشير إلى أنه يواجه مشكلة حقيقية. هناك خطوط حمراء يتخطاها منطوق تنظيم (كهانا حي) الإرامية في الكنيسة».

وكان مركز حزب «البيت اليهودي» صادق قبل أيام على اتفاق التحالف مع حزب «قوة يهودية»، وضمن هذا الاتفاق، وعد نتنهايو بالحام رافي بيرتس، رئيس حزب «البيت اليهودي»، بحقيقة التربة والتعليم في الحكومة المقبلة، و«وعد النائب عن الحزب، بتسليم سمورتز نائب وزير البناء والإسكان. كما تم إبرام نواب وزير الأمن إيلي بن دهان، من «البيت اليهودي»، في المرتبة 28 على لائحة مرشحي حزب «الليكوود» للانتخابات الكنيسة، إضافة إلى وعد بان يحصل حزب «البيت اليهودي» على عضوية في المجلس الوزاري المصغر «الكابيت».

مع إطلاق الحركة مظاهرات تدعو إلى رحيل عباس مسؤول فلسطيني يهدد «حماس» بقرارات تطال «مستقبل وجودها»



قربيات للصبى يوسف الدايا الذي قُتل في مواجهات مع جنود الاحتلال يوم الجمعة خلال تشييع جنازته في مدينة غزة أمس (رويترز)

انتخابات تشريعية جديدة. وجاءت بغزة بأنه «جريمة تمس بحال الصمود الوطني»، وأضاف في حديث مع إذاعة «الأقصى» التابعة لـ«حماس»: «لقد ضرب مكونات الشعب الفلسطيني السلطة في غزة وقطع بعضها وإحالة كثيرين للتقاعد. ورد عضو المجلس الثوري لحركة فتح، المتحدث باسمها أسامة القواسمي على تحركات «حماس» ضد عباس، قائلاً «إن تحالف حماس وخفافيش الليل مع إسرائيل ضد سيادة الرئيس محمود عباس، هو عمل جبان ومردان، وإن مطالبة الجبهتين - إسرائيل وحماس ومرترفتها - بضرورة رحيل الرئيس أمر يدفع للريبة والشك».

منظمة التحرير: مكانة بارزة للاستيطان في «مزاد» انتخابات إسرائيل

على بناء مئات الوحدات الاستيطانية الجديدة في القدس الشرقية، منها بناء 464 وحدة سكنية في مستوطنة غيلو، في القدس الشرقية، ضمن مخطط لبناء أكثر من 4 آلاف وحدة استيطانية في أرجاء المدينة، إضافة إلى تخصيص 23576 متراً مربعاً لغايات العمل ببناء لغايات التجارة، والمصادرة لتتمثل ببناء 464 وحدة استيطانية في حي جيلو، و180 وحدة في كريات يوفال، و375 وحدة بكريات ناحم». ولفت التقرير إلى أن رئيس بلدية القدس موسى ليئون امتدح هذه المصادرة، قائلاً إن ذلك «يشكل خبراً ساراً له وللأزواج الشباب في المدينة».

وأشار التقرير إلى الكشف سابقاً «عن مشاريع استيطانية أخرى في القدس المحتلة التي تم رصد ملايين

وجاء في تقرير يرصد الفترة بين 22 و28 من الشهر الحالي، أن ملف الاستيطان يحتل مكانة مهمة في «مزاد» الانتخابات الإسرائيلية، من خلال المصادرة على مشاريع استيطانية وتصعيد في عمليات نهب الأرض الفلسطينية وتهويدها، خصوصاً في القدس الشرقية المحتلة ومحيطها وفي عموم المناطق المصنفة «ج»، التي تشكل غالبية مساحة الضفة الغربية المحتلة. وقال التقرير: «إنه وفي ظل ضعف الموقف الدولي وسياسة إسرائيلية غير العاديين تتغول حكومة الاحتلال في عموم الأراضي الفلسطينية لنهب أراضي الفلسطينيين، وتحويل مشاريعها الاستيطانية التي كان آخرها مصادرة ما تسمى لجنة التنظيم والبناء المحلية، التابعة لبلدية الاحتلال في القدس،

الجامعة العربية تطلق حملة واسعة في موسكو لدعم قضية القدس

لتوقبت إطلاق هذه المبادرة، مشيداً بالموقف الروسي على المستويين الشعبي والرسمي، وأكد على واجب الأردن في الدفاع عن القدس، منبهاً إلى خطورة «اللعبة الجيوسياسية الهادفة إلى إفشال أي تسوية، وتقويض إمكانية أن تكون القدس عاصمة للدولة الفلسطينية». وشدد على أن القضية الفلسطينية تبقى الأولى والمركزية للعالمين العربي والإسلامي، منبهاً إلى أن فشل حل الدولتين سيولد بيئة من الإحباط تغذي التطرف في المنطقة.

وقال رئيس المركز الروسي لحماية إرث مدينة القدس سرغي بابورين إن المجتمع الروسي يؤيد الموقف الرسمي للقيادة الروسية الموضوع الفلسطيني، معتبراً أن مشكلة القدس لا تخص فقط العرب أو المسلمين، بل هي قضية إنسانية كبرى. وأكد نائب رئيس الإدارة في مجلس شورى المفتين في روسيا، ريناتا أيبانوف، التفاف مسلمي روسيا حول دعم الفلسطينيين للقدس، مشدداً من أن خطوات واشنطن وتل أبيب تقود إلى «كارثة جيوسياسية وإنسانية كبيرة». كذلك أكد ممثل الكنيسة الأرثوذكسية الروسية استعدادها لاستضافة أي فعاليات لدعم القدس، وتأكيد التضامن بين المسلمين والمسيحيين في الدفاع عن المدينة المقدسة لكل الأديان. وذكر أن المطريرك كيريل أكد أخيراً أن من المحافظة عليه، وصير القدس ليس مسؤولية العالمين العربي والإسلامي وحدهما، بل مسؤولية كل المجتمع الدولي».



جانب من الندوة التي نظمتها الجامعة العربية في موسكو (الشرق الأوسط)

المبادرات والتحركات «للدفاع عن الحقوق المشروعة غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني»، وللعلى المستوى الإنساني، لفت إلى المساهمة الكبرى التي يقوم بها بيت مال القدس التابع للجنة القدس في دعم مشروعات في قطاعات الإسكان والتعليم والصحة والشؤون الاجتماعية والمرأة والطفولة. أما السفير الفلسطيني ففوض مبادرة الجامعة العربية بانها «استثنائية في أهميتها»، وشدد على أن الصمود الفلسطيني على الأرض، والدعم الذي يقدمه الأشقاء والأصدقاء في العالم، سيمكّن من إفشال صفقة القرن، وتقويض المساعي الإسرائيلية لتغيير معالم القدس وشطبها من أجندة الحل السياسي. ولفت السفير الأردني، من جهته، إلى «الأهمية الخاصة

أبيناوف، وممثل الكنيسة الروسية إيليا كاشيستين. ولفت سفير الجامعة العربية، في كلمة استهلالية، إلى الأهمية الخاصة التي توليها الجامعة لإطلاق هذا الجهد، وقال إن مبادرتها لإقامة فعاليات تنبّه إلى المخاطر الكبرى التي تتعرض لغير مصادرة القدس، وتهدف إلى تعزيز التاريخ وإخراج القدس من معادلة التسوية عبر الإجراءات السياسية والتحركات الأميركية الإسرائيلية على المستوى السياسي التي تتزامن مع تصعيد وتيرة الانتهاكات على الأرض لتغيير معالم المدينة. وتوقف عند 3 نقاط رئيسية: الأولى هي توسيع الاستيطان في القدس مشيراً إلى وجود 38 مستوطنة بانت عملياً تخفق مدينة القدس وقطع أوصالها، والثانية الانتهاكات المنهجية للمسجد الأقصى والاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين في الأماكن المقدسة، لكن الإسرائيليين رفضوا العرضين، مما دفع العالم إلى التوجه إلى حل الدولتين. وزير أن كل عملية السلام في المنطقة تركز على دولة مستقلة على حدود عام 1967، عاصمتها القدس الشرقية، مع حقوق العودة للاجئين، وأن التلاعب بصير القدس يعني التلاعب بكل مسيرة السلام.

وتناول نبيل شعث جانباً من البعد التاريخي لمسألة القدس، مذكراً بأن الفلسطينيين عرضوا منذ عام 1939، وكرروا العرض في 1969، بإقامة دولة واحدة علمانية، لا طائفية، حافظاً على الأماكن المقدسة، لكن الإسرائيليين رفضوا العرضين، مما دفع العالم إلى التوجه إلى حل الدولتين. وزير أن كل عملية السلام في المنطقة تركز على دولة مستقلة على حدود عام 1967، عاصمتها القدس الشرقية، مع حقوق العودة للاجئين، وأن التلاعب بصير القدس يعني التلاعب بكل مسيرة السلام.

موسكو، راند جبر

أطلقت جامعة الدول العربية حملة تعدد الأولى من نوعها في روسيا، لتسليط الضوء على التطورات الجارية حول القدس، وحشد أوسع قاعدة على المستويين الشعبي والرسمي لدعم الفلسطينيين، خصوصاً في مدينة القدس، ومواجهة التحركات الأميركية والخطوات المتسارعة للحكومة الإسرائيلية الهادفة إلى تغيير معالم المدينة، وتقويض إمكانية جعلها عاصمة للدولة الفلسطينية في إطار حل الدولتين، بحسب ما يقول الفلسطينيون.

إلى ساحات المسجد الأقصى، وأوقفته لمدة ساعة قبل أن تسمح له بالوصول إلى «باب الرحمة».

ويسيطر التوتر على المكان الذي أعاد الفلسطينيون إغلاقه أمس تحسباً لخطوات إسرائيل. وقال الشيخ عكرمة صبري رئيس الهيئة الإسلامية العليا وخطيب المسجد الأقصى، إن دائرة الأوقاف الإسلامية أغلقت المكان بهدف ترميمه، ومن أجل تفويت الفرصة على إسرائيل، في خطوة تهدف إلى تجنب مزيد من التوتر. وأكد صبري أن مصلى باب الرحمة جزء لا يتجزأ من المسجد الأقصى، مطالباً سلطات الاحتلال برفع يدها عنه. وتابع: «المسجد الأقصى لا يخضع لحكام وقرارات الاحتلال، وهو مسجد إسلامي خالص بكل مساحته 144 دونماً، التي تشمل مصليات وأروقة وباحات المسجد، وما فوقه وأسفله، وهو جزء من عقيدة كل المسلمين في العالم».

وخطبت الجمعة في البلدة القديمة بالقدس ناصر قوس، وهو أيضاً رئيس «نادي الأسير الفلسطيني» في المدينة، والحاج علي عجاج، وحارس المسجد سامر القباني، وقالت مصادر فلسطينية إن قوس وعجاج كانا في مقدمة من قاموا بفتح مصلى باب الرحمة يوم الجمعة. وجاءت هذه الاعتقالات ضمن حملة واسعة طالت خلال يومين نحو 65 مقدسياً على خلفية تحدي إسرائيل وفتح الباب الذي يؤدي إلى قاعة مصلى فيها المسلمون. وعلى الرغم من حملة الاعتقالات، لم تبد إسرائيل ردة فعل مباشرة بعد فتح «باب الرحمة»، لكنها عززت من قواتها في البلدة القديمة وفي محيط المكان. وقالت مصادر أمنية إن الاعتقالات ستواصل خلال الفترة القريبة لتجنب تاجح الموقف. وذكرت الشرطة الإسرائيلية أن هذه الاعتقالات جاءت «لتجنب الاضطرابات، قد تحصل حول المسجد الأقصى. وقد تحصّل الناطق باسم الشرطة أنه يشتبه بأن المعتقلين يسعون إلى تشجيع المصلين على «العتف والاضطرابات».

ولم تلق الإجراءات الإسرائيلية عند الاعتقالات، بل حاولت إسرائيل منع شخصيات مهمة من الوصول إلى المصلى «الرحمة»، وعزلت الشرطة دخول النائب أحمد الطيبي الصورة أكثر اليوم الأحد.

المواجهة بين النظام والمعارضة الفنزويلية تدخل مرحلة جديدة

مدريد: شوقي الرئيس



محتج يحمل زجاجة مولوتوف أمس السبت ويجلس على حافلة تم تدميرها من قبل القوات الحكومية قرب الحدود مع كولومبيا (أ.ب)

صدامات وانشقاقات عسكرية على الحدود

كوكوتا (كولومبيا) «الشرق الأوسط»

البلاد، وأكد أن الجيش الذي يشكّل عماد النظام سهل له ذلك. ويعبر 40 ألف فنزويلي يوميا، حسب سلطات الهجرة، الحدود من ولاية تاخيرا للعلم أو لإحضار المواد غير الموجودة في بلادهم مثل الأدوية.

ومن المقرر أن يرسل الرئيس الكولومبي شحنات المساعدات رسمياً من خلال تسليم الإمدادات إلى غوايدو. وسيتم التسليم في مدينة كوكوتا الحدودية الكولومبية، التي تؤوي نحو 600 طن من المواد الغذائية والأدوية ومستلزمات النظافة التي تأتي بشكل رئيسي من الولايات المتحدة. ولم يتبين كيف ستدخل المساعدات بعد أن أغلقت فنزويلا الجسور الحدودية. وقطع مادورو كذلك العلاقات مع جزيرة كوراساو، حيث تتكدس أيضاً مساعدات إنسانية. وفي وقت مبكر السبت، غادرت شاحنتان محمّلتان بنحو 8 أطنان من المساعدات قاعدة «بوا أيبستا» في شمال البرازيل متوجهة إلى بارايبا على الحدود مع فنزويلا المعبدة نحو 215 كلم من القاعدة، حسب منظمة عملية الشحن. وانضمت السفارة الفنزويلية لدى البرازيل الممولة لمادورو ماريا تريزا بيلانديرا، ووزير الخارجية البرازيلي إرنستو أروخو، إلى موكب المساعدات الذي رافقته الشرطة البرازيلية، وهو مؤلف من شاحنات فنزويلية يقودها فنزويليون. وأدانت الولايات المتحدة، الجمعة، «بشدة» استخدام الجيش الفنزويلي القوة بعد مقتل شخصين من السكان الأصليين خلال محاولتهما منع جنود من إغلاق معبر حدودي مع البرازيل. وقال البيت الأبيض في بيان إن «الولايات المتحدة تدين بشدة استخدام الجيش الفنزويلي القوة ضد مدنيي عزل ومخطوعين أبرياء».

أفادت وكالات أنباء عالمية بأن عسكريين فنزويليين فروا محتجين بالغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي صباح أمس (السبت)، على الجسر الحدودي في أورينا في ولاية تاخيرا (غرب)، أحد الجسور الثلاثة التي أصدرت الحكومة مرسوماً بإغلاقها مساء الجمعة. وقالت تقارير إخبارية كولومبية إن فنزويلا قامت بسد أحد الجسور بالبراميل والأسلاك الشائكة. وأفادت قناة «سي إن إن» التلفزيونية الأمريكية بأنه سمعت أصوات أعيرة نارية رسمية في حديث مع «الشرق الأوسط». وأضاف المصدر أن «النيّة في الوقت الحاضر لسحب الاعتراف بالسفير الحالي» الذي يمثل حكومة مادورو، خشية أن تنعكس هذه الخطوة سلباً على المصالح الإسبانية الضخمة في فنزويلا، حيث يقيم ويعمل أكثر من 160 ألف إسباني. وتواجه مدريد، وغيرها من عواصم الدول التي اعترفت بشرعية الرئيس الفنزويلي الجديد ورفضت الاعتراف بشرعية الولاية الثانية لمادورو، معضلة دبلوماسية وقانونية معقدة في التعاطي مع دولة لها حكومتان؛ واحدة ما زالت افتراضية لا تملك القدرة على إدارة الواقع السياسي ميدانياً، والأخرى تسيطر على جميع الأجهزة التنفيذية، وبالتالي تملك القدرة على التأثير في مصالح الدول التي تتعامل معها.

خدمة للولايات المتحدة».

في مدريد قررت الحكومة الإسبانية تأجيل اللقاء الذي كان مقرراً بين الموفد الخاص لخوان غوايدو والمسؤول عن أميركا اللاتينية في وزارة الخارجية «إلى أن تنهي إسبانيا مشاوراتها مع الشركاء الأوروبيين، وتنتج الأجهزة القانونية الدراسات اللازمة لتحديد الصفة الرسمية التي ستعطي للموفد الخاص». كما قال مصدر رسمي في حديث مع «الشرق الأوسط». وأضاف المصدر أن «النيّة في الوقت الحاضر لسحب الاعتراف بالسفير الحالي» الذي يمثل حكومة مادورو، خشية أن تنعكس هذه الخطوة سلباً على المصالح الإسبانية الضخمة في فنزويلا، حيث يقيم ويعمل أكثر من 160 ألف إسباني. وتواجه مدريد، وغيرها من عواصم الدول التي اعترفت بشرعية الرئيس الفنزويلي الجديد ورفضت الاعتراف بشرعية الولاية الثانية لمادورو، معضلة دبلوماسية وقانونية معقدة في التعاطي مع دولة لها حكومتان؛ واحدة ما زالت افتراضية لا تملك القدرة على إدارة الواقع السياسي ميدانياً، والأخرى تسيطر على جميع الأجهزة التنفيذية، وبالتالي تملك القدرة على التأثير في مصالح الدول التي تتعامل معها.

ويقول المصدر الرسمي الإسباني إن الاتجاه في الوقت الراهن هو نحو الاعتراف بالموفد الخاص لغوايدو ممثلاً شخصياً للرئيس الذي اعترفت الحكومة الإسبانية بشرعيته، والإبقاء على الاعتراف بالسفير الحالي ما لم يقدم النظام على خطوة بسحبها. ومن المنتظر أن تحذو العواصم الأوروبية الأخرى حذو الموقف الإسباني الذي يوجه الجهود والساعي التي يبذلها الاتحاد الأوروبي لمعالجة الأزمة الفنزويلية.

على الحدود مع البرازيل خلال محاولة لإدخال مساعدات بالفوة. وكان نظام مادورو قد فشل في «المواجهة الموسيقية» مع المعارضة عندما نظم مهرجاناً موازياً على جسر تينديتاس، الذي يقع على بعد 500 متر من المكان الذي نظمت فيه المعارضة مهرجانها الحاشد، ولم يحضره سوى عدد ضئيل جداً من المشاهدين معظمهم من موظفي الدولة وكوادر الحزب الحاكم. وفي ردّ على تصريحات لوزير الخارجية الفنزويلي اتهم فيها الولايات المتحدة باستخدام أراضي جمهورية الدومينيكان لحشد قوات، تحضيراً للقائم بعملية عسكرية ضد فنزويلا، نفى ناطق بلسان الحكومة الدومينيكية بشكل قاطع

يجري محادثات مع الأمين العام للمنظمة أنطونيو غوتيريش الذي دعا الحكومة الفنزويلية إلى عدم استخدام العنف ضد المتظاهرين. وعرضى كثيرون أن تكون الخطوة التالية التي سيقيم عليها النظام هي إصدار مذكرة جلب بحق غوايدو، واعتقاله في حال قرر العودة إلى فنزويلا، كما صرح خلال تفقده المخازن التي تتكدس فيها المساعدات الإنسانية على الحدود المتحددة في نيويورك وأيضاً بعد كيف ستقوم المعارضة بتوزيع هذه المساعدات أمام إصرار النظام على منع دخولها ونشر قوات الجيش على كل المعابر البرية مع كولومبيا. ويعد سقوط قنصلين من المواطنين برصاص حرس الحدود الفنزويلي

بعد الظهور المفاجئ لخوان غوايدو صباح أمس السبت على مسرح «المهرجان الموسيقي» الذي نظّمته المعارضة الفنزويلية، بدعم من رجل الأعمال البريطاني ريتشارد برانسون، في مدينة كوكوتا الكولومبية على الحدود مع فنزويلا، دخلت المواجهة بين النظام والمعارضة مرحلة جديدة من التصعيد يصعب معها التكهّن بتدابير الخطوات التي سيقيم عليها كل من الطرفين.

كان غوايدو، الذي أعلن منذ شهر توليته رئاسة الجمهورية بالوكالة، قد أمضى 30 ساعة للوصول إلى الحدود الكولومبية التي تبعد 800 كلم عن العاصمة كاراكاس بعد أن اجتاز عدداً من الحواجز الأمنية قبل أن يعبر الحدود من نقطة لم يُكشف عنها «ويمساعدة القوات المسلحة» على حد قوله. ولدى ظهوره محفوفاً برؤساء كولومبيا إيفان دوكي، وتشيلي سباستيان بينييرا، والبرازيل غواي ماريو عبود، والأمين العام لمنظمة البلدان الأمريكية لويس الماغرو، أعلن أنه يعتزم العودة بالطائرة إلى كاراكاس، مؤكداً «أن نهاية النظام باتت قريبة جداً، والحواجز التي تضعها الديكتاتورية في طريقنا اليوم ستصبح غداً أنهاراً من السلام ومساعي المايين من أبناء الشعب لإنقاذ فنزويلا».

في غضون ذلك، كان وزير الخارجية الفنزويلي خورخي أزياربا، يصرح من مبنى الاسم المتحددة في نيويورك قائلاً: «كثيرون في فنزويلا ليسوا راضين عن وجود السيد غوايدو خارج السجن بعد الانتهاكات القانونية والدستورية الكثيرة التي ارتكبتها»، في تلميح إلى استعداد الحكومة لملاحقته قضائياً. وكان أزياربا

الأمم المتحدة طلبت منهم الحفاظ على الهدوء من أجل اقتراع (سلمي وتشاركي)

ماكي سال يدعو السنغاليين للتصويت

مكاتب التصويت ومكاتب توزيع بطاقات الناخب، من أجل الاطلاع على الاستعدادات ليوم الاقتراع، وأكدت في تصريح صحفي أمس (السبت) أن «الوضع طبيعي، وكل الاحتياطات تم اتخاذها، على الأقل في المكاتب التي زرتها»، كما عقدت فلائسيانو رفقة مساعديها، أمس، اجتماعاً تشاورياً مع بقية مفتاح مراقبي الانتخابات التي أرسلها الاتحاد الأفريقي والمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا.

وتتميز يوم «الصمت الانتخابي» في العاصمة دكار بالهدوء، ولا حظت «الشرق الأوسط» أنه عند الجبهة الرئيسية لجامعة الشيخ أنتا ديوب توقفت عشرات الحافلات الكبيرة، في انتظار مئات الطلاب الراغبين في السفر إلى مختلف مدن وقرى البلاد من أجل الإدلاء بصوتهم هناك، ذلك أن الأحزاب السياسية لا تريد التفريط في أي صوت، لذا تكرر المشهد نفسه في كثير من مناطق العاصمة السنغالية.

ورغم الدعوات التي أطلقها الرئيس السابق عبد الله واد (93 عاماً)، والتي يطالب فيها السنغاليين بمقاطعة الاقتراع، فإن هناك رغبة لدى الغالبية من السنغاليين في الإدلاء بصوتهم في الانتخابات الرئاسية، فيما تشير التوقعات إلى أن نسبة المشاركة قد تكون مرتفعة، وقد تجاوزت نسبة الانتخابات الرئاسية لعام 2012 التي بلغت 55 في المائة.



ملصقات الدعاية الانتخابية للرئيس ماكي سال في شوارع العاصمة دكار قبل يوم من التوجه إلى صناديق الاقتراع (أ.ب)

الحملات الانتخابية للمرشحين الخمسة إن «انتخابات 2019 تشكل محطة كبرى لتوطيد الديمقراطية التي ظلت تتسم بالتسامح والسلام. وأشجع السنغاليين على الحفاظ على روح التسامح حتى تكون السنغال هي الرابحة».

بدورها، قالت فيلينا فالانسيانو، رئيسة بعثة مراقبي الاتحاد الأوروبي، إنها زارت كثيراً من مكاتب التصويت في العاصمة دكار وخارجها، والتقت بالمسؤولين السنغاليين والمشرفين على

استغلال هذه الفرصة من أجل المشاركة في توطيد المؤسسات الديمقراطية بالبلاد»، داعياً «جميع المرشحين إلى حل أي خلاف يتعلق بالمسلسل الانتخابي بالطرق القانونية وكان الممثل الخاص لأمم المتحدة لغرب أفريقيا والساحل قد نوه في بيان سابق بالتزام المرشحين الخمسة لرئاسيات السنغال، وأنصارهم، من أجل انتخابات تشاورية وسلمية. وقال بن شمسباس الذي زار مكاتب

المتمدة لغرب أفريقيا والساحل، محمد بن شمسباس، السنغاليين إلى الحفاظ على الهدوء من أجل اقتراع «سلمي وتشاركي». وقال بن شمسباس، في بيان أصدره مساء الجمعة، إن «المرشحين للانتخابات الرئاسية وأنصارهم وجميع الأطراف المتدخلة مدعوون إلى الحفاظ على جو الهدوء، ليتمكن السنغاليون من ممارسة حقهم في التصويت بشكل سلمي وتشاركي».

وأكد البيان أن بن شمسباس «يحث المواطنين السنغاليين على

من هناك، لأنه من غير المقبول أبداً أن يتم اختطاف إرادة هذا الشعب ومستقبله».

بدوره، اختتم المرشح إدريسا سك (59 عاماً) حملته في منطقة «يفيسك»، بالقرب من دكار، وقال في مهرجان شعبي كبير إنه واثق من أن السنغاليين سينمحنه الثقة، موجهاً انتقادات لأدعة لحصيلة حكم الرئيس سال. ويتنافس في هذه الانتخابات أيضاً كل من ماديجي نايغ (65 عاماً)، وعثمان سونكو (44 عاماً)، وعيسى سال (63 عاماً).

داكار، حاتم البيطوي والشيخ محمد قال ماكي سال، الرئيس السنغالي المنتهية ولايته، إنه قطع 6100 كيلومتر ليلتقي باكر قدر من السنغاليين. وأضاف باكر الذي كان يتحدث مساء الجمعة في آخر خطاب يلقيه قبل التصويت، ودخول البلاد مرحلة «الصمت الانتخابي» (أمس السبت): «في كل مكان مررت منه خلال الحملة الانتخابية، استقبلتموني بكثافة غير مسبوقة». وزاد سال قائلاً: «لم يبق أمامكم سوى يوم الأحد لنصوتوا لصالح البطاقة الوحيدة ذات القيمة، إنها البطاقة التي تحمل شعار رأس الخيل، ذلك الخيل الذي سيسبق الجميع». وملاً أنصار سال ملعب «ليبولد سيدار سنغور»، الواقع وسط دكار، الذي تصل سعة مدرجاته إلى 60 ألف متفرج، كما امتلات أيضاً أرضية الملعب، وبعض الأضواء والشوارع المحيطة به، وكان من بين الحضور الفنان السنغالي المعروف يوسو أندور، الذي دعا متفرجين إلى إعادة انتخاب سال رئيساً للبلاد. ورفع سال رفقة أنصاره ساعات قبيل الانتخابات شعار الفوز في الدور الأول، وخصص جل خطابه لمخاطبة الشباب والنساء، فيما كان أنصاره يهتفون بأنه هو «مرشح الشباب».

وقال: «حصلتني معرفة لدى الجميع، لذا لن أتحدث عنها، وإنما سأحدث عن الوقت الضروري للعمل، الوقت الذي سنخصصه لبناء مستقبل

الأسر الدينية تصنع الرؤساء في السنغال

وبالتالي فهو قادر على أن يحكم السنغال، تلك هي الطريقة التي يفكر بها عيسى صو، وهو رجل سعييني متقاعد.

ويعود نفوذ الزعامات الدينية في السنغال إلى حقب سابقة لإستقلال البلاد، ولكن أول رئيس في تاريخ البلد المستقل، ليبولد سيدار سنغور، وهو مسيحي كاثوليكي، ربط علاقات جيدة مع هذه الزعامات الدينية يجب أن تحكم فقط من طرف «رجل مسلم وملتزم»، وهي التي يشكل المسلمون نسبة 95 في المائة من سكانها، وإذا كانت علاقة المرشح جيدة بالزعامات الدينية فذلك دليل على أنه «مسلم ملتزم».

كبار رغبة منهم في الحصول على أصوات الناخبين». ويؤكد نجاي أنه عندما يدلي بصوته لن يفكر في موقف أي واحد من الزعامات الدينية، ويقول: «سافر فقط في المرشح الذي اعتقد أنه سيوفر لي فرصة عمل عندما أخرج، هذه هي مشكلتي ويجب علي التفكير فيها بنفسی».

ويعتقد آخرون أن السنغال يجب أن يحكم فقط من طرف «رجل مسلم وملتزم»، وهي التي يشكل المسلمون نسبة 95 في المائة من سكانها، وإذا كانت علاقة المرشح جيدة بالزعامات الدينية فذلك دليل على أنه «مسلم ملتزم».

الدينية شرط أساسي لحكم البلاد. يقول خليلو كان، وهو بائع ملابس مستعملة في حي شعبي بداركار: «لن نقبل بأن يحكم السنغال من لا يحترم هذه الأسر العريقة، إن احترامها هو احترام للإسلام، لأنها تنشر قيم الإسلام السمح والمعتدل، وبالتالي من الطبيعي أن يظهر لها السياسيون التقدير والاحترام».

ويضيف البائع لـ«الشرق الأوسط» قبل يوم واحد من الاقتراع: «نعم ساصوت، ساصوت لصالح المرشح الذي احترم الطريقة الصوفية التي اتبعها، أنا تابع للطريقة المريدية والخليفة العام لم يعلى عن عمه

والقبول، ما يرفع من أسهمهم لدى الملايين من أتباع هذه الطرق الصوفية المنتشرة بشكل واسع في السنغال، ولكن زعامات هذه الطرق تؤكد دوماً أنها على «الحياة التام» في الانتخابات.

خلال الحملة الانتخابية الأخيرة، قدم المرشح إدريسا سك نفسه على أنه مرشح الطريقة المريدية، التي توصف بأنها الأقوى والأكثر نفوذاً في السنغال، وأكد في أكثر من مناسبة أنه أحد أتباع هذه الطريقة، ولم تحل دعيته الانتخابية من استغلال واضح لهذه الطريقة من أجل استقطاب أتباعها.

في المقابل معروف أن

الوطنية الحديثة. وخلال الحملة الانتخابية الأخيرة، تسابق المرشحون لزيارة هذه الأسر في مراكزها يقطنها الخليفة العام لكل أسرة، مع حاشيته القريبة من أتباعه الاستقر إلى الدور الذي تلعبه في للطريقتين التجنانية (تأسست قبل عدة قرون بغاس في المغرب)، والمريدية (تأسست في القرن التاسع عشر في وسط السنغال). يحرص المرشحون للانتخابات الرئاسية على الظهور في صور ومقاطع فيديو إلى جوار هذه الزعامات الدينية والصوفية، لتظهر كأنها تمتحنهم التزكية

منذ استقلال البلد عن فرنسا عام 1960، ومكنت في مناسبتين من تحقيق التناوب السلمي على السلطة (2000 و2012) في واحد من أكثر البلدان الأفريقية استقراراً. بيد أن السنغاليين يرجعون هذا الاستقرار إلى الدور الذي تلعبه في الزعامات الدينية السنغالية في الساحة السياسية. إنها أسر صوفية وعلمية عريقة في أغلبيها تنحدر من قبائل مسلمة سبق أن حكمت أرض السنغال قبل وصول الفرنسيين في القرن التاسع عشر، واستمر نفوذها الروحي والديني خلال الاستعمار، لكنه تعزز أكثر بعد الاستقلال وتأسيس الدولة

آسيا شاهدة على الدور السعودي

أكبر أبعاد تحقيق تلك المصالح سواء للمملكة أو لشركائها الدوليين، فالمملكة تجاهر بمعادلتها القائمة على سياسة تبادل المصالح، وكلما زادت مكاسبك من العلاقة زادت مكاسب الطرف الآخر، وهي المعادلة التي استنطعت المملكة من تطوير علاقاتهم معها بطريقة تضمن مصالح الطرفين.

لعل ما يحسب للمملكة أنها من الدول القليلة القادرة على إسكاج حبال التحالفات مع القوى الكبرى بمهارة دون استفزاز أحد، تقوى علاقاتها مع الصين وكذلك تستمر في فعل ذلك مع موسكو، بينما لا تزال شركتها الاستراتيجية مع الخليج الأمريكي التاريخي تعضي بشكل غير مسموق، في حقل شائك، كما أوضحنا سابقاً، مع الهند وباكستان، وهكذا تسير السعودية في حقل شائك، إلا أن أدواتها الدبلوماسية حاضرة لعدم الوقوع في أي مطبات اعتيادية تقع فيها دول كثيرة، عندما تستهدف تعزيز تحالفاتها مع الشرق والغرب والدول المتحالفة.

صحيح أن جولة ولي العهد السعودي الأسبوعية ليست الأولى من نوعها بعد أن سبقتها أخرى في 2016، إلا أن هذه الجولة مختلفة بطبيعة الحال نظراً للمتغيرات التي يعيشها العالم، ومع ذلك فإن آسيا كانت أصدق شاهدة على ما تتمتع به المملكة من قوة وتأثير وعناصر جذب بندر أن تتوافر في دول أخرى بالمنطقة، فمن يغامر بالتخلي عن شركائه مع المملكة يخاطر بالتخلي عن مصالح جمة سيكون أكبر الخاسرين بفقدانها.



سلطان الدوسري

الإعلامي فهي ليست أكثر من موجة انكسرت على صلابة القوة السعودية وثائبرها السياسي كما انكسرت غيرها، حتى في الدول التي كانت مسرحاً لتلك الهجمات الإعلامية، كانت قراراتها السياسية في غالبيتها منضبطة وتحكمها المصالح واستيعاب الدور السعودي القوي والمؤثر على استقرار العالم سياسياً واقتصادياً، مع عدم إغفال قلة من الدول سعيت للتكسب الداخلي، ومع ذلك سرعان ما بانت خسارتها وذهبت مع الريح أرباحها.

السعودية وخلال زيارة ولي عهدنا الأسبوعية، واصلت حضورها الفعال على المشهد الدولي من خلال تعزيز الشركات الاستراتيجية مع الصين والهند وباكستان، دون أن ننسى التحالفات الاستراتيجية للمملكة مع القوى الكبرى، في إطار استراتيجية متوازنة بما يحقق مصالحها ويعينها على تنفيذ رؤيتها التنموية 2030، التي بدورها كانت فاعلة في كل الزيارات الخارجية نظراً لكونها

على وقع إدراج تعليم اللغة الصينية في مناهج التعليم السعودي، وتعزيز الثقافة السعودية بإثراء تنوعها، اختتم الأمير محمد بن سلمان ولي العهد جولة أسبوعية غير تقليدية طالت ثلاثاً من أهم دول القارة، ويقدر ما وصفت زيارة باكستان والهند والصين بأنها سياسية طابع كل زيارات القادة في العالم، فإن تعزيز التحالفات الاستراتيجية للمملكة كانت العناصر الأبرز. حضر الأمير محمد بن سلمان في جولة هي الثانية من نوعها للحلفاء الآسيويين، ليؤكد أن تحالفات القوى الكبرى، في آسيا وغيرها، لا يمكن أن تستغني عن المملكة كعنصر رئيسي في رؤية ولي العهد في تعزيز التحالفات الاستراتيجية للمملكة وتنوعها بين الشرق والغرب، وليثبت أن السعودية قادرة على تعزيز علاقاتها مع القوى المتضادة أو حتى مع المتخاصمين، كما تفعل مع الهند وباكستان، دون أن تثير حساسية في هذه العاصمة أو تلك.

الدول السعودي المؤثر على الساحة الدولية تم التعاطي معه بشكل واضح للعيان في بكين ونيودلهي وإسلام آباد، فكبريات العواصم الآسيوية تعي تماماً ماذا يعني أن يزورها ولي عهد المملكة، وما حدث هناك مؤثر حقيقي، عبرت عنه بكل قوة ووضوح الصين والهند وباكستان، من جانب تعزيز التحالف مع الرياض فيه كأس جمة للجميع، وهو ما يشير إلى أن الحضور السعودي المؤثر على المستوى الدولي، لا يمكن لأحد أن ينكره أو يشوهه ناهيك عن إغائه. أما قصة الاستهداف

الغرب ومعاييرها باعتبارها معايير (إنسانية) شاملة، فالصين وحدها كوكب يعادل ثلث الكرة الأرضية، ولا تقبل بالعبث في أمنها تحت ذريعة الحرية الفردية، كما ينادي بذلك اليسار الليبرالي، ناهيك من انتقاد الحزب الشيوعي الصيني عبر جريدته «غلوبال تايمز» ازدواجية المعايير التي تتبعها الولايات المتحدة والبعض في الغرب في تعاملهم مع ملف اختفاء الصحافي السعودي جمال خاشقجي، حيث استنكر موقف تلك الدول الغربية وأميركا حيال أزمة الصحافي السعودي، مؤكداً أن الغرب ينتهج سياسة الكيل بمكيالين.

جميع تلك الدول عاشت معها معايير الأمن في دولهم مع معاييرها في دولنا. وفي الوقت الذي يدعو بعض أعضاء الكونغرس الأمريكي إلى وقف بيع السلاح للمملكة العربية السعودية، وفي ألمانيا يُتخذ قرار بوقف بيع السلاح، ترد باكستان والهند والصين باستقبال ولي العهد السعودي استقبال رجل الدولة وبكسر البروتوكول من أجله وفتحت الصين له ذراعها وما أكثر البدائل؛ وهناك روسيا وكوريا وغيرها. يبقى علينا أن ندرك نحن تلك التحولات ونعرف أن حاجة العالم لنا لا تقل عن حاجتنا له ونصرف مع الجميع على هذا الدوال.

حفاوة الشرق بولي العهد رسالة للغرب



سوسن الشاعر

على استعداد لقطع ما يجب أن يلحظه هذا اليسار. دعك من قيمة الصفقات التجارية التي عقدها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان مع باكستان والهند والصين أثناء زيارته وتقدر بمليارات الدولارات، وقد كان ممكناً أن تكون من نصيب دول

أوروبية أو من نصيب الولايات المتحدة، كما كان الحال سابقاً، حيث تلعب الولايات المتحدة دور الحليف الأساسي والشريك التجاري الأول. ودعك من الرسالة التي أرادت المملكة العربية السعودية أن تصل بأن هناك خبرات وبيدائل كثيرة مستعدة لاستقبال الاستثمار السعودي في أي وقت. دعك من كل هذه الرسائل وركز راقب الرسالة التي أرسلتها دول الشرق الثلاث، من خلال فخامة الاستقبال وهيبة التي حظي بها ولي العهد السعودي عند هذه الدول الثلاث... إنها رسالة بأن جميع المحاولات التي بذلها المتحالفون مع إيران و«الإخوان المسلمين» للإساءة إلى صورة السعودية وقيادتها جميعها جاءت بالفشل هنا.

ورغم أن الصين لم تعد وليست

المتغيرات الاقتصادية في القارة الآسيوية أسرع من أن يدركها المحافظون في اليسار الغربي، ويبدو أن تأثيرها السياسي هو الآخر أسرع وأبعد من أن يراه هذا التيار الذي ما زال يقبع في وهم السيطرة والهيمنة والقدرة على إجبار الآخرين على الانصياع له من خلال التهديد والخطرة، أو من خلال التذثر بشعارات حقوقية تنهار حين يوضع المحك المحلي والوطني الغربي.

جولة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان للدول الآسيوية دعت بن هوبارد وجايفر هيرينانديز من «نيويورك تايمز» إلى تضمين الأميركيين بأنه مهما بعدت السعودية عن الولايات المتحدة واتجهت شرقاً، فإن الولايات المتحدة ستظل هي الحليف الأساسي والرئيسي لها أياً كانت التحولات التي تجريها السعودية تجاه الشرق، بالاستعانة بما قاله محمد الجحى رئيس تحرير «العربية» (إنغليش) «الصين تعتبر لاعباً وشريكاً للمملكة العربية السعودية، ولكن لو تحدثنا عن العلاقات الاستراتيجية فلا أحد يمكنه أن يستبدل مكانة الولايات المتحدة».

الأمر لا بد أن يدعو للقلق لدى الغرب، فهذه الجولة لم تبعث برسائلها المملكة العربية السعودية فقط، بل كانت رسائل شرقية أكثر

على «طريق الحرير» إلى المستقبل

غير مسبوقة أكبر عملية تغيير ديموغرافي!! «أطلب العلم ولو في الصين»، لكن بعد اليوم سنخون تعلم الصينية أمراً متاحاً في السعودية، بعد إقرار خطة لإدراج اللغة الصينية كمقرر دراسي في جميع المراحل التعليمية في المدارس والجامعات. قوبل في المدارس بصفحة إجابي على وسائل التواصل الاجتماعي، وعكس اهتمام الفئات الشابة ومواكبتهم هذا التطور، بوصفه جزءاً من نهج يريد تحقيق شراكة استراتيجية شاملة، ويسعى لتمتين منحنى زيادة تعميق الروابط الاقتصادية والثقافية مع الصين، لتحقيق التنوع الثقافي وفتح آفاق جديدة وإقامة جسور للقاء مع الشرق على «طريق الحرير» إلى المستقبل.

سلطان والرئيس جينينغ ناقشت كل شيء، استناداً إلى أسس متينة من التنسيق والتعاون السياسي، مما جعل محاولات بعض الأطراف الدولية التضيق على المملكة غير ذات جدوى، وربما تخلط النتيجة على هذه الأطراف، فالصين اليوم قلب العالم، والسعودية هي قلب المنطقة. نعم، كانت هناك مناقشات للحرب في اليمن، وسواها من قضايا الشرق الأوسط، المنطقة التي أشعل النار فيها طموحات حكام طهران بالسيطرة، ويتابعون قيادة أكبر مشروع دمار أين منه ما حمله هولاءكو إلى الشرق العربي؛ واحد أعرق دجلة بكتب مكتبات بغداد، والثاني أتى على الحجر واقتلع البشر، ويتابع بحق

قمة الـ20 مؤخرًا، في الأرجنتين، التقى الأمير محمد بن سلمان مع الرئيس جينينغ، وكان الرئيس الصيني قد زار الرياض في يناير (كانون الثاني) من عام 2016. وفي شهر أغسطس (آب) من العام نفسه، زار ولي العهد بكين. وفي مارس (آذار) 2017، كانت زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز للصين، وتشكيل اللجنة السعودية - الصينية الرفيعة لتستضيف جدة بعد أشهر من تلك الزيارة منحتى الاستثمار السعودي - الصيني. وتأتي



حنا صالح

من احتياجات الصين للطاقة، والرغم أن ارتفاع بعد الاتفاقيات الجديدة التي وقعها «رامكو»، وما يثير الاهتمام أن إجمالي التبادل بين الصين وبلدان الخليج، وهو نشاط جديد نسبياً، بلغ 127 مليار دولار عام 2018، فيما يقدر حجم التبادل بين بلدان السوق الأوروبية 140 مليار يورو، والكفة تميل لشرق باطرا.

القوة الأولى، وتتجاوز الولايات المتحدة. إلى هذا «العالم الجديد» وصل ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، متوجاً جولته الآسيوية التي قادته تبعاً إلى باكستان والهند. ومن هناك، يعلن أن الجزيرة العربية تشكل جزءاً رئيسياً من «طريق الحرير»، حيث تتلاقى هذه المبادرة الجبارة مع «رؤية المملكة 2030». لا مبالغة أبداً، فالصين قبل الزيارة التي شكلت خطوة متقدمة على طريق بناء شراكات قوية في كل المجالات، كانت تحتل المرتبة الثانية بين أكبر عشر دول مصدرة للمملكة العربية السعودية، وتحتل المرتبة الأولى بين الدول المستوردة، حيث تؤمن السعودية اليوم 12 في المائة

تتجه العيون شرقاً إلى الصين، العملاق الآسيوي الذي أخرجته من شباته نظريات رائدة رسمها سبعينات القرن الماضي، على أنقاض «الثورة الثقافية» و«عصاة الأربعة» وثورتهم الدائمة... لتبدأ القفزة الكبرى، وتحول الصين إلى «العالم الجديد» الواعد. الاقتصاد الثاني عالمياً، والبلد الأعلى نمواً بشكل مطرد ومنذ سنوات، الذي يوفر اليوم نحو 90 في المائة من المنتجات التقنية في العالم. اليوم، تضع الصين نصب أعينها أن تكون الدولة الرائدة في مجال الذكاء الصناعي والتكنولوجيا المتقدمة، وكل المؤثرات العلمية والدراسات الاقتصادية تشي بأنها ستحتل بدءاً من عام 2030 الريادة الاقتصادية، لتصبح

مع دخول العالم عتبة القرن العشرين، كانت العيون مشدودة أكثر فأكثر إلى الغرب، إلى «العالم الجديد»: أميركا التي باتت أرض الأحلام الأوروبيون كانوا الرواد، ومعهم كثر من رعايا الإمبراطورية العثمانية: «الرجل المريض». حملت «التايبتيك» أصحاب لغات مختلفة، وعندما وقعت تلك الكارثة، كان من بين الضحايا عشرات البنانيين، وكثر من العرب أهل بلدان المتوسط، اندمجوا وانجسوا، وإذا كان جبران كاتب «النبى» قد حقق تلك الشهرة التاريخية التي انطلقت من مدينة «وول ستريت» نيويورك، فإن الشهرة التي ارتبطت باسم ستيف جوبز السوري الأصل هي أيضاً بعد قرن ونيف من الزمن،

بوتين بات مستعداً للتحول إلى الداخل

الدفاع والأمن نحو 15 في المائة من جميع الإنفاق الحكومي الروسي، أو 5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، مقارنةً بألمانيا التي تنفق أقل من 3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. وبموجب خطط الحكومة الروسية، ستخفف حصة الإنفاق على الدفاع والأمن إلى 13,5 في المائة (أو 4,6 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي) عام 2021. ومن المتوقع أيضاً أن تخفض نفقات الرعاية الصحية والتعليم على حد سواء من الإنفاق العام في السنوات القادمة.

والاقتصادي. ولا شيء من هذا يشير إلى تحول كبير في أولويات نظام بوتين، من حماية نفسه إلى تحسين حياة الروس العاديين. لا تزال قدرة بوتين على إحداث عراقل على المسؤولين الدولي والوطني كبيرة، لكن عندما يتعلق الأمر بالتنمية، فإن موارده وخياراته مفيدة بمحاولاته السابقة لتحويل روسيا إلى حصن، وعجزه عن الحد من شهوات أصدقائه وأصحاب النفوذ. ووفق هذا المعنى، يظل خطاب حالة الأمة دون تغيير. * بالانفاق مع «بوليميرغ»

تحاول ألمانيا وفرنسا مواجهة نفوذ الصين. في مواجهة هذه الاقتصاديات الثلاثة العملاقة، اختارت روسيا، الأصغر من ناحية عدد السكان والناتج الاقتصادي، وضع قنود إضافية، فصراعها مع الغرب، على سبيل المثال، بشكل عقبة في سبيل الاستفادة من المؤسسات التعليمية الغربية على نطاق كبير، كما هو الحال مع الصين، كما أن قدرتها على الإقراض لتمويل استثمارات تخضع لقيود شديدة.

نظام الحكم الروسي قد يبدو غير قادر على مساعدة بوتين في تنفيذ رؤيته. ففي الوقت الذي تحدث فيه عن تخفيف الضغط على قطاع الأعمال، كان أكبر مستثمر أجنبي في البلاد في السجن. ورغم استنكار بوتين بشأن طمر النفايات، يمتلأ أصدقاؤه المليارديرات أسهماً كبيرة في شركات إدارة النفايات، التي سيتم تعزيزها فقط عبر قراره الأخير، لجعل الشركة المملوكة للحكومة مسؤولة عن التخلص من جميع النفايات الصلبة. ورغم كل الوعود الاجتماعية والإيمانية، بلغ الإنفاق على

ملحوظة من تهديد الولايات المتحدة العسكري. لكنه لم يتطرق مطلقاً إلى أوكرانيا، أكبر مشكلة في علاقات روسيا مع الغرب. من وجهة النظر المحلية، فإن التحول من المغاصرات الأجنبية إلى القضايا الاجتماعية والاقتصادية مطلب الرامية إلى تعزيز التعاون مع الصين، انخفض الاستثمار المباشر في روسيا خلال الأشهر السبعة الأولى من 4,2 مليار دولار في بداية العام الماضي، إلى 3,1 مليار دولار. على الرغم من كون روسيا الشريك التجاري للصين الأسرع نمواً في العام الماضي، يعتبر الوضع الاقتصادي لروسيا أكثر من 3 أرباع صادرات البلاد إلى الصين، وهذا النوع من التجارة لا يستطيع إحداث تغيير جوهري في الوضع الاقتصادي لروسيا.

ويبدو أن بوتين يطارده خيالاً هنا؛ حيث يعتقد أن الإنفاق الحكومي والاهتمام قادر على مسارعة نمو الاقتصاد الروسي، كما فعلت الصين. ولكن الصين تواجه الآن حملة من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي؛ حيث



ليونيد ديرشادسكي *

شغف الروس، خاصة أنها جاءت في وقت غير مناسب.

بموجب خطة النمو التي وضعها بوتين ستعزز روسيا الإنفاق الحكومي والاستثمار وخاصة الضخمة وزيادة التعاون مع الصين

بمبادرة الحزام والطريق الصينية، تماماً كما حدثه الصين طويلاً على القيام بذلك. في خطاب كهذا، كانت السياسة الأمنية مجرد فكرة ثانوية. توقف بوتين لبرهة للحديث عن قلقه بشأن قرار الولايات المتحدة انسحاب من معاهدة الصواريخ النووية متوسطة المدى التي وقعت عام 1987. وقال إن العمل

كما وعد بإصلاح مشكلة إدارة النفايات المتصاعدة في روسيا، التي تسببت في اندلاع احتجاجات متفرقة في مناطق كثيرة، وصلت فيها مكبات النفايات إلى المناطق السكنية. وأكد أن إعادة تطوير المناطق الحضرية أولوية وطنية، وتعد بتحقيق 20 في المائة من الانبعاثات الصناعية على مدى 6 سنوات. ولانزعاج صحبات الإعجاب من الحضور من كبار المسؤولين ومؤيديه، تعهد بوتين بإلغاء جميع الأنظمة القائمة حالياً التي تستخدم للضغط على الشركات، أشياء مثل قواعد السلامة من الحريق، وقوانين الإنشاءات، وحماية المستهلك بحلول عام 2021. واقترح نظاماً أكثر تنظيماً وأكثر شفافية لجيل محله.

وبموجب خطة النمو التي وضعها بوتين ستعزز روسيا الإنفاق الحكومي والاستثمار، وخاصة في مجالات مثل الذكاء الاصطناعي، والبيانات الضخمة، وزيادة التعاون مع الصين. كما وعد بربط مشروع التكاليف السابق للاتحاد السوفياتي، الاتحاد الاقتصادي الآسيوي،

بات مستعداً لتوجيه الاهتمام نحو تلبية احتياجات المواطنين. وقال بوتين إن احتياطات روسيا الدولية والبيانات الرسمية تؤكد ذلك، كانت أعلى للمرة الأولى منذ سنوات (منذ عام 2010 من الديون الخارجية للحكومة والقطاع الخاص مجتمعة. وفي ظل حصانة الاقتصاد من الصدمات الخارجية، يبدو الكوملين مستعداً للإنتفاخ بسخاء.

يبدو البرنامج الاجتماعي مثل أكثر البرامج طموحاً التي طرحها بوتين. ويتألف من تقديم مساعدات ضخمة للعائلات التي لديها أطفال، بما في ذلك مساعدات أكبر، تقدم مرة واحدة بعد مساعدات الولادة والرهن العقاري، وزيادة الإنفاق على برامج مكافحة الفقر؛ وعطلات الرهن العقاري للأشخاص الذين فقدوا وظائفهم؛ وزيادات بدل التقاعد. أعلن بوتين عن برامج لتحديث الرعاية الصحية والتعليم، ومكافحة السرطان، بما في ذلك برنامج بقيمة أكثر من 15 مليار دولار على مدى 6 سنوات وخطة لتوصيل الإنترنت عالي السرعة إلى جميع المدارس بحلول عام 2021.

خلال كلمته حول حالة الأمة، علم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن عليه مواجهة الانخفاض الحاد في شعبيته منذ منتصف العام الماضي. لذلك ركز في كلمته التي القاها الأربعاء الماضي على تحسين الرفاهية الاجتماعية والتعليم والرعاية الصحية، فضلاً عن التنمية الاقتصادية بدلاً من السياسة الخارجية، المنطقة التي طالما اعتمد عليها للحفاظ على شعبيته. لكن وعود بوتين تواجه عقبة كئداء، فالتحسينات التي يطمح لتنفيذها يعيقها النظام الفاسد للحكومة التي شكلها، والتي لا يعزز أهلها، بناء على ما جاء في كلمته. خلاصة القول إنه يريد من روسيا أن تقتفي أثر الصين، من دون المزايا التنافسية التي تقدمها الصين.

التراجع في شعبية الرئيس بوتين بدأ بقراره رفع سن التقاعد وسرعان ما أظهرت استطلاعات الرأي أن هذا ثمن دفعه الروس مكربهن لتنفيذ نسخة «اللام الكبير الرئيس»، التي برزت على نحو واضح في كلمته، حالة الأمة العام الماضي. بوتين أشار يوم الأربعاء الماضي، أنه بعد تعزيز سيادة روسيا ورفاهيتها، فقد

وكيل التوزيع	وكيل الإشراف	الوكيل الإعلاني	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>شركة التوزيع العربية للتوزيع</p> <p>الرياض 62116</p> <p>هاتف: +966112128000</p> <p>بريد إلكتروني: info@arab-media.com</p>	<p>الشبكة العربية للتوزيع</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>الرياض 22304</p> <p>هاتف: +966112128000</p> <p>فاكس: +966114429555</p>	<p>AL-KHALEEJIAH</p> <p>للإعلان والعلاقات العامة</p> <p>الرياض 920 000 417</p> <p>هاتف: +96611441 1444</p>	<p>الرباط</p> <p>Rabat</p> <p>+212 37262616</p> <p>+212 37260300</p>	<p>الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>+966112128000</p> <p>+966114401440</p>
<p>شركة الامارات للطباعة والنشر</p> <p>الشارقة 3916503</p> <p>الناقص 3918354</p>	<p>الرياض 22304</p> <p>هاتف: +966112128000</p> <p>فاكس: +966114429555</p>	<p>الرياض 920 000 417</p> <p>هاتف: +96611441 1444</p>	<p>الكويت</p> <p>Kuwait</p> <p>+965 2997799</p> <p>+965 2997800</p>	<p>الدمشق</p> <p>Damman</p> <p>+96613 8353838</p> <p>+96613 8354918</p>
<p>شركة الامارات للطباعة والنشر</p> <p>الشارقة 3916503</p> <p>الناقص 3918354</p>	<p>الرياض 22304</p> <p>هاتف: +966112128000</p> <p>فاكس: +966114429555</p>	<p>الرياض 920 000 417</p> <p>هاتف: +96611441 1444</p>	<p>دبي</p> <p>Dubai</p> <p>+9714 3916500</p> <p>+9714 3918353</p>	<p>الدمشق</p> <p>Damman</p> <p>+96613 8353838</p> <p>+96613 8354918</p>
<p>شركة الامارات للطباعة والنشر</p> <p>الشارقة 3916503</p> <p>الناقص 3918354</p>	<p>الرياض 22304</p> <p>هاتف: +966112128000</p> <p>فاكس: +966114429555</p>	<p>الرياض 920 000 417</p> <p>هاتف: +96611441 1444</p>	<p>الدمشق</p> <p>Damman</p> <p>+96613 8353838</p> <p>+96613 8354918</p>	<p>الدمشق</p> <p>Damman</p> <p>+96613 8353838</p> <p>+96613 8354918</p>

- العلاقات العراقية الإيرانية -



مارك لوكوك *



أملّي تجاه اليمن

التقيت في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بطفل صغير ممزق يدعى فواز، وذلك في مستشفى في عدن في اليمن. عمّره 18 شهراً ووزنه يزيد قليلاً عن أربعة كيلوغرامات. يعاني فواز من سوء تغذية حاد، وهو يُقيم في المستشفى منذ أكثر من شهر، وبالكاد يحتل الحليب العلاجي الذي يُعطى إليه. وعلى الرغم من كل ذلك، فهو مثاب، عازٍ على العيش. وبصمت مُطبق، تمكّن زُفّة، والده فواز، بجانب ابنها ليل نهار، تترقب حالته للتأكد من صعوده.

لم يستجب فواز لنوعين مُستخدَمين من الحليب العلاجي على غرار معظم الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية الحاد. وبعد أسابيع من الفشل بإنجاح العلاج وعمليات نقل الدم الكثيرة، انتقل الأطباء إلى معالجة فواز بالحليب المضاد للحساسية الباهظ الثمن، وبالتالي تعيّن على عائلة فواز تحمّل تكلفته.

لا يمكن لفواز أن يستعيد عافيته من دون هذا الحليب. إلا أن عافيته ستكلف عائلته ثمنًا باهظًا. كلفة كل عبوة من هذا الحليب هي نحو 30 دولاراً. ولهذا الأمر عواقب مدمرة، لا سيما بالنسبة للعائلات التي تعيش على بضعة دولارات في اليوم. إن تأمين الدواء للطفل واحد يعني وجبة أقل في اليوم، وغذاء أقل للعائلة، الأمر الذي يزيد من خطر سوء التغذية بالنسبة لباقي أطفال الأسرة.

لهذه القصة خاتمة سعيدة، ربح فواز، وغادر المستشفى في 20 ديسمبر (كانون الأول)، واستمّر بالعلاج. غير أن الملايين من اليمنيين لا يزالون يواجهون ظروفًا صعبة مماثلة. تشير تقديرات إحدى وكالات الإغاثة إلى أن نحو 85 ألف طفل في اليمن خسروا معرّكتهم ضد الجوع منذ عام 2015.

ومن بين نحو 20 مليون شخص يحتاجون إلى المساعدة لتأمين الغذاء، هناك ما يقرب 10 ملايين شخص هم قارب قوسين أو أدنى من الجوع، بمن فيهم 240 ألف شخص تقريباً يواجهون مستويات كارثية من الجوع وبالكاد هم على قيد الحياة.

فقط نصف المرافق الصحية فقط في البلاد ما زالت تعمل بشكل كامل. أصيب مئات الآلاف من الناس بالأمراض في العام الفائت بسبب سوء الصرف الصحي والأمراض المنقولة بواسطة الماء. وزادت الاحتياجات في جميع القطاعات بشكل كبير. يعاني ملايين اليمنيين من الجوع والمرض والضعف حالياً أكثر مما كانوا عليه في العام الفائت.

إن الأمم المتحدة وشركاءها في الشق الإنساني يبذلون قصارى جهدهم ليحصل أمثال فواز على فرصة للحياة. فعلى مدار عام 2018، وعلى الرغم من كون اليمن واحداً من أخطر الأماكن التي يمكن العمل فيها وأكثرها تعقيداً، قام نحو 254 شريكاً دولياً ووطنياً بالتنسيق فيما بينهم لتأمين الدعم لليمنيين، وبالتالي إنقاذ حياتهم. نحن نساعد معاً نحو 8 ملايين شخص كل شهر في جميع أنحاء البلاد، وهذه أكبر عمليات الإغاثة في العالم. في شهر ديسمبر (كانون الأول) وحده، سخّلنا رقماً قياسيًّا في مجال تقديم المساعدات الغذائية لأكثر من 10 ملايين شخص.

ولكن، يتعيّن علينا القيام بأكثر من ذلك بكثير. نحن نعلم أننا نستطيع إنقاذ ملايين الأرواح هذا العام. إلا أن الوقت ينفد، والمال أيضاً.

لهذا السبب، ستعقد الأمم المتحدة في 26 فبراير (شباط) مؤتمراً رفيع المستوى لإعلان الطبعات في جنيف، تتشارك في عقده حكومتا السويد وسويسرا. نحن بحاجة إلى أربعة مليارات دولار للاستجابة الإنسانية في اليمن هذا العام، أي بنسبة تزيد 33 في المائة عن العام الماضي، وذلك لتأمين الغذاء، وعلاج الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية على غرار فواز، والرعاية الصحية، والمياه النظيفة، إلى غير ذلك من أعمال الإغاثة.

قد يبدو حجم التمويل المطلوب هائلاً، لكنه سيمنحنا من مساعدة 15 مليون يمني - نحو نصف عدد السكان - عبر مكافحة الكوليرا، وحماية الأطفال من الأمراض الفتاكة، ومعالجة سوء التغذية، وتحسين الظروف المعيشية لأكثر الناس ببساطة، لا يمكن لكل ذلك أن يحدث من دون تمويل إضافي.

لم تتوقف الدول المانحة عن التبرّع بسخاء للاستجابة الإنسانية لليمن، ونحن نحثّها على القيام بذلك مجدداً هذا العام. من مصلحتنا جميعاً أن نمنع المأساة الإنسانية في اليمن من التدهور أكثر. لبدّي كل الأمل في أن يبقَ عملنا الجماعي في جنيف المزيد من الأرواح ويدعم العملية السياسية للاتجاه نحو حل سلمي.

نحن مدينون لأطفال اليمن وعائلاتهم.

* وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسق الأمم المتحدة للإغاثة الطارئة

محمد بن سلمان والجولة الشرقية

اختتم الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي جولته في الشرق بعد ثلاث محطات مهمة، باكستان والهند ثم الصين، وهي دول لها أهمية استراتيجية في آسيا والشرق، وكل واحدة منها تمثل أهمية خاصة لمكانتها الإقليمية والدولية وطبيعة المصالح التي تربطها بالسعودية ودول الخليج والدول العربية.

صفقات مليارية، وربط عميق للمصالح الاقتصادية، وتمتين للعلاقات السياسية، وشركات استثمارية... هذه إحدى أهم علامات الجولة الشرقية: فرط مصالح السعودية مع دول العالم أجمع تأتي ضمن رؤية 2030 بوصف السعودية مكان ربط للقرارات الثلاث، آسيا وأفريقيا وأوروبا، وأنها صناعة حلم المنطقة في أن تكون «أوروبا الجديدة».

باكستان، المحطة الأولى في الجولة الشرقية لولي العهد، تربطها بالسعودية علاقات قديمة تمتد لما يقارب العقود السبعة، وهي علاقات تمددت وتوسعت بمضي الزمن، وقد وقفت السعودية مع باكستان في أحلك الظروف، وهو ما ذكره صراحة رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان في استقباله لوزير الخارجية السعودي.

الشراكة الطويلة مع باكستان لم تعد دينية أو عسكرية فحسب، بل هي اقتصادية واستثمارية أيضاً، وهي الرسالة المهمة لهذه الزيارة، بحيث يتم ترسيخ العلاقات السابقة وترسيخها بينما يتم إجراء نقلة نوعية في العلاقات نحو آفاق أوسع ومستقبل أفضل، تكون المصالح فيه للبلدين، بحيث يتم البناء على ما هو قائم للاتصال ما هو دائم.

ما حدث في جلسة مجلس الوزراء اللبناني قبل أيام لا يحتاج لغتوي من مونتسكيو أو فرانسيس بيكون أو مطالعة من دانيال بيستر، بل، ولا قراءة من عدنان عضوم...

ما حدث تطور مفصلي، لكنه طبيعي جداً، في ظل الظروف التي يعيشها لبنان اليوم. رئيس الجمهورية، باختصار شديد، قرّر عملياً إلغاء «اتفاق الطائف» على مراء واتسع من «مجلس الوزراء مجتمعاً»، أي الهيئة التي تجسد - وفق الدستور - السلطة التنفيذية في البلاد. لقد ألغى رئيس الجمهورية «اتفاق الطائف» بفضل تسلّحه بقانون انتخاب فرضه اختلال المعادلة السياسية والعسكرية والديموقراطية في لبنان، واستقوائه بنتيجة انتخابات أجريت على أساس ذلك القانون في ظل سلاح «حزب الله» ونفوذ «دولته الأمنية»، واستخاره إلى حصة وازنة و«معلّقة» في مجلس وزراء مطلوب منه أن يكون عاجزاً، في الأصل، رئيس الجمهورية كان على رأس المعارضين أولاً وفعلاً لـ «اتفاق الطائف»، في حين أن «الحزب» الذي هو «حليفه» في تفاهم صار مخايل، كان أكثر تكتماً على رفضه المطلق لـ «الطائف»، إلا أنه نجح وفق

في الهند، وهي المحطة الثانية للجولة الشرقية، اتضح بشكل كبير كيف تحرص السعودية الجديدة على تعزيز علاقاتها بكل الدول المهمة في العالم، وهي بتعدادها السكاني الكبير أثبتت أنها قادرة على صناعة اقتصاد مؤثر ومتطور يتجاوز التحديات.

علاقات إنسان الجزيرة العربية منذ آلاف السنين كانت متصلة بالهند، والدولة السعودية الحديثة سعت منذ بداياتها إلى بناء علاقات مهمة مع الهند، حضارة ودولة وشعباً. وكانت الهند وجهة للتجار السعوديين سواء من وسط الجزيرة أو غربها أو شرقها، وكان للتجار الهنود

أدوار في تأسيس بعض المدارس وبعض الأعمال الخيرية وبخاصة في مكة والمدنية. الحضور المهم للعناية بالثقافة بوصفها أحد أهم عناصر القوة الناعمة كان بارزاً في هذه الجولة الشرقية، وكان أبرز مثال عليه ما أعلنه وزير الثقافة السعودي الأمير بدر بن فرحان من تأسيس «كرسي إبراهيم القاضي».

احتراف بالفنان السعودي الذي أصبح أحد أهم رواد الفنون والمسرح في الهند خلال العقود الماضية.

الصين وهي المحطة الأخيرة في الجولة الشرقية وخاتمة الزيارة هي الدولة التي استعصت على السقوط بعد

انهيار المعسكر الشرقي بسقوط الاتحاد السوفياتي، وكان اعتمادها على التطوير الاقتصادي المتدرج سياسة متزنة سمحت لها، لا بالبقاء على قوتها القديمة فحسب، بل وتعزيز حضورها الدولي بثاني أكبر اقتصاد في العالم وتطورها المذهل في جميع المجالات ومشروعها الكبير طريق الحرير أو الحزام.

من الطبيعي أن يلتقي مشروع الصين الكبير مع رؤية السعودية 2030، وأن يسعى البلدان للتكامل مع بعضهما، وأن يصعدا بقوة في التأثير على الاقتصاد

العالمي، وهو ما عبرت عنه هذه الجولة الشرقية ببلغ تعبير، وصل إلى خيالات ثقافية واسعة، وإضافة لتعليم اللغة

الصينية في المدارس السعودية. حرص خصوم السعودية في المنطقة وفي بعض الدول الغربية على إضفاء توابل وأهمية بأن هذه الجولة لا يراد بها إلا تغطية بعض الأزمات في المنطقة، والأوهام حين تسيطر تحجب التفكير المنطقي والواقعي، وقد يصح هذا لو كانت هذه الزيارة الأولى للصين، وهذا ما يكذبه التاريخ القريب. فزيارات الملك سلمان وولي عهده للصين تكررت في السنوات الأخيرة، وزار الرئيس الصيني الرياض. فهي علاقات ممتدة من قبل

الأزمات وبعدها. الجولة الشرقية لولي العهد تأتي استمراراً لنهج السعودية الجديدة لربط مصالحها واستثماراتها وتعزيز دورها الإقليمي والدولي مع جميع دول العالم والتفتيش عن الفرص الجديدة وترسيخ العلاقات القديمة في سبيل بناء دولة تزداد استقراراً وقوة وتأثيراً وهي سياسة معلنة في رؤية 2030 وهي ليست بحاجة لأي أزمة إقليمية لتأكيداها.

هل تعني الجولة الشرقية قطع العلاقات مع تحالفات السعودية الراضخة والقديمة مع الدول الغربية؟

أبداً، فالتحالفات الراضخة لا تتغير بين يوم وليلة، ولكن قصر النظر لدى بعض المحللين

ارتباطه بلحظات قصيرة وأنية تجعله ينظر للعلاقات بين الدول من ثقب إبره، هذا إذا كان التحليل مبنياً على حسن نية، أما الخصوم فمن الطبيعي أن يحرفوا كل حدث لمحاولة الإضرار بالدور الكبير الذي تلعبه السعودية إقليمياً ودولياً.

الاستثمارات الكبرى مع مختلف دول العالم تعزز مكانة الدول وتمنحها فرصاً للنمو والتأثير، وهي استثمارات ذات مسارين تستفيد منها الدولتان، وكل منهما بطريقته الخاصة ومصالحه المعلن عنها، ويستفيد منها الاقتصاد العالمي في حركته وتطوره، وفوائد مثل هذه الاستثمارات المستقبلية تظهر أثارها في المدين المتوسط والبعيد،

و«غزو» تنظيم «داعش» للموصل. لقد سعت طهران طيلة سنوات لتغذية التطرف السني تمهيداً إلى «شيطنته»، وعقد التحالفات الدولية لضربه.

للأسف، انساق السذج وراء لعبة المتطرفين - شيعية وسنة - فرائياً الحصيلة المؤلّفة التي نرى اليوم في المنطقة، من العراق إلى سوريا ولبنان، إلى اليمن وليبيا. المجتمع الدولي، أيضاً، انساق وراء اللعبة. وفي حين وقفت روسيا والصين منذ البداية في

صف طهران، فإن فظائع «داعش» في سوريا والعراق كانت «ذريعة» أكثر من كافية لتحشس الدول الكبرى في أوروبا الغربية للتفاهم مع طهران، والتعاطيش حتى مع طموحها النووي وسياساتها التوسعية، ثم على الرغم من انتهاء عهد الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، الذي اختار التحالف مع طهران ضد ضحايا تفاهمها ومشروعها في المنطقة، بغيت ألسويت واشنطن في عهدهما الجمهوري الحالي تعتبر

كل كمال، من أجل إبراز دور إيران كـ «شريك» في «محاربة الإرهاب المسيحية من أنلاخ الانتفاضة السورية في مارس (آذار) 2011، ومنها قول نغر من أكبر مرجعياتهم ما معناه «أن نظام دمشق سي... لكن بديله أسوأ». ومن ثم، جرى تسويق هذا المنطق على المستويات في أوروبا والولايات المتحدة.

وفي خط مواز، كانت طهران تنتشط في دعم التشنّد الأصولي والتطرّف الإرهابي السني، في



عبد الله بن بجاد الغيلاني

a.alotibi@aawsat.com

وهو ما جرى في غالب المشاريع التي أعلن عنها في هذه الجولة الشرقية ومع الدول الثلاث.

لا أحد يشك بأن السعودية الجديدة لا يريدون لها أن تتجوّأ المكانة التي تريدونها من حيث القوة والتأثير، وهم مدعومون من توجهات دولية تتجلى في سياسات بعض الدول الغربية وأكثر منها في مؤسسات إعلامية أو مدينة ترفع شعارات الحقوق ونحوها وتحتج الفرص الصغيرة هنا وهناك لمواجهة هذه القوة الصاعدة بثبات للدولة السعودية. الأمثلة معروفة على مستوى تعامل السعودية الصارم مع بعض هذه الدول، ويكفي استحضار التعامل مع السويد والمانيا وكندا في مراحل متفاوتة وقضايا مختلفة، وهو ما أثبت لكل مراقب ومتابع بان السعودية الجديدة لا تسمح لأي دولة

أن جهة أياً كانت أن تتدخل في شؤونها الداخلية، وأن هذا الموقف ثابت وراسخ ولا يقلل المساومة بأي شكل من الأشكال. تعاملت السعودية بكل حزم مع التغييرات في موازين القوى في المنطقة، وأثبتت نجفها، رقماً صعباً في كل العادلات، ونجحت في تعزيز التحالفات القديمة بتحالفات جديدة، وأصبحت صانعة لمستقبل المنطقة في سياسات وقرارات لم تزل تتوالى وتتصاعد وتنتشر، وهي سياسة معلنة ومستمرة. أخيراً، فهذه الجولة الشرقية لولي العهد السعودي هي استمراراً وتعزيز سياسات السعودية الجديدة وتحالفاتها حول العالم.



أياد أبو شترا

جنوب نهر الليطاني بجنوب لبنان. «الصفقة» لم تجرّب «الحزب» من السلاح الذي ما عاد يقوده استخدامه ضد إسرائيل. وفي عام 2008 وجّهه للداخل اللبناني، ثم الداخل السوري عام 2011.

واشنطن وباريس ولندن أيضاً على دراية تامة بظروف تعطيل «حزب الله» الحياة السياسية في لبنان من أجل فرض مرشحه، العماد عون، رئيساً للجمهورية. وهي تفهم تماماً معنى أن تحظى قوة «امر واقع» مسلحة وخارجية الولاء ومسيطره واقعياً على البلاد - بغطاء شرعي ودستوري يوفّره لها رئيس الجمهورية وحزبه.

وكانت شائكة الأثافي، يقول العواصم الثلاث أن تفرض قوة «الامر الواقع» نفسها - مدعومة هذه المرة برئيس جمهورية «شرعي» - بقانون انتخابات يناسبه بل هو مفصل تفصيلاً على قياسه، بحيث لا يتقني بضمان غالبية نيابية، بل بضمان غالبية نيابية دائمة تدعمها شرعية الرئاسة، وغلبة السلاح.

ما يشهده لبنان اليوم هو النهاية الفعلية لـ «اتفاق الطائف»، وضمن المعطيات الراهنة... حقيقة انتفاء الحاجة لـ «الحكمة الدولية» لاغتيال رفيق الحريري ورفاقه!

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمر أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدنا رئيس التحرير

عيدر وس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

تعليم الصينية في السعودية!



حسين شبكشي

عندما أعلن جواهر لال نهرو تمسكه بتعليم اللغة الإنجليزية للشعب الهندي (رغم كونها اللغة الرسمية للمستعمر البريطاني السابق للهند)، كان لديه يقين أن الإنجليزية هي لغة العالم الاقتصادية ولا بد أن تكون للهند ميزة تنافسية بتعلمها اللغة، وصدق حدس الرجل لتتقوى الهند اليوم في العلوم الإدارية والتقنية العالية بسبب تمسكها بتعليم اللغة الإنجليزية (بعيداً عن المواقف العاطفية تجاهها)، بالإضافة طبعاً إلى أسباب أخرى.

أيضاً هناك موقف لي كوان يو، الزعيم التاريخي ومؤسس سنغافورة الحديثة، الذي أصر بقوة على أن يتم تعليم طلبة الدولة الفتية بالإضافة إلى اللغة الإنجليزية لغة الماندرين الصينية (وهي كانت لا تزال اللغة الرسمية للصين الشيوعية)، ولم يجذب أن ينجني تعليم لغة الكانتونيز الصينية التي كان يتحدث بها أهل هونغ كونغ ولا يزالون وهم الذين كانوا يقودون اقتصاد «الصين» من الباب الخلفي. وجهة نظر لي كوان يو هي أن الصين مازت في حالة سبات عميق وقتها وسيستيقظ، وأثبتت الأيام أن رهبانه كان على حق ونالت سنغافورة كماً مهولاً من الاستثمارات الصينية ونمت بسرعة الصاروخ لتصبح منافساً مهما لهونغ كونغ وإحدى منصات الاستثمار الصينية في جنوب شرقي آسيا.

اليوم تتوجه السعودية بقوة وترتكز تجاه الصين بعلاقات سياسية واقتصادية كبرى ولا عجب في ذلك، فالصين أهم شريك تجاري مع السعودية، وهي أكبر مستهلك للنفط السعودي، والاستثمارات السعودية فيها تزداد لتصبح تصاعدي واضح. شركات تستثمر وتطلبه يبعثون وزارات لا تتوقف سنوات طويلة، والأمن يأتي قرار إدخال اللغة الصينية في مناهج التعليم السعودي.

رمزية واضحة أن سوق العمل والعلاقة الاقتصادية مع الصين ستكون في الحاضر النووي للتعليم السعودي وهو اتجاه واقعي لنقل العلاقة بين البلدين، وهو أيضاً شهادة واقع ودليل جديد على التحول والتغيير الحاصل في السعودية. أراقت ما يحدث وأتذكر ميمسماً الأراء الحادة التي كانت تحذر وتكفر تعليم اللغة الإنجليزية ومن الابعثات إلى «الخارج» للدراسة لأن كل ذلك هو جزء من مؤامرة «التغريب»، والأين يا ترى هل سيبسح منهم أيضاً تحذيرات خطيرة عن مؤامرة «التشريع»؟ حقاً إن شر البلية ما يضحك. كل الأمل أيا تم حصر تعليم اللغة الصينية في حروفها فقط، ولكن أمني ألي تضاف لذلك أبعاد حضارية مثل الإطلاع على أفكار كونفوشيوس وشن تزو وغيرهما من الفلاسفة المؤثرين في الفكر الصيني، وقيل قديماً في الأثر «اطلبوا العلم ولو في الصين». خطوة تعليم اللغة الصينية في المنهج السعودي خطوة واقعية وانعكاس العلاقة الاقتصادية الاستراتيجية بين البلدين والتبادل الثقافي والتعليمي يزيد العلاقة ترسيخاً. تعليم اللغة الصينية يجب ألا يحل بدلاً عن اللغة الإنجليزية ولكن يكون مكملاً من الناحية المنهجية، لأن اللغة الإنجليزية ستظل لسنوات طويلة لغة العلوم والاقتصاد.

مولانا محمد علي وتحريف أطروحة دينسون حول الدين والحضارة



علي العمير

العجيب أنه بعد انتصار دول الحلفاء على دول المحور، ودحر النازية والفاشية، واتفاق الدول الكبرى ومعهم العالم بأكمله على نظام عالمي ثانٍ أو جديد، لم يلبس من إلحاحه بالمطالبة بتبني مشروع الدين، لبناء نظام عالمي جديد، فأضاف هذه الكلمات إلى مقدمة الفصل الأول من كتابه الذي أنجز ترجمته إلى اللغة الإنجليزية في عام 1946:

«وبينما لا نلتمح أي بادرة عن خبو هذا الضريح المتجاج، إذا بنا نلتمح في الأفق إمارات حرب ثالثة، ومن يدري؟ فقد يكون من نصيب هذه الدنيا حرب رابعة أو خامسة هي أشد هولاً من سابقتها، أهذه الحروب هي الدروب التي تنتهي بالعالم إلى نظام عالمي أفضل».

تعدى استفادة مولانا محمد علي من كتاب ج.ه. دينسون: (العواطف كأساس للحضارة) من مجرد اقتباس نص قصير منه لدعم نظريته حول الإسلام وحول طبيعة صلة الدين بالمدنيات أو الحضارات إلى الاستفادة من بعض أفكار الكتاب. فعلى سبيل المثال كلامه الذي اقتبسناه أعلاه: «من الثابت أن المدينة التي ننعيم بها الآن...» والذي تمتمته: «فإننا إذا ما رجعنا إلى تاريخ المدينة الإنسانية في الشعوب، رأينا أنه كلما بدأت المدينة في التفكك والانحلال، ظهر وازع ديني جديد، فتمتحنه الترددي في هاوية الدمار النام».

هذه فكرة رئيسية في ذلك الكتاب، والمشكلة الكبرى ليس أنه سطا عليها ولم ينسبها إلى صاحبها، وإنما في تلاعبه بها وتحريفها تحريفاً شنيعاً. فحول طبيعة صلة الدين بالمدنيات أو الحضارات يرى ج.ه. دينسون أنه في كافة مراحلها، كان للدين دور كبير وفعال في تطورها، وأن الدين سواء أكان بدنياً أو متقدماً له دور في الحضارات القومية الأينية وفي الحضارات الأكثر شمولية في عملية توحيدها واتحادها من خلال خلق عواطف مشتركة، أو قد يكون له دور معاكس في بث عوامل الفرقة والانقسام. ج.ه. دينسون لا يعينه في أطروحة كتابه صدق العقائد والأديان أو تقديم وصف لها، وإنما الذي يعينه دورها في تماسك لحمة الحضارات بمختلف انماطها.

فالحضارة عند ج.ه. دينسون لا تتطور إلا إذا عمل عدد كبير من البشر مع بعضهم بعضاً لغايات مشتركة. والاتحاد يحصل بينهم ليس - فقط - بسبب أفكار مجردة، بقدر ما هو يحصل بسبب مشاعر مجامعة، بحيث تتكسب الأفكار بُعداً عاطفياً وتصيب معتقدات ومحفزات. ومن منظورنا العوامل العاطفية، وخصوصاً الدينية، متغلغة في مناحي الحضارات كافة. وكما نرى، فإن عنوان كتابه يقول بالعواطف - وليس بالأديان أو الدين - كأساس للحضارة.

تلاعبه بفكرة الرجل هو في ادعائه أن المدنية الإنسانية، أو بالأحرى المدنية الغربية التي كان ينعم بها الناس في منتصف الأول من القرن الماضي هي من صنع الدين، وأن الدين هو الذي استطاع أن يوجد حالة من المدنية، كان لها فضل إنقاذ النوع الإنساني من شر التمزيق والانقراض المرادف لتلو الأخرى. وتلاعب أيضاً بالعنايت الدينية، فلا يوجد دين موحي به من الله أو غير موحي به، قال إنه جاء مقدماً ومخلصاً الحضارات من عوامل التفكك والانحلال ومقدماً ومخلصاً النوع الإنساني من شر التمزق والانشترام والخلافت والصراعات والحروب. فالأديان كلها جاءت للخلاص الديني والروحي وليس لغلظة الحضاري أو المدني. فادبان الوحي الإلهي بعث أنبياءها لأن الإنسان عصي لله، والأديان الأرضية جاءت لأن الإنسان انحراف عن النهج القويم، كما في الكونفوشيوسية والطاوية والفضال الإنساني عن حقيقته، كما في الهندوسية والبوذية، وللحديث بقية.



علي العمير

وحضارية في العالم، والتي ضمنت لجزء كبير منه بسبب حسن إدارتها في تسيير أمور الدولة وشؤون رومانها الواقعة تحت سيطرتها من رومان وغير رومان وبسبب عظمة قانونها، الاستقرار السياسي والسلام والتماء والازدهار والتطور، أقول رأى أنه اعترتها في القرنين الخامس والسادس، مخاطر جمة، وهو هنا يشير إلى انقسام هذه الإمبراطورية إلى غربية وإلى شرقية، وإلى انحلال الإمبراطورية الرومانية الغربية وسقوطها وإلى الضعف الذي دب في أوصال الإمبراطورية الرومانية الشرقية، وإلى غزوات الجرمان والقوة والهون الموسومة بالهمجية، وإلى حروب الإمبراطورية الفارسية مع الإمبراطورية الرومانية الشرقية، وإلى الانقسامات المسيحية المذهبية. هذه المخاطر، وتحديداً الحروب الداخلية والحروب الخارجية كانت تذخر بان المدنية الكبرى التي استغرق بناؤها أربعة آلاف سنة، وورثتها المدنية الرومانية، أشرفت على التفكك والانحلال، وأن البشرية في ذبلك القرنين أوشكت أن ترجع ثانية إلى ما كانت عليه من همجية ووحشية قبل أربعة آلاف سنة.

ورأى أن الديانة المسيحية التي اعتنقتها الإمبراطورية الرومانية لم تكن عاملاً يساعد على الوحدة والاتحاد، بل كانت من عوامل الفرقة والتفتت من الداخل، وهو هنا يشير إلى المجدالات اللاهوتية التي قسمت العالم المسيحي إلى طوائف دينية.

وفي خاتمة توصيفه لهذين القرنين في تاريخ الإمبراطورية الرومانية، اللذين صورهما بوصفهما عصرًا مطبوعاً بالاضطراب والصراعات والانقسامات والحروب الداخلية والخارجية، ذكر أنه في هذا العصر الذي عمه الفساد الشامل ولد النبي العربي محمد بن عبد الله الذي أقام وحدة دينية وسياسية وعسكرية وثقافية وحضارية عالمية جديدة.

هذا ما أفهمه من النص الذي اقتبسناه مولانا محمد علي من ج.ه. دينسون. واقتبس خاتمته لغاية غير موضوعية. مولانا محمد علي استعاد توصيف ج.ه. دينسون للمدينة الرومانية في القرنين الخامس والسادس الميلاديين وطقه على المدينة الغربية في القرنين العشرين والواحد والعشرين، وقال بان مدنيتهما أشرفت على الاندثار والاضمحلال، فاتهامه للمدينة الغربية بالهمجية كان مستمداً من اتهام ج.ه. دينسون حال العالم بالهمجية في ذبلك القرنين، وإن كان الرجل لم يقطع بارتداده إلى الهمجية، كما فعل مولانا محمد علي في حكمه على المدينة الغربية، فهو قد قال: إن البشرية (توشك) أن ترجع ثانية إلى ما كانت عليه من الهمجية.

مولانا محمد علي استعاد ذلك التوصيف لحال العالم في ذبلك القرنين وطقه على المدينة الغربية وعرض على المسيحية وعلى أوروبا وأمريكا وعلى العالم أجمع، مع بداية الحرب العالمية الثانية في كتابه الذي أنجزه باللغة الأردية في عام 1942. مشروغاً دينياً لإنقاذ الغرب وإنقاذ البشرية من أهوال الحرب العالمية الثانية، وهو أن يكون الإسلام هو أساس النظام العالمي الجديد بعد انتصار دول المحور على دول الحلفاء.

الإنسانيات في خطر



د. أمال موسى

بشكل عام، وتراعي معرفته الإحاطة بالأبعاد الرئيسية. السؤال: هل نستطيع تجاوز الإنسانيات في عملية التحوين المعرفي لطلبتنا؟ البست أساسية والإزمائية في التكوين؟ طبعاً نحن

بصدد طرح أسئلة استنكارية، الغرض منها محاولة تقليب السؤال على أكثر من جهة. واللافت للانتباه أنه رغم إدراك الجميع للأزمة، فإن الاحتجاج لا يتجاوز صحفات فزع نسمعها هنا وهناك في أوقات متباعدة، وتبدو صحفات معزولة لا صدق لها. جامعات تعيش الإنقاذ. دون أن تفكر في عقد مؤتمر دولي مقاربه هذا الواقع كعياً ونوعياً وتوصيفه بشكل يساعد على التحليل وبناء الاستنتاجات، ومنها رسم استراتيجيات الإنقاذ. ماذا سيجري لنا إذا فرطنا

أيضاً في الإنسانيات؟ فنحن خارج الإسهام العلمي من جهة، ونعاني من أزمة ثقافية كبيرة من جهة ثانية، لعل من أماراتها ظهور الحركات الفكرية «الجهادية»، فهذه الحركات، في بعد من أبعادها، هي تعبير عن أزمة الثقافة العربية وأزمة مجتمعاتها العربية وأزمة ثقافتها الإسلامية. ولا نخالنا نبالغ إذا قلنا إن ظهور الإرهاب وتناميه هما نتاج تراجع جاذبية الإنسانيات في مقررات التعليم العالي العربي. من جهة ثانية، ما فائدة الحديث عن ضرورة نقد الثقافة العربية ونقد العقل العربي ومادة الفلسفة مهمشة، ولخروجها من سنوات طويلة مثال جيد للطلبة الذين لا يحسنون اختيار التخصص الذي يقيم شر البطالة الطويلة، وأرباب العمل المغلقة والفرص المغمدة؟

هناك أقسام بين ما ندعو إليه والبيات تحقيق ما ندعو أننا نصبو إليه، فالمحقق بقولنا إن تعميم تدريس الفلسفة العقل تشكيلاً منفتحاً ومرناً هو المبدأ الطبيعي لثقافتنا المنهكة والمحاجة فعلاً إلى مراجعة وتعميق وشذب. وفي يدبر ظهره لأصل العلوم التي هي الفلسفة يعني أن علاقته بالعلوم ستكون سطحية ومن الخارج، ولا ينجح إلا غير، وهذا قد ينتج اختصاصاً معقولاً، ولكن لا ينتج إنساناً ومواطناً متخصصاً في مجاله قادراً على الإبداع والإضافة.

ما يجب أن يتركن في الذهن هو أنه لا بناء للإنسان وللمعرفة خارج الإنسانيات، فهي منه وهي، وحاجة لها كحاجة الكائن الحي للماء وللحرارة والغذاء، والإنسانيات بتراكمها الهائل المدمش الآن على عظمة الإنسان دليل على ذلك. من هذا المنبر الجاد ندعو إلى عقد مؤتمر دولي حول راهن الإنسانيات ومفاصل تأزمها، نستأنس فيه بتجارب المناهج الإنجليزية وفرنسية في حماية الإنسانيات في جامعاتهم.



د. أمال موسى

هذا العنوان المثير للخوف والقلق، الذي يحمل رسالة طلب التجدة والاستغاثة تكثرت على السنة الكثير من أساتذة الجامعات العربية في الندوات التي تعقد من حين لآخر. إنها جملة تختصر تشخيصاً كاملاً في أقل ما يمكن من كلمات.

«ولماذا يعني القول إن الإنسانيات في خطر؟ وهل الخطر هو نفسه في كل بقعة العلمة في العالم؟ وما تداعيات أن تكون الإنسانيات في خطر علينا نحن تحديداً معشر العرب والمسلمين؟ تعاني اليوم الاختصاصات الإنسانية مثل اللغة العربية ومادة الفلسفة بشكل خاص، وأكثر من بقية الاختصاصات الإنسانية الأخرى، من عزوف كبير في صفوف الطلبة، وأصبحت اختصاصات شبه مهجورة، إلى درجة أن هناك أقساماً للفلسفة في جامعاتنا بالكاد نجد فيها عدد الطلبة يتجاوز أصابع المدين.

وهو ما يعني أن أقسام الفلسفة تتجه نحو الاندثار، مع ما يعنيه ذلك من مأساة علمية حقيقية، وذلك من منطلق أن افتقار الطالب في تكوينه إلى الفلسفة يجعل منه رأساً محشواً بالمعلومات من دون قدرة على حسن التفكير والتساؤل والفهم النقدي. أيضاً تعرف اللغة العربية اليوم ضعفاً لدى صفوف الطلبة بشكل عام، علاوة على تراجع عدد الذين يختارون اللغة العربية كتخصص مرحلتهن الجامعية، رغم أنها اللغة الرسمية للبلاد العربية.

لغير أن إندساد أفاق هذه الشعب في أسواق الشغل أدى إلى فقور الطلبة منها، وكأنها اختصاصات مية انتهت صلاحيتها؛ خصوصاً أن استراتيجة غالبية دولنا في حماية الإنسانيات من الاندثار ضعيفة جداً ولا تقوم على رؤية وعق إدراك. والأمر لا يتصل فقط باللغة العربية اللغة الأم، بل شمل في تونس مثل اللغة الفرنسية التي تعاني من ضعف في مبرود التلاميذ، رغم حجم الساعات المخصصة لها في البرامج الدراسية، فالوضع جد خطير، لأنه بمس جودة خريجي جامعاتنا: فأي جودة يمكن الحديث عنها والحال أن مستوى طلبنا في اللغات ضعيف، وتعوزهم القدرة على التعبير شفويًا وكتابياً بشكل سليم، وكأنهم دون مستوى الجامعة. وهذا طبعاً مفهوم لأن خريج الجامعة بالكاد يمتلك مستوى البكالوريا أو الثانوية العامة عند تخرجه في الجامعة، إذ إن صلة يماندني اللغة العربية والفلسفة انقطعت مع التوجه الجامعي.

لقد فهمت الجامعات الأوروبية والغربية أهمية اللغة من عتاة ساسة بريطانيا، ولا يعرفهم أحد خارج قاعة وستمنستر، بعكس ممن عرفوا في 1981 بـ«عصاة الأربعة» الذين انشقوا عن حزب العمال وقتها، وليؤسسوا الحزب الديمقراطي الاشتراكي، «عصاة الأربعة» كانوا وزراء خارجية ومالية وداخلية في الحكومات العمالية لعقدين، وكانوا رجال دولة ولهم مبادرات ورؤية وبرنامج سياسي بديل عن برنامج العمال بزعمارة مايكل فوت (1913 - 2010) الذي انصرف بساراً وقرر نزح السلاح النووي أثناء الحرب الباردة. ورغم ارتفاع شعبية الديمقراطيين الاشتراكيين في النماصينات (وصلت إلى 30 في المائة في استطلاعات السراي)، فإنه عندما خاض أول انتخابات متحالفاً مع الأحرار في 1983

ليس برنامجاً سياسياً، كما أنه ليس أيضاً خيار وسط بين اليسار العمالي واليمين المحافظ. فالانقسام الشعبي حول «بريكست» ليس على الخطوط التقليدية بين يسار (عمال) ويمين (محافظين)، لتعدد دوافع المصوتين بالخروج من الاتحاد الأوروبي وتشعبها. نواب المجموعة المستقلة ليسوا من عتاة ساسة بريطانيا، ولا يعرفهم أحد خارج قاعة وستمنستر، بعكس ممن عرفوا في 1981 بـ«عصاة الأربعة» الذين انشقوا عن حزب العمال وقتها، وليؤسسوا الحزب الديمقراطي الاشتراكي، «عصاة الأربعة» كانوا وزراء خارجية ومالية وداخلية في الحكومات العمالية لعقدين، وكانوا رجال دولة ولهم مبادرات ورؤية وبرنامج سياسي بديل عن برنامج العمال بزعمارة مايكل فوت (1913 - 2010) الذي انصرف بساراً وقرر نزح السلاح النووي أثناء الحرب الباردة. ورغم ارتفاع شعبية الديمقراطيين الاشتراكيين في النماصينات (وصلت إلى 30 في المائة في استطلاعات السراي)، فإنه عندما خاض أول انتخابات متحالفاً مع الأحرار في 1983

العملية الحسابية والديمقراطية



عادل درويش

عليه أغلبية الأثرة. معظم نواب المجموعة المستقلة الذين تحدثوا إلى الصحافة والإذاعة يدعون أنهم يريدون تغيير المشهد السياسي الحالي المستقطب بين الحزبين الكبيرين: «العمال» على يسار الوسط، و«المحافظين» على يمين الوسط، ولا مجال متروكاً للأحزاب الصغيرة.

استمرت الأزمة وهجر خمسة آخرون مقاعد المحافظين يمكن أن تفقد الحكومة تصويت سحب الثقة. وحتى إذا لم تفقد تيريزا ماي أياً من نوابها، وامتنع نواب اللوحديين الديمقراطيين عن التصويت (في حالة الاعتراض على تسوية مع الاتحاد الأوروبي تضعهم تحت سيطرة الجمهورية الأيرلندية) فسستفقد تصويت الثقة لا محالة. وفي حالة طرح عدم الثقة بالحكومة؛ هل يصوت المحافظون المشقوقون والمنشقات مع المعارضة ضد المصلحة الشخصية؟ بإجراء انتخابات من شبه المؤكد أن يفتقدوا فيها مقاعد بعد اتخاذهم مواقف معاكسة لما صوتت

البرلمانية كما حدث في 2017. أم البرلمانات وأكثرها استقراراً تمر بفترة اضطراب غير مسبوق منذ عشرينيات القرن الماضي. الأيام الماضية شهدت ترك تسعة من نواب العمال للحزب؛ ثمانية منهم كوتونا «المجموعة المستقلة» وتساعهم يجلس وحيداً مستقلاً عن المستقلين؛ تدير التسعة هو «تكاثل زعمامة الحزب ولجنته التنفيذية في التعامل مع تنامي معاداة السامية واستهداف النواب اليهود، خصوصاً النساء منهم». التسعة من التيار الليبرالي، متشددون في ولائهم للاتحاد الأوروبي وهدفهم إبقاء المملكة المتحدة في الاتحاد. هذا جعل الكثيرين يشكون في أن تهمة معاداة السامية هي ستار دخان لإخفاء النيات الحقيقية، وهي للضغط على زعيم الحزب وهو اشتراكي من الطراز الكلاسيكي، لتدني دعوة توني بلير بإجراء استفتاء ثانٍ بامل أن يغير الشعب رأيه ويصوت بالبقاء. وهنا يواجه الزعيم العمالي العملي الحسابية المعقدة. أغلبية نواب «العمال» يريدون البقاء في الاتحاد الأوروبي، لكنهم لا يمثلون معظم ناخبي دوائرهم التي

تتبادل المرشحين بدل التناقص في الدوائر) لم يحقق نتائج تذكر، واندشر بعد أن اضطر للاندماج مع الأحرار رغم تحول الصحافة الليبرالية وقتها إلى منبر مجاني للحزب الجديد. اهتمام الصحافة وليس الخدمات المقدمة لناخب وراء الشعبية في استطلاعات الرأي لأحزاب تشبه ما يسميه المزارع «النبنة الشيطانية» (أعشاب ضارة بالمحاصيل تظهر في الحقول وتقلع بسهولة لعدم تعمق جذورها)، شعبية قد يكون لها معنى في نظام القوائم النسبية لكنها لا تترجم إلى مقاعد برلمانية في نظام الدوائر الانتخابية.

حزب «بريكست» المكون حديثاً بزعمارة نايجل فراغ زعيم حزب استقلال المملكة المتحدة (اليميني) سابقاً، التحق به مائة ألف في الأسبوع الأول (مقابل 143 عضواً في المحافظين وقراءة نصف مليون في العمال). ولذا يرتكب الاتحاد الأوروبي خطأ تاريخياً فادحاً برهانه على نجاح «المجموعة المستقلة» في تغيير التوازن البرلماني لإنهاء «بريكست»، فلاضطراب قد يؤدي إلى انتخابات تستبدل برئيسة الوزراء ماي زعمامة أكثر عداء لبروكسل.

أكثر عداء لبروكسل.

اقتصاد

مشاريع في النفط والبتروكيماويات والتعدين والكهرباء والسيارات والموانئ

«رؤية المملكة 2030» تتلاقى مع «مبادرة الحزام والطريق» الصينية

بين هيئات ومؤسسات النقل البحري التابعة لكلا البلدين بما يسهم في رفع كفاءة تقنيات النقل البحري وتطويرها، وتعزيز فرص الاستفادة إلى تقديم التسهيلات لبناء السفن وصيانتها، وتشجيع تأسيس الشركات والمؤسسات البحرية والمعاهد البحرية المشتركة فيما بينها.

وأشاد بالأثر الإيجابي الكبير لجولة ولي العهد الأسبوعية في تعزيز أفاق من الفرص الهائلة للمملكة خصوصاً تلك المرتبطة بالنقل، وبما يدعم تحويل المملكة إلى مركز لوجستي عالمي تحقيقاً لأهداف رؤية 2030.

إن اتفاقية التعاون في النقل البحري بين المملكة والصين تهدف إلى تعزيز صناعة النقل البحري وتطويره بين البلدين، وتسهيل وتنمية حركة مرور السفن التجارية بينهما لأغراض نقل المسافرين وكذلك البضائع التجارية، إلى جانب تشجيع التبادل التجاري، وترسيخ أواصر الصداقة والتعاون الفني وتبادل المعرفة والخبرات.

وأوضح الوزير العامودي أن الاتفاقية تشجع الدراسات البحرية والتدريب البحري المتخصص، بما في ذلك تقديم منح دراسية للكوادر البحرية السعودية، ورفع سقف تبادل الاتصالات وتعزيز نقل التقنية

المعدنية في أعمال الدورة الثالثة للجنة السعودية - الصينية المشتركة رفيعة المستوى التي انعقدت الجمعة، وخلال اليوم السعودي - الصيني بمدينة بكين الذي عقد بالتعاون مع الهيئة العامة للاستثمار، وبدعوة عدد يقارب 800 من رجال الأعمال السعوديين والصينيين، تحدث وزير الطاقة في جلسة بعنوان «مستقبل الشراكة» عن خطة المواءمة بين رؤية المملكة 2030 ومبادرة الحزام والطريق»، بحضور الدكتور ماجد القصبي وزير التجارة والاستثمار، من جهة أخرى، قال الدكتور نبيل العامودي وزير النقل رئيس مجلس إدارة هيئة النقل العام،

وبالدم باستثمار قدره مليار دولار أميركي. كما وقعت مذكرة تفاهم مع شركة وانج كانش الصينية لإنشاء مصنع للسيارات عالي الجودة في بنوع ون شمال، بقيمة 200 مليون دولار. وللتعاون في مجالات التحول التقني والحلول الذكية في المدن الصناعية، وقعت مذكرة تفاهم بين وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية، ووزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، مع شركة هواوي الصينية بقيمة 600 مليون دولار. وشارك المهندس خالد الفالح وزير الطاقة والصناعة والثروة

مواد الصناعة الدوائية في المملكة باستثمارات قدرها 2.4 مليار دولار أميركي، واتفاقية تعاون لتنفيذ مشروع شركة بان آسيا المرحلة الثانية لزيادة إنتاج مادة حمض الثريينالك والبولي إيثيلين ثيرينالك التي سيتم تصنيعها في المملكة، بقيمة قدره 1.5 مليار ريال سعودي. وكذلك تم توقيع اتفاقية تعاون بين الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التنمية (مدن) مع شركة نيدا القابضة المحدودة للاستثمار في تيانجين، وذلك لاستقطاب الصناعات التحويلية المباشرة في المدينة الصناعية الثالثة

في مجالات البتروكيماويات، والتعدين، والبنية التحتية في المملكة. وفيما يخص اتفاقيات ومذكرات تفاهم وتعاون وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية ومنظومتها، تم توقيع اتفاقية تعاون مع شركة وايسون الصينية لإنتاج البتروكيماويات من الفحم النفطي في المملكة، بالتعاون مع وزارة الطاقة والتجمعات الصناعية وتقدر قيمتها بنحو 5,6 مليار دولار أميركي. كما جرى توقيع اتفاقية مع شركة شانكسي صنواي لبحث فرص إنشاء مجمع لصناعة مادة البيوتانين داويول ومشتقاته

ومواصله المسؤولين بذل الجهود للعمل على تحقيق الالتقاء بين رؤية المملكة 2030 ومبادرة الحزام والطريق الصينية، وتعميق التعاون في جميع المجالات لتحقيق نتائج ملموسة أكبر في إطار الشراكة الاستراتيجية من خلال اللجنة السعودية - الصينية المشتركة رفيعة المستوى. وتؤكد سعيها للتحصول على تسهيلات أكبر للاستثمارات السعودية في قطاع المصافي والتكرير والتسويق والتجزئة والمنتجات البتروكيماوية في الأسواق الصينية والمتجددة،

الرياض، «الشرق الأوسط» أبرمت السعودية عدداً من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم مع الصين أول من أمس، في صناعات النفط والبتروكيماويات والتعدين والكهرباء والسيارات والموانئ وغيرها، وذلك في ختام الجولة الآسيوية للامير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، التي وصلت إلى محطة الصين.

وتؤكد الزيارة وما تم توقيع من اتفاقيات ومذكرات ومشاريع مشتركة، أهمية العلاقة الاستراتيجية السعودية - الصينية الممتدة والمتجددة،

«الودائع الفائضة» في المصارف الأوروبية أغلبها موجود في ألمانيا وفرنسا

الجزء من القلب النابض للسبولة المالية المصرفية الأوروبية موجود في أوروبا الشمالية. وفيما يتعلق بودائع مصارف الدول الأوروبية لدى الخبراء المصرفيين في عاصمة المال الألمانية فرانكفورت، يصل حجم إجمالي السيولة المالية التي تتخفى تحتها هذه المصارف، والمعروفة باسم «الودائع الفائضة»، والموجودة لدى البنك المركزي الأوروبي، إلى 1,25 تريليون يورو (1,42 تريليون دولار). اللافت أن 67 في المائة من هذه الودائع موجودة في ألمانيا، منها 32,7 في المائة تحتها المصارف الأوروبية كل يوم لإدارة انشطتها المحلية والخارجية، في حين تستأجر فرنسا بنحو 24 في المائة منها، والنمسا 10 في المائة، وهولندا في المركز الثالث (10,74 في المائة)، ثم لوكسمبورغ (6,27 في المائة) وبلجيكا وإسبانيا (5,98 في المائة) وإيطاليا (5,71 في المائة) وأستراليا (4,41 في المائة) وفنلندا (4,33 في المائة) والنمسا (2,27 في المائة).

في سياق متصل، تقول الخبيرة الألمانية لينا غراف من مصرف «دويتشه بنك»، إن التعلق الشديد بالمصرف المركزي الأوروبي مصدره دول أوروبا الجنوبية. وتتباين وديع المصرف المركزي الأوروبي في إطار عمليات إعادة التمويل طويلة الأجل بين دولة أوروبية جنوبية وأخرى، وتستأجر إيطاليا بنحو 32,93 في المائة من هذه الودائع لتلها إسبانيا (23,05 في المائة) وفرنسا (15,64 في المائة) ثم ألمانيا (12,12 في المائة) وهولندا (8,83 في المائة) وبلجيكا (3,12 في المائة) والنمسا (2,73 في المائة) وفنلندا (2,6 في المائة)، ما يعني أن إيطاليا وإسبانيا قد تواجهان كوارث مالية من دون الاعتماد على أموال المصرف المركزي الأوروبي على عكس ما يحصل في دول أوروبا الشمالية. كما أنهما غير قادرين على التخلي عن اليورو مهما كان لأسباب تمويلية أوروبية بحته لا تتعامل إلا بلغة اليورو.

وتضيف: «في حال قررت دول أوروبا الجنوبية الاستغناء عن أموال المصرف المركزي الأوروبي لسبب من الأسباب، حينئذٍ عليها الحصول بسرعة على حجم السيولة نفسه من الأسواق المالية للسيطرة على ما يعرف بنسبة صافي التمويل المستقر. ولا سوف تضر أسواقها المالية بصعوبات جمة تجعلها عرضة لمضاربات قصير وحالة من عدم الاستقرار قصير ومتوسط الأمد. ويعتبر عرض آذون الخزانة للبيع في الأسواق المالية العالمية أدنى وأضمن وسيلة لجمع الأموال الطازجة بسرعة».

برلين، اعتدال سلامة تمتلك المصارف الأوروبية كمية ضخمة من السيولة المالية. فحسب الخبراء المصرفيين في عاصمة المال الألمانية فرانكفورت، يصل حجم إجمالي السيولة المالية التي تتخفى تحتها هذه المصارف، والمعروفة باسم «الودائع الفائضة»، والموجودة لدى البنك المركزي الأوروبي، إلى 1,25 تريليون يورو (1,42 تريليون دولار). اللافت أن 67 في المائة من هذه الودائع موجودة في ألمانيا، منها 32,7 في المائة تحتها المصارف الأوروبية كل يوم لإدارة انشطتها المحلية والخارجية، في حين تستأجر فرنسا بنحو 24 في المائة منها، والنمسا 10 في المائة، وهولندا في المركز الثالث (10,74 في المائة)، ثم لوكسمبورغ (6,27 في المائة) وبلجيكا وإسبانيا (5,98 في المائة) وإيطاليا (5,71 في المائة) وأستراليا (4,41 في المائة) وفنلندا (4,33 في المائة) والنمسا (2,27 في المائة).

في سياق متصل، تقول الخبيرة الألمانية لينا غراف من مصرف «دويتشه بنك»، إن التعلق الشديد بالمصرف المركزي الأوروبي مصدره دول أوروبا الجنوبية. وتتباين وديع المصرف المركزي الأوروبي في إطار عمليات إعادة التمويل طويلة الأجل بين دولة أوروبية جنوبية وأخرى، وتستأجر إيطاليا بنحو 32,93 في المائة من هذه الودائع لتلها إسبانيا (23,05 في المائة) وفرنسا (15,64 في المائة) ثم ألمانيا (12,12 في المائة) وهولندا (8,83 في المائة) وبلجيكا (3,12 في المائة) والنمسا (2,73 في المائة) وفنلندا (2,6 في المائة)، ما يعني أن إيطاليا وإسبانيا قد تواجهان كوارث مالية من دون الاعتماد على أموال المصرف المركزي الأوروبي على عكس ما يحصل في دول أوروبا الشمالية. كما أنهما غير قادرين على التخلي عن اليورو مهما كان لأسباب تمويلية أوروبية بحته لا تتعامل إلا بلغة اليورو.

وتضيف: «في حال قررت دول أوروبا الجنوبية الاستغناء عن أموال المصرف المركزي الأوروبي لسبب من الأسباب، حينئذٍ عليها الحصول بسرعة على حجم السيولة نفسه من الأسواق المالية للسيطرة على ما يعرف بنسبة صافي التمويل المستقر. ولا سوف تضر أسواقها المالية بصعوبات جمة تجعلها عرضة لمضاربات قصير وحالة من عدم الاستقرار قصير ومتوسط الأمد. ويعتبر عرض آذون الخزانة للبيع في الأسواق المالية العالمية أدنى وأضمن وسيلة لجمع الأموال الطازجة بسرعة».

وفيما تسبب الرسوم وحدها أثراً «ضئيلاً» على التجارة العالمية، فإنها تضر بثقة الشركات، وتؤثر على البورصات، حسب ما قالته لاغارد لبرنامج «ماركت بليس» الإذاعي، الخميس. وأضافت: «أدعو كل صباح ومساءً من أجل أن ينتهي ذلك بطريقة لإصلاح النظام، وليس كسر».

وعلى أثر أبناء المفاوضات بين أكبر اقتصادين في العالم، سجلت بورصة وول ستريت أعلى مكاسب أسبوعية لها في 24 عاماً تقريباً. وقال غاري كلايد هافباور، خبير التجارة لدى معهد بترسون للاقتصاد الدولي، إن الصين قد تضطر لإلغاء رسوماتها من أجل زيادة مشترياتها من السلع الأميركية، لكن ترمب قد لا يشعر بالضغط للترجع عن الرسوم التي أعلنها العام الماضي.

وأضاف: «ستكون المفاجأة الكبيرة أن يقوم ترمب بإلغاء جميع الرسوم، لكنني أتوقع إلغاء غير متكافئ للرسوم من جانب الصين». ومن جهة أخرى، قال الرئيس الصيني، أسس، إن بلاده مهتمة بتحقيق التنمية المستقرة، ولكن عليها ألا تغفل عن مخاطر النظام المالي. ويدفع تباطؤ النمو الاقتصادي في الصين، حيث تنمو البلاد بأقل وتيرة في 3 عقود، صنع السياسة لتيسير التمويل وتخفيض الضرائب لتحفيز النمو. ونقلت وكالة الأنباء الصينية (شينخوا) عن الرئيس قوله إن مواجهة المخاطر المالية، خصوصاً المخاطر النظامية، مهمة أساسية. وحتى الآن، امتنعت الصين عن خفض أسعار الفائدة لمواجهة التباطؤ الاقتصادي، وهو الإجراء الذي سينشط النمو، ولكن سيزيد من الديون المتأقمة. والشهر الماضي، سجلت البنوك الصينية مستوى قياسياً من الديون الجديدة، بلغ 3,23 تريليون يوان (481 مليار دولار).

وقال الرئيس إن القطاع المالي الصيني يجب أن يخدم الاقتصاد الحقيقي، ولكن النمو المستقر ومنع المخاطر يجب أن يحدث بينهما توازن.

وفيما تسبب الرسوم وحدها أثراً «ضئيلاً» على التجارة العالمية، فإنها تضر بثقة الشركات، وتؤثر على البورصات، حسب ما قالته لاغارد لبرنامج «ماركت بليس» الإذاعي، الخميس. وأضافت: «أدعو كل صباح ومساءً من أجل أن ينتهي ذلك بطريقة لإصلاح النظام، وليس كسر».

وعلى أثر أبناء المفاوضات بين أكبر اقتصادين في العالم، سجلت بورصة وول ستريت أعلى مكاسب أسبوعية لها في 24 عاماً تقريباً. وقال غاري كلايد هافباور، خبير التجارة لدى معهد بترسون للاقتصاد الدولي، إن الصين قد تضطر لإلغاء رسوماتها من أجل زيادة مشترياتها من السلع الأميركية، لكن ترمب قد لا يشعر بالضغط للترجع عن الرسوم التي أعلنها العام الماضي.

وأضاف: «ستكون المفاجأة الكبيرة أن يقوم ترمب بإلغاء جميع الرسوم، لكنني أتوقع إلغاء غير متكافئ للرسوم من جانب الصين». ومن جهة أخرى، قال الرئيس الصيني، أسس، إن بلاده مهتمة بتحقيق التنمية المستقرة، ولكن عليها ألا تغفل عن مخاطر النظام المالي. ويدفع تباطؤ النمو الاقتصادي في الصين، حيث تنمو البلاد بأقل وتيرة في 3 عقود، صنع السياسة لتيسير التمويل وتخفيض الضرائب لتحفيز النمو. ونقلت وكالة الأنباء الصينية (شينخوا) عن الرئيس قوله إن مواجهة المخاطر المالية، خصوصاً المخاطر النظامية، مهمة أساسية. وحتى الآن، امتنعت الصين عن خفض أسعار الفائدة لمواجهة التباطؤ الاقتصادي، وهو الإجراء الذي سينشط النمو، ولكن سيزيد من الديون المتأقمة. والشهر الماضي، سجلت البنوك الصينية مستوى قياسياً من الديون الجديدة، بلغ 3,23 تريليون يوان (481 مليار دولار).

وقال الرئيس إن القطاع المالي الصيني يجب أن يخدم الاقتصاد الحقيقي، ولكن النمو المستقر ومنع المخاطر يجب أن يحدث بينهما توازن.

يرغب في التوصل لاتفاق نهائي ويرفض مذكرات التفاهم

الرئيس الأميركي يرغب في هدنة الحرب التجارية إلى ما بعد مارس

واشنطن، «الشرق الأوسط» قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب أمس إن هناك فرصة جيدة للغاية لأميركا لعقد اتفاق مع الصين لإنهاء الحرب التجارية، وأشار إلى أنه يميل لموعد هدنة الحرب بما بين مارس (آذار)، ولقاء الرئيس الصيني شي جينبينغ.

وبعد عام من الرسوم الأميركية الضخمة على السلع الصينية، والرسوم المضادة من بكين، فيما عرف بالحرب التجارية، أعلن رئيسا البلدين من العاصمة الارجنتينية بوينس آيرس في نهاية 2018، على هامش قمة العشرين، عن هدنة من هذا الصراع، وإجراء مفاوضات للوصول لاتفاق تجاري يحقق آمال أميركا في تخفيض عجزها التجاري مع الصين.

وأشاد ترمب، أول من أمس، في حديثه أمام الصحافيين في البيت الأبيض، بالمحادثات التي أجريت على مدى يومين، وقال إنها كانت «جيدة جداً»، فيما تم تمديد جولة المحادثات حتى يوم الأحد. وفي حال فشلت هذه المفاوضات، ستمتد أميركا تهديدها بزيادة الرسوم على سلع صينية بقيمة 200 مليار دولار.

واجتمع ترمب، أول من أمس، بكبير المفاوضين الصينيين نائب رئيس الوزراء ليو هيو، وقال للصحافيين: «اعتقد أن كلانا يشعر أن هناك فرصة جيدة للغاية لعقد اتفاق»، وأكد المسؤول الصيني أن هناك «تقدماً كبيراً»، وأشار الرئيس الأميركي إلى أنه من المرجح أن يلتقي بنظيره الصيني في مارس (آذار) في ولاية فلوريدا، لتقرير الشروط الأكثر أهمية للاتفاق التجاري بين البلدين.

وقال ترمب وزير وزير الخزانة ستيفن منوشين إن الجانبين توصلا لاتفاق بشأن العملة، ولم يقدم ترمب تفاصيل إضافية، ولكن مسؤولين أميركيين عبروا عن قلقهم من أن الجانب الصيني يقوم بأقل من سعره الحقيقي، وهو ما يعطي للصين فرصة لتخفيف وطأة التعريفات الأميركية.

ولمخ ترمب إلى أن اتفاقاً مع

الصين قد يتجاوز المسائل التجارية، ليشمل أيضاً شركتي الاتصالات الصينيتين «هواوي» و«زد تي إي». وكانت وزارة العدل قد اتهمت «هواوي» بخرق العقوبات الأميركية على إيران، وسرقة تكنولوجيا الروبوت من شركة «تي موبيل» الأميركية. وتم منع «زد تي إي» العام الماضي من شراء مستلزمات ضرورية من الولايات المتحدة بعد اتهامها باتهامات مشابهة.

لكن ترمب بدا معارضاً لتوجه كبير مفاوضيه، الممثل التجاري روبرت لايتهايزنر، بشأن توقيع مذكرات تفاهم مع الصين بخصوص الاتفاق التجاري، حيث يرى ترمب أن هذه المذكرات تتيح اتفاقاً قصير الأجل، وهو يريد اتفاقاً طويل الأجل. وعلق بقوله: «أنا لا أحب مذكرات التفاهم، فهي لا تعني شيئاً... إما أن تعقد اتفاقاً أو لا».

وقال لايتهايزنر: «من الآن فصاعداً، لن نستخدم تعبير مذكرات تفاهم، سنستخدم تعبير اتفاق تجاري». وقالت وكالة «رويترز» الإريبعاء، إن الجانبين وضعوا مسودات 6 اتفاقات تفاهم تغطي معظم الموضوعات الصعبة في المفاوضات التجارية التي تتطلب تغييرات اقتصادية هيكلية في

الصين. وتناولت المسودات سرقات الإنترنت، وحقوق الملكية الفكرية، والخدمات والزراعة، والأعباء غير الجمركية، ومن ضمنها الدعم. وقال مصدر لـ«رويترز» إن الجانبين قربا وجهات النظر بشأن حقوق الملكية الفكرية، والبيات الوصول للسلوك، ولكن الخلافات الكبيرة تظل بشأن تغيير الصين تعاملاتها مع الشركات المملوكة للدولة، والدعم، والإجبار على نقل التكنولوجيا وسرقات الإنترنت للأسرار التجارية الأميركية، وقرع تجبر الشركات المتحدة أن الصين عادة ما تجبر الشركات الأجنبية على نقل التكنولوجيا للشركات الصينية، إذا ما أرادوا العمل هناك. وتكرر الصين ذلك.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن محللين قولهم إن الجانبين قد يسعيان للتوصل إلى اتفاقات متبادلة لحل الأجزاء الأسهل من النزاع التجاري، وزيادة مشتريات السلع الأميركية، وتسهيل شروط الاستثمار في الصين، وحماية أكبر للملكية الفكرية والتكنولوجية. أما المسائل الأضعب، مثل خفض استراتيجيات الصين الصناعية، فهي مسألة أخرى.

واشنطن، «الشرق الأوسط» قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب أمس إن هناك فرصة جيدة للغاية لأميركا لعقد اتفاق مع الصين لإنهاء الحرب التجارية، وأشار إلى أنه يميل لموعد هدنة الحرب بما بين مارس (آذار)، ولقاء الرئيس الصيني شي جينبينغ.

وبعد عام من الرسوم الأميركية الضخمة على السلع الصينية، والرسوم المضادة من بكين، فيما عرف بالحرب التجارية، أعلن رئيسا البلدين من العاصمة الارجنتينية بوينس آيرس في نهاية 2018، على هامش قمة العشرين، عن هدنة من هذا الصراع، وإجراء مفاوضات للوصول لاتفاق تجاري يحقق آمال أميركا في تخفيض عجزها التجاري مع الصين.

وأشاد ترمب، أول من أمس، في حديثه أمام الصحافيين في البيت الأبيض، بالمحادثات التي أجريت على مدى يومين، وقال إنها كانت «جيدة جداً»، فيما تم تمديد جولة المحادثات حتى يوم الأحد. وفي حال فشلت هذه المفاوضات، ستمتد أميركا تهديدها بزيادة الرسوم على سلع صينية بقيمة 200 مليار دولار.

واجتمع ترمب، أول من أمس، بكبير المفاوضين الصينيين نائب رئيس الوزراء ليو هيو، وقال للصحافيين: «اعتقد أن كلانا يشعر أن هناك فرصة جيدة للغاية لعقد اتفاق»، وأكد المسؤول الصيني أن هناك «تقدماً كبيراً»، وأشار الرئيس الأميركي إلى أنه من المرجح أن يلتقي بنظيره الصيني في مارس (آذار) في ولاية فلوريدا، لتقرير الشروط الأكثر أهمية للاتفاق التجاري بين البلدين.

وقال ترمب وزير وزير الخزانة ستيفن منوشين إن الجانبين توصلا لاتفاق بشأن العملة، ولم يقدم ترمب تفاصيل إضافية، ولكن مسؤولين أميركيين عبروا عن قلقهم من أن الجانب الصيني يقوم بأقل من سعره الحقيقي، وهو ما يعطي للصين فرصة لتخفيف وطأة التعريفات الأميركية.

ولمخ ترمب إلى أن اتفاقاً مع

«فيتش» تبقى على التصنيف الائتماني لإيطاليا

الأكثر ببطئاً خلال العام بمعدل نمو متوقع 0,2 في المائة، بحسب ما ذكرته هذا الشهر. وتقل هذه التوقعات عن الرؤية السابقة للمفوضية بشأن النمو الإيطالي في نوفمبر (تشرين الثاني)، التي رجحت نمواً إيطاليا خلال 2019 بنسبة 1,2 في المائة.

ويشكل الركود تحدياً أمام الحكومة الشعبية الإيطالية للوصول إلى الأهداف المحددة في الموازنة، التي توصلت إليها بعد مفاوضات شاقة مع المفوضية الأوروبية. وألزمت إيطاليا نفسها بحد العجز في 2019 عند 2,04 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، إلا أن خطط الموازنة موضوعة على أساس نمو الاقتصاد بنسبة 1 في المائة للعام كله.

لروما. وعزت «فيتش» درجة التصنيف والنظرة السلبية إلى سلسلة من عوامل الضعف في الاقتصاد الإيطالي، بينها الديون المرتفعة وعدم إجراء أي تعديلات هيكلية في الموازنة والمخاطر السياسية. وأضافت أن نمو الاقتصاد الإيطالي لا يزال ضعيفاً للغاية، ولا تزال هناك مخاطر تهدد القطاع المصرفي.

في الوقت نفسه، لفتت الوكالة إلى بعض النقاط الإيجابية المحتملة في الاقتصاد المتنوع وانخفاض ديون القطاع الخاص.

وترجح المفوضية الأوروبية تباطؤ النمو في فرنسا وإيطاليا وإسبانيا وهولندا، ومن المتوقع أن تكون إيطاليا

روما، «الشرق الأوسط» أيدت وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني على درجة الجدارة الائتمانية لإيطاليا عند مستوى «بي بي بي» وذلك رغم سياسة روما المثيرة للجدل فيما يتعلق بالموازنة العامة للبلاد.

جاء ذلك وفقاً لما أعلنته الوكالة في لندن في وقت متأخر مساء الجمعة، وتزيد هذه الدرجة الائتمانية بمقدار درجتين فقط عن مستوى التصنيف عالي المخاطر.

وأوضحت الوكالة أن إيطاليا لا تزال مهددة بتخفيض درجة تصنيفها الائتماني، ومن ثم أيدت «فيتش» على نظرة مستقبلية «سلبية» للجدارة الائتمانية

روما، «الشرق الأوسط» أيدت وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني على درجة الجدارة الائتمانية لإيطاليا عند مستوى «بي بي بي» وذلك رغم سياسة روما المثيرة للجدل فيما يتعلق بالموازنة العامة للبلاد.

جاء ذلك وفقاً لما أعلنته الوكالة في لندن في وقت متأخر مساء الجمعة، وتزيد هذه الدرجة الائتمانية بمقدار درجتين فقط عن مستوى التصنيف عالي المخاطر.

وأوضحت الوكالة أن إيطاليا لا تزال مهددة بتخفيض درجة تصنيفها الائتماني، ومن ثم أيدت «فيتش» على نظرة مستقبلية «سلبية» للجدارة الائتمانية

العراق يبيع للأردن 10 آلاف برميل نفط يومياً

عراق، «الشرق الأوسط» اتفق الأردن والعراق على عدد من الأليات لتعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين، وخاصة في مجالات التجارة البينية وتحفيز القطاع الخاص على إقامة المشاريع الاستثمارية وتسهيل حركة النقل البري بينهما بما يخدم المصالح المشتركة.

جاء ذلك خلال مؤتمر «مندی أعمال الأعمال الأردني العراقي»، الذي عقد في غرفة صناعة الأردن في عمان أمس، لبحث العلاقات التجارية والاستثمارية بحضور

وزير الصناعة والتجارة والتموين طارق الحموري، ونظيره العراقي الدكتور صالح الجبوري المتابعة تنفيذ الاتفاقيات الأخيرة بين الأردن والعراق.

وقال الحموري إنه «تم الاتفاق على إعفاء البضائع العراقية القادمة عبر ميناء العقبة من 75 في المائة من رسوم المناولة في الميناء، والانتقال من تبادل السلع على طر يبييل وتحويلها للنقل المباشر من المصدر للمستهلك، حيث تستطيع الناقلة العراقية الدخول للأردن دون إفراغ البضائع عند الحدود، وكذلك الأمر للناقلات الأردنية، مما سيقلل من

كثافة النقل ومدته». وأضاف الحموري أن الأردن سيوزد العراق بالطاقة الكهربائية، وسيتم الانتهاء من الدراسات الفنية خلال 3 أشهر، وسيطبق الربط على أرض الواقع خلال أقل من سنتين.

من جانبه، أوضح الوزير العراقي أنه «تم الاتفاق على بيع العراق للأردن 10 آلاف برميل نفط يوميا، مع الأخذ بعين الاعتبار تكلفة النقل، واختلاف المواصفات في احتساب سعر النفط، الأمر الذي سيفتح باب تصدير النفط العراقي إلى الأردن، ويساهم في زيادة حركة النقل والشاحنات لدى الجانبين».

عراق، «الشرق الأوسط» اتفق الأردن والعراق على عدد من الأليات لتعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين، وخاصة في مجالات التجارة البينية وتحفيز القطاع الخاص على إقامة المشاريع الاستثمارية وتسهيل حركة النقل البري بينهما بما يخدم المصالح المشتركة.

جاء ذلك خلال مؤتمر «مندی أعمال الأعمال الأردني العراقي»، الذي عقد في غرفة صناعة الأردن في عمان أمس، لبحث العلاقات التجارية والاستثمارية بحضور

البلد	العملة	د. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	0,37	3,67	0,38	0,30	0,71	17,54	9,55	1508	3,06
ج. استرليني	£	4,89	0,49	4,79	0,49	0,40	0,93	22,93	12,47	1968	3,99
يورو	€	4,25	0,42	4,16	0,42	0,34	0,80	19,92	10,83	1710	3,47



علي المزيد

خارج النص

عادة ما يخرج المسرحيون في مسرحياتهم خارج النص المكتوب، وقد يكون ذلك بإرادتهم أو خارج إرادتهم وإنما املاه الموقف المسرحي أو ردة فعل ممثل غير متوقعة تجبر الممثل الواقف أمامه على الخشية على أن يرد ويخرج عن النص هو الآخر. ولكن حينما يخرج السياسيون عن النص فإنها محسوبة ووفق بروتوكول محدد بين الأطراف السياسية لا سيما في زيارات الوفود أو رؤساء الدول، فحينما يخرج سياسي خارج البروتوكول فإن ذلك يهدف إلى إيصال رسالة معينة لطرف من الأطراف سواء كان خارجياً أو داخلياً.

واللافت للنظر في جولة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، الأسبوعية، خروج رئيس وزراء الهند عن النص وكسره البروتوكول حينما استقبل ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، فما هدف رئيس الوزراء الهندي من كسر البروتوكول؟ في اعتقادي أنه أولاً يود أن يقول إن القيادة السعودية مرخبة بها في الهند. فإذا عرفنا أن السياسة الهندية توصف بالأخلاقية، حيث إن الهندي في المجمع الدولية تصوتت مع القرارات العادلة بغض النظر عن رغبة اللابعين الدوليين الكبار فحينما تصوتت الهند على أحد قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة فإن القرار يتكسب بعداً أخلاقياً.

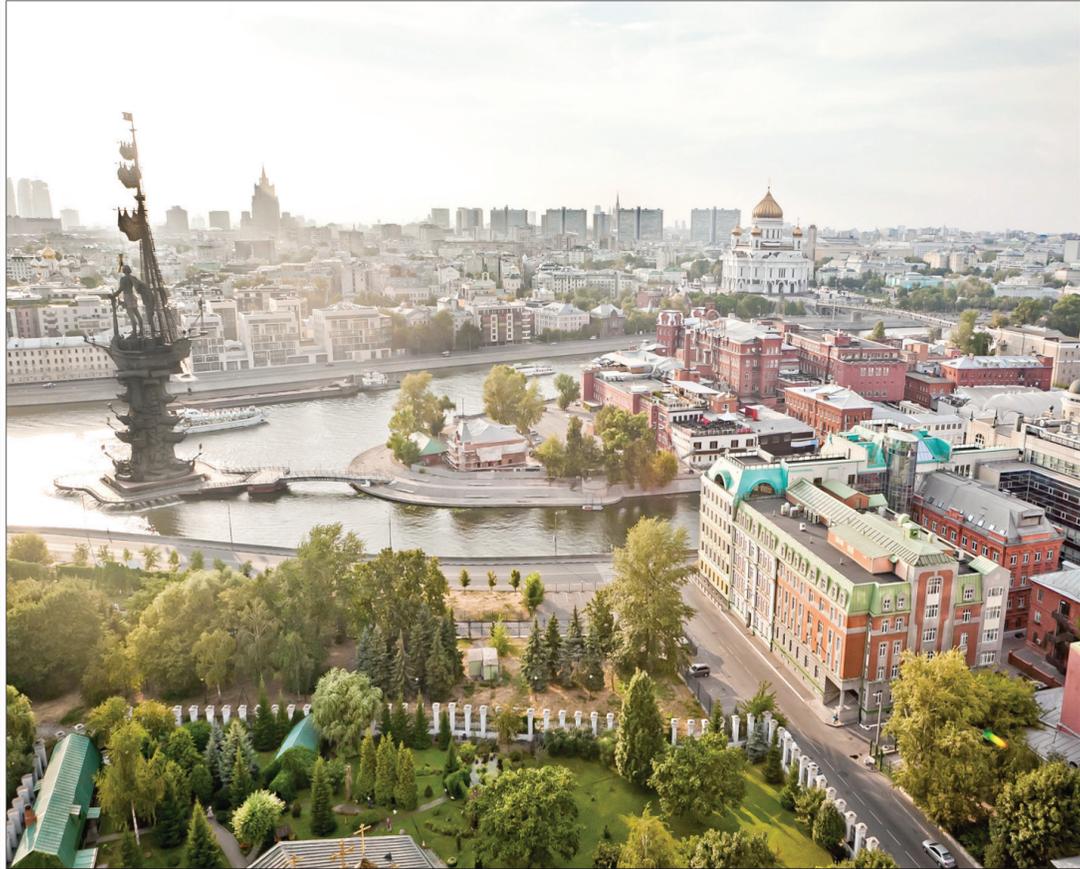
ثانياً، أن رئيس وزراء الهند يعرف أن للمملكة ثقل إسلامي يحكم وجود الحرمين الشريفين، ويعرف أيضاً أن ثلث سكان الهند من المسلمين. ثالثاً، الدور الإقليمي الذي تلعبه المملكة العربية السعودية، والهنود يعرفون جيداً أن علاقة السعودية بجارتهم باكستان قوية جداً وتاريخية، مما يمكن السعودية من أن تلعب دور الوسيط في خلاف نشب أو قد ينشب بين جارتين نوويتين.

رابعاً، الدور الاقتصادي المهم بين الطرفين، فالهند تنمو نمواً غير عادي، وهي تحتاج إلى مصادر الطاقة كالفحم والسعودية أهم منتج له، والهند تمتلك قوة بشرية مؤهلة ترغب في أن تنتشر في العالم، وهي ترى أن السوق السعودية قد تستوعب جزءاً من هذه القوة، وأنتم تعرفون الأثر الإيجابي الذي تركه العصر البشري الهندي في الحاسوب وصناعة برامجه عالمياً.

جولة الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، الأسبوعية، سترفع درجة التعاون الدبلوماسي بين السعودية وباكستان والهند والصين كل على حدة، كما أنها ستخلق شراكة مهمين داخل قارتنا الآسيوية، وسيعزز هذا التعاون النمو داخل القارة. وإن كان ذلك لا يتعارض مع علاقتنا القوية والمتميزة مع الولايات المتحدة الأمريكية ودول القارة الأوروبية وبقيّة شركاء السعودية الدوليين.

تقرير رسمي: اقتصاد الظل في روسيا أضخم من إجمالي نفقات الميزانية الفيدرالية

موسكو، طه عبد الواحد



33,7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وأعلى من متوسط حجم اقتصاد الظل في 158 دولة في العالم. وحسب تقديرات الهيئة الفيدرالية الروسية للإحصاء، كان حجم اقتصاد الظل في دول العالم خلال المرحلة 1991 - 2015. وبموجب تلك الدراسات كان حجم اقتصاد الظل في روسيا عام 2015 أعلى بكثير من التقديرات الرسمية وبلغ

33,7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وأعلى من متوسط حجم اقتصاد الظل في 158 دولة في العالم. وحسب تقديرات الهيئة الفيدرالية الروسية للإحصاء، كان حجم اقتصاد الظل في دول العالم خلال المرحلة 1991 - 2015. وبموجب تلك الدراسات كان حجم اقتصاد الظل في روسيا عام 2015 أعلى بكثير من التقديرات الرسمية وبلغ

33,7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وأعلى من متوسط حجم اقتصاد الظل في 158 دولة في العالم. وحسب تقديرات الهيئة الفيدرالية الروسية للإحصاء، كان حجم اقتصاد الظل في دول العالم خلال المرحلة 1991 - 2015. وبموجب تلك الدراسات كان حجم اقتصاد الظل في روسيا عام 2015 أعلى بكثير من التقديرات الرسمية وبلغ

33,7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وأعلى من متوسط حجم اقتصاد الظل في 158 دولة في العالم. وحسب تقديرات الهيئة الفيدرالية الروسية للإحصاء، كان حجم اقتصاد الظل في دول العالم خلال المرحلة 1991 - 2015. وبموجب تلك الدراسات كان حجم اقتصاد الظل في روسيا عام 2015 أعلى بكثير من التقديرات الرسمية وبلغ

33,7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وأعلى من متوسط حجم اقتصاد الظل في 158 دولة في العالم. وحسب تقديرات الهيئة الفيدرالية الروسية للإحصاء، كان حجم اقتصاد الظل في دول العالم خلال المرحلة 1991 - 2015. وبموجب تلك الدراسات كان حجم اقتصاد الظل في روسيا عام 2015 أعلى بكثير من التقديرات الرسمية وبلغ

على الرغم من تراجع حجم الاقتصاد الظل في روسيا أكبر من حجم الإنفاق الفيدرالي، هذا ما كشف عنه تقرير أعدته الهيئة الفيدرالية الروسية للرقابة المالية، في إطار مشروع وثيقة تقييم التزام روسيا بتوصيات المجموعة الدولية لتطوير الإجراءات المالية لمكافحة غسل الأموال والتزوير وتمويل الإرهاب، أي «مجموعة العمل المالي»، وسيتم عرض هذا التقرير ووثائق أخرى على الجولة الرابعة من التقييم التي تجريها مجموعة العمل، ويقوم الخبراء خلالها بتقييم مدى الالتزام الفني في كل بلد بتوصيات «المجموعة»، وفعالية عمل الدولة في مجال مكافحة تبييض (غسل) عائدات الجريمة، ومكافحة تمويل الإرهاب. ووفقاً لنتائج التقييم السابق للالتزام روسيا، كشف الخبراء عام 2008 عن أوجه قصور، بما في ذلك عدم توفر ما يكفي من الشفافية عن «المالكين المستفيدين».

وحسب التقرير الجديد الذي قدمته هيئة الرقابة المالية لوزارة الداخلية الروسية، فإن حجم اقتصاد الظل تراجع من 28,3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، أي ما يعادل 24,3 تريليون روبل عام 2016 حتى 20,5 في المائة أو ما يعادل 18,9 تريليون روبل عام 2017، ومن ثم حتى 20 في المائة عام 2018. وحسب تقديرات الخبراء، فإن 20 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي لعام 2018 تعادل 20 تريليون روبل. ما يعني أن حجم اقتصاد الظل العام الماضي كان أكبر من حجم إجمالي نفقات الميزانية الفيدرالية المقررة عام 2019 بقيمة 18 تريليون روبل، وأكبر بثلاث مرات من الإيرادات

توقعات بصرف قسط قرض صندوق النقد لتونس في أبريل

المنفق بشأنها بين الحكومة واتحاد الشغل (نقابة العمال). وأكدت أن الحكومة ستكون مضطرة لتوفير موارد مالية إضافية لا تقل عن 780 مليون دينار تونسي (نحو 260 مليون دولار) لتغطية كلفة تلك الزيادات غير المبرجة ضمن ميزانية تونس خلال السنة الحالية. من ناحية أخرى، كشف المعهد التونسي للإحصاء (معهد حكومي) عن تراجع الإنتاج الصناعي لتونس خلال السنة الماضية بنسبة 0,5 في المائة مقارنة بسنة 2017، متاثراً بتراجع إنتاج مشتقات

المنفق بشأنها بين الحكومة واتحاد الشغل (نقابة العمال). وأكدت أن الحكومة ستكون مضطرة لتوفير موارد مالية إضافية لا تقل عن 780 مليون دينار تونسي (نحو 260 مليون دولار) لتغطية كلفة تلك الزيادات غير المبرجة ضمن ميزانية تونس خلال السنة الحالية. من ناحية أخرى، كشف المعهد التونسي للإحصاء (معهد حكومي) عن تراجع الإنتاج الصناعي لتونس خلال السنة الماضية بنسبة 0,5 في المائة مقارنة بسنة 2017، متاثراً بتراجع إنتاج مشتقات

المنفق بشأنها بين الحكومة واتحاد الشغل (نقابة العمال). وأكدت أن الحكومة ستكون مضطرة لتوفير موارد مالية إضافية لا تقل عن 780 مليون دينار تونسي (نحو 260 مليون دولار) لتغطية كلفة تلك الزيادات غير المبرجة ضمن ميزانية تونس خلال السنة الحالية. من ناحية أخرى، كشف المعهد التونسي للإحصاء (معهد حكومي) عن تراجع الإنتاج الصناعي لتونس خلال السنة الماضية بنسبة 0,5 في المائة مقارنة بسنة 2017، متاثراً بتراجع إنتاج مشتقات

المنفق بشأنها بين الحكومة واتحاد الشغل (نقابة العمال). وأكدت أن الحكومة ستكون مضطرة لتوفير موارد مالية إضافية لا تقل عن 780 مليون دينار تونسي (نحو 260 مليون دولار) لتغطية كلفة تلك الزيادات غير المبرجة ضمن ميزانية تونس خلال السنة الحالية. من ناحية أخرى، كشف المعهد التونسي للإحصاء (معهد حكومي) عن تراجع الإنتاج الصناعي لتونس خلال السنة الماضية بنسبة 0,5 في المائة مقارنة بسنة 2017، متاثراً بتراجع إنتاج مشتقات

المنفق بشأنها بين الحكومة واتحاد الشغل (نقابة العمال). وأكدت أن الحكومة ستكون مضطرة لتوفير موارد مالية إضافية لا تقل عن 780 مليون دينار تونسي (نحو 260 مليون دولار) لتغطية كلفة تلك الزيادات غير المبرجة ضمن ميزانية تونس خلال السنة الحالية. من ناحية أخرى، كشف المعهد التونسي للإحصاء (معهد حكومي) عن تراجع الإنتاج الصناعي لتونس خلال السنة الماضية بنسبة 0,5 في المائة مقارنة بسنة 2017، متاثراً بتراجع إنتاج مشتقات

المنفق بشأنها بين الحكومة واتحاد الشغل (نقابة العمال). وأكدت أن الحكومة ستكون مضطرة لتوفير موارد مالية إضافية لا تقل عن 780 مليون دينار تونسي (نحو 260 مليون دولار) لتغطية كلفة تلك الزيادات غير المبرجة ضمن ميزانية تونس خلال السنة الحالية. من ناحية أخرى، كشف المعهد التونسي للإحصاء (معهد حكومي) عن تراجع الإنتاج الصناعي لتونس خلال السنة الماضية بنسبة 0,5 في المائة مقارنة بسنة 2017، متاثراً بتراجع إنتاج مشتقات

الفضوية الأوروبية تطالع الوزراء على تطورات المفاوضات مع الشركاء التجاريين

بروكسل، عبد الله مصطفى

سيبيليا ماستروم، في المؤتمر الصحافي: «الدينا وضع صعب في منظمة التجارة العالمية ونحن بحاجة إلى إجراء سريع»، كما اتفق الوزراء خلال الاجتماعات على مواصلة المناقشات في العلاقات التجارية الأوروبية - الأميركية لاعتماد موقف تفاوضي بشأن إلغاء التعريفات الجمركية الحمائية على السلع الصناعية في أقرب وقت ممكن. وخلال الشهر الماضي أعلنت المفوضية الأوروبية في بروكسل عن اعتماد حزمة من تدابير المساعدة المالية لتونس، تبلغ قيمتها 305 ملايين يورو (345,9 مليون دولار)، وهو أعلى مبلغ جرى تخصيصه بموجب صك سياسة الجوار الأوروبي، مما يعكس التمويل القياسي الطموح والقوي من جانب الاتحاد الأوروبي لإيجاد فرص للشباب في تونس، وإيضاً تشجيع بيئة الأعمال وجعلها أكثر جاذبية، إلى جانب تعزيز قدرة الحكومات المحلية على تحسين الظروف المعيشية للسكان المحليين، بحسب ما جاء في بيان صدر عن الجهاز التنفيذي للاتحاد الأوروبي. وفي مايو (أيار) الماضي انعقد في بروكسل مجلس الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وتونس، وأشار بيان أوروبي إلى أن دعم الاتحاد الأوروبي للشعب التونسي وصل إلى مستويات غير مسبوق، حيث بلغ حجم الدعم الأوروبي منذ عام 2011 إلى 10 مليارات يورو تقريباً، وأشار البيان الأوروبي إلى أن خطة خريطة الطريق التونسية للإصلاحات تشمل الإصلاحات التشريعية مثل القوانين والمراسيم، والإصلاحات القطاعية، والإصلاحات التشغيلية مثل خطط العمل، كما تضع الخريطة جدولاً زمنياً لاعتماد الإصلاحات المتوقعة على مدار العام على أن يتم تحديث هذه الإصلاحات بانتظام.

سيبيليا ماستروم، في المؤتمر الصحافي: «الدينا وضع صعب في منظمة التجارة العالمية ونحن بحاجة إلى إجراء سريع»، كما اتفق الوزراء خلال الاجتماعات على مواصلة المناقشات في العلاقات التجارية الأوروبية - الأميركية لاعتماد موقف تفاوضي بشأن إلغاء التعريفات الجمركية الحمائية على السلع الصناعية في أقرب وقت ممكن. وخلال الشهر الماضي أعلنت المفوضية الأوروبية في بروكسل عن اعتماد حزمة من تدابير المساعدة المالية لتونس، تبلغ قيمتها 305 ملايين يورو (345,9 مليون دولار)، وهو أعلى مبلغ جرى تخصيصه بموجب صك سياسة الجوار الأوروبي، مما يعكس التمويل القياسي الطموح والقوي من جانب الاتحاد الأوروبي لإيجاد فرص للشباب في تونس، وإيضاً تشجيع بيئة الأعمال وجعلها أكثر جاذبية، إلى جانب تعزيز قدرة الحكومات المحلية على تحسين الظروف المعيشية للسكان المحليين، بحسب ما جاء في بيان صدر عن الجهاز التنفيذي للاتحاد الأوروبي. وفي مايو (أيار) الماضي انعقد في بروكسل مجلس الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وتونس، وأشار بيان أوروبي إلى أن دعم الاتحاد الأوروبي للشعب التونسي وصل إلى مستويات غير مسبوق، حيث بلغ حجم الدعم الأوروبي منذ عام 2011 إلى 10 مليارات يورو تقريباً، وأشار البيان الأوروبي إلى أن خطة خريطة الطريق التونسية للإصلاحات تشمل الإصلاحات التشريعية مثل القوانين والمراسيم، والإصلاحات القطاعية، والإصلاحات التشغيلية مثل خطط العمل، كما تضع الخريطة جدولاً زمنياً لاعتماد الإصلاحات المتوقعة على مدار العام على أن يتم تحديث هذه الإصلاحات بانتظام.

إنشاء صندوق لحماية وتأمين المنتجات الزراعية

انخفاض في العجز التجاري القبرصي بـ 11,8% خلال 2018

حديثه بعد اجتماع مجلس الوزراء، إن الصندوق جزء من إصلاح التامين الزراعي الذي ظل قيد المناقشة لسنوات كثيرة، حتى وصل أخيراً إلى حيز التنفيذ بعد موافقة مجلس الوزراء على مشروع القانون ذي الصلة لعرضه لاحقاً أمام مجلس النواب.

وذكر وزير الزراعة، كوستاس كاديس، أنه سيتم إنشاء صندوق لحماية وتأمين المنتجات الزراعية حيث يساهم فيه كل من المزارعين والدولة. وقال إن «الصندوق يقوم بتغطية جميع المحاصيل من جميع المخاطر»، وأوضح أن مساهمة المزارعين ستكون متناسبة مع المخاطر، أي قياس الخطر الطبيعي، وأوضح الوزير القبرصي أن مساهمة المزارعين ستتراوح نسبتها بين 1,9 يورو و32 يورو عن كل هكتار، وذلك بناء على المحصول، كما يسري ذلك على الأغنام والماعز بنسبة 0,80 سنت للراس الواحد من الأغنام والماعز.



المائة وروسيا بنسبة 9,6 في المائة. على صعيد متصل، وافق مجلس الوزراء القبرصي على إنشاء صندوق لحماية وتأمين المنتجات الزراعية، وقال وزير الزراعة، كوستاس كاديس، في

المنفق بشأنها بين الحكومة واتحاد الشغل (نقابة العمال). وأكدت أن الحكومة ستكون مضطرة لتوفير موارد مالية إضافية لا تقل عن 780 مليون دينار تونسي (نحو 260 مليون دولار) لتغطية كلفة تلك الزيادات غير المبرجة ضمن ميزانية تونس خلال السنة الحالية. من ناحية أخرى، كشف المعهد التونسي للإحصاء (معهد حكومي) عن تراجع الإنتاج الصناعي لتونس خلال السنة الماضية بنسبة 0,5 في المائة مقارنة بسنة 2017، متاثراً بتراجع إنتاج مشتقات

المنفق بشأنها بين الحكومة واتحاد الشغل (نقابة العمال). وأكدت أن الحكومة ستكون مضطرة لتوفير موارد مالية إضافية لا تقل عن 780 مليون دينار تونسي (نحو 260 مليون دولار) لتغطية كلفة تلك الزيادات غير المبرجة ضمن ميزانية تونس خلال السنة الحالية. من ناحية أخرى، كشف المعهد التونسي للإحصاء (معهد حكومي) عن تراجع الإنتاج الصناعي لتونس خلال السنة الماضية بنسبة 0,5 في المائة مقارنة بسنة 2017، متاثراً بتراجع إنتاج مشتقات

المنفق بشأنها بين الحكومة واتحاد الشغل (نقابة العمال). وأكدت أن الحكومة ستكون مضطرة لتوفير موارد مالية إضافية لا تقل عن 780 مليون دينار تونسي (نحو 260 مليون دولار) لتغطية كلفة تلك الزيادات غير المبرجة ضمن ميزانية تونس خلال السنة الحالية. من ناحية أخرى، كشف المعهد التونسي للإحصاء (معهد حكومي) عن تراجع الإنتاج الصناعي لتونس خلال السنة الماضية بنسبة 0,5 في المائة مقارنة بسنة 2017، متاثراً بتراجع إنتاج مشتقات

المنفق بشأنها بين الحكومة واتحاد الشغل (نقابة العمال). وأكدت أن الحكومة ستكون مضطرة لتوفير موارد مالية إضافية لا تقل عن 780 مليون دينار تونسي (نحو 260 مليون دولار) لتغطية كلفة تلك الزيادات غير المبرجة ضمن ميزانية تونس خلال السنة الحالية. من ناحية أخرى، كشف المعهد التونسي للإحصاء (معهد حكومي) عن تراجع الإنتاج الصناعي لتونس خلال السنة الماضية بنسبة 0,5 في المائة مقارنة بسنة 2017، متاثراً بتراجع إنتاج مشتقات

المنفق بشأنها بين الحكومة واتحاد الشغل (نقابة العمال). وأكدت أن الحكومة ستكون مضطرة لتوفير موارد مالية إضافية لا تقل عن 780 مليون دينار تونسي (نحو 260 مليون دولار) لتغطية كلفة تلك الزيادات غير المبرجة ضمن ميزانية تونس خلال السنة الحالية. من ناحية أخرى، كشف المعهد التونسي للإحصاء (معهد حكومي) عن تراجع الإنتاج الصناعي لتونس خلال السنة الماضية بنسبة 0,5 في المائة مقارنة بسنة 2017، متاثراً بتراجع إنتاج مشتقات

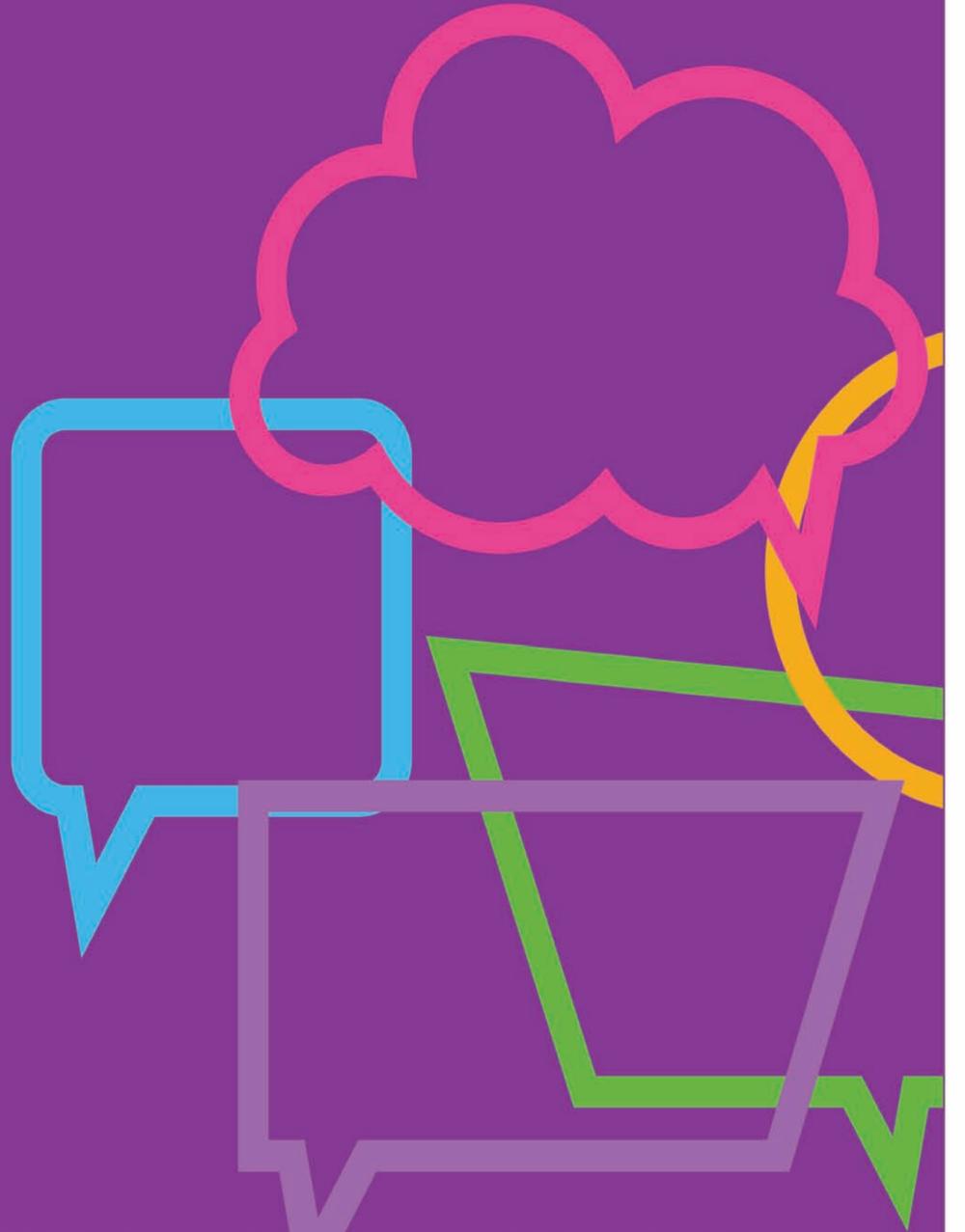
المنفق بشأنها بين الحكومة واتحاد الشغل (نقابة العمال). وأكدت أن الحكومة ستكون مضطرة لتوفير موارد مالية إضافية لا تقل عن 780 مليون دينار تونسي (نحو 260 مليون دولار) لتغطية كلفة تلك الزيادات غير المبرجة ضمن ميزانية تونس خلال السنة الحالية. من ناحية أخرى، كشف المعهد التونسي للإحصاء (معهد حكومي) عن تراجع الإنتاج الصناعي لتونس خلال السنة الماضية بنسبة 0,5 في المائة مقارنة بسنة 2017، متاثراً بتراجع إنتاج مشتقات

المنفق بشأنها بين الحكومة واتحاد الشغل (نقابة العمال). وأكدت أن الحكومة ستكون مضطرة لتوفير موارد مالية إضافية لا تقل عن 780 مليون دينار تونسي (نحو 260 مليون دولار) لتغطية كلفة تلك الزيادات غير المبرجة ضمن ميزانية تونس خلال السنة الحالية. من ناحية أخرى، كشف المعهد التونسي للإحصاء (معهد حكومي) عن تراجع الإنتاج الصناعي لتونس خلال السنة الماضية بنسبة 0,5 في المائة مقارنة بسنة 2017، متاثراً بتراجع إنتاج مشتقات

المنفق بشأنها بين الحكومة واتحاد الشغل (نقابة العمال). وأكدت أن الحكومة ستكون مضطرة لتوفير موارد مالية إضافية لا تقل عن 780 مليون دينار تونسي (نحو 260 مليون دولار) لتغطية كلفة تلك الزيادات غير المبرجة ضمن ميزانية تونس خلال السنة الحالية. من ناحية أخرى، كشف المعهد التونسي للإحصاء (معهد حكومي) عن تراجع الإنتاج الصناعي لتونس خلال السنة الماضية بنسبة 0,5 في المائة مقارنة بسنة 2017، متاثراً بتراجع إنتاج مشتقات

المنفق بشأنها بين الحكومة واتحاد الشغل (نقابة العمال). وأكدت أن الحكومة ستكون مضطرة لتوفير موارد مالية إضافية لا تقل عن 780 مليون دينار تونسي (نحو 260 مليون دولار) لتغطية كلفة تلك الزيادات غير المبرجة ضمن ميزانية تونس خلال السنة الحالية. من ناحية أخرى، كشف المعهد التونسي للإحصاء (معهد حكومي) عن تراجع الإنتاج الصناعي لتونس خلال السنة الماضية بنسبة 0,5 في المائة مقارنة بسنة 2017، متاثراً بتراجع إنتاج مشتقات

المنفق بشأنها بين الحكومة واتحاد الشغل (نقابة العمال). وأكدت أن الحكومة ستكون مضطرة لتوفير موارد مالية إضافية لا تقل عن 780 مليون دينار تونسي (نحو 260 مليون دولار) لتغطية كلفة تلك الزيادات غير المبرجة ضمن ميزانية تونس خلال السنة الحالية. من ناحية أخرى، كشف المعهد التونسي للإحصاء (معهد حكومي) عن تراجع الإنتاج الصناعي لتونس خلال السنة الماضية بنسبة 0,5 في المائة مقارنة بسنة 2017، متاثراً بتراجع إنتاج مشتقات



استكشف الفرص.. تفاعل مع قادة التأثير.. اكتسب المهارات

منتدى مسك للإعلام

الرياض - الريتز كارلتون

الثلاثاء 21 جمادى الآخرة 1440 الموافق 26 فبراير 2019

التشجيع على الإبداع



منتدى مسك للإعلام
MISK MEDIA FORUM

#MiskMediaForum
@MiSKInitiatives
www.Misk.org.sa

الشريك الإعلاني



الشريك البلاتيني



الشريك الإستراتيجي



200 عامل و5 آلاف قطعة «باستا» و114 كيلوغراماً جنباً لعشاء النجوم

الشيف وولفغانغ باك يحتفل بعامه الـ25 في مطبخ الأوسكار

يقام العشاء في صالة «راي دولبي» في الطابق العلوي من المركز الذي يقام فيه حفل الأوسكار، وتقدم الأطباق ويبدأ العشاء مباشرة بعد حفل توزيع الجوائز الذي يقام الليلة. يشتر إلى أن الشيف وولفغانغ باك، هو أميركي من أصول نمساوية، وهذه المرة الـ25 التي يتولى فيها مهمة ابتكار لأتحة الطعام والطهي للنجوم ليلة الأوسكار، ويريد باك حكاية طريفة عن بداياته في الطهي للنجوم في حفل الأوسكار، حيث قام أول مرة بتحضير الطعام في وسط لوس أنجلوس المطبخ واضطر حينها لبناء مطبخ مؤقت في موقف السيارات التابع لقاعة المحاضرات في وسط المدينة. ويسترجع باك الذكريات ويروي كيف كانت السماء تمطر وكيف عمل مع فريق صغير في ظروف صعبة بسبب الرياح التي ضربت المدينة في تلك الفترة، فالوضع كان صعباً للغاية، ولكن اليوم يعتبر نفسه محظوظاً لأنه يعمل في واحد من أهم المطابخجهزة بأفضل التجهيزات، ما يجعل العمل أسهل بكثير.

لا يمكن التخلي عنه في لأتحة الطعام الخاصة بالسهرة التي تلي توزيع جوائز الأوسكار، وهذا التقليد هو عبارة عن تقديم السلمون المدخن والشوكولاته. وهذا العام ستضاف بعض الخيارات التي تناسب النباتيين مثل «تارتار الجزر» والمعكرونة مع «أرغولا»، بالإضافة إلى أطباق تناسب هؤلاء الذين يعانون من الحساسية على الدقيق أو ما يعرف بالحساسية على «الغلوتين». وقال باك أيضاً إن التحضيرات لا تشمل فقط الأطباق الرئيسية إنما أيضاً المقبلات التي ترافقها المشروبات التي يتعدى عددها 13 ألف كوب من المشروب يتناغم كل منها مع نوع الطبخ. وليلة الحفل يقوم طاقم من النادل يصل عدده إلى 850 نادلاً إلى جانب فريق كامل من رؤساء النادل يصل عددهم إلى 10، و200 عامل في المطبخ. وعن المنتجات التي تستخدم في الطهي تقوم شركة شيريل شيكنو باستقطابها من مزرعة محلية للمحافظة على النوعية في الطعام.



الشيف باك يقوم بتحضير عشاء الأوسكار للعام الـ25 على التوالي (أغب)



تحضيرات الطهي لحفل الأوسكار الليلة



تندن، جوسلين إيليا

في كل عام، تتوجه الأنظار إلى حفل الأوسكار الذي يكرم الأفلام والنجوم الذين يقفون وراء أعمال ضخمة، ولكن الأنظار لا تكون فقط على السجادة الحمراء وفساتين فانتازيا هوليوود، إنما أيضاً على الطاهي وولفغانغ باك الذي أصبح اسمه ملاصقاً لجوائز الأوسكار، لأنه الطاهي الذي استطاع أن يبتكر ويقدم أذ الأطباق وأجملها من ناحية التصميم وطريقة التقديم على مدى 25 عاماً، وهذا العام لم يختلف الأمر، لأن الشيف باك بدأ تحضيراته في المطبخ بمساعدة 200 من معاونيه، وهذا الأمر بديهي، وإذا نظرنا إلى عدد الحضور ومستواهم لأدركنا أن عدد المعاونين ليس مستغرباً. وهذا العام سيتولى الشيف كامل غيشيدا عملية تحضير الحلوى في حفل عشاء الأوسكار بدورته الـ91 بعد أن نصبه الشيف باك مسؤولاً عن تحضير الحلوى في إمبراطوريته بالكامل. وكامل عمل بالسابق مع الشيف الفرنسي جويل رويوشون ويعتبر من المع مجال طهي

الحلوى (Chef Patisier)، وعمل سابقاً في فندق «غراند» بلاس فيغاس. فهل سبق أن سألت نفسك كم شخصاً يعمل في مطبخ حفل الأوسكار الذي يعتبر الحفل الأكبر والأهم في الروزنامة الفنية؟



الشيف كامل سيتولى تحضير تمثال الأوسكار المصنوع من الشوكولاته إلى جانب أطباق الحلوى الأخرى (أغب)

عشاء الأوسكار بالأرقام

850	عامل خدمة
10	رؤساء نادل
200	عامل في المطبخ
15	كيلوغراماً من الكماة السوداء الأغلى في العالم
240	كيلوغرام لحم واغو الأغلى في العالم
500	لسان
7500	قطعة جمبري
250	سلطعون بحر
800	من مخالب السلطعون
102	كيلوغرام من أرز السوشي
100	كيلوغرام من أرجل السلطعون
30	رطل صلصة
400	قطعة بيتزا
750	بيضة

زينة الصالة والطاولات

أكثر من 700	قطعة إضاءة
20	ألف قدم من الأسلاك الكهربائية
ميل ونصف	الميل من المخمل الملكي
ميلان	من القماش باللون الرمادي والرصاصي والفضي
5	ألاف زهرة
ما يعادل 4	أميال من الأسلاك على المنصة الرئيسية والميكروفونات



أصناف من الحلوى على شكل جائزة الأوسكار

العام هناك إضافة مهمة لأنه سيقيم بالطهي إلى جانب ابنه لأول مرة في حياته. وخلال العشاء سيقدّم 60 طبقاً صغيراً للمدعوين. وبحسب ما قاله باك، هناك تقليد

وفي مقابلة مع الشيف باك في برنامج «صباح الخير أميركا»، قال إن التحضيرات بدأت فعلياً، وهذا الحدث هو الأهم بالنسبة له وكل عام يشعر بالإحساس نفسه، ولكن هذا

بجانبه في المطبخ 200 عامل وطاهي يقومون بحشو 5 آلاف قطعة من الباستا على شكل أسطوانة بجين البارمران ويقدّمون 4 آلاف و800 صحن من الطعام.

الجواب، وبحسب الأرقام المتوفرة والصادرة عن الشيف وولفغانغ باك أكثر مما قد نتوقعه، فنخيل أنه يتوجب على باك أن يعمل

«لا فيرتيكال»... فورة نكهات فيتنام وفرنسا في قلب هانوي

يعتمد على المنتج المحلي مستعيناً بالفرنسي

مطعم السرع Restaurant

هانوي (فيتنام)؛ لويزا بوليدو



حلو المذاق مع لسعة توابل أسوية قوية تجعل منه طبقاً رائعاً بمنتهى البساطة.

وأخيراً تأتي الحلوى. والقرار هنا صعب للغاية، إذ يقدم للمطعم طبق «أسيدوليت ريد فروتس»، وهو يتألف من الكعكة الهشة، مع كريمة الليمون، وإيس كريم السمسم الداكن. كما يقدم للمطعم أيضاً «كريم بروليه» بنكهة التوابل الفيتنامية. وكما أن ما تقدم بين أيدينا من روائح ليس كافياً، يقدم المطعم أخيراً مجموعة مختارة ومثيرة للإعجاب من الجبن محلي الصنع.

يشبه الوجود في مطعم «لا فيرتيكال» الاستمتاع باحتفالية رائعة من النكهات المختلفة اللذيذة. فمن أين تنبع أهمية تلك المنتجات للطعام الذي تعدونه في المطعم؟ لديّ شعف قديم وخاص تجاه التوابل منذ تعرفت عليها للمرة الأولى في رحلاتي الأفريقية، ثم رجعت ووجدتها هنا أيضاً في فيتنام، حيث اكتشفت مدى التنوع والاختلاف في التوابل. وإنني أستعين بها بشكلها الطبيعي، فضلاً عن صناعة الخليط الخاص بي منها للحصول على النكهات الخاصة للأطعمة وغرس روح المكان في الأطباق التي تقدمها. لقد ارتحلت حول العالم قرابة ثلاثين عاماً، وكل جزء من رحلاتي منحني رؤية جديدة وتأثيراً

الفرنسي مع نظيره الفيتنامي بعد جسراً رابطاً بين هاتين الثقافتين، ومن أبرز أمثلة ذلك التأثير الخاص. ومع قراءة قائمة المطعم، تتقافز لديك الحواس. وتلحظ التقاليد الرفيعة والأساليب الرصينة فضلاً عن التقنيات الحديثة في كيفية التعامل مع بعض أشهى الأطباق. هناك طبق «بروت لايتلي سبايسي»، وهو مكون من الروبيان الكبير، والأعشاب البحرية الحمراء، ولب جوز الهند، وعشب الليمون. ومنظر الطبخ يثير الذهن والإعجاب كما أن رائحته زكية للغاية.

ثم طبق «ستراكتير» المكون من سمك ذئب البحر، والحلبيبة، والاسكابيش، والصوص، والكزبرة. والطبق الرئيسي هو «كوبن أوف ذي هوت سي»، وهو يتكون من سرطان البحر بالفانيليا مع الأرز الأخضر وجوز الهند. وهو طبق

هناك في وسط هانوي، ومن بين آلاف العروض من المطاعم المحلية، يبرز مطعم «لا فيرتيكال» (La Verticale) بجاذبية وإغراء خاص ومختلف. ويستحضر الاسم مزجاً لطيفاً من المأكولات الفرنسية والفيتنامية بجانب قائمة الطعم التي تعد مفاجأة في حد ذاتها، من مجموعة التوابل، والروائح، والألوان المستخدمة من المكونات الطازجة وفاخرة الجودة. وإجمالاً، إنه يعكس مزجاً أصيلاً من أفضل المأكولات البحرية في العالم جنباً إلى جنب مع تميز ورقي الطعام الفرنسي.

لا تكاد ترى أي إشارة إلى الوجود أو التأثير الفرنسي في فيتنام رغم كونها إحدى المستعمرات الفرنسية السابقة. ومع ذلك، فإن اندماج المطبخ

الشيف ديديه كورلو لـ التتراف الأوسط: استعنت برحلاتي حول العالم في اتقان أسلوبه في الطهي

وفي الأوقات الراهنة استطاع النصيحة بتناول «اسكابيش الأسماك» وهو السمك النيئ مع صوص اليود الخفيف، والتونة الفيتنامية الحمراء، مع عشب الليمون والفأكة، والذي يتوازن جيداً مع سرطان البحر بالفانيليا. ● لاحظنا صورة تجمعك بالرائيس الفرنسي السابق جاك شيراك والرئيس الفيتنامي كذلك، كيف كانت تجربة الطهي مثل هؤلاء القادة؟

عندما وصلت إلى فندق «ميتربول» في هانوي عام 1991، كان الفندق في أول أيامه وكان فندقاً حكومياً آنذاك، ولقد قمت بالطهي هناك لأكثر من 40 شخصية عالمية بارزة عبر مسيرتي المهنية، وصار الأمر يمرور الوقت سمة مميزة من سمات عملي في هذا المجال.

وماذا؟ وماذا عن أفضل الأطباق الفرنسية أيضاً؟ - لا أعرف إن كان لديّ طبق مفضل من عمه. ففي فيتنام، هناك حساء «فو نودل» الذي يمنحك طاقة ممتازة في الصباح، ومن كلا البلدين هناك أطباق الأسماك والمأكولات البحرية المختلفة، والسبب في الغالب يرجع إلى ذكريات الطفولة العذبة. ويمكن أن تجد في كتابي مختلف الوصفات التي تتحرك من التقليدية إلى الحديثة، بجانب إبداعات وابتكارات المطبخ الفيتنامي الرائع. فإني شغوف للغاية بالتجريب والابتكار في عملي.

● ما الذي يمكنك النصيحة به من قائمة الطعام لقراء الصحيف؟ - انصح بتجربة طبق الموسم، إذ تعتمد قائمتي على المواسم المختلفة.

رؤية مختلفة تماماً لمختلف المنتجات وأساليب الطهي المتنوعة. ● لاحظت أنك تدرجون الكثير من التوابل والمنتجات العالية الأخرى في الأطباق التي تقدمونها، فمن أين تنبع أهمية تلك المنتجات للطعام الذي تعدونه في المطعم؟ - لديّ شعف قديم وخاص تجاه التوابل منذ تعرفت عليها للمرة الأولى في رحلاتي الأفريقية، ثم رجعت ووجدتها هنا أيضاً في فيتنام، حيث اكتشفت مدى التنوع والاختلاف في التوابل. وإنني أستعين بها بشكلها الطبيعي، فضلاً عن صناعة الخليط الخاص بي منها للحصول على النكهات الخاصة للأطعمة وغرس روح المكان في الأطباق التي تقدمها. لقد ارتحلت حول العالم قرابة ثلاثين عاماً، وكل جزء من رحلاتي منحني رؤية جديدة وتأثيراً

الفيتنامي الخلاق، ناهيك بالتوابل الرائعة، والاختلاف في الأنواع. ● ما المكونات الرئيسية التي تضمها قائمة الطعام، وما نصيب ما هو فيتنامي منها مقارنة بما هو فرنسي؟ - هناك 90% تقريباً من المنتجات مصدرها فيتنامي محلي، ونحن نستخدم القليل للغاية من المنتجات المستوردة من الخارج. ويمكننا بسهولة العثور على كل شيء تقريباً في الأسواق المحلية، وكلما كانت تلك الأسواق قريبة كان ذلك أفضل بالنسبة إلينا. ● ما الذي يمنح الطعام الفيتنامي تنوعه الغائق من الأطباق والنكهات؟ - لدى الشعب الفيتنامي تقاليد عريقة في الطهي الأسري ووصفات الواليدات والحداث التي تتناقلها الأجيال. وبناءً على المنطقة، فلديهم

● في مقابلة مع صحيفة «الشرق الأوسط» كشف الطاهي الفرنسي الشهير ديديه كورلو، مالك مطعم «لا فيرتيكال»، كيف استعان برحلاته حول العالم في إتقان وصلق موهبته وأسلوبه في الطهي. ● ما المفهوم الرئيسي الذي يميز مطعم «لا فيرتيكال»؟ وما أبرز النكهات التي يتفرد بها عن غيره من المطاعم؟ - استطاع الإجابة من واقع كل خبراتي السابقة في مختلف أرجاء العالم أن الشعب الفيتنامي يحظى بتقاليد هائلة للطهي تماماً مثل الشعب الفرنسي. وكانت النكهات التي خبئتها هنا مصدراً عظيماً من مصادر الإضافة والإلهام. هذا في ما يتعلق بالمفهوم الرئيسي وراء المطعم، وهو مزيج من التأثير الفرنسي الأنيق والتأثير

صحة وعافية

البيض والزبادي والشاي الأخضر الأفضل صباحاً
وجبة الفطور: هل هي ضرورة أم يمكن إغفالها؟

ندن، الشرق الأوسط،



من الأقوال الشائعة أن وجبة الإفطار هي أهم وجبة يومية، وهو قول يفتقر إلى أسس علمية أو طبية كما تقول «خدمة الصحة الوطنية» البريطانية التي تعمل بمناخية وزارة الصحة، وتشرف على جميع الخدمات الصحية في بريطانيا. وتشير خدمة الصحة الوطنية البريطانية إلى أن تناول إفطار صحي هو أفضل من عدم الإفطار كما أن الإفطار الرديء هو أسوأ من الصيام صباحاً.

وفي دراسة على عينة من الأصحاء استمرت ستة أسابيع تبين أن تناول الإفطار المنتظم يوميا لم يؤثر على معدل التمثيل الغذائي في الجسم مقارنة بهؤلاء الذين يغفلون تناول الإفطار حتى منتصف النهار.

ولم تجد الدراسة في نهايتها أي فروق واضحة في وزن الأشخاص أو نسبة الدهون في أجسامهم أو في نسبة الكوليسترول. ولكن الدراسة رصدت فروقاً في المدى القصير من بينها أن هؤلاء الذين صاموا في الفترة الصباحية تغيرت لديهم نسبة الغلوكوز في الدم بوتيرة أعلى من غيرهم، وهي ظاهرة لم يتم دراسة آثارها الطبية بالكامل بعد.

وكان الاستنتاج الطبي هو عدم التصحية بالصيام صباحاً بصفة يومية، لأن ذلك من شأنه أن يعكس على نسبة الطاقة والمزاج العام للأشخاص.

وإذا كانت «خدمة الصحة الوطنية» البريطانية لم تتخذ موقفاً حازماً من أهمية وجبة الإفطار، مفضلة التعليق بأن الصحة العامة تتعلق بأسلوب الحياة الصحي ووجبات متوازنة والقيام بالمزيد من الحركة والتمارين الرياضية، فإن هناك مصادر طبية أخرى تشير إلى أهمية الوجبة الصباحية.

ويذكر موقع «ويب إم دي» الطبي أن الإفطار ينشط معدل التمثيل الغذائي ويساعد على حرق السعرات طوال اليوم. كما يمنح الفرد طاقة يحتاجها لإنجاز النشاطات التي يقوم بها. ويشير الموقع إلى العديد من الدراسات التي تثبت أن تناول الإفطار يوميا يدعم الصحة ويقوي الذاكرة ويخفض نسب الكوليسترول ويخفض أيضاً فرص الإصابة بمرض السكري وأمراض القلب والسمنة.

ولكن ليس من المعروف إذا كان الإفطار هو سبب هذه الفوائد أم أن هؤلاء الذين يتناولون الإفطار يوميا يتبعون أسلوباً صحياً في حياتهم. ويعتقد خبراء الموقع أن إغفال وجبة الإفطار يربك نظام الجسم ويحرمه من الطاقة التي يحتاجها لبداية يوم نشيط. ويحصل الإنسان على الفيتامينات اللازمة ليومه من الإفطار، خصوصاً من مكونات مثل اللبن الزبادي والحبوب والفواكه.

وفي الحالات التي لا يريد فيها الأطفال تناول إفطارهم الأنواع ويشمل أيضاً (الفاولة - الكريز) وجميعها أقل في نسبة السكر من الفواكه الأخرى ولكنها أعلى في نسبة الألياف، ويوفر الفوت نسبة عالية من الفيتامينات مع قليل من السعرات. ويحتوي الفوت على مواد مضادة للاكسدة كما أنه يساعد على صحة القلب. ويمكن إضافة الفوت إلى الزبادي أو إلى الجبن في وجبة الإفطار.

وفي الحالات التي لا يريد فيها الأطفال تناول إفطارهم الأنواع ويشمل أيضاً (الفاولة - الكريز) وجميعها أقل في نسبة السكر من الفواكه الأخرى ولكنها أعلى في نسبة الألياف، ويوفر الفوت نسبة عالية من الفيتامينات مع قليل من السعرات. ويحتوي الفوت على مواد مضادة للاكسدة كما أنه يساعد على صحة القلب. ويمكن إضافة الفوت إلى الزبادي أو إلى الجبن في وجبة الإفطار.

المكسرات: وهي تتميز بالطعم اللذيذ والقيمة الغذائية العالية وتمنح الشعور بالشبع لفترات طويلة. وهي أيضاً تسهم في منع السمنة، ورغم أنها عالية في نسبة السعرات فإن الجسم لا يمتص كل الدهون منها. وتسهم المكسرات في منع أمراض القلب وخفض الالتهابات والمساعدة في تنظيم الإنسولين. والمكسرات عالية في نسب المغنيسيوم والبوتاسيوم والدهون المفيدة للقلب. كما أنها مصدر جيد لمادة السيلينيوم وتساعد على خفض نسب الغلوكوز في الدم. ويمكن إضافة المكسرات إلى الزبادي في وجبات الإفطار.

الشاي الأخضر: وهو من أفضل المشروبات الصحية على الإطلاق. ويحتوي الشاي الأخضر على الكافيين المنشط ولكن بنسبة النصف بالمقارنة مع القهوة. وهو مفيد بصفة خاصة لمرضى السكري حيث أثبتت 17 دراسة أنه يسهم في خفض نسب الغلوكوز ومعدلات الإنسولين في الدم. وهو يحتوي على نسب عالية من مضادات الأكسدة التي تحافظ على الجهاز العصبي وتدعم صحة القلب.

مشروبات البروتين: هناك العديد من أنواع مشروبات البروتين التي تفيد من الناحية الغذائية وأيضاً في خفض الوزن. وهي أيضاً تخفض نسب الغلوكوز في الدم عند تناولها كجزء من حمية لخفض الوزن وخفض نسب الغلوكوز في الدم. وهي تحافظ على نسبة العضلات في الجسم خصوصاً لدى كبار السن.

البيض والزبادي والشاي الأخضر الأفضل صباحاً وجبة الفطور: هل هي ضرورة أم يمكن إغفالها؟

ندن، الشرق الأوسط،

أطباق إيطاليا التقليدية لذيذة في الشارع... وعلى المائدة



ستريت فود

ندن، كمال قدورة

مبيرة الأكل الإيطالي أنه لذيذ كيفما كان وأينما كان، فهو سريع التحضير وسهل بالنسبة للأكل، ولهذا السبب تنتشر حالياً أكشاك المأكولات الإيطالية داخل إيطاليا وفي مختلف أرجاء المدن الأوروبية، فالبيتزا تنافس بالقطعة مما يجعل أكلها ممتعاً وسهلاً وسريعاً.

البجك 8 من لذ الأطباق الإيطالية التقليدية التي يمكن أكلها في أسواق الطعام وعلى أهم موائد المطاعم.

بيتزا نابوليانا - Neapolitan Pizza

بيتزا نابولي من أشهر أنواع البيتزا الإيطالية وأبسطها وأهمها والتي تفرقت معظم أنواع البيتزا منها في الولايات المتحدة الأمريكية بداية القرن الماضي، وعادة ما تضم مكونات البيتزا بندورة روما أو بندورة سان مارزانو وجبنة الموتزاريلا والحليب وزيت الزيتون وأحياناً رشة من جبنة البارميزان هناك شروط كثيرة لخبز البيتزا أهمها دقيق القمح (القوي الذي يقد وجد طريقها إلى الناس في بداية القرن العشرين.

في وصفة ريزوتو الفطر يتم قلي البصل والثوم وبعض الكرفس المفروم في الزبدة، ثم يضاف أرز الأربوريو - Arborio إلى المقلّي ثم يضاف إليه المرق وكلما يجف المرق يضاف المزيد منه وبعد ذلك يضاف بعض جبنة البارميزان الجروش ويتم التحريك والتقليع والتعبير بالفلفل الأسود وبعض البقدونس وورق البصل الأخضر (الثوم المعمر أو التشايفز) المفروم. بعد ذلك يتم قلي الفطر الذي تم نقعه في الماء ويضاف إلى المقلّي ويخلط مع الأرز. يقدم الخليط ويزين بالجبنة المبروشة وورق البصل الأخضر. بعض الناس يضيفون ماء الفطر إلى المقلّي لتحسين الطعم قبل إضافة الفطر خلال.

المعكرونة بالبندورة والحبق Pasta Con Pomodoro E Basilico - هذا الطبق من أبسط

الريزوتو من الأطباق الإيطالية من شمال البلاد وبالتحديد منطقة ميلانو وهناك أنواع كثيرة حالياً تعتمد بالأساس على استخدام الأرز القصير أو الصغير القادر على امتصاص كمية كبيرة من السائل، ويطلق هذا الأرز في المرق حتى يصل إلى انساق كريمي إلى حد ما. ويمكن استخدام مرق الدجاج أو السمك أو الخضراوات، لكن معظم الأنواع تحوي في مكوناتها البصل والثوم وجبنة البارميزان، وأحياناً ما يستخدم الزعفران

من الجبنة يضم جبنة الموتزاريلا والبارمازان والريكوتا مع بيضة والبقدونس المفروم. ثانياً تحضير العجينة، وعادة ما يتم ذلك بفرد الأرز على صينية ليبرد وبعد أن يبرد يتم صنع كرات الأرز وترقق كشرائح واللحم المفروم مع صلصة البندورة. وبعض الناس يطبخون اللحم على حدة من دون صلصة البندورة. الطريقة التقليدية في التحضير تعتمد على وضع طبقة من صلصة البندورة في قاع الصينية ثم يضاف إليها قطع شرائح الجبنة الرقيقة ثم طبقة من اللحم المفروم ثم طبقة من خليط الجبن ثم طبقة من صلصة البندورة ثم شرائح الجبن ثم طبقة أخرى من الجبن واللحم المفروم ثم طبقة من الجبن وصلصة البندورة والجبن والجبن قبل أن تطبخ في الفرن.

شوربة المينيستروني - Minestrone حسب طريقة التحضير الكلاسيكية، يتم عادة قلي قطع البصل والكرفس والجزر والثوم قبل إضافة صلصة البندورة ورب البندورة لمدة خمس دقائق ونظام الجسم ويحرمه من الطاقة التي يحتاجها لبداية يوم نشيط. ويحصل الإنسان على الفيتامينات اللازمة ليومه من الإفطار، خصوصاً من مكونات مثل اللبن الزبادي والحبوب والفواكه.

أرانشيني - Arancini وهي عبارة عن كبة مصنوعة من الأرز تحشى باللحم المفروم وصلصة البندورة، وعادة ما يقلى البصل بزيت الزيتون قبل إضافة اللحم المفروم وقطع الجزر والكرفس الناعمة وصلصة البندورة وسيطر الموسكافادو (البني) وملعقة من الطحين والماء قبل إضافة الحبق المفروم. يتم طبخ الخليط على نار هادئة لمدة 20 دقيقة حتى ينضج. ويتم تحضير الأرز بقلي البصل المفروم بزيت الزيتون قبل إضافة بعض من خلطة اللحم

أرانشيني - Arancini وهي عبارة عن كبة مصنوعة من الأرز تحشى باللحم المفروم وصلصة البندورة، وعادة ما يقلى البصل بزيت الزيتون قبل إضافة اللحم المفروم وقطع الجزر والكرفس الناعمة وصلصة البندورة وسيطر الموسكافادو (البني) وملعقة من الطحين والماء قبل إضافة الحبق المفروم. يتم طبخ الخليط على نار هادئة لمدة 20 دقيقة حتى ينضج. ويتم تحضير الأرز بقلي البصل المفروم بزيت الزيتون قبل إضافة بعض من خلطة اللحم

باستا كاربونارا - Pasta Carbonara تعتمد مكونات هذا الطبق اللذيذ والمحبوب في الكثير من البلدان، على البيكون والثوم والبقدونس والزيت والجبنة الطويلة. يتم سلق المعكرونة عادة قبل قلي الثوم لمدة خمس دقائق. ثم يتم تحضير خليط الكريم والجبن والبيض مع الملح والبهارات.

أرانشيني - Arancini وهي عبارة عن كبة مصنوعة من الأرز تحشى باللحم المفروم وصلصة البندورة، وعادة ما يقلى البصل بزيت الزيتون قبل إضافة اللحم المفروم وقطع الجزر والكرفس الناعمة وصلصة البندورة وسيطر الموسكافادو (البني) وملعقة من الطحين والماء قبل إضافة الحبق المفروم. يتم طبخ الخليط على نار هادئة لمدة 20 دقيقة حتى ينضج. ويتم تحضير الأرز بقلي البصل المفروم بزيت الزيتون قبل إضافة بعض من خلطة اللحم

أشهر أطباق الباستا الإيطالية على الإطلاق من ناحيتي التحضير والطعم. البعض يستخدم المعكرونة الطويلة والبعض يستخدم الباستا من نوعي بييني (قطع أنبوبية) لتحضير الطبق. بأي حال فإنه عادة ما يتم سلق الباستا، وبعد ذلك يتم قلي فصين من الثوم بزيت الزيتون قبل إضافة صلصة البندورة وورق الحبق، وبعدها تضاف الباستا أو المعكرونة إلى خليط الصلصة وتحريكهما معاً قبل التقديم. ويزين الطبق جبنة البارمازان الجروش والحبق.

الأرانشيني - Arancini

انتشر هذا الطبق في إيطاليا خلال القرن الوسطى وبالتحديد في القرن الرابع عشر مدينة نابولي الجنوبية. ويقول بعض المؤرخين إنه ذو أصول يونانية لأن كلمة لازانيا - Lasagne تأتي من كلمة لاغانون - Laganon اليونانية، وهي أول نوع من أنواع الباستا التي عرفها المطبخ اليوناني والروماني قديماً. ويعود تاريخ أول وصفة مفصلة لازانيا في بريطانيا إلى عام 1390.

هناك 3 عناصر لطبخ الارانشيني اولها خليط

انتشر هذا الطبق في إيطاليا خلال القرن الوسطى وبالتحديد في القرن الرابع عشر مدينة نابولي الجنوبية. ويقول بعض المؤرخين إنه ذو أصول يونانية لأن كلمة لازانيا - Lasagne تأتي من كلمة لاغانون - Laganon اليونانية، وهي أول نوع من أنواع الباستا التي عرفها المطبخ اليوناني والروماني قديماً. ويعود تاريخ أول وصفة مفصلة لازانيا في بريطانيا إلى عام 1390.

هناك 3 عناصر لطبخ الارانشيني اولها خليط

فيه كشف رؤيته الروائية، والعولة وتيارات الحداثة والواقع الأدبي في فرنسا. كانت الأسئلة بالإنجليزية التي يجيدها ماتيو لكنه أثر الإجابة بالفرنسية. هنا نص الحوار:

شبه دائم في المهرجانات والمناسبات الثقافية. وقد زار مصر أخيراً ليتحدث في ندوة بالمرکز الفرنسي في المنيرة بالقاهرة.. التقته «الشرق الأوسط» قبيل لقائه بالجمهور في حوار تحدث

منذ حصول الكاتب الفرنسي نيكولا ماتيو (40 عاماً) على جائزة غونكور المرموقة لعام 2018 عن عمله الثاني «أولادهم من بعدهم» أصبح حديث الصحافة والتلفزيون، وضيفاً

الروائي الفرنسي الفائز بجائزة غونكور حريص على قراءة الشعر

نيكولا ماتيو لـ التشرق الأوسط: مهموم بقضايا الطبقة الوسطى التي قضت عليها العولة

اليهم... «الطبقة الوسطى» قضى عليهم بفعل العولة. في «أولادهم من بعدهم» كتبت عن الغضب واليأس الذي يعترى أبناء هذه الطبقة وحاولت رسم بورتريه لحياتهم وتنقلاتهم وأسلوب حياتهم اليومي.

* متى اكتشفت ولعك بالكتابة؟

- حينما كنت في السابعة

من عمري تقريباً، كنت شغوفاً

بالقراءة لكن حينما طلعت مني

معلمتي الكتابة وكنت ممتددة بها

كتبت نصاً في محاولة لإظهار

براعتي وإثارة أعجابها، واعتبرت

ذلك لحظة هامة في حياتي.

* من هم الكتاب المفضلون لديك

من فرنسا أو خارجها؟

- من دون شك فلوبيير وزولا

وسيلين وجان بارتيريك مانسيت،

وأيضاً أني أرنو التي أدين لها

بالكثير. ومن الأدباء الأميركيين

أحب هيمينغواي في تجسيده

حياة البسطاء. لكنني أحب الشعر

وأحرص على قراءته يومياً، لأنه

يتغلغل داخل النفس البشرية.

* هل لديك مشروع روائي تعمل

عليه حالياً؟

- وضعت مخططاً مبدئياً

وأعكف على كتابة عمل روماني

أيضاً عن العلاقة بين الرجل والمرأة

والطرق التي تقرب بينهما في ظل

علاقات متفككة تعيقها حالياً.

* أنت تعمل بوظيفة بدوام يومي،

هل فكرت بعد فوزك بالـ «غونكور» ترك

الوظيفة والتفرغ للكتابة الروائية؟

- لا لم أفكر ولا أظن ذلك.

أعمل حالياً في مجال الحفاظ على

جودة الهواء وهو مجال يجعلني

النتقي باناسك جدد يوماً وأطلع

هذا القطاع بشئير إلى أهمية

جديدة وهو ما يمدني ويدفعني

للكتابة.

ورغم ذلك حققت الرواية الأولى

صدى جيداً وتم تحويلها لمسلسل

تلفزيوني، تلقائياً تغير مزاجي

الكتابي مع الرواية الثانية التي

ظهرت فكرتها أثناء كتابتي

للرواية الأولى.

* الآن، تنتقل إلى موضوع آخر.

هل يمكن القول إن وجود كتاب من

الأجيال الثلاثة من المهاجرين العرب قد

أثر في الأدب الفرنسي؟

- بالفعل. لقد أصبح لهم

قراء كثيرون ويصدرون قوائم الأكثر

مبيعاً، لا سيما باسمينا خضرا

وكمال داود، وهناك بالطبع

اهتمام كبير بالأدب العربي

المائة عن العام الماضي.

* هل يمكن أن تلجأ للرواية

التفاعلية كما فعل الروائي الأميركي

جيمس باترسون؟

- لم أفكر في ذلك، لكن

بالتأكيد أنا أسعى لفعل أي شيء

لجذب القراء للاهتمام بالروايات

مرة أخرى، ربما علينا أن نمزج

بين التكنولوجيا والكتابة

الإبداعية لاستعادة القراء. أنا

واحد من ضحايا «فيسبوك»

ويستهلك وقتي بشكل كبير، كذلك

المسلسلات والسينما أدت لتراجع

القراءة أصبحنا بحاجة لاستعادة

القراء وجذبهم بنسئ الطرق...

برأيي الأدب لم ولن يفقد بريقه.

* نظراً لأهتمامك بالمرآك

الاجتماعي، هل تلمحك حركة «السترات

الصفراء»؟

- نعم، لكني لا أود أن أكتب

عنها مباشرة لكن بشكل عام، أنا

مهموم بمشاكل وضحايا الطبقة

الوسطى التي شكلت الغالبية

العظمى للحركة، هؤلاء الناس

هم محور اهتمامي لأنني أنتمي

للحيوانات» كان يدور في فصل

الشتاء شهر فبراير (شباط)،

ووددت أن أقدم توقيتاً آخر للكتابة

وروحاً أخرى وأن يكون الصيف

لتلطيف معالجة قضايا المصائر

والحمية والغدرية والعلاقات

الاجتماعية التي تدور بين الشباب

والمرافقين التي تصيح أكثر قوة

من فترة الدراسة.

* تنهم الرواية العولة والحداثة

بتدمير حياة ابناك، ما رسالتك التي

رغبت في إيصالها عبر «أولادهم من

بعدهم»؟

- حاولت تبني نهج جمالي

أتناول فيه الجانب الاجتماعي

للحياة المرهق في التسعينيات،

أومن بأن هناك خطأ ربيعاً بين

الواقع والخيال، ما كتبت في

«أولادهم من بعدهم» هو كيف

يحتم الواقع أحياناً على الإنسان

أن يعيش في حلقات مفرغة ويرت

مصائر مقدرة. هدي من هذه

الرواية أن أوصّل رسالة للمرآهقين

الذي يعانون أحياناً من الإحباط

أن العالم دائم القلق وهناك أمور

قدرية فيها المجتمع لكن يمكن

مع الإدراك الكامل لطبيعة العالم

التخلص من العوائق والمضي

قدماً والقيام بدور فعال في

الحياة.

* في روايتك الأولى تناولت عالم

الجرمية، هل تعد «أولادهم من بعدهم»

بداية لتشكّل مشروع أدبي ارتسمت

ملاحمه وتوجهك للواقع الاجتماعي؟

- كانت القصة بوليسية

سوداء، ومع تطور الأحداث أخفتي

الجزء البوليسي ليظهر الجانب

الواقعي وهذا النوع الروائي لم

يعد يحظى بإقبال القراء، بل بات

المجهول تحتها للأعمال التاريخية

والخيال العلمي، وهناك اهتمام

خاص في فرنسا بالأدب الأميركي،



نيكولا ماتيو

في تأثير الوقت علينا فهو مفتاح

المخبر في الأحداث والشخصيات

والملامح الشكلية والجسدية

وتتغير معه الأفكار وتتضح

الأوهام.

* كم استغرقت منك الرواية؟

- استغرقت عامين ونصف

عكفت فيها على الكتابة بشكل

مكثف مع ظهور أول ضوء للشمس

قبل الذهاب للعمل، كنت أجد

لنفسي كتابة ألف كلمة يومياً.

* في الرواية استعنت بتقنية

الراوي والحوار أيضاً بجاء أسلوبك

شبه توثيقي بالصوت والصورة

حتى يكاد القارئ يسمع أغاني ويتنى

هيوستن وسيلين ديون ومايكل

جاسكون تدور في الخلفية، هل

صدقت أن تكون الرواية تاريخاً أو ربما

وتبشر بعودة قوية للتيار الواقعي في

الأدب الفرنسي؟

- كان هدفي الرئيسي هو

كتابة رواية عن فترة المراهقة التي

تغيرت تماماً، وكل طموحي ربط

الرواية بالواقع المعاصر. حينما

زرت شمال فرنسا وشاهدت

مصنعاً مغلقاً وسمعت من شخص

كانت أمامي البداية والنهائية

وكدت أنوي ألا تكون النهاية

وردية كما تجسد في كثير من

أحياناً، وبدأت الرواية من لقاء

انتوني بطل الرواية ذي الـ 14 عاماً

مع صديقة في ليلة صيفية بواوي

في شرق فرنسا، ثم قصة حبه

مع ستيف التي لا تنتهي لنفس

طبقة الاجتماعية.

* هل كان اختيار فصل الصيف

عبر مراحل زمنية تمثل لـ 8 سنوات

اختياراً رمزياً؟

- في اعتقادي أن اختيار الفترة

الزمنية للعمل الروائي مهم جداً

بقدر أهمية المكان والشخصيات،

فاختيار فصل الشتاء أو الصيف

يعكس بالضرورة على سلوكيات

الشخصيات ويتحكم في الأحداث

والتفاصيل التي حرصت على

تناولها بدرجة شديدة، كنت أود

فقط تناول ذلك الجانب من

المراهقة التي عشتها، وحاولت

قدر الإمكان وصف حالة الإغتراب

التي يمر بها المراهقون والتحول

في نظرتهم للحياة من حولهم،

والتحول في نظرة أسرهم لهم،

كائنات أصبحت مغايرة متردة

فلم يعودوا أطفالاً أو شباناً وأعين

يمكنهم الحكم بموضوعية على

الأشياء. تدعو الرواية للتفكير

في

الآدم ما قيمة الأدب الآن في ظل

كل هذا الزخم المعلوماتي والترفيهي؟

- الأدب يعزز الشعور بالحرية

والانطلاق ويطلع أمامنا حيوات

أخرى، وربما يكشف جوانب

مظللة من حياتنا، وهو أداة هامة

لنقد المجتمع وكشف سلبياته،

حاولت أن أحذو حذو فلوبيير

ويبرك في تقديمه للمجتمع. ومع

ذلك وأنا أكتب لم أفكر في الأثر

الذي تركته روايتي بل أكتب

للقراء.

* كيف جاءت لك فكرة روايتك

«أولادهم من بعدهم» التي تبدو بسيطة،

لكنها كما نرى تحمل في طياتها عمقاً

في الذكرى المئوية لميلاده

أحمد المدني: الكلمة عند

عبد المجيد بن جلون سيف وقلم

الرباط، «الشرق الأوسط»



عبد المجيد بن جلون الكاتب الوصني

الذاكرة الإبداعية المغربية»،

كتجربة رائدة، خصوصاً

أن الأمر يتعلق بد«الحظة

الوفاء لكاتب مغربي متميز

واستثنائي».

وأضفى حضور وائل،

نجل الكاتب بن جلون،

لمسة خاصة على الأمسية

الثقافية، إذ تحدث عن

والسنة من خلال ما كتبه

عنه بعض الرواد مثل عبد

الكريم غلاب وعبد المجيد

السحيمي، مشيراً إلى أنه

انتسب للوطنية منذ شبابه

إلى أن وافته المنية، بعد عمر

كرسه لخدمة بلده، ولقضية

وحدته الترابية، عبر عمله

الأدبي والدبلوماسي.

تولى تسيير الجلسة الكاتب والباحث

مصطفى الفياح، الذي أشاد بثقافة الاعتزاز،

مذكراً بما كتبه عن بن جلون في كتابه، حيث

تطرق إلى إسهام الراحل في تأسيس اتحاد

كتاب المغرب، وحرصه على أن يجعل منه

عائلة واحدة، تجمع شمل المبدعين: «كنا

عائلة واحدة، ليس بيننا غيرة ولا حسد،

كان الجو صافياً كصفاء الفجر».

وحسب السيرة الذاتية المنشورة في

الكتاب، فإن بن جلون ولد عام 1919 بمدينة

الدار البيضاء، وتوفي بالرباط عام 1981.

قضى سنوات من طفولته في مانتستر

بإنجلترا، قبل أن يعود إلى المغرب، وبالضبط

إلى فاس، في التاسعة من عمره، حيث تلقى

تعليمه بالفرنويين.

سافر سنة 1938 إلى القاهرة، ملتحقاً

بكلية الآداب، ومنها حصل على الإجازة،

ونال بدموم المعهد العالي للتحليل والترجمة

والصحافة، وساهم في تأسيس مكتب المغرب

العربي بالقاهرة، وبقي فيه حتى استقلال

المغرب سنة 1956.

وعند عودته إلى الرباط، أسندت إليه

رئاسة تحرير صحيفة «العلم»، ثم التحق

سنة 1958 بوزارة الخارجية، حيث شغل

منصب وزير مفوض، ثم سفيراً للمغرب في

باكستان.

من أشهر أعماله الأدبية: «وادي الدماء»،

قصص قصيرة، «وفي الطوفلة» سيرة ذاتية،

«سرايم» ديوان شعر، «هذه مراكش»

للتعريف بالمغرب، و«مذكرات السيرة

الصحراء» عن استرجاع الصحراء المغربية.

قراءة الحكائي والتاريخي في رواية «المشرف»

ما يسرده التاريخ... توثقه الحكايات

وهذا يجسد بعداً تاريخياً جاء عبر جمالية الحكاية وفق البناء السردى لها داخل الرواية، مع الإلتقاء مع الإيمان بأهمية عدم إغضاب الحدة «الكنز الحكائي» المختزل لآلاف قصة ومليون حكاية عبر تاريخها الزمن الذي يمتد لأكثر من ثمانين عاماً عن قرية المشرف. فيعلن الكاتب أن هذه الحدة: «كل ما في الرواية من حكايات محفوظة في مخيلتها». ثم إن الإرث الحكائي ينتقل من الجدة والجد حتى السارد الابن، فقد استطاع السارد أن يصون هذا الإرث وينقله من الجانب الشفاهي عبر السرد للأخرين، ثم ينتقل به الروائي إلى الجانب الكتابي عبر الرواية.

يعلي الروائي من قيمة الحكايات من حيث أبعادها الزمانية في حوارات متفرقة في

رواية،

الفيصلي أمطر شباك الرائد بثلاثية في الجولة 22 من الدوري السعودي

النصر يقهر الفيحاء بجزائية حمد الله ويواصل مطاردة الهلال



جانبا من المواجهة التي جمعت النصر والفيحاء أمس (تصوير: صالح الغنم)

بعد تعرضه لإعاقة صريحة داخل منطقة الجزاء نفذها اللاعب نفسه في الشباك الفيحاء، وأجبر الهدف النصاروي الضيوف على التقدم نحو المناطق الأمامية لمحاولة تعديل النتيجة، وهو ما منح أصحاب الأرض والجوهر المساحات في منتصف الملعب أن يدركوا هدف التعديل من ركلة زاوية لعبت ساقطة داخل منطقة الجزاء صوبها نواف الصبحي، بيد أن بقية براد جونز حارس النصر حرمت لاعب الفيحاء من الوصول للشباك النصاروية، وانفذ ضيف الله القرني مدافع الفيحاء رمى فريقه من هدف صريح وأبعد الكرة قبل أن تصل لفراس البريكان، لينتهي اللقاء بهدف نصاروي وحيد.

عن عبد الله آل سالم.

وحاول البرازيلي ببتروس لاعب أصحاب الأرض مباغتة حارس الضيوف وصوب كرة بعيدة المدى مرت في محاذاة القائم، وتسابق لاعبو النصر على إهدار الفرص بعد مرور الساعة الأولى من عمر اللقاء، حيث اتضح انخفاض المخزون الدفاعي للاعبين الفيحاء، واكتفوا بالهجمات بالنواحي الطويلة المرسله للمهاجمين، وتظن مدرب الفيحاء للخلل في منتصف الميدان واستغنى عن نزوليليس وأشرك حسن جعري في منطقة محور الارتكاز لصد الهجوم النصاروي المتواصل. وتحصل عبد الرزاق حمد الله مهاجم النصر على ركلة جزاء

بصورة رائعة لكنها مرت بجوار القائم.

وعلى عكس مجريات شوط المباراة الأول، افتتح الضيوف شوط المباراة الثاني برغبة واضحة للوصول لرمي النصر، وهددوا الأسترالي براد جونز بأكثر من كرة، إلا أن تسديدة يوري أخطرها، ومن كرة طويلة مرسله من الدفاع النصاروي لعبد الرزاق حمد الله الذي تحصل على ركلة حرة مباشرة بالقرب من منطقة الجزاء صوبها بجحي الشهري بعيدة عن المرمى، وجاءت الورقة الأولى من جانب روي فيتوريا مدرب النصر ودفع بفهد الجميلة لتعزيز النواحي الهجومية من الطرف الأيمن، واستغنى عن بجحي الشهري، كما أشرك فراس البريكان بدلاً



الفيصلي حقق فوزاً كبيراً على الرائد (تصوير: سعد العنزي)

النصارويين في مناسبتين على التوالي وتصدى محمد قاسم لتسديدة عبد الرزاق حمد الله بقدمه لتعود الكرة لجوليانو الذي صوبها وأبعدها بجيحي قبل أن تسكن شباك فريقه، واحتسب حكم المباراة ركلة جزاء للنصر لكنها عاد لتقنية «الفيديو» وتراجع عن قراره، وظهرت البطاقات الصفراء ومنع الحكم عبد الكريم القحطاني على التوالي لاحتجاجهما على قراراته، وتحصل أصحاب الأرض على كرة ثابتة على مشارف منطقة الجزاء نفذها جوليانو

كرة زاحفة تصدى لها الأردني عمار شفيق ببراعة، ولم يوفق عبد الله آل سالم في استغلال كرة عرضية حولها عبد الرحمن العبيد داخل منطقة الجزاء ارتقى بها جميع المدافعين لضيوف، وهو ما غيب فعالية البرازيلي جوليانو صانع ألعاب النصر وعزله عن بقية زملائه بالرقابة الصيقة التي فرضت عليه من ثلاثي محور الارتكاز. وانتظر النصارويون 35 دقيقة من عمر اللقاء لتهدد مرمى الضيوف بعدما تخطى بجحي الشهري أكثر من مدافع وتوغل داخل منطقة الجزاء وصوب

عبد الرحمن البركة لاعب الفيحاء على مشارف منطقة الجزاء صوبها قوية اعثلت العارضة بقليل، ومن كرة فحواوية مرتدة مرر عبد الكريم القحطاني كرة مميزة من بين المدافعين لرميله أسبريلا الذي صوب مباشرة لكنها في أحضان الأسترالي براد جونز حارس النصر. ومرت النصف ساعة الأولى دون أي خطورة صريحة على مرمى الضيوف، خصوصاً حارس الضيوف الذي لم يختبر بشكل جدي، واتضح تأخر الفريق النصاروي بغياب المغربي نور الدين أمربط في منتصف الميدان،

الرياض، طارق الرشيد

قهر النصر عناد ضيفه الفيحاء بفوز ثمين، في ختام منافسات الجولة 21 من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وجاء هدف المباراة الوحيد من علامة الجزاء بقدم عبد الرزاق حمد الله، وحافظ النصر بعد هذا الانتصار على وصافة الترتيب وعلى فارق الـ 6 نقاط بينه وبين الهلال متصدر الترتيب، بعدما وصل للنقطة الـ 46، بينما ظل الفيحاء على ناقته الـ 14.

وضاعف الفيصلي جراح مستضيفه الرائد وانتصر عليه 3-0، وافتتح التسجيل سلطان مندش التسجيل للضيوف، وعزز يزيد البكر من تقدمه فريقيه، بينما أختتم بيريرا الأهداف الفيصالية، وتوقف رصيد الرائد مع هذا الخسارة عند النقطة 24 في المركز العاشر، بينما قفز الفيصلي للمركز الثامن بـ 30 نقطة.

وجاءت بداية مواجهة النصر بضيفه الفيحاء، سريعة من جانب أصحاب الأرض، وبحوثاً عن افتتاح التسجيل في وقت باكر وكاد عبد الله آل سالم صديق الأيمن ولاعب الفيحاء السابق أن يفتتح التسجيل في دقائق المباراة الأولى ولكن التوفيق لم يحالفه في الوصول لرمي الأردني عمار شفيق حارس الضيوف. وفرض النصارويون حصارهم على الدفاع الفيحاءوي وسواء بالاختراق من العمق أو تحويل الكرات العرضية داخل منطقة الجزاء، إلا أن جميع الطلعات أفقدت اللمسة الأخيرة.

ورغم السيطرة التي فرضها أصحاب الأرض في الربع ساعة الأولى فإن الضيوف مع مرور الوقت تحرروا من أسلوبيهم الدفاعي، وتهدت كرة موثقة أمام

مدرب الأهلي يعيد آل فتييل للدفاع وعسيري «على دكة البدلاء»



فوساتي

جدة، محمد ياسين

وضاعف الأوروغوياني فوساتي، مدرب الأهلي، مسانته الفنية الأخيرة على الفريق، استعداداً لمواجهة الـ (الإنئين)، في إياب دور الثمانية لمسابقة كأس زايد للأندية العربية الأبطال، وذلك من خلال الحصة التدريبية الرئيسية التي أجراها مساء أمس على أرضية ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل، بعيداً عن وسائل الإعلام والصحافيين، واستهل فوساتي الممران واجتماع مع اللاعبين، عرض خلاله عدة لقطات مسجلة من مواجهة الفريقين ذهاباً بهدف تلافي الأخطاء التي وقع بها اللاعبون، بجانب بعض النقاط الفنية التي يرغب في الاستفادة منها في لقاء الإياب.

وكشفت الحصة التدريبية الرئيسية لفريق الأهلي، أمس (السبت)، عودة فوساتي، مدرب الفريق، إلى طريقته السابقة باللعب بأربعة مدافعين، بعد أن قام بتجربة اللعب بثلاثة مدافعين في عمق الدفاع، في مواجهته الأخيرة بالدوري أمام الفتح، التي خسرها بهدفين مقابل هدف.

وأعاد مدرب الأهلي اللاعب محمد آل فتييل مدافع الفريق للمشاركة بجانب باولو دياز المدافع التشيلي في متوسط الدفاع دون إجراء تغييرات على العناصر التي شاركت في لقاء الذهاب، من خلال الاعتماد على اللاعب نيكولاي ستانيسكو مع صانع الألعاب الروماني، مع الاحتفاظ بزميله عبد الفتاح عسيري في قائمة البدلاء، إذا تلقى الأخير الضوء الأخضر من طبيب الفريق للمشاركة، بعد أن غاب عن المباراة الأخيرة بسبب معاناته من عرض صحي في قدمه.

من جهة أخرى، يعقد عصر اليوم (الأحد) المؤتمر الصحفي لفريق الأهلي للبراعم بطولة الدوري قبل نهايتها بجولة، بعد أن رفع رصيده إلى 33 نقطة، إثر تجاوزه فريق الشباب أمس. وقد قدم من خلال مبارياته مستويات ثابتة مميزة حتى حقق اللقب.

إدارة النادي تسعى لإحسم الصفقة مبكراً تجنباً لابتزاز «البرتغاليين» الهلال يخطط للاستحواذ على عقد كاريلو



الرياض، فارس السبيعي

كاريلو خلال مباراة الهلال الأخيرة أمام الاتحاد

شرفت إدارة نادي الهلال في إجراء اتصالاتها مع مسؤولي نادي بنفيكا البرتغالي لشراء ما تبقى من عقد المحترف البيروفي أندري كاريلو الذي يلعب للهلال هذا الموسم بعقد إعارة لموسم واحد فقط مقابل 4 ملايين يورو. وقدم اللاعب مستويات مميزة مع الهلال، وهو يحظى بشعبية جارفة في المدرجات الزرقاء، ويعتمد عليه الكرواتي زوران كثيراً دعامة أساسية في الفريق. وتحرص الإدارة الهلالية على حسم الانتقال النهائي للاعب قبل نهاية الموسم كي تجنب نفسها أي مطالبات مالية قد يفرضها النادي البرتغالي لاستغلال الرغبة الزرقاء في خدمات اللاعب.

جدير بالذكر أن استبعاد اسم اللاعب البيروفي من قائمة الهلال الآسيوية جاء نتيجة عدم ضمان انتقاله نهائياً، خصوصاً أن البطولة الآسيوية ستستكمل مراحلها النهائية في الموسم المقبل. وتطير بعثة الفريق الأول إلى مدينة الإسكندرية على متن طائرة خاصة تاهباً لمواجهة الاتحاد السكندري المصري مساء يوم

الجمعة المقبل. من جانب آخر، تطير بعثة الفريق الأول إلى مدينة الإسكندرية على متن طائرة خاصة تاهباً لمواجهة الاتحاد السكندري المصري مساء يوم

فيما وضعه في المستوى الثالث إلى جانب الأرجنتين الأخضر الشاب يتربق قرعة المونديال



الأخضر الشاب بلغ المونديال بعد فوزه بكأس آسيا (الشرق الأوسط)

الرياض، فهد العيسى

تُجرى مساء اليوم الأحد قرعة كأس العالم تحت 20 عاماً 2019، والتي ستستضيفها بولندا في الثالث والعشرين من شهر مايو (أيار) المقبل، بمشاركة المنتخب السعودي والذي تاهل للمونديال بعد تحقيقه لقب كأس آسيا في إندونيسيا نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وغادر مساء أمس السبت المدير التنفيذي لإدارة المنتخبات، السنينة عبد الله المنصور، ومدير المنتخب عمر الغامدي، ومسؤول تنسيق المعسكرات في إدارة المنتخبات السنينة وأثل بإسلامه، لحضور مراسم القرعة التي ستُحسب في تمام الساعة الـ 19:00 بتوقيت مكة المكرمة. ويشارك في القرعة 24 فريقاً من 17 دولة، وهم: أستراليا، نيوزيلندا، كولومبيا، كوريا الجنوبية، إيطاليا، «المستوى الرابع: اليابان، جنوب أفريقيا، بنما، النرويج، قطر، تايتي». وستعقد اللجنة المنظمة

والهندوراس، في حين جاءت بقية المستويات على النحو التالي: «المستوى الأول: بولندا، البرتغال، الأوروغواي، فرنسا، أميركا، المكسيك»، «المستوى الثاني: مالي، نيجيريا، نيوزيلندا، كولومبيا، كوريا الجنوبية، إيطاليا»، «المستوى الرابع: اليابان، جنوب أفريقيا، بنما، النرويج، قطر، تايتي». وستعقد اللجنة المنظمة

والهندوراس، في حين جاءت بقية المستويات على النحو التالي: «المستوى الأول: بولندا، البرتغال، الأوروغواي، فرنسا، أميركا، المكسيك»، «المستوى الثاني: مالي، نيجيريا، نيوزيلندا، كولومبيا، كوريا الجنوبية، إيطاليا»، «المستوى الرابع: اليابان، جنوب أفريقيا، بنما، النرويج، قطر، تايتي». وستعقد اللجنة المنظمة

رفضت الاستغناء عن مدربها رغم الضغوط الجماهيرية

القادسية تجهد تحركاتها ضد قرار لجنة الانضباط



إيفالو (تصوير: عيسى الديبسي)

وتلقى القادسية هدية ثمينة في الجولة الـ «21»، بعد أن خسرت جميع منافسيه للهروب من خطر الهبوط النقاط، سواء بالتعادل أو الخسارة، مما أبقى الفريق في المركز الحادي عشر، متقدماً على الحزم بفارق الأهداف. ويبدو أن المباراة المقبلة ضد الرائد سيكون لها الأثر في تحديد توجهات الإدارة، التي يرأسها مساعد الزامل، بشأن الجهاز الفني، رغم بقاء أقل من شهرين على نهاية فترة تكليفها من قبل الهيئة العامة للرياضة، مع وجود احتمالية تمديد تكليفها لنهاية الموسم، حتى يتم تنظيم جمعية عمومية في الصيف المقبل لاختيار مجلس إدارة جديد، رغم عدم وجود أي بوادر بتحرك أسماء بارزة للترشح، نتيجة لتواضع المداخل المالية، مقارنة بالمصاريف العالية.

مركز التحكيم الرياضي. وقال المدير التنفيذي للنادي، فارس المغلح، إن ناديه يحترم القرارات الصادرة، إلا أنه في الوقت نفسه يدافع عن الحقوق المشروعة له، مشيراً إلى أن تجديد الاستئناف لا يعني القبول بالقرارين الصادرين، إلا أن عدم الحصول على الرد على مبررات القرارين جعل إمكانية الاستئناف غير مجددة. وشدد على أن ناديه يسير وفق احترافية وعمل منظم، وحرص على علاقة متينة مع الاتحاد السعودي وكل لجانه، وكذلك مع كل الأندية، مبنية على الثقة والاحترام المتبادل، مشدداً على أن الوسط الرياضي أكبر من أن يتحمل المزيد من الاحتقان. وعلى صعيد متصل، رفضت إدارة النادي الضغوطات

الدام، علي القطان

قررت إدارة نادي القادسية إغلاق ملف الاحتجاج ضد قرار لجنة الانضباط والأخلاق بالاتحاد السعودي، بشأن السماح للاعبين محمد الفهد وسلطان الغنم بالمشاركة مع الفتح والنصر ضد القادسية، رغم وجود عقوبات بإيقافهما قبل مواجهتي الفريقين على التوالي. وجمدت إدارة القادسية تحركاتها بسبب عدم الحصول على مبررات رسمية بشأن قرار لجنة الانضباط، وهو الشرط الرئيسي للاستئناف، ومن ثم تصديدها إلى محكمة التحكيم الرياضي الدولية «كاس»، في حال عدم الحصول على قرار يؤيد احتجاجها في اللجان المحلية، بداية من لجنة الاستئناف، ونهاية

العواجي يختار 30 حكماً لإدارة مباريات جدة

دوري مدارس «الشرقية» ينطلق اليوم بمشاركة 645 فريقاً

8 آلاف متسابق في منافسات «الأحساء تركض»

الأحساء، علي القطان

بمشاركة أكثر من 8 آلاف متسابق من مختلف الأعمار، أقيمت يوم أمس السبت منافسات «الأحساء تركض»، وذلك ضمن المهرجان الرياضي الذي ينظمه مستشفى الموسى التخصصي بالتعاون مع الهيئة العامة للرياضة والاتحاد السعودي للرياضة المجتمعية وأمانة الأحساء.

وتضمن السباق 5 فئات عمرية متنوعة، وأسفرت نتائج السباق عن فوز مبارك بالمركز الأول، عبيد النعمي بالمركز الثاني، ويوسف محمد بالمركز الثالث لفئة المحترفين. وفاز بالمركز الأول لفئة الشباب «الهواة» محمود عثمان، والمركز الثاني أحمد الدماص، والمركز الثالث إبراهيم أحمد المنصور. فيما فاز فئة كبار السن الذين تزيد أعمارهم عن 55 عاماً بالمركز الأول علي عسيري والمركز الثاني جعفري ويكنز والمركز الثالث ياسر اليوسف.

وعن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة فاز بالمركز الأول نور الصنعا، والمركز الثاني جليل البطران، والمركز الثالث آدم جعفر. وفي فئة الأطفال فاز بالمركز الأول أحمد الزاير، والمركز الأول مكر خليل المهقوي وفي المركز الثالث حسين الحمد.

في حين قاد لجنة التحكيم الكابتن نايف البخيت من الاتحاد السعودي للرياضة المجتمعية.

من جانبه قال مالك الموسى المدير التنفيذي لمستشفى الموسى التخصصي ونائب رئيس نادي الفتح إن سباق «الأحساء تركض»، إحدى مبادرات المستشفى والتي تهدف إلى زيادة الوعي بأهمية رياضة الجري واتباع أسلوب حياة صحي ونشر مفهوم الرياضة للجميع.

يذكر أن النسخة الأولى من سباق الأحساء تركض 2018 لاقت نجاحاً كبيراً بمشاركة مجموعة من الفئات من محترفين، هواة، كبار السن، وأطفال، والمميز كان مشاركة النساء. فيما تميزت سنة 2019 بالتنظيم الضخم ومشاركة فئة الاحتياجات الخاصة.

ويرعى السباق عدد كبير من الشركات، للمساهمة في توعية المجتمع ورفع المستوى الصحي العام لأفراد المجتمع، حيث تشارك «هيونداي الجودي»، كشريك استراتيجي فيما تشارك «مدينة جوائز السباحة» كشريك في التنظيم الاستراتيجي، بالإضافة إلى مجموعة من الرعاية والمشاركين.

العمل بمفهوم الفريق الواحد وإدراك البعد التربوي الصحيح للمنافسات الرياضية وتنمية الاتجاهات الاجتماعية السليمة والسلوك القويم عن طريق بعض المواقف في الألعاب الجماعية والفردية، وإكسابهم الثقة بالنفس وتنمية الروح الرياضية.

من جانب آخر يشارك 30 حكماً من الحكام الدوليين وحكام الدرجة الأولى والثانية المعتمدين في الاتحاد السعودي لكرة القدم بتحكيم وإدارة أكثر من 1300 مباراة في دوري المدارس بمحافظة جدة، الذي تنظمه الهيئة العامة للرياضة بالتعاون مع وزارة التعليم.

وقال المنسق ورئيس لجنة الحكام في بطولة دوري المدارس بجدة الحكم الدولي عبد الرحمن المالكي، إنه تم اختيار 30 حكماً من الحكام المعتمدين في الاتحاد السعودي لكرة القدم منهم من يحمل الشهادة الدولية وحكام من الدرجة الأولى والثانية بعد اعتمادهم من المشرف العام على

الحكماء في بطولة دوري المدارس الحكيم الدولي مرعي العواجي لإدارة وتحكيم أكثر من 1300 مباراة في 10 ملاعب موزعة جغرافياً في أحياء محافظة جدة. وأشار المالكي إلى أنه تم

التواصل والالتقاء بالحكام منذ وقت سابق لتوضيح آلية العمل في مثل هذه المباريات، والتعامل مع أكثر من 10 آلاف طالب يمثلون 422 مدرسة مشاركة من تعليم جدة في دوري المدارس، لافتاً إلى أنه تم تخصيص 3 حكام لكل ملعب لتحكيم 6 مباريات يومياً، متمنياً لجميع الفرق المشاركة التوفيق في أكبر دوري للمدارس في الخليج.



دوري المدارس سيمتد آلاف الطلاب فرصة إبراز مواهبهم الكروية لكشافي الأندية (الشرق الأوسط)

والتحكيم والإسعافات الأولية. وقال العتبي إن الاتجاه الحقيقي الذي يعمل عليه النشاط الرياضي المدرسي يكمن في قدرة الرياضي المدرسي على اكتشاف المواهب، وصقلها، ومدى فاعلية وتميز هذه الدورات في تحقيق هذا المطمح الكبير.

ونوه العتبي بأن مفهوم صناعة الوعي الرياضي ونشره يكون بممارسة الرياضة في أي نوع لسلك اللياقة البدنية والنشاط الدائم وتقوية الجسم وغرس وترسيخ المفاهيم الصحية للترقية البدنية والنشاط الرياضي، ومنها

الرياضي هو محور مهم يسهم في تحقيق أهداف السياسة الرياضية، والعمل على غرس الميول والاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة الرياضة المدرسية، وتوفير بيئة جاذبة للنشأة تشجع على ممارسة الأنشطة الرياضية، وتعزيز اهتمام المجتمع بالأنشطة الرياضية المدرسية، إلى جانب إشباع حاجات ورغبات الطلاب للاستمتاع بالأوقات الحرة وبيت روح المنافسة والتميز، في مناخ تربوي آمن وتدريب الكوادر الوطنية من القيادات التربوية المتخصصة في مجال الإعداد والتخطيط والتنظيم والتدريب

أشرفت على عملية التسجيل لجميع مدارس المنطقة وتوزيع جداول المباريات وتحديد اللاعبين وكل التجهيزات المطلوبة لبدء الموسم الرياضي.

من جانبه أكد المنسق العام لدوري المدارس رئيس النشاط الرياضي بتعليم الشرقية محمد العتبي، أن الأهداف الاستراتيجية لهذا المشروع الواعد يكمن في استكشاف المواهب الكروية في المدارس ورعايتها لصنع جيل مميز يحقق رؤية الوطن في التميز الرياضي، وعلى الأخص كرة القدم.

وأعتبر أن هذا المشروع لوطنه، والمخلص لولاة أمره. كما تهدف إلى تهيئة البيئة المناسبة لاكتشاف المواهب الرياضية لدى الطلاب والارتقاء بمستوياتهم المهنية والبدنية والاجتماعية والنفسية، إلى جانب أن الرياضة المدرسية تسهم في إعداد القيادات الواعدة من الطلاب عن طريق إعطائهم فرصاً للمشاركة في جميع الأنشطة والبرامج. وبين أن اللجنة الفنية المشرفة على دوري المدارس لكرة القدم بتعليم المنطقة الشرقية أكملت استعدادها لبدء المنافسات الرياضية بالمنطقة، وفق خطة عمل اكتملت فيها كل اللجان التي

الدمام، «الشرق الأوسط»

تطلق اليوم الأحد، منافسات دوري المدارس لكرة القدم في المنطقة الشرقية، بمشاركة 645 فريقاً يمثلون 292 مدرسة على مستوى مدارس المنطقة من مختلف المراحل التعليمية، وذلك بملعب ثانوية الظهران الحكومية بالظهران.

وقال ناصر الشلعان مدير عام تعليم المنطقة الشرقية، إن هذا المشروع الرياضي الوطني هو أولياد كروي تسهم فيه وزارة التعليم بالتعاون مع الهيئة العامة للرياضة، ويهدف إلى تنمية الرياضة السعودية «وتأهيل أبنائنا الطلاب وإعدادهم من ناحية مهنية ليكونوا لبنة حقيقية ترفع من مستوى الرياضة السعودية في مختلف الألعاب».

وأضاف أن الشباب في كل أمة هم عمادها، وهم من يعول عليهم في مسيرة البناء والتنمية، بل هم رأس المال وفيهم الاستثمار الحقيقي، مبيناً أن القيادة أولت

جُل اهتمامها وعنايتها بهم وبمواهبهم وقدراتهم ومهاراتهم الجسمية والعقلية، مشيراً إلى أن اهتمام وزارة التعليم بالتكامل مع الهيئة العامة للرياضة يأتي لترجمة تطلعات القيادة الحكيمة.

وأشار الشلعان إلى أن إنشاء الاتحاد السعودي للرياضة المدرسية وتدشين هذا الدوري الرياضي المدرسي، وجعل المدرسة محور الارتكاز، هو اعتراف بأهمية المدرسة في هذا الجانب كونها الأساس في اكتشاف مواهب الطلاب، كما أن الرياضة المدرسية وسيلة تربوية تهدف إلى إعداد الشباب القوي المحب

زوار من أوروبا وأميركا الجنوبية يشهدون الحدث الدولي

مهرجان الخيل العربية يختم اليوم... و«عذبة» تسيطر على الجوائز



من منافسات مهرجان الشرقية للخيل العربية الأصيلة (الشرق الأوسط)

هذه المهرجانات. وعلى صعيد متصل، أوجد المهرجان المقام على مساحة واسعة لأكثر من 100 منفذ بيع داخل قرية «كحيلة» جزءاً منها للأسر المنتجة التابعة لجمعية «بناء» للأيتام، في الوقت الذي تمكن الكثير من الشباب والشابات أصحاب عربات الأظعمة المتحركة «اللود ترك» من ممارسة نشاطهم بكل يسر وسهولة.

كما يقدم المهرجان مساحة فنية متميزة لزواره من خلال لوحة تشكيلية تجسد الخيل في حالات مختلفة، ومن زوايا متنوعة أبدعها 12 فناناً وفنانة من عدد من المناطق بمشاركة فنانين من دول الخليج، يمثلون مدارس فنية وإبداعية متعددة.

كذلك، شارك ثلاثة فنانين خليجيين برسم جدارية بطول عشرة أمتار للخيل العربي، وذلك في عرض حي أمام الجمهور الذين يتفاعلون معهم ويبادلون الإعجاب بمهاراتهم الفائقة والتصوير، فيما يشارك النحات أحمد الدجيم، بثلاثة مجسمات للخيل استمر العمل فيها قرابة 30 يوماً.

ولكن التنظيم من الدرجة A. وتوقع الجريد الارتقاء بدرجة هذا المهرجان من قبل منظمة «الإيكاهو - الهيئة الأوروبية لمسابقات جمال الخيل العربية الأصيلة»، ومركز الملك عبد العزيز للخيل العربية الأصيلة ورفع تصنيف هذا المهرجان والسباقات المصاحبة له. وشهد مهرجان الشرقية للخيل العربية الأصيلة في نسخته

الثانية، حضوراً لافتاً من الزوار الأجانب من جنسيات أوروبية ومن أميركا وأسيا ودول أفريقية، معربين عن سعادتهم بحضور فعاليات المهرجان، ومؤكدين احترافية التنظيم وتناسب المكان مع الحدث الذي يهتم به شريحة كبيرة من كل دول العالم.

ويقول الزائر كارلوس بيرنو من دولة الأرجنتين، إن المهرجان يعد من أفضل المهرجانات التي حضرها، مشيراً إلى أنها المرة الأولى التي يحضر فيها مهرجان الخيل داخل السعودية، حيث كان المهرجان فرصة لزيارته للمملكة، خصوصاً أنه من ممارسي ركوب الخيل التي تشهد اهتماماً مميزاً بها في المملكة، مؤكداً في الوقت ذاته

جبه للخيل العربية الأصيلة ومتابعته مثل مهرجانات وسباقات الخيول بالمملكة 191، وبالعودة إلى نتائج اليوم الثالث فقد أعلنت اللجنة المنظمة عن منافسات ست فئات، حيث جاءت نتيجة الشوط الأول على الفئة الحادية عشرة «فحول أعمار 7 - 9 سنوات» بتحقيق مربط عذبة للأمير عبد العزيز بن أحمد المركز الأول. فيما كانت نتيجة الفئة الثانية عشرة «فحول أعمار 10 سنوات وما فوق» بتحقيق مربط الجوزاء للمركز الأول.

واختتمت نتائج بطولة مهرات أعمار سنة بتحقيق مربط الحمد للمركز الأول للشيخ حمد الصباح، في حين حقق المركز الأول في بطولة الأفراس مربط عذبة. وفي بطولة المهرات من 2 - 3 سنوات حققت فيكتوريا الخالد من مربط الخالد الميدالية الذهبية والمركز الأول.

من جهته، طالب مشعل الجريد المسؤول بشبكة الخيل العربية، باختيار الأماكن الساحلية في المنطقة الشرقية مقراً لإقامة المهرجان في المرات القادمة على غرار كبرى المسابقات والمهرجانات العالمية المهمة بالخيل، مشيراً إلى أن مهرجان الشرقية للخيل العربية الأصيلة يعد من أفضل مهرجانات وسباقات الخيول بالتاريخ والترفيه.

وبالعودة إلى نتائج اليوم الثالث فقد أعلنت اللجنة المنظمة عن منافسات ست فئات، حيث جاءت نتيجة الشوط الأول على الفئة الحادية عشرة «فحول أعمار 7 - 9 سنوات» بتحقيق مربط عذبة للأمير عبد العزيز بن أحمد المركز الأول. فيما كانت نتيجة الفئة الثانية عشرة «فحول أعمار 10 سنوات وما فوق» بتحقيق مربط الجوزاء للمركز الأول.

واختتمت نتائج بطولة مهرات أعمار سنة بتحقيق مربط الحمد للمركز الأول للشيخ حمد الصباح، في حين حقق المركز الأول في بطولة الأفراس مربط عذبة. وفي بطولة المهرات من 2 - 3 سنوات حققت فيكتوريا الخالد من مربط الخالد الميدالية الذهبية والمركز الأول.

من جهته، طالب مشعل الجريد المسؤول بشبكة الخيل العربية، باختيار الأماكن الساحلية في المنطقة الشرقية مقراً لإقامة المهرجان في المرات القادمة على غرار كبرى المسابقات والمهرجانات العالمية المهمة بالخيل، مشيراً إلى أن مهرجان الشرقية للخيل العربية الأصيلة يعد من أفضل مهرجانات وسباقات الخيول بالتاريخ والترفيه.

وبالعودة إلى نتائج اليوم الثالث فقد أعلنت اللجنة المنظمة عن منافسات ست فئات، حيث جاءت نتيجة الشوط الأول على الفئة الحادية عشرة «فحول أعمار 7 - 9 سنوات» بتحقيق مربط عذبة للأمير عبد العزيز بن أحمد المركز الأول. فيما كانت نتيجة الفئة الثانية عشرة «فحول أعمار 10 سنوات وما فوق» بتحقيق مربط الجوزاء للمركز الأول.

واختتمت نتائج بطولة مهرات أعمار سنة بتحقيق مربط الحمد للمركز الأول للشيخ حمد الصباح، في حين حقق المركز الأول في بطولة الأفراس مربط عذبة. وفي بطولة المهرات من 2 - 3 سنوات حققت فيكتوريا الخالد من مربط الخالد الميدالية الذهبية والمركز الأول.

من جهته، طالب مشعل الجريد المسؤول بشبكة الخيل العربية، باختيار الأماكن الساحلية في المنطقة الشرقية مقراً لإقامة المهرجان في المرات القادمة على غرار كبرى المسابقات والمهرجانات العالمية المهمة بالخيل، مشيراً إلى أن مهرجان الشرقية للخيل العربية الأصيلة يعد من أفضل مهرجانات وسباقات الخيول بالتاريخ والترفيه.

الدمام، علي القطان

تختتم اليوم الأحد، منافسات مهرجان الشرقية للخيل العربية الأصيلة في أرض معارض الظهران، والذي يأتي تحت رعاية الأمير سعود بن نايف أمير المنطقة الشرقية، وسط منافسة في الفئات الأربع المهرات والأماهر والأفراس والفحول.

وسيطرت المرباط العريفة في هذا المجال بتقديمها مربط «عذبة» على جوائز هذه البطولة التي تحظى بالكثير من الفعاليات الأخرى المصاحبة مثل: مرس «منيفة» وقرية «كحيلة»، وشاشة عرض للسباقات، ورسم حر للخيول وكذلك رسوم جدارية، وجلسات العلاجات في أجواء باردة تشهدها المنطقة الشرقية هذه الأيام، في حين يستمتع عُشاق الخيل بعروض مثيرة ومميزة لنخب من أجمل وأتمن خيول العالم العربية الأصيلة.

ويستهدف مهرجان الشرقية للخيل العربية الأصيلة جميع شرائح المجتمع من الأطفال والكبار والعوائل والشباب إلى جانب مالك الخيل ومرباط الخيول، حيث يجمع المهرجان ما بين الرياضة والثقافة والتاريخ والترفيه.

امتدح الخطط والاستراتيجيات للارتقاء ببنية اللعبة سلمان بن إبراهيم يشيد بمكانة الكرة اليابانية على الساحة الآسيوية

الرياض، «الشرق الأوسط» ثمن الشيخ سلمان بن إبراهيم رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم النائب الأول لرئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم المكانة الرائدة التي تحتلها كرة القدم اليابانية على الساحة الآسيوية، مبيناً أن التجربة اليابانية المتميزة في رعاية كرة القدم تعد نموذجاً يحتذى للدول الطامحة في رسم ملامح التطوير الكروي المستدام على الأضعدة كافة.

جاء ذلك خلال الزيارة الرسمية التي قام بها إلى العاصمة اليابانية طوكيو في إطار سياسة التواصل التي ينتهجها مع مختلف مكونات منظومة كرة القدم الآسيوية وفي إطار العمل المستمر بين الاتحاد الآسيوي والاتحادات الوطنية لتعزيز أواصر التعاون لخدمة مسيرة اللعبة في القارة الآسيوية. وزار الشيخ سلمان مقر الاتحاد الياباني لكرة القدم وعقد اجتماعاً مع رئيس الاتحاد كوزو تاشيما وأعضاء مجلس الإدارة والعاملين في الاتحاد. والقى رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم كلمة خلال اللقاء، حيث أشاد بالنجاحات المتتالية لكرة القدم

وسيقاول بيراميدز، بقيادة المدرب الأرجنتيني الشهير رامون دياز، التعويض سريعاً، والتمسك بأمال المنافسة على اللقب، لكنه سيخوض مواجهة صعبة أمام المقاولون العرب.

ولدى المقاولون (صاحب المركز الخامس) 34 نقطة من 23 مباراة، بفارق نقطة واحدة عن مصر للمقاصة (رابع الترتيب الذي خاض 24 مباراة).

وقال عماد النحاس، مدرب المقاولين: «سنلعب بطريقةنا الدفاعية المتوازنة، مع محاولة استغلال نقاط الضعف في دفاع بيراميدز».

وسيفتقد بيراميدز المدافع الدولي علي جبر بعد طرده أمام الجونة.

وتقام يوم غد (الانثنين) مباراة واحدة بين الداخلية وبتروجيت للهروب من الهبوط، قبل أن يلعب الإسماعيلي مع طلائع الجيش، والمصري مع إنبي، والنجم مع وادي دجلة، يوم الثلاثاء. وتناحلت مباراة الزمالك مع الدورى وقيل الأخير لا يتجاوز 6 نقاط، وهذا يعني أن أي فريق سيسجل مرتين متتاليتين سيسقط بكأس العرب للأندية الأبطال.



الأهلي سيخوض مواجهة صعبة أمام الجونة اليوم (الشرق الأوسط)

المفاجأة، وتفوقت على بيراميدز، فلن يستطيع الجونة إشراك أحمد ياسر ريان، الذي سجل هدفاً وصنع آخر أمام بيراميدز، أو أحمد حمدي صاحب تمريرة الهدف الثاني، أو المدافع محمود الجزار، أو لاعب الوسط أكرم توفيق، في ظل ضمهم من الأهلي على سبيل الإعارة، مع

بيدادة مدرب متميز»، وتابع: «سنعمل على تحقيق الفوز الذي لا يبدل عنه في المرحلة الحالية». وسيرحب الأهلي بعودة الجناح رمضان صبحي من الإيقاف، بينما لن يكون يوسع الجونة اللعب بالعناصر نفسها التي حققت

في الدوري، ويقدم مستويات جيدة، وأضاف للمصاحفين: «مواجهة الجونة ستكون صعبة على الفريقين، وهو فريق منظم، ويؤدي بشكل جيد في الدوري، ويقدم مستويات جيدة،

القاهرة، «الشرق الأوسط»

سيقاول الأهلي تحقيق فوزه الثامن على التوالي، وتقليص الفارق مع الزمالك (المتصدر)، عندما يخوض مواجهة صعبة في الجونة، بالدوري المصري الممتاز لكرة القدم، اليوم الأحد).

وحقق الأهلي، تحت قيادة المدرب مارتن إيسارتي، عدة انتصارات متتالية، رغم تراجع الأداء في أغلب المباريات بالشوط الثاني، ويملك 45 نقطة من 20 مباراة، بفارق 7 نقاط عن الزمالك الذي خاض 21 مباراة.

ويتساوى الأهلي في رصيد النقاط مع بيراميدز (صاحب المركز الثاني) الذي خاض 23 مباراة، كان آخرها الخسارة 1 - 2 أمام الجونة، يوم الثلاثاء الماضي.

وقال سيد عبد الحفيظ، مدير الكرة بالأهلي، إن فريقه لا ينظر إلى الحسابات مع الفرق الأخرى، لكنه يهتم بتحقيق هدف واحد فقط، هو الاحتفاظ باللقب.

وأضاف للمصاحفين: «مواجهة الجونة ستكون صعبة على الفريقين، وهو فريق منظم، ويؤدي بشكل جيد في الدوري، ويقدم مستويات جيدة،

وسط جدل هائل حول مستقبل ماوريسيو ساري المدير الفني لـ«البلوز»

قمة ساخنة بين تشيلسي ومانشستر سيتي في نهائي كأس الرابطة اليوم

وضع ساري، يجد غوارديولا نفسه في موقع المتحكم براحة كبرى بفريقه الذي يقدم أداء ثابتاً في مبارياته المحلية والقارية، بعد فترة صعبة في ديسمبر خسرها ثلاث مرات في أربع مباريات في الدوري. ويخوض سيتي المنافسة على أربع جبهات في نفس الوقت؛ فإضافة إلى خوضه النهائي اليوم وفرصة لقب أول هذا الموسم، يتصدر ترتيب الدوري الإنجليزي بفارق الأهداف (ومباراة أكثر) عن ليفربول، وبلغ ربع دور الثمانية في كأس إنجلترا، ووضع قدماً في دور الثمانية بدوري أبطال أوروبا بعد تغلبه في ذهاب دور الستة عشر على مضيفه شالكه الألماني 2-3.



فرحة لاعبي سيتي بعد تخطي شالكه في دوري الأبطال (رويترز)



سعادة لاعبي تشيلسي بعد الفوز على مالو في الدوري الأوروبي (رويترز)

إلا أن غوارديولا الذي يقود سيتي للموسم الثالث، يذكر جيداً أن بدايته مع الفريق المملوك من الوزير الإماراتي الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، لم تكن سهلة، وفشل في موسم الأول في إحراز أي لقب. وقال غوارديولا: «الموسم الأول كان صعباً، قلت لنا نحتاج إلى الوقت ودعموني في ذلك (النادي والمشجعون)، والأعباء كانتا يعرفون من كان المدرب، ومن سيكون المدرب المقبل».

الخسارة السادسة القاسية أمام سيتي في الدوري المحلي في العاشر من الشهر الحالي، حقق ساري وتشيلسي نتيجة قوية بفوز بثلاثية على غوارديولا وفريقه على ملعب ستامفورد بريدج في ديسمبر (كانون الأول)، كانت الأولى التي يتلقاها الفريق الشمالي في البريميرليغ هذا الموسم. ورأى ساري أن هاتين النتيجتين لا تشكلان المعيار لقدرة فريقه، معتبراً أن الأخير «هو في مكان وسطي، من المهم جداً بالنسبة لبلنا أن نبقي في المباراة لوقت طويل جداً، وعندما يمكننا القيام بأمر ما».

وجه إدارة النادي ومشجعيه، إذ إن مدربين آخرين يحققون نتائج جيدة مع أنديةهم، فشلوا حتى الآن في نيل الألقاب على رغم تمصيتهم فترات أطول منه، مثل الألماني يورغن كلوب، مدرب ليفربول، والأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو مدرب توتنهام.

وفي تصريحات سبقت مباراة اليوم على ملعب ويمبلي الشهير في العاصمة الإنجليزية، أكد ساري أنه لا يتفهم الضغوط التي تحيط به، وقال: «نحن نتحضر النهائي الأول لنا هذا الموسم، نحن على بُعد نقطة واحدة فقط من المركز الرابع (في الدوري الممتاز، آخر المركزين).

ويرى الفرنسي أوليفيه جيرو مهاجم تشيلسي أن أداء فريقه في مواجهة مالو عاجله الاتحاد الدولي (فيفا)، من المستحيل أن ارتبط منع التعاقدات لفترتي انتقالات على خلفية خرقه قواعد الانتقال اللاعبين القصر».

وقال ساري، في تصريحات إعلامية: «ارتبط بعقد مع تشيلسي لموسمين مقبلين. ولهذا، من المستحيل أن ارتبط بعقد آخر».

وما كاد ساري يلتقط بعض أنفاسه بالفوز بثلاثية نظيفة على مالو في الدوري المحلي، في أسوأ نتيجة لـ«البلوز» في مختلف المسابقات منذ عام 1991، وفقدان لقب كأس الاتحاد الإنجليزي إثر الخسارة أمام مانشستر يونايتد بثلاثية نظيفة في الدور الخامس.

لندن، «الشرق الأوسط» يجد المدرب الإيطالي ماوريسيو ساري نفسه في مواجهة ضغط مزدوج، اليوم (الأحد)، عندما يلقي مانشستر سيتي في نهائي كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة لكرة القدم، بإحداً عن إخراج فريقه تشيلسي من دوامة النتائج السيئة، والتصدي لطموح نظيره الإسباني جوسيب غوارديولا بحصد الألقاب. وللمرة الثانية في أسبوعين، يجد الفريق اللندني نفسه في مواجهة حامل لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، ساعياً لأن يتزعم منه لقب كأس الرابطة الذي توج به العالم على حساب نادٍ آخر من العاصمة هو أرسنال. ويدخل ساري الذي يشرف على النادي الإنجليزي في موسمها الأول بعدما حل بدلاً من مواطنه أنطونيو كونتي في صيف العام 2018، المباراة على خلفية سلسلة تعثرات في الفترة الماضية، أبرزها الخسارة أمام سيتي صفر - 6 في الدوري المحلي، في أسوأ نتيجة لـ«البلوز» في مختلف المسابقات منذ عام 1991، وفقدان لقب كأس الاتحاد الإنجليزي إثر الخسارة أمام مانشستر يونايتد بثلاثية نظيفة في الدور الخامس.

برناردو سيلفا يؤكد أن الفوز الساحق على تشيلسي لن يتكرر



برناردو سيلفا (رويترز)

للتفكير واللعب سينقضون عليك». ويحمل سيتي لقب البطولة تعلم كيفية المسابقة. ومع ذلك قال سيلفا إن هذه النتيجة لن يكون لها أي تأثير على المباراة المقبلة في استاد ويمبلي. وقال سيلفا للصحافيين: «حتى أكون أميناً يجب نسيان هذه المباراة لكننا نتكرر مجدداً، نحن لا نتوقع تكرار النتيجة حتى لو كانت نتاجه مؤخراً ليست على ما يرام. أمام هذه النوعية من اللاعبين لا يمكن التهاون وعندما تمنحهم الوقت

واستسلم تشيلسي في ملعب الاتحاد ليتلقى أسوأ خسارة في تاريخه بالدوري ويتراجع للمركز السادس في ترتيب المسابقة. ومع ذلك قال سيلفا إن هذه النتيجة لن يكون لها أي تأثير على المباراة المقبلة في استاد ويمبلي. وقال سيلفا للصحافيين: «حتى أكون أميناً يجب نسيان هذه المباراة لكننا نتكرر مجدداً، نحن لا نتوقع تكرار النتيجة حتى لو كانت نتاجه مؤخراً ليست على ما يرام. أمام هذه النوعية من اللاعبين لا يمكن التهاون وعندما تمنحهم الوقت

لندن، «الشرق الأوسط» دعا برناردو سيلفا لاعب وسط مانشستر سيتي أمس إلى نسيان الفوز الكبير في وقت سابق هذا الشهر وعدم الشعور بالرضا أمام الفريق اللندني عند مواجهته في نهائي كأس رابطة الأندية الإنجليزية لكرة القدم اليوم.

لندن، «الشرق الأوسط» دعا برناردو سيلفا لاعب وسط مانشستر سيتي أمس إلى نسيان الفوز الكبير في وقت سابق هذا الشهر وعدم الشعور بالرضا أمام الفريق اللندني عند مواجهته في نهائي كأس رابطة الأندية الإنجليزية لكرة القدم اليوم.

لندن، «الشرق الأوسط» دعا برناردو سيلفا لاعب وسط مانشستر سيتي أمس إلى نسيان الفوز الكبير في وقت سابق هذا الشهر وعدم الشعور بالرضا أمام الفريق اللندني عند مواجهته في نهائي كأس رابطة الأندية الإنجليزية لكرة القدم اليوم.

قبل مواجهة الفريقين المرتقبة اليوم صلاح ومانني واثقان من قدرة ليفربول على تخطي مانشستر يونايتد



صلاح ومانني

لندن، «الشرق الأوسط» قال المصري محمد صلاح مهاجم ليفربول إن اللعب لفريق يملك طموح الفوز بلقب الدوري الإنجليزي لكرة القدم لأول مرة منذ نحو 30 عاماً. ويتأخر ليفربول عن مانشستر سيتي المتصدر بفارق الأهداف، لكنه خاض مباراة أقل من حامل اللقب، وسيستعيد الفريق القمة في حال تجنبه الخسارة في أول ترافورد أمام مانشستر يونايتد اليوم.

وقال صلاح لشبكة «سكاي سبورتس» التلفزيونية: «قلت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي إنه يوجد ضغط وسيستمر حتى نهاية الموسم لأنه عندما تسعى للفوز بالدوري الممتاز يجب تقبل الضغوط. عندما تعود لمنزلك تصاحبك هذه الضغوط لكنها يمكن أن تساعد على العمل بقوة أكبر والتركز أكثر. دائماً ما يكون لديك هدف وحلم في ذهنك هو الرغبة في الفوز بالدوري، قلت ذلك عندما حضرت إلى هنا قبل عامين. حلمي الفوز بلقب الدوري».

وقال صلاح لشبكة «سكاي سبورتس» التلفزيونية: «قلت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي إنه يوجد ضغط وسيستمر حتى نهاية الموسم لأنه عندما تسعى للفوز بالدوري الممتاز يجب تقبل الضغوط. عندما تعود لمنزلك تصاحبك هذه الضغوط لكنها يمكن أن تساعد على العمل بقوة أكبر والتركز أكثر. دائماً ما يكون لديك هدف وحلم في ذهنك هو الرغبة في الفوز بالدوري، قلت ذلك عندما حضرت إلى هنا قبل عامين. حلمي الفوز بلقب الدوري».

وقال صلاح لشبكة «سكاي سبورتس» التلفزيونية: «قلت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي إنه يوجد ضغط وسيستمر حتى نهاية الموسم لأنه عندما تسعى للفوز بالدوري الممتاز يجب تقبل الضغوط. عندما تعود لمنزلك تصاحبك هذه الضغوط لكنها يمكن أن تساعد على العمل بقوة أكبر والتركز أكثر. دائماً ما يكون لديك هدف وحلم في ذهنك هو الرغبة في الفوز بالدوري، قلت ذلك عندما حضرت إلى هنا قبل عامين. حلمي الفوز بلقب الدوري».

وقال صلاح لشبكة «سكاي سبورتس» التلفزيونية: «قلت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي إنه يوجد ضغط وسيستمر حتى نهاية الموسم لأنه عندما تسعى للفوز بالدوري الممتاز يجب تقبل الضغوط. عندما تعود لمنزلك تصاحبك هذه الضغوط لكنها يمكن أن تساعد على العمل بقوة أكبر والتركز أكثر. دائماً ما يكون لديك هدف وحلم في ذهنك هو الرغبة في الفوز بالدوري، قلت ذلك عندما حضرت إلى هنا قبل عامين. حلمي الفوز بلقب الدوري».

للفريق حتى نهاية الموسم، ولم يتلق الفريق أي هزيمة في تسع مباريات بعدها. لكن ماني شدد على طموح ليفربول في تحقيق نتيجة إيجابية في المباراة التي سوف تقام اليوم الأحد؛ حيث يأمل الفريق في الانفراد من جديد بصدارة الدوري؛ حيث يحتل المركز الثاني حالياً بفارق الأهداف فقط خلف مانشستر سيتي. وقال ماني في تصريحات لموقع نادي ليفربول على الإنترنت، نشرت أمس السبت: «بالطبع كل لاعب يلعب بخوض هذا النوع من المباريات، وبالطبع يتبعني الجميع». وأضاف: «الجميع يعرف أن بإمكاننا تجاوز المواجهة. كل مباراة أمامنا الآن تحظى بأهمية كبيرة للغاية. ندرك هذا، لذلك سنركز في كل مباراة على حدة».

للفريق حتى نهاية الموسم، ولم يتلق الفريق أي هزيمة في تسع مباريات بعدها. لكن ماني شدد على طموح ليفربول في تحقيق نتيجة إيجابية في المباراة التي سوف تقام اليوم الأحد؛ حيث يأمل الفريق في الانفراد من جديد بصدارة الدوري؛ حيث يحتل المركز الثاني حالياً بفارق الأهداف فقط خلف مانشستر سيتي. وقال ماني في تصريحات لموقع نادي ليفربول على الإنترنت، نشرت أمس السبت: «بالطبع كل لاعب يلعب بخوض هذا النوع من المباريات، وبالطبع يتبعني الجميع». وأضاف: «الجميع يعرف أن بإمكاننا تجاوز المواجهة. كل مباراة أمامنا الآن تحظى بأهمية كبيرة للغاية. ندرك هذا، لذلك سنركز في كل مباراة على حدة».

للفريق حتى نهاية الموسم، ولم يتلق الفريق أي هزيمة في تسع مباريات بعدها. لكن ماني شدد على طموح ليفربول في تحقيق نتيجة إيجابية في المباراة التي سوف تقام اليوم الأحد؛ حيث يأمل الفريق في الانفراد من جديد بصدارة الدوري؛ حيث يحتل المركز الثاني حالياً بفارق الأهداف فقط خلف مانشستر سيتي. وقال ماني في تصريحات لموقع نادي ليفربول على الإنترنت، نشرت أمس السبت: «بالطبع كل لاعب يلعب بخوض هذا النوع من المباريات، وبالطبع يتبعني الجميع». وأضاف: «الجميع يعرف أن بإمكاننا تجاوز المواجهة. كل مباراة أمامنا الآن تحظى بأهمية كبيرة للغاية. ندرك هذا، لذلك سنركز في كل مباراة على حدة».

للفريق حتى نهاية الموسم، ولم يتلق الفريق أي هزيمة في تسع مباريات بعدها. لكن ماني شدد على طموح ليفربول في تحقيق نتيجة إيجابية في المباراة التي سوف تقام اليوم الأحد؛ حيث يأمل الفريق في الانفراد من جديد بصدارة الدوري؛ حيث يحتل المركز الثاني حالياً بفارق الأهداف فقط خلف مانشستر سيتي. وقال ماني في تصريحات لموقع نادي ليفربول على الإنترنت، نشرت أمس السبت: «بالطبع كل لاعب يلعب بخوض هذا النوع من المباريات، وبالطبع يتبعني الجميع». وأضاف: «الجميع يعرف أن بإمكاننا تجاوز المواجهة. كل مباراة أمامنا الآن تحظى بأهمية كبيرة للغاية. ندرك هذا، لذلك سنركز في كل مباراة على حدة».

للفريق حتى نهاية الموسم، ولم يتلق الفريق أي هزيمة في تسع مباريات بعدها. لكن ماني شدد على طموح ليفربول في تحقيق نتيجة إيجابية في المباراة التي سوف تقام اليوم الأحد؛ حيث يأمل الفريق في الانفراد من جديد بصدارة الدوري؛ حيث يحتل المركز الثاني حالياً بفارق الأهداف فقط خلف مانشستر سيتي. وقال ماني في تصريحات لموقع نادي ليفربول على الإنترنت، نشرت أمس السبت: «بالطبع كل لاعب يلعب بخوض هذا النوع من المباريات، وبالطبع يتبعني الجميع». وأضاف: «الجميع يعرف أن بإمكاننا تجاوز المواجهة. كل مباراة أمامنا الآن تحظى بأهمية كبيرة للغاية. ندرك هذا، لذلك سنركز في كل مباراة على حدة».

للفريق حتى نهاية الموسم، ولم يتلق الفريق أي هزيمة في تسع مباريات بعدها. لكن ماني شدد على طموح ليفربول في تحقيق نتيجة إيجابية في المباراة التي سوف تقام اليوم الأحد؛ حيث يأمل الفريق في الانفراد من جديد بصدارة الدوري؛ حيث يحتل المركز الثاني حالياً بفارق الأهداف فقط خلف مانشستر سيتي. وقال ماني في تصريحات لموقع نادي ليفربول على الإنترنت، نشرت أمس السبت: «بالطبع كل لاعب يلعب بخوض هذا النوع من المباريات، وبالطبع يتبعني الجميع». وأضاف: «الجميع يعرف أن بإمكاننا تجاوز المواجهة. كل مباراة أمامنا الآن تحظى بأهمية كبيرة للغاية. ندرك هذا، لذلك سنركز في كل مباراة على حدة».

للفريق حتى نهاية الموسم، ولم يتلق الفريق أي هزيمة في تسع مباريات بعدها. لكن ماني شدد على طموح ليفربول في تحقيق نتيجة إيجابية في المباراة التي سوف تقام اليوم الأحد؛ حيث يأمل الفريق في الانفراد من جديد بصدارة الدوري؛ حيث يحتل المركز الثاني حالياً بفارق الأهداف فقط خلف مانشستر سيتي. وقال ماني في تصريحات لموقع نادي ليفربول على الإنترنت، نشرت أمس السبت: «بالطبع كل لاعب يلعب بخوض هذا النوع من المباريات، وبالطبع يتبعني الجميع». وأضاف: «الجميع يعرف أن بإمكاننا تجاوز المواجهة. كل مباراة أمامنا الآن تحظى بأهمية كبيرة للغاية. ندرك هذا، لذلك سنركز في كل مباراة على حدة».

نيوكاسل يعمق جراح هيدرسفيلد... وتعادل بورنموث وولفرهامبتون في الدوري الإنجليزي بيرنلي يهزم توتنهام ويوجه صفعه لآماله في المنافسة على اللقب



أشلي بارنز يصمد أحلام توتنهام قبل النهاية بدقائق (رويترز)

لندن، «الشرق الأوسط» حقق بيرنلي نتيجة مفاجئة أمس السبت بتغلبه على ضيفه توتنهام 2-1 في المرحلة السابعة والعشرين من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، ليغسد على الفريق اللندني عودة مهاجمه هاري كاين مسجل هدفه الوحيد، بعد غياب لاكثر من شهر بسبب الإصابة. وشهدت المرحلة أيضاً فوز نيوكاسل على هيدرسفيلد 2- صفر وتعادل بورنموث مع ولفرهامبتون 1-1.

لندن، «الشرق الأوسط» حقق بيرنلي نتيجة مفاجئة أمس السبت بتغلبه على ضيفه توتنهام 2-1 في المرحلة السابعة والعشرين من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، ليغسد على الفريق اللندني عودة مهاجمه هاري كاين مسجل هدفه الوحيد، بعد غياب لاكثر من شهر بسبب الإصابة. وشهدت المرحلة أيضاً فوز نيوكاسل على هيدرسفيلد 2- صفر وتعادل بورنموث مع ولفرهامبتون 1-1.

لندن، «الشرق الأوسط» حقق بيرنلي نتيجة مفاجئة أمس السبت بتغلبه على ضيفه توتنهام 2-1 في المرحلة السابعة والعشرين من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، ليغسد على الفريق اللندني عودة مهاجمه هاري كاين مسجل هدفه الوحيد، بعد غياب لاكثر من شهر بسبب الإصابة. وشهدت المرحلة أيضاً فوز نيوكاسل على هيدرسفيلد 2- صفر وتعادل بورنموث مع ولفرهامبتون 1-1.

لندن، «الشرق الأوسط» حقق بيرنلي نتيجة مفاجئة أمس السبت بتغلبه على ضيفه توتنهام 2-1 في المرحلة السابعة والعشرين من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، ليغسد على الفريق اللندني عودة مهاجمه هاري كاين مسجل هدفه الوحيد، بعد غياب لاكثر من شهر بسبب الإصابة. وشهدت المرحلة أيضاً فوز نيوكاسل على هيدرسفيلد 2- صفر وتعادل بورنموث مع ولفرهامبتون 1-1.

لندن، «الشرق الأوسط» حقق بيرنلي نتيجة مفاجئة أمس السبت بتغلبه على ضيفه توتنهام 2-1 في المرحلة السابعة والعشرين من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، ليغسد على الفريق اللندني عودة مهاجمه هاري كاين مسجل هدفه الوحيد، بعد غياب لاكثر من شهر بسبب الإصابة. وشهدت المرحلة أيضاً فوز نيوكاسل على هيدرسفيلد 2- صفر وتعادل بورنموث مع ولفرهامبتون 1-1.

المدرّب يقدم كرة قدم عقيمة ويتخذ قرارات من الصعب تفسيرها... لكن النادي أيضاً مسؤول عن الوصول إلى هذه الفوضى

مشجعو تشيلسي لا يهاجمون المدير الفني عادة لكن الوضع يختلف مع ساري

لندن، جوناثان ويلسون

نادرا ما تجد جمهور نادي تشيلسي يهاجم المدير الفني للفريق، وربما يعود السبب في ذلك إلى أنه ليس لديهم الوقت الكافي للقيام بذلك. لكن قبل ستة أيام من خوض الفريق لمباراته الهامة والمرتبعة أمام مانشستر سيتي في نهائي كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة التي تقام اليوم، هتف الجمهور في المدرجات ووجه انتقادات لاذعة للمدير الفني الإيطالي ماوريسيو ساري قائلا: «اللجنة على كرة القدم التي يقدمها ساري».

ومع إطلاق صافرة نهاية مباراة تشيلسي أمام مانشستر يونايتد والتي خسرها «البلوز» بهدفين دون رد في دور الستة عشر في كأس إنجلترا، أطلق الجمهور صافرات الاستهجان ضد ساري وتخفوا باسم نجم الفريق الشاب كالوم هودسون أوودي، وهو ما يعد بمثابة مؤشر واضح على أن جمهور تشيلسي يطالب برحيل المدير الفني الإيطالي ولن يصبر عليه بعد ذلك.

في البداية، دعونا نتفق على أن الجمهور قد لا يكون محقا دائما في وجهة نظره، وخير مثال على ذلك أن المدير الفني الأسطوري لمانشستر يونايتد السير أليكس فيرغسون كان قد تعرض لانتقادات لاذعة من جمهور النادي في بداية مسيرته مع «الشياطين الحمر»، لكنه استمر بعد ذلك ليصبح أنجح مدير فني في تاريخ النادي. حتى يكون أمامه الوقت الكافي لتطبيق أفكاره مع اللاعبين. وعلاوة على ذلك، لم يتعاهد ساري سوى مع لاعبين اثنين فقط هما جورجينيو وغونزالو هيوغواين، وهو شيء غير كاف بكل تأكيد. ويمكن تشبيه الفريق الحالي لتشيلسي بالسيارة التي تم تجميع أجزائها من سيارات مختلفة بدون أن تكون هناك أدنى فكرة عن كيفية تشغيل تلك الأجزاء معا. ربما كان من الممكن أن يعانى جورجينيو في الدوري الإنجليزي الممتاز على أي حال، لكن القاءه في خط وسط تشيلسي بهذه الطريقة الفوضوية ليس هو الطريقة المثلى للتحكم على أداءه ومستواه.

وربما يكون الأمر أكثر أهمية هذه المرة بسبب الظروف التي يمر بها الفريق، خاصة أنه كان من المعروف مسبقا أن ساري سيكون بحاجة إلى وقت طويل حتى يتمكن من تطبيق فلسفته على نهاية الموسم. ساري مهمته تدريب البلوز قبل سبعة أشهر من الآن، وبالتالي فإن مشروعا كهذا يتطلب ثقة وإيماناً من الجميع بما يقوم به المدير الفني الإيطالي، لكن لا يبدو أن هذا هو الوضع القائم حاليا في تشيلسي. وإذا كنت تريد أن تبني ناديا يعتمد على فلسفة معينة فإنه يتعين عليك أن تكون متأكدا من جدوى ونتائج هذه الفلسفة. ويتعين عليك أيضا أن تلتزم تماما بكافة الأمور المتعلقة بهذه الفلسفة. وبغض النظر عن أي شيء يتعلّق بساري أو الطريقة التي يعتمد عليها في اللعب، فإن تشيلسي لم يلتزم بما تعهد به.

فعلى سبيل المثال، عندما قرر نادي مانشستر سيتي أن ينجي «إمبراطورية غوارديولا»، فإنه تعاهد مع كل من فيران سوريانو وتكسيكي بيجيريسيتاين، اللذين يعرفهما غوارديولا جيدا ويتفق بهما ثقة تامة وعمل معهما من قبل، في منصب المدير التنفيذي ومدير الكرة بالنادي. وقام هذان الرجلان بإعادة الطريق أمام غوارديولا وأقاما ملعبا جديدا للتدريب وتعاقدوا مع اللاعبين الذين يرى غوارديولا أنهم قادرين على تنفيذ أفكاره داخل الملعب. لكن على الجانب الآخر، لم يتخذ تشيلسي الإجراءات التي من شأنها أن تساعد ساري على القيام بمهمته، لدرجة أن النادي حتى لم يبق بإقالة المدير الفني السابق أنطونيو كوتني في وقت مبكر بعض

لكن يجب الإشارة إلى أنه لا يمكن للاعب بمفرده، مهما كانت قدراته وإمكانياته، أن يقود النادي بمفرده طوال الموسم. ومن المؤكد أن هذا الأداء العقيم ليس هو ما يسعى ساري لتقديمه، لكن يتعين عليه أن يدرك أن الوقت بدأ ينفذ أمامه وأن جمهور النادي لن يصبر أكثر من ذلك. وكان ساري أبدى تفهمه لغضب مشجعي فريقه تشيلسي الذي يعانى من نتائج سلبية في الأونة الأخيرة، مؤكدا بأن النادي يمر بأزمة، وواجه ساري في مباراة الاثنين على ملعب ستامفورد بريدج هتافات مناهضة من المشجعين وصل بعضها إلى حد المطالبة بإقالته. وفي مؤتمر صحفي، قال ساري «يمكنني أن أتفهم بشكل جيد جدا غضب المشجعين لأنهم اعتادوا على الفوز. الآن نحن في أزمة، لذا أتفهم ذلك (الغضب) بشكل جيد جدا». وأضاف «علينا أن نفوز في ثلاث أو أربع مباريات على التوالي. هذا هو الحل الوحيد. لا خيار أمامنا سوى تقديم أداء جيد وتحقيق نتائج جيدة».

وأنت تصريحات ساري في يوم أشارت تقارير صحافية إنجليزية إلى أن إدارة النادي اللندني المملوك من الثري الروسي رومان أبراموفيتش، تعزز إقالة المدير في حال خسارته أي مباراة من الثلاث المقبلة. ويواجه المدير السابق لنابولي تحديات كبيرة في الأيام المقبلة، إذ يواجه مانشستر سيتي في نهائي كأس الرابطة الإنجليزية اليوم، قبل ثلاثة أيام من الدربي اللندني ضد توتنهام ضمن الدوري الممتاز.

وتشهد ساري على أنه لم يتواصل مؤخرا مع أبراموفيتش أو مديرة النادي مارينا غرانوفسكايا، مضيفا «علي التفكير بأنني ساكون مدربا لتشيلسي لفترة طويلة، وإلا لن أنجح». وأشار إلى أنه غير واثق من المهمة التي سيبنى فيها في منصبه لكن هذا ما على أن أفكر به (البقاء لفترة طويلة). على العمل لهدف بعيد المدى».

واعتبر ساري أن انتقال خطة لعه (3 - 3 - 4) هو في غير محله، مشيرا إلى «أسلوب اللعب مشكلة خاطئة. أعرف جيدا أنه عندما خسر على الدفع بمهاجمي أرض الملعب، وعندما نفوز على الدفع بدافع، لكنني أريد أن أرى كرة القدم بطريقة مختلفة». ودفعنا عن نفسه قال ساري أمس إن جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي كان «مخطوطا» بالحصول على وقته في كرة القدم الإنجليزية من أجل ترك بصمته على النادي قبل أن يقوده إلى إحراز اللقب. وتولى غوارديولا قيادة ساري في 2016 وأنه موسمها الأول دون أي لقب لأول مرة في مسيرته التدريبية قبل أن يقود سيتي إلى إحراز لقب الدوري الممتاز الموسم الماضي برقم قياسي من النقاط.

وقال ساري للصحافيين قبل مواجهة سيتي في نهائي كأس الرابطة اليوم الأحد «هو (غوارديولا) من منظورنا، أتعتقد أنها إذا عينت غوارديولا يجب أن تمنحه الوقت لأن النادي يدرك جيدا أن غوارديولا يحتاج إلى وقت. ليس من السهل على الإطلاق على أي فريق إنجليزي أن يقدم هذا الأسلوب من كرة القدم».

وبدا أن تشيلسي سينافس على اللقب في بداية الموسم عندما قاده المدير الإيطالي لتجنب الهزيمة في 12 مباراة متتالية بالدوري لكنه خسر ست مرات في 14 مباراة. وقال ساري إنه لا يعرف إن كان مهتدا بفقدان منصبه وأكد أنه سيحاول بكل تأكيد تحقيق نتيجة إيجابية في أول مباراة نهائية خلال الموسم الجاري.



الخروج من دور الستة عشر بكأس إنجلترا أمام يونايتد جعل مصير ساري في مهب الريح

في مواجهة يونايتد سدد تشيلسي كرتين فقط... إحداهما الركلة الحرة التي سددها ويليان

كان يعتقد حقا أن الجناح البرازيلي ويليان هو الخيار الأفضل لأنه قادر على تحقيق نتيجة المباراة؟ ومن الجيد أن يقول ساري إن ما يقدمه على الأدوات التي يريدها ولم يوفّر له النادي الظروف التي تساعد على تطبيق فلسفته وأفكاره، وخير مثال على ذلك مانشستر يونايتد كان هو الجناح البرازيلي مكان بيدرو يخرج من الملعب ليشارك بيدرو بدلا منه. كما كانت هذه هي المرة العشرين التي يلعب فيها روس باركلي بدلا من كوفازيتش أو العكس. وبناء على ذلك، أصبح الأمر تقليديا ومعتمدا للغاية، وأصبح من السهل على جميع المنافسين أن يتوقعوا الطريقة التي سيلعب بها الفريق بدون أي تجديد. وكان استحواذ لاعبي تشيلسي على الكرة ضعفا استحواذ مانشستر يونايتد خلال المباراة التي جمعت الفريقين في يوم الاثنين الماضي، لكن لاعبي البلوز لم يسدوا سوى كرتين اثنتين فقط على الرغم من الركلة الحرة التي لعبها ويليان، ومتابعة بيدرو لإحدى الكرات المرتدة. وعلاوة على ذلك، ما زال الجميع يتوقع الكثير من النجم البلجيكي إيدن هازارد، الذي قدم مستويات رائعة في فصل الخريف وقاد النادي لتحقيق العديد من الانتصارات،

كانت المرة العشرين التي يلعب فيها باركلي بدلا من كوفازيتش أو العكس في لقاء بين تشيلسي وليفربول. كان ساري يتردد في الدفع بهذا اللاعب الشاب رغم أنه كان متأخرا بهدفين دون رد قبل نهاية المباراة بنصف ساعة كاملة. وبالنتيجة، فإن السؤال الذي يطرح نفسه هو: ما الذي كان سيخسره ساري لو دفع بأودي في ظل هذه الظروف؟ فهل بعد من اللاعبين الشباب من أجل إعدادهم للمستقبل. وفي هذا الإطار، ربما يكون ناشئ تشيلسي هودسون أودي يستحق أو لا يستحق مبلغ 40 مليون جنيه إسترليني التي عرضها نادي بايرن ميونيخ للتعاقد معه، لكن من الصعب أن نفهم الأسباب التي تجعل ساري يتردد في الدفع بهذا اللاعب الشاب رغم أنه كان متأخرا بهدفين دون رد قبل نهاية المباراة بنصف ساعة كاملة. والسؤال الذي يطرح نفسه هو: ما الذي كان سيخسره ساري لو دفع بأودي في ظل هذه الظروف؟ فهل بعد من اللاعبين الشباب من أجل إعدادهم للمستقبل. وفي هذا الإطار، ربما يكون ناشئ تشيلسي هودسون أودي يستحق أو لا يستحق مبلغ 40 مليون جنيه إسترليني التي عرضها نادي بايرن ميونيخ للتعاقد معه، لكن من الصعب أن نفهم الأسباب التي تجعل ساري يتردد في الدفع بهذا اللاعب الشاب رغم أنه كان متأخرا بهدفين دون رد قبل نهاية المباراة بنصف ساعة كاملة.

أغويرو جسد فضيحة تشيلسي بسداسية أمام سيتي

كانت المرة العشرين التي يلعب فيها باركلي بدلا من كوفازيتش أو العكس في لقاء بين تشيلسي وليفربول.



إنهام كحبة جي

مشاحيف رشاد سليم

استقبلوها مثل عرائس. تراخض الصغار حولها وتلمسها الكبار وكانهم يتبركون بها. ثم بائنة واحتراس، دفعوا بها نحو الماء. كان الريفيون يراقبون المشهد وبعضهم يشارك فيه. والأولاد في عيد والنساء يتمتمن بالتعاون. ومن يملك هاتفا سجل الحدث بالكاميرا. فلما انزلت الزواجر الجديدة على صفحة البحيرة وسطعت تحت الشمس، تبادل الجميع التبريكات. هذه مشاحيف السومريين تعود إلى أهوار العراق. والفضل يعود لداب رشاد سليم. باحث فنان سليل عائلة لم تنجب سوى فنانين. والمشاحيف نوع من الزواجر الريفية ذات النهايات المرفوعة، يشبه الجنود الذي رآه الشاعر المصري علي محمود طه في مدينة البندقية وكتب فيه قصيدة لحنها وغناها عبد الوهاب. غير أن مشاحيفنا سبقت جنادلهم بألاف السنين.

ولد رشاد في الخرطوم. كان والده الأديب الرسام نزار سليم، دبلوماسياً هناك. ليس في الأسرة من لم يكن ممسوساً بالفن. الحد محمد سليم عبد القادر كان ضابطاً في الجيش العثماني ورساماً نال ميداليات وتكريمات لبراعته في رسم سرايات الحكومة. وبفضل تلك السمعة نجا من الإعدام رمياً بالرصاص على أيدي الأتراك، بتهمة التعاون مع الضباط العراقيين أثناء الثورة العربية الكبرى. أما الجدة مليكة عبد الله فكانت طارزة ماهرة، أنجبت ثلاثة رسامين ورسامة، أشهرهم جواد سليم.

ظهر اسم الشاب رشاد في الأخبار، أواسط سبعينات القرن الماضي، عندما تطوع للمشاركة في الرحلة التي نظمها الرحالة النرويجي الدكتور ثور هايردال على متن سفينة من القصب والبردي، شبيهة بتلك التي عرفها سكان بلاد الرافدين. وتالف طاقم الرحلة من أحد عشر مستكشفاً وخبيراً غريباً، بينهم عراقي واحد هو رشاد. سقى هايردال سفينته «دجلة» لأنه كان مؤمناً أن البشرية عرفت طرق الملاحة والتجارة انطلاقاً من ذلك النهر. وقد وصلت «دجلة» إلى بلدان الخليج واستقبلت بحفاوة ومهرجانات، ثم دارت في بحر العرب والمحيط الهندي نحو خليج عدن على أمل بلوغ البحر الأحمر. وبسبب الحرب المشتعلة في اليمن صدرت الأوامر بحظر مرورها. ولم يكن ذلك أول تطلع إنساني يحطم على صخرة السياسة، ولا الأخير.

سافر الشباب الغامض للدراسة في بريطانيا وأقام في بلدان كثيرة. سبع سنوات في المغرب وست في اليمن. كان يتبع الفنون الغطرية والصناعات التقليدية ويشعر بأهمية توريثها للأجيال. أم أننا لا نبرع سوى في توريث الحكيم؟ لم يفارقه شغف ارتداد المياه بسفائن خضرت في بال الأسلاف. ورسم على الورق مشروعاً لإعادة تخطيل سفينة نوح. لا قيمة لحلم لا ينزل ليحزب الخطو على أرض الواقع. عاد إلى العراق وزار مناطق مختلفة يسأل ويلاحظ ويبحث عن أفق. وقيل ربيعين جاءته الفرصة المشوذة. حصل على منحة لإقامة ورشة لصناعة المشاحيف، سببها كما كان الأجداد يبنونها، من القصب والصفصاف وجريد النخيل. بحث عن «الأسطوانات» المتقاعدين وجاء بالشباب ليتعلموا الصنعة. فاشحوف الذي لا يزيد عرضه على ذراعين هو «تاكسي الأهورا»، والمشاحيف الأكبر، أي الطائرات، وسيلة النقل المظلي في تلك المسطحات المائية التي ضمتها «الوينيسكو» إلى قائمة التراث الإنساني. زوارق رايناها مرسومة على جداريات الواح وأختام تعود لخمس ألف سنة. لكن صناعتها كادت تندثر في السنوات الخمسين الأخيرة.

قبل أيام جاء خبر سعيد من البلد الحزين. ففيمما يشبه العرس الشعبي، نزل عدد من طرادات الورشة إلى أهوار الجبايش. كبر الرحالة الشاب لكنه ما زال يأمل بأن ينقل طرادة سومرية تقليدية إلى لندن لكي تسرح على صفحة نهر التيمز. ستكون تحية من بلد عريق إلى شعب استضاف مئات الآلاف من المهاجرين العراقيين.

يناقش أساليب قادة العالم لتقنيات الذكاء الاصطناعي في ردم الهوة بين البيانات والإبداع

«منتدى مسك للإعلام» يفتح الباب لتأسيس مفهوم توعوي حديث

بهذا الموضوع الضوء على كيفية تبرير القرارات المتعلقة بالإعلانات المدفوعة على وسائل التواصل الاجتماعي، وكيفية تسويق الفكرة للعملاء، وتوظيف الإبداع والبيانات بحيث تكون ميزانيات الإعلان الاجتماعي مبررة ومقنعة. وبينما تفتح وسائل التواصل الاجتماعي آفاقاً جديدة أمام الحكومات للتعامل والتعاون مع مواطنيها، خصوصاً الشباب منهم، بعيداً عن المنصات الرقمية المتعددة، تضع إحدى جلسات المنتدى سؤالاً أعريضاً حول القيمة الفريدة التي يمكن لوسائل التواصل الاجتماعي تحقيقها، وكيف يمكن تحقيق التقارب بين المواطنين والحكومات لإيجاد أرضية جديدة مشتركة، وتحسين الخدمات الحكومية.

أداء الحملات التسويقية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وتكوين رؤية واضحة حول كيفية توظيف قادة العالم لتقنيات الذكاء الاصطناعي في ردم الهوة بين البيانات والإبداع، كما أن شركات الإعلام الاجتماعي ستستكون ضمن الموضوعات نقاش المنتدى، فمن المنتظر مناقشة نظرة هذه الشركات الربحية في طبيعتها إلى مسؤوليتها الاجتماعية. أما في ما يتعلق بالحرب القائمة بين الإعلانات الرقمية والعلامات التجارية، فسيكون للمنتدى وقفة معها، ففي حين تكسب الإعلانات الرقمية على شبكات التواصل الاجتماعي انتشاراً متزايداً، تواجه العلامات التجارية وشركات الإعلان تحدياً في بعض الأحيان لتطوير نهج خاص بها، حيث ستستلزم ورشة عمل خاصة

وتحقيق النجاح عبر إبداع محتوى ملائم ثقافياً ومقنع، بحيث يستقطب المعجبين، حيث من المتوقع أن تتفوق خدمات مشاهدة الفيديو المدفوعة على الخدمات المجانية خلال العقد المقبل. ويتطرق المنتدى إلى استعراض الحلول التي يمكن أن تقف أمام الأخبار المزيفة والمغلطة، والتي تؤثر بشكل سلبي في المجتمع، مع الأخذ في الاعتبار سرعة ومدى انتشارها. وفي حين تشكل منصات التواصل الاجتماعي أدوات فاعلة للتواصل بين الناس، يلحظ أنها تنشر معلومات غير دقيقة في أحيان كثيرة، ومن هنا جاءت الفكرة في البحث في الفريق بين الأخبار المزيفة والمعلومات الصحيحة المنتشرة على الإنترنت، وما هو دور شركات التكنولوجيا ومنصات التواصل

وسط حضور لافت للجمهور

تامر حسني يحيي ثاني حفلاته الغنائية في جدة



تامر حسني في حفله الثاني بجدة

هذه الأرقام القياسية في الحضور لا يحققها إلا فنان ناجح قريب من جمهوره الذي أحبه في مختلف أرجاء الوطن العربي». وأردف حسنين: «شهد تنظيم الحفلات الغنائية نقلة نوعية في التنظيم والإعداد والترتيب لها نتيجة الدعم الكبير الذي توليه هيئة الثقافة، وعلى رأسهم تركي آل الشيخ يهدف في الحضور من جميع الفئات فاق التوقعات». وأشاد حسنين بالالتزام الكبير الذي ظهر عليه الحضور في الاستمتاع بمتابعة الحفل. وأضاف: «لقد نفذت التذاكر خلال 48 ساعة من بدء بيعها، مثل

وأضاف: «رغم مشواري الفني طيلة 16 سنة، فإن رهبة الوقوف على خشبة المسرح أمام جمهور مثلكم، ما زالت موجودة كما لو أنها أول حفل أقيمه». وقال محمد زكي حسنين الرئيس التنفيذي لشركة بنش مارك السعودية المنظمة للحفل: «لقد شهد حفل الفنان تامر حسني يوم أمس عدداً لافتاً في الحضور من جميع الفئات فاق التوقعات». وأشاد حسنين بالالتزام الكبير الذي ظهر عليه الحضور في الاستمتاع بمتابعة الحفل. وأضاف: «لقد نفذت التذاكر خلال 48 ساعة من بدء بيعها، مثل

40 تشكيلياً يبدعون حواراً فنياً في القاهرة

على التنوع، كل واحد يرسم موضوعاً مختلفاً بألوان مختلفة، مما يعطي في النهاية تنوعاً كبيراً، فهناك من يعبر عن البحر والمساحات الخضراء، والأمان التي أثرت في وجدانه، ومن يعبر عن الشخص عبر فن البورتريه مع اختلاف الأسلوب المستخدم في كل بورتريه». من بين المشاركات بالمعرض تقول الفنانة هادي الزقزوقي: «أشارك بلوحتين، الأولى تعبر عن 4 شخصيات لغقيات أصدقاء، لكنهن يختلفن في الإلوان والملامح والصفات المميزة، أعبر من خلال كل واحدة عن المراحل العمرية التي تمر بها المرأة في الحياة وتطور شخصيتها، وأهدف بها إلى أن ترى كل سيدة نفسها في شخصية ما فيهن. أما اللوحة الثانية فهي لـ4 سيدات أفريقيات، أبرز من خلالهن



عمل لفنان محمد الأزهرى

التي يعبر بها عن فنه، ويرسم موضوعات مختلفة، لكن يظل ما يجمعهم في النهاية الإلوان. «هل يقوم المعرض على قيمة بعينها؟»، تجيب الخليلي: «لا قيمة فنية لنا، تقوم معارضنا

والأكريلك والمائية، وتتنوع لغاتهم بين الواقعية والتجريدية. ولتوسيع دائرة «الحوار الفني» يجمع المعرض أسماء بارزة في الفن التشكيلي المصري، من بينهم وجيه يس والدكتور طاهر عبد العظيم ومحمد الأزهرى وغيرهم. «نحن نتناور بالإلوان»، هذا ما تبدأ به شيرين الخليلي، منظمة المعرض، حديثها لـ«الشرق الأوسط»، موضحة أن «الحوار للتجريب والتغيير، فعبر الالتقاء تأتي الأفكار جديدة وتخلق حالات فنية مختلفة». وتلفت إلى أن المعرض في إطلالته الثالثة يشارك فيه 40 فناناً، أنتجوا 80 لوحة، وفي كل نسخة للمعرض تدخل مجموعة جديدة على هذا الحوار، لتضخ فيه روحاً جديدة ورؤى جديدة وإحساساً جديداً وبالتالي لوحات جديدة. وتضيف منظمة المعرض:

يكتسب «الحوار الإنساني» أهميته في أنه يقارب بين الشعوب، ويتيح التواصل وبناء علاقات تعاون مع الآخرين، إلى جانب احترام التنوع والاختلاف. لا يقتصر هذا المفهوم على الحوار المنطوق، بل يمكنه أن يمتد إلى الفنون. فمن خلال معرض الفن التشكيلي الذي يحمل عنوان «حوار الإلوان»، وتستضيفه دار الأوبرا المصرية حالياً، يمكننا أن نلاحظ «حواراً فنياً» بين 40 تشكيلياً، «يتحاورون» للتعاقب فيما بينهم من جهة، وبينهم وبين الملثقي من جهة أخرى. «لأنه «كلمنا زاد الوعي والثقافة زادت فرص الحوار»، عمل ذلك إلى أن يحفل المعرض بالوعي والتنوع والثراء، حيث يعبر «المتحاورون» بالفرشاة والإلوان، التي تتعدد بين الزيتية

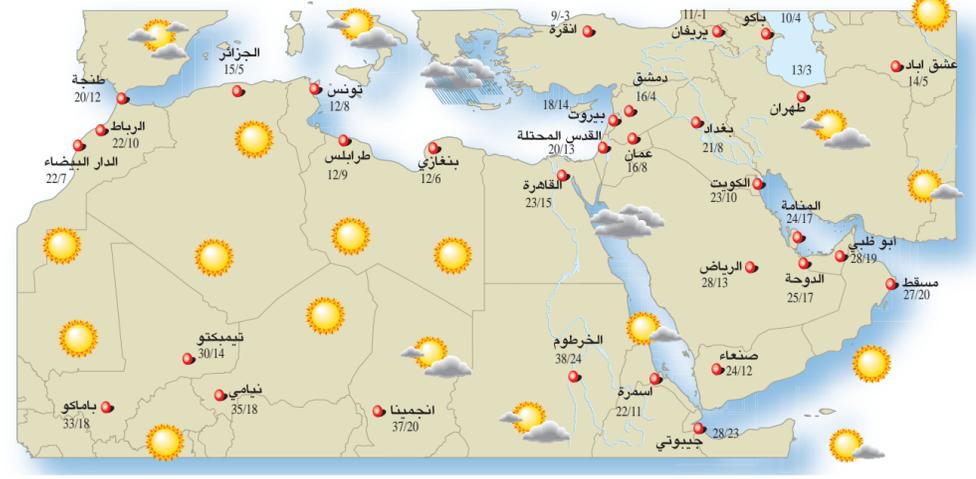
سودوكو

6	5	4			
3	5	3			
6		6			
7	3	9	4		
7		7			
1	6	6	8		
4	5	7	2	3	6
4	3	2	7	5	
3					
3	4	8	6	1	4

الحل السابق

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

8	6	7	4	3	9	5	2	1
9	1	5	7	8	2	3	4	6
2	3	4	5	6	1	7	8	9
1	5	9	8	2	6	4	3	7
4	8	3	9	5	7	6	1	2
6	7	2	1	4	3	8	9	5
3	4	1	2	7	5	9	6	8
7	2	6	3	9	8	1	5	4
5	9	8	6	1	4	2	7	3



الرحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

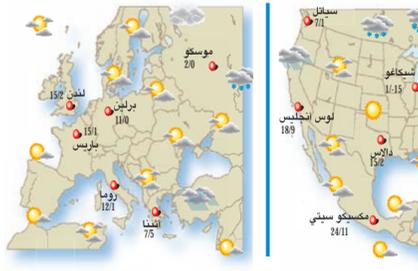
السعودية ومنطقة الخليج تستمر الجبهة الباردة في إرسال الأمطار الغزيرة المتفرقة عبر أجواء السعودية مع استمرار الأجواء الجافة على بقية أنحاء البلاد. مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة في الأجزاء الجنوبية الغربية من السعودية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تستمر الأمطار الغزيرة المتفرقة في الهطول عبر أجواء لبنان وسوريا مع عدم استبعاد هطولها على أجواء فلسطين. ويسود الطقس الجاف بصفة عامة في أجواء العراق وفي اتجاه الجنوب الغربي حتى الأردن.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يؤدي نظام العواصف المستقر أعلى البحر الأبيض المتوسط إلى انتشار السحب المتفرقة والغيوم مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة على السواحل الشمالية في ليبيا وتونس. في حين يسود الطقس الجاف في غير موضع من الشمال الأفريقي.



أميركا الشمالية تجلب العاصفة العاتية على السهول الثلوج الكثيفة إلى نبراسكا وكانساس وتنتشر في اتجاه الشمال الشرقي في المساء. وفيه العواصف الرعدية العاتية في أسفل وادي المسيسيبي مع احتمال أن تكون مصحوبة بالعواصف الشديدة. وتحرك الأمطار إلى أواسط سواحل الأطلسي بينما يسود الطقس الجاف بقية أنحاء البلاد.

أوروبا ينتشر أثر المرتفع الجوي على أغلب أنحاء أواسط وغرب أوروبا جلباً أشعة الشمس والطقس المعتدل على أغلب أنحاء. وتجلب الجبهة الباردة الأمطار الغزيرة المتفرقة على أيرلندا وأيرلندا الشمالية واسكتلندا. وتتساقط الأمطار الغزيرة والثلوج الجليدية على جنوب إيطاليا وحتى دول البلقان.

يتضمن ملصقات أفلام وقصاصات صحافية وصوراً فوتوغرافية

معرض «لص بغداد»... رحلة بصرية في الزمن الذهبي للسينما



خالد القتطيني

من كلمات ما بعد العشاء

من تقاليد المجتمع الإنجليزي اختتام الولايم الكبرى بكلمة طريفة يليقها أحد الظرفاء من كبار الشخصيات. وفيما يلي عينات من ذلك. المعروف عن ونستون تشرشل ضلوعه في الأدب وإلقاء الطراف في شتى المناسبات. وهو ما نقله عنه الجنرال سير غوردن مكلان، حاكم جبل طارق وأمر قوات الأركانيل الإسكوتلندية. كان أمراً للفرقة 15 الإسكوتلندية خلال الحرب العالمية الثانية عندما زارهم ونستون تشرشل قبيل الإنزال في نورماندي وخوض المعركة المصرية ضد قوات المحور. قال: قام رئيس الوزراء، ونستون تشرشل وتلطف بزيارتنا. استعرضت أمامه الفوج السادس من القوات الإسكوتلندية الملكية قبيل احتشادنا في المحطة المخصصة لنا لغزو نورماندي. كان تشرشل قد سبقنا لذلك في فرنسا خلال الحرب العظمى 1914 - 1918.

بعد الانتهاء من الاستعراض تفرق الجنود بصورة عشوائية ثم ارتقى ونستون تشرشل منصة مخاطبتهم. ولشدة دهشتنا نظر الجنود بنظرة غير مرتاحة، ثم نطق بصورة عصبية فقال: «هناك عيب واحد في الجنود الإسكوتلنديين... ثم توقف عن الكلام. رحبنا تفكر بقلق أي عيب يا ترى قد ارتكبنا، ولكن تشرشل استأنف الكلام بجملته قصيرة، فقال: «لعب فيكم أنه ليس لدينا ما يكفي منكم!» فتنفسوا الصعداء وانطلقوا يصفقون ويضحكون.

وفي حكاية رواها بعد العشاء المستر ولتر جيمس، محرر الملحق الثقافي لصحيفة «التايمز» سابقاً، ذكر أن المؤلف المصري نويل كوارد كان حاضراً في حفل ضم إحدى الممثلات المشهورات التي عرفت بسوء سمعتها. تكلمت فقالت إنها حاملا وقعت أنظارها على جورج شعرت فوراً بأنه الرجل الذي تريده أن يكون أباً لكل أبنائها.

وهنا تسأل نويل كوارد: وهل ثبت ذلك؟! وهذه شكوى عسكرية من الزوجة تحدث فيها بعد العشاء اللواء جون هوبوين، آمر الحرس البنغالي لجنوب أوروبا، فقال: تقدم الملحق العسكري في حالة عصبية فحافظ سبده أمر الفرقة وقال: سيدي، لقد قضيت سنتين في خدمتك وأقول لك إنني لم أعد أحتمل معاملة زوجتك لي وأود أن تعيدني للعمل مع الفوج.

وهنا وضع الأمر يده برقة على كنف الملحق العسكري الشاب قائلاً: «اسمع يا بني، إنني تحملتها وعشت معها طوال العشرين سنة الماضية دون أن يكون لي أي فوج استطاع اللجوء إليه منها. فاصبر كما صبرت!»

وفيما يلي حكاية رواها بعد العشاء الفريق جون دوتن فيروست قبل تقاعده من الخدمة العسكرية، قال:

بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، تناول العشاء كبار الضباط لفرقة الباراشوت في معسكر الأندرشوت. وبعد العشاء مباشرة وقفنا في صف واحد لأخذ تصوير فوتوغرافي تاريخي لنا جميعاً. كان بين الحاضرين الأميرال مونتباتن، آمر الأسطول البريطاني، والفيلد مارشال مونتغمري، رئيس الأركان. وبعد تجمعنا هكذا، سال مونتغمري المصور الشاب كيف ستبدو الصورة. فاجاب قائلاً: «اسمحو أن أقول بصراحة، ستكون صورة قبيحة!» وهنا سألني الفيلد مارشال مونتغمري: «يقصدني صورة قبيحة لنا جميعاً، أم يا ترى يقصدني أنا فقط؟»

«بابا» و«شهرزاد» و«كليوباترا» وغيرها، وتم صناعة نسخ منها في ألمانيا وسويسرا وروسيا وإيطاليا وغيرها. كما كان أحياناً كثيرة يتم تنفيذ نسخ جديدة منها من قبل البلد المصنع لها في الأصل تفصل بينها بضع سنوات.

ثروة مالية لا يستهان بها دفعها عبودي أبو جودة من جيبه الخاص للحصول على تلك الملصقات، وكانت بالنسبة له بمثابة أحجية بلحق بمرورها بين بلد وآخر ليكف غموضها. يحمل كل ملصق قصته معه فيبينها ما يحكي عن فيلم مصري حمل في عاونه الكبيرة والصغيرة عبارات بالفرنسية بسبب عرضه في المغرب مثلاً، فهناك كانت الفرنسية بمثابة اللغة الأم التي يعتمدونها في أحاديثهم وثقافتهم. والأمر نفسه لاحظته في ملصق لفيلم أجنبي يحمل صوراً ذات خطوط عربية (خيال أسمر يركب على الحصان وتحيط به النساء بطريقة جذابة) كما في فيلم «لص دمشق».

وما إذا هو يخاف على ثروته الفنية هذه ويقف على مصيرها يرد: «أفكر بنظمة للحفاظ عليها من خلال تبنيها من قبل مؤسسة أو صرح ترويبي ترعاها وزارة الثقافة في لبنان، فهذه الملصقات تمثل ثروة ثقافية حقيقية نفتقدنا اليوم وعلينا الحفاظ عليها ككنز ثمين».



ملصق فيلم «علي بابا» في معرض «لص بغداد»



من معرض لص بغداد (الصور من صفحة دار التمر على فيسبوك)

جمالية الملصق في تلك الأونة قبل وصول تقنيات الطباعة الحديثة. في تلك الأيام كانت الملصقات ترسم باليد من قبل فنانين حرصوا على إغواء الجمهور من خلال صور معيئة لم تكن تحكي عن الفيلم بعد ذاته مرات كثيرة، فكان يقصد صاحبها على الدوام ابتكار قطعة فنية، تلمر ملصقات ذات هوية مستقلة بحيث لا تكشف حقيقة محتوى الفيلم. وكان رساموها يعتمدون مرات كثيرة على خيالهم الواسع انطلاقاً من عنوان الفيلم ليقدّموا لوحاتهم في حال لم تسنح لهم الفرصة بمشاهدة الفيلم. «إنه بمثابة تراث فني ذي قيمة كبيرة لأنه لا يتوفر اليوم بالأسلوب نفسه». يقول عبودي أبو جودة

من الأفلام الشهيرة في تلك الأونة «الف ليلة وليلة» و«شهرزاد» و«لص بغداد» و«علي بابا» تشكل عناوين رئيسية في سينما الغرب والشرق. وفي ركن «المغامرات» تلقتنا ملصقات أفلام أنتجت بين الحرب العالمية الأولى والثانية عندما شهد لبنان حضوراً أجنبياً على أرضه وقد جرى تصويرها في بلاد الشرق كالعراق ولبنان وسوريا، وهي في غالبيتها تحكي قصصاً بوليسية وأشهرها «كارابانكا» و«رجل ميت من القاهرة» و«آخر طائرة إلى بعلبك» وغيرها.

أما في قسم «صور في بيروت» فنشاهد سلسلة ملصقات عن أفلام تم تصويرها في بيروت ك«24 ساعة في بيروت» و«بارود في بيروت» وهي من فئة «بأ» التي لا تعد

بيروت، فيضيان حداد

هي رحلة بصرية تأخذ الزائر إلى زمن السينما الذهبي عندما كان هواتها ينتظرون بحماس إطلاقه «لص بغداد» الذي تستضيفه دار النمر في بيروت لغاية 25 مايو (أيار) المقبل، سيستمتع زائره في التجول بين ملصقات سينمائية تعود لأفلام أنتجت في الثلاثينات والأربعينات وصولاً إلى الستينات والسبعينات. حينها لم يكن يوجد سوى الملصقات الضخمة كوسيلة إعلان ينتظرها هوة الشاشة الذهبية لتعلمهم بزور عمل جديد أو اقتراب موعد عروض أفلام أخرى. وكانت يومها تنتصب على واجهات عمارات مرتفعة وفي محيط صالات السينما في أسواق بيروت القديمة مثل ريفولي ورايو سيتي وروكسي وبيغال وغيرها.

ويضم هذا المعرض أكثر من 100 ملصق أفلام وقصاصات صحافية، وصوراً فوتوغرافية جمعها عبودي أبو جودة على مدى 50 عاماً. فهو منذ كان في التاسعة من عمره جذبته الأفلام السينمائية وفخرت في زيارته إلى حد جعله يلحق بشغفه فيها إلى آخر نفس منتقلاً بين بلدان غربية وعربية للحصول على أكبر عدد منها. ويقسم المعرض إلى 4 أجزاء تحمل عناوين «الحب» و«الخيال» و«المغامرات» و«صور في بيروت». ويقفل الأول أشهر ملصقات الأفلام الرومانسية منذ حقبة العشرينات مع سلسلة أفلام «الشيخ» و«أين الشيخ» مع الممثل الأشهر يومها في عالم السينما رودولف فالنتينو. فيما يأخذنا الثاني إلى عالم الفانتازيا والخيال عندما كانت

باريس تعيد الاعتبار للنساء المكتنزات



من معرض في باريس يستيق أسبوع اللموضة يحمل عنوان «غروسوفي» أي التنديد برهاب السمينات سليمة.

داخل الصالات التاريخية الفخمة لقصر البلدية، حيث تتزين الجدران والسقوف بلوحات من عصر النهضة لنساء بعيدات عن قواعد النحافة التي فرضها أساطين الموضة في النصف الثاني من القرن العشرين. وتقول غيري بالاسيوسبيدو، وهي أستاذة شابة للغة الإسبانية، «إن الموضة حق لكل النساء وليست للنحيفات تعمل حرجاً في استعراض جسدها الخارج عن اعتبارات النظرة الجمالية المفروضة على النساء، التي تسبب عقداً نفسية لكثير من الفتيات المراهقات. وأضافت في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية، أنها عانت كثيراً من التمييز بسبب طول قامتها وامتناعها. كما أبدت ضيقها بتوصيات بعض الأطباء والأقرباء الذين كانوا يلاحقونها بضرورة التوقف عن الأكل وممارسة التمرينات الرياضية. من المفارقات أن غيري حائزة «الحزام

البنّي» في الجودو، وتؤكد أن وزنها يزداد عندما تخفف من طعامها. لكنها تنفي سعيها لتجريب سمعتها لأنها ترغب في الدفاع عن البدناء الذين ترى أنهم يتعرضون لنظرات السخرية وللتمييز من مجتمع محكوم بمقاييس مجحفة. فمن حق هؤلاء أن يختلطوا بالآخرين ويرتدوا ملابس أنيقة ويندمجوا في مجتمعاتهم. وشهدت باريس، في السنوات الأخيرة، ظهور علامات تجارية للثياب ذات القياسات الكبيرة، على غرار ما هو موجود في بريطانيا وإيطاليا وألمانيا وإسبانيا. كما أن عروض الأزياء باتت تزداد تنوعاً مع عارضات من أصول عرقية متعددة وأعمار مختلفة، لكن من النادر جداً الاستعانة بعارضات مكتنزات. وكان المصمم كارل لاغرفيلد، الذي رحل الأسبوع الماضي، أحد الداعاء الدينيات. وقد أعلن أكثر من مرة قائلاً: «لا أحد يرغب في

باريس، الشرق الأوسط، تقتضي اللياقات الفرنسية الألا توصف أي امرأة بأنها عجوز، بل يقال «سيده ذات عمر معين». كما تقتضي الألا يقال عن المرأة الممتلئة أنها بدينة بل «مستديرة». ولوضع القول موضع الفعل، جرى افتتاح معرض في الهواء الطلق على واجهة تكتة «نابليون» العسكرية القريبة من مبنى البلدية، مجموعة من صور النساء المكتنزات. المعرض الذي جاء ليستيق أسبوع اللموضة الذي يبدأ غدًا الإثنين في باريس، يحمل عنوان «غروسوفي»، أي التنديد بـ«رهاب السمينات». ومن المقرر أن يستمر المعرض حتى التاسع من الشهر المقبل، أي ليكون جزءاً من فعاليات اليوم العالمي للمرأة.

تبدو النساء اللواتي يظهرن في الصور من مختلف الأعمار. وهن بكامل أناقتهن، وقد جرى التقاط الصور لهن أثناء عرض مفترض للأزياء جرى

مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:29	06:45	12:34	03:54	06:23	07:53
المدينة المنورة	05:30	06:48	12:35	03:54	06:22	07:52
القدس	04:52	06:13	11:54	03:08	05:34	06:51
الرياض	05:02	06:20	12:07	03:26	05:53	07:23
القاهرة	05:00	06:26	12:09	03:24	05:51	07:09
الخرطوم	05:52	07:10	12:04	04:25	06:57	08:06
الرباط	05:39	07:02	12:41	03:53	06:20	07:38
تونس	05:30	06:56	12:33	03:42	06:09	07:31
الكويت	04:57	06:19	12:02	03:18	05:44	07:14
أنطليبي	05:31	06:49	12:36	03:55	06:23	07:53
المنامة	04:47	06:06	11:51	03:09	05:37	07:07
الدوحة	04:43	06:01	11:48	03:06	05:33	07:03
مسقط	05:14	06:32	12:19	03:39	06:06	07:36
بيروت	04:49	06:12	11:52	03:04	05:30	06:49
صنعاء	05:10	06:23	12:17	03:38	06:10	07:40
عمان	05:46	07:09	12:50	04:04	06:30	08:00
بغداد	05:14	06:36	12:16	03:29	05:55	07:13
استنبول	05:14	06:46	12:18	03:21	05:49	07:16
نقوسيا	04:58	06:22	12:00	03:11	05:38	06:58
أثينا	05:36	07:04	12:39	03:46	06:14	07:36
لندن	05:05	06:56	12:14	02:58	05:32	07:17
باريس	05:57	07:42	12:45	03:54	06:26	08:06
نيس	05:40	07:16	12:45	03:44	06:13	07:44
روما	05:20	06:53	12:24	03:26	05:54	07:22
بروكسل	05:47	07:37	12:56	03:42	06:15	07:59
مردريد	06:25	07:56	01:28	04:33	07:01	08:27
جنيف	05:43	07:23	12:49	03:44	06:15	07:49
فيينا	05:01	06:45	12:08	02:59	05:31	07:09
برلين	05:10	07:04	12:20	03:02	05:36	07:24
فراנקفورت	05:23	07:11	12:32	03:20	05:52	07:33
استوكهولم	04:54	07:23	12:19	02:52	05:15	07:35
كوبنهاغن	05:09	07:13	12:23	02:57	05:34	07:30
استردام	05:44	07:37	12:54	03:36	06:11	07:58
نيويورك	05:22	06:37	12:10	03:14	05:42	06:58
واشنطن	05:34	06:47	12:22	03:28	05:56	07:10
لوس أنجليس	05:19	06:27	12:07	03:19	05:46	06:55

والمبدعين والمفكرين وأهل الفن. أنتي روتوفوري، سفير جمهورية فنلندا لدى الرياض، التقى لجنة الصداقة البرلمانية السعودية الفنلندية في مجلس الشورى برئاسة عضو المجلس رئيس اللجنة الدكتور عبد المحسن بن عبد الله آل الشيخ. وأكد السفير حرص جمهورية فنلندا على تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في جميع المجالات خصوصاً على المستوى البرلماني من خلال تبادل الزيارات بين مجلس الشورى والبرلمان الفنلندي، لما يخدم مصالح البلدين. من جهته، أشاد رئيس لجنة الصداقة بمستوى التطور في العلاقات الثنائية بين البلدين في شتى المجالات. محمد سالم ولد بشير، الوزير الأول بموريتانيا، استقبل في مكتبه بالوزارة الأولى في نواكشوط، محمد موسى المدير العام لوكالة أمن الملاحة الجوية في أفريقيا ومدعشقر (أسكنا). وبحث اللقاء علاقات التعاون بين موريتانيا والوكالة والسبل الكفيلة بتطويرها وتعزيزها. وأشاد المدير العام لـ«أسكنا» بالتطور الكبير الذي شهدته البنية التحتية على مستوى مطار نواكشوط ودخول مشغل جديد في موريتانيا، معبراً في هذا الإطار عن استعداد الوكالة للعمل من أجل إنجاح مهمة المشغل الجديد وتطوير مجال الملاحة في موريتانيا. دينا مرعد، الأميرة الأردنية، رئيس الاتحاد الدولي لمكافحة السرطان، شاركت

الشيخ سعود بن صقر القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة، شهد السباق الخيري «كيري فوكس»، الذي يحمل اسم الرياضي الكندي، بمشاركة 4500 متسابق، دعماً لمراكز أبحاث السرطان. ويهدف السباق الذي يقام للعام العاشر على التوالي في كورنثس القواسم وشهد مشاركة مجتمعية كبيرة وجهات حكومية ومؤسسات خاصة إلى تعزيز روح التكافل بين أفراد المجتمع، وتشجيعهم على التبرع لدعم أبحاث أمراض السرطان. شهد السباق ماري سي جروسمان، الفئصل العام الكندي، والدكتور أكيم أوميروا، الفئصل العام الياباني. الدكتور بندر بن محمد العيبان، رئيس هيئة حقوق الإنسان بالسعودية، استقبل في مكتبه بمقر الهيئة الأمير منصور بن ناصر بن عبد العزيز، سفير خادم الحرمين الشريفين المعين لدى سويسرا. وأطلع العيبان، السفير على جهود الهيئة في مجال حماية وتعزيز حقوق الإنسان ونشر الوعي بها، مستعرضاً جهود المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده، في هذا الجانب من خلال الأوامر والقرارات والأنظمة التي شكلت إطاراً نظامياً ومؤسسياً لحماية وتعزيز حقوق الإنسان. محمد زين العابدين، وزير الشؤون الثقافية التونسية، استقبل محمد الأعرج، وزير الثقافة والاتصال المغربي، بمدينة وجدة المغربية، بحضور سفير تونس في المغرب محمد بن عياد، وذلك بمناسبة افتتاح الأيام الثقافية التونسية في المغرب وفي إطار الاحتفال بوجدة عاصمة الثقافة العربية. وقال زين العابدين إن تنظيم الأيام الثقافية التونسية بالمغرب في إطار الاحتفال بوجدة عاصمة للثقافة العربية هو تواصل لسلسلة التبادلات الثقافية التي تحرص تونس على استمرارها مع المملكة المغربية بين المثقفين

الشيخ سعود بن صقر القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة، شهد السباق الخيري «كيري فوكس»، الذي يحمل اسم الرياضي الكندي، بمشاركة 4500 متسابق، دعماً لمراكز أبحاث السرطان. ويهدف السباق الذي يقام للعام العاشر على التوالي في كورنثس القواسم وشهد مشاركة مجتمعية كبيرة وجهات حكومية ومؤسسات خاصة إلى تعزيز روح التكافل بين أفراد المجتمع، وتشجيعهم على التبرع لدعم أبحاث أمراض السرطان. شهد السباق ماري سي جروسمان، الفئصل العام الكندي، والدكتور أكيم أوميروا، الفئصل العام الياباني. الدكتور بندر بن محمد العيبان، رئيس هيئة حقوق الإنسان بالسعودية، استقبل في مكتبه بمقر الهيئة الأمير منصور بن ناصر بن عبد العزيز، سفير خادم الحرمين الشريفين المعين لدى سويسرا. وأطلع العيبان، السفير على جهود الهيئة في مجال حماية وتعزيز حقوق الإنسان ونشر الوعي بها، مستعرضاً جهود المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده، في هذا الجانب من خلال الأوامر والقرارات والأنظمة التي شكلت إطاراً نظامياً ومؤسسياً لحماية وتعزيز حقوق الإنسان. محمد زين العابدين، وزير الشؤون الثقافية التونسية، استقبل محمد الأعرج، وزير الثقافة والاتصال المغربي، بمدينة وجدة المغربية، بحضور سفير تونس في المغرب محمد بن عياد، وذلك بمناسبة افتتاح الأيام الثقافية التونسية في المغرب وفي إطار الاحتفال بوجدة عاصمة الثقافة العربية. وقال زين العابدين إن تنظيم الأيام الثقافية التونسية بالمغرب في إطار الاحتفال بوجدة عاصمة للثقافة العربية هو تواصل لسلسلة التبادلات الثقافية التي تحرص تونس على استمرارها مع المملكة المغربية بين المثقفين

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

التقريب

- 1- ممثل ومخرج أمريكي.
- 2- ضد حلال - يدعو.
- 3- عاصمة القليل - سهل.
- 4- الترك - دولة عربية.
- 5- عنصر كيميائي - للتفسير.
- 6- سلامة - علم مذكور.
- 7- ناشف - هواة مليل.
- 8- عملة عربية - نيشان.
- 9- ضد يدوي - معكوسة - العاصفة البحرية.
- 10- صحراء عربية - معكوسة - قمة الجسم.

بعض التواريخ

- 1- ممثل مصري كوميدى.
- 2- فلم - علم مذكور - معكوسة.
- 3- حصل على - معكوسة - التصيب.
- 4- وسيع - قاعدة العدد - معكوسة.



متنعل السديري الجمال الجني

الإبل - أي الجمال - جلبت لأستراليا قديماً للاستعانة بها إبان إقامة سكك القطارات، وكذلك في نقل المتاع والحجارة في بناء المنازل، إلى أن جاء اختراع السيارات والشاحنات، فاستغنى عنها واطلقوها. وحيث إن المنطقة الصحراوية في أستراليا تلائم الجمال، أخذت تتكاثر إلى أن وصلت أعدادها إلى ما يقارب المليون، وهي في ازدياد مطرد، وأصبحت مشكلة مقلقة وعويصة؛ لأنها تحولت إلى حيوانات وحشية يصعب السيطرة عليها، لهذا أخذوا يكافحونها بإطلاق الرصاص عليها من الطائرات المروحية، إلى جانب أن المسؤولين رصدوا 75 دولاراً لكل من يقتل جملاً.

وتأتي أستراليا في العالم المرتبة الخامسة في عدد الجمال. وأكثر الدول الصومال، الذي يبلغ عدد جماله أكثر من سبعة ملايين جمل، ويأتي بعده السودان، ثم موريتانيا، ثم السعودية، ثم أستراليا، ثم باكستان.

وعندما علم بعض إخواننا الشباب السعوديين من المدمنين على أكل لحم «الحاشي» - وهو الجمل الصغير الذي فطم للنو من نري أمه - كيف أنهم في أستراليا يحاولون القضاء على الإبل، حتى ظنوا أن الله قد فتحها عليهم، لهذا قرروا على وجه السرعة تأسيس شركة ذات مسؤولية محدودة، مكونة من خمسة شركاء، نشاطها احتكار شراء جمال أستراليا والمتاجرة بلحومها. وذهب اثنان منهم إلى هناك، واجتمعوا بالمسؤولين، وعرفوا منهم أن النظام يمنع تصدير الإبل حياً بغرض الاتجار بلحومها، ولكن من الممكن السماح بعمل مكاتب ومسالخ لها، وذبح الجمال حسب الشريعة الإسلامية، ثم تصديرها لحوماً، بحراً وجواً، بعد التقيد بالشروط الصحية.

غير أن ما أحبط مشروعاتهم أن السلطات اشترطت ألا يذبح أي جمل هناك إلا بعد أن يبلغ السنة الرابعة من عمره، وانطبق عليهم المثل المصري القائل: «بجت الحزينة فحرج، مالمقلهاش مطرح». وبما أن لا «حواشي» هناك، فقد فسدت الطبخة، ورجع الاثنان بخفي حنين، وحل الشبان الخمسة الشركة بالتراضي بينهم قبل أن تبدأ. وعلى فقرة، هناك فتوى من شيخ معتبر - أحتفظ باسمه - يقول فيها بالحرف الواحد: «إن الإبل بداخلها جن، وإنه يجوز أكل لحوم الجن التي تتشكل في صورة الإبل والمشابهة».

ودلل على أن بداخلها عفاريت، بعدم جواز الصلاة في الأماكن التي توجد فيها الإبل.

وعندما عارضه البعض قال: «نحن نأخذ بما صح عن المنقول، لا بما تستحسنه العقول».

أشكلك أنني تآثرت بفتوى ذلك الشيخ، وغدوت لا أشاهد جملاً إلا وأبتعد عنه فرعاً، متخليلاً أنه جني.



شاركت المثلة الأميركية ليلي سوليفان بالحفل السنوي للنساء في أفلام الأوسكار في بيغرفي ميلز بولاية كاليفورنيا (أ.ف.ب)



سمير عطاالله صور في إطار

هناك عدة مشاهد في صورة واحدة: الأول في الرياض، الرئيس الأميركي دونالد ترمب، يقوم بأول زيارة رسمية له خارج الولايات المتحدة، في إطار احتفالي غير مألوف لدى البلدين من قبل. الثاني، في بوينس آيرس، الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، يندفع لمصافحة الأمير محمد بن سلمان في قمة العشرين، بطريقة حماسية غير مألوفة. الثالث في نيودلهي، الزعيم الهندي مودي يخرق كل المراسم المعهودة ويقف عند سلم الطائرة لاستقبال ولي العهد السعودي. الرابع في الصين، الرئيس شي جيندينغ وضييفه الكبير وسط أعلام البلدين المنصوبة مثل أعمدة قلعة.

في اكتمال اللوحة تكتمل صورة علاقات شديدة المودة وخارقة للمقاييس العادية، بين السعودية وأقطار القوى الرئيسية في العالم، غرباً وشرقاً. الحلفاء التقليديون والحلفاء الجدد. الثوابت الماضية والأفاق الجديدة. وهي أفاق بلا حدود، ومستقبل بلا سقف. للمرة الأولى في التاريخ الحديث يبدو أن آسيا تتقدم الغرب نحو عصور التكنولوجيا التي سوف تشكل حياة هذا الكوكب. رؤية 2030 هي أيضاً الشراكة الأممية في 2030. والسعودية تريد أن توطد مكانها وترسخ موقعها في عالم متطور أصبحت حدوده في الفضاء. وخلال شهر واحد قرأنا عن قمر صناعي سعودي، وآخر مصري، وثالث إسرائيلي، وإخفاق صاروخ إيراني للمرة الثانية.

ترافق قطر هذا الشريط وتندب وحيدة سوء الحظ. شاهدت العالم يتنهد بزيارة بابا الكاثوليك إلى أبوظبي، فقالت هذا حصرم في حلب. ووحدها غردت أن هذا شيء لا يكون. وسمعت عن إعدام زمرة إرهابية في مصر فنقلت عن أحدهم: يا أمي لا تحزني علي.

يا للعاطفة الجياشة. لكن أمهات ضحايا تلك الزمرة قد حزن على أبنائهن وأطفالهن. العالم كله في مكان، وقطر من وراء الحصار تغني وحيدة ضد جميع الأمم وكل الناس، وتستعد لاستضافة أكبر مهرجان للروح الرياضية والمنافسة النبيلة.

غريب أن تخرج آسيا للقاء الأمير محمد بن سلمان والإعلام القطري لم يخرج بعد من حماسيات بن لادن وزعيم مشيري الخراب. أعيدوا قراءة الأخبار. أعيدوا تأمل الصورة.

خلل يُعطل «ربط» الحذاء الجديد لشركة «نايك»



تحديث لحل مشكلات الحذاء، لكن تحميل تطبيقه تسبب في تعطل نظام «أندرويد». للحذاء الجديد نظام تشغيل يدوي بحيث يستطيع الشخص مرتدي الحذاء الانحناء لربطه بالطريقة التقليدية، إلا أن المشكلة تكمن في أن خواص ومزايا الحذاء مرتبطة بتشغيل التطبيق.

نظام التشغيل في حذاء القدم اليسرى تحديداً، فيما يعمل الحذاء الأيمن بصورة طبيعية. لكن نسخة نظام تشغيل هواتف آبل «آي أو إس» من التطبيق ذاته مستمرة في العمل بصورة طبيعية مع الحذاء، ما يعني أن المشكلة تكمن في نظام تشغيل «أندرويد». وقد ظهرت المشكلة بعدما قامت شركة «نايك» بإرسال

بيع «غوغل بلاي ستور» بعدما اشتكى المستخدمون من تعطل الحذاء وعدم قدرتهم على ربطه. فمثلاً كتب أحدهم في شكواه: «التطبيق لا يعمل مع الحذاء الأيسر». فيما قال آخر: «عندما أحاول ربط حذائي تظهر رسالة تقول: خطأ، حاول مرة أخرى، أو: النظام متصل بالفعل بجهاز آخر». لكن غالبية الشكاوى تنحصر في تعطل

مقاس القدم من دون استخدام ربط تقليدي. لكن تلك الخاصية الجديدة تعطلت عن العمل بعد ما فقد نظام تشغيل «أندرويد» القدرة على التواصل بشكل متزامن مع الأجهزة المتصلة، ليقتد بعدها الحذاء الخاصية التي صمم بها وجعلت منه حذاءً ذكياً. وتسببت تلك المشكلة في طوفان من الشكاوى عبر منفذ

لتن، الشرق الأوسط لقي حذاء «بي بي» الجديد من إنتاج شركة «نايك» العالمية المختصة بإنتاج الملابس الرياضية إضراداً واسعة بعد أيام من عرضه في الأسواق باعتباره حذاء المستقبل، والسبب هو أنه يستخدم محركاً صغيراً يعمل على مساعدة المستخدم في ربط الحذاء حسب

احتراق مئات السيارات خلال عرض جوي في الهند



الدخان يتصاعد من السيارات المحترقة خلال اليوم الرابع من معرض إيرو إنديا الذي يُعد من أهم معارض الطيران في العالم (إ.ب.أ)

بعد اصطدام طائرتين تابعتين لفريق الاستعراضات الجوية لسلاح الجو الهندي خلال أحد تدريبات الاستعداد للعرض يوم الخميس، ما تسبب في مقتل طيار وإصابة اثنين آخرين.

أي طائرة من القاعدة حتى تم إطفاء الحريق. وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية أن الحادث الذي نظمته وزارة الدفاع الهندية أحد أكبر العروض الجوية في العالم. ويأتي حادث أمس

نيودلهي، «الشرق الأوسط»

احترق ما لا يقل عن 300 سيارة، أمس (السيب)، إثر حريق شب في ساحة وقوف للسيارات في أثناء عرض جوي تديره الحكومة في مدينة بانغالور جنوب الهند، ونقلت شبكة «إن دي تي في» الإخبارية الهندية عن مصدر مسؤول قوله: «إن سبب الحريق هو سيجارة مشتعلة ألقيت على حشائش في حقل مكشوف». وقال رئيس خدمات إطفاء الحرائق بالمدينة إن إن سرعة إخماد الحريق بمعرض «إيرو إنديا 2019» انتشر بسرعة بسبب جفاف الحشائش والرياح الشديدة.

وشوهدت أعمدة الدخان الأسود الكثيفة وهي ترتفع من السيارات المحترقة بالقرب من قاعدة يالانكا الجوية، حيث يوجد نحو 100 طائرة للمشاركة في الحدث الذي

11 مليون طن مخلفات المواد الغذائية في العام مطاعم للوجبات السريعة ترحب بمبادرة الحكومة الألمانية لخفض هدر الطعام

ميونيخ، «الشرق الأوسط» رحبت سلاسل كبيرة لمطاعم الوجبات السريعة بمقترح وزيرة الأغذية الألمانية يوليا كلوكنر بخفض هدر المواد الغذائية. وقال متحد باسم سلسلة مطاعم «صب واي» إن نسبة مخلفات المواد الغذائية لدى «صب واي» تبلغ نحو واحد في المائة. وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية أن سلسلة مطاعم «برغر كينغ» أو «استرا باكس» لم تذكر أي بيانات محددة لكميات مخلفات الطعام لديها. وتخش سلسلة مطاعم «ماكدونالدز» - بيانات مخلفات في تقريرها السنوي للاستدامة، وبحسب بياناتها، فإن حجم المخلفات الغذائية لسلسلة المطاعم في ألمانيا بلغ عام 2017 نحو 15300 طن، بما يعادل نحو 4,4 في المائة من المواد الخام التي استخدمتها مطاعم ماكدونالدز في ألمانيا على مدار العام. وتسجل مخلفات الطعام نسب مستقرة منذ عام 2013. وقالت متحدثة باسم «ماكدونالدز»: «تتضمن هذه الكميات مخلفات المطابخ، بما فيها بقايا القهوة، ومواد غذائية منتهية الصلاحية وبقايا الطعام التي خلفها

تتويجه اقترن مع شروق أوريون السنوي دراسة مصرية تكشف علاقة رمسيس الثاني بالنجوم السماوية

أبوسمبل (مصر)، «الشرق الأوسط» كشفت دراسة علمية مصرية حديثة الكثير من أسرار العلاقة التي جمعت بين الملك رمسيس الثاني، والنجوم السماوية، وكيف اقترن رمسيس الثاني بالنجم «أوريون». وقالت الدراسة، التي أعدها الدكتور أحمد عوض، الباحث المصري المتخصص في رصد الظواهر الفلكية بالمعابد والمقابر المصرية القديمة، إن نجم «أوريون» قد اقترن شروقه السنوي (الشروق الاحتراقي) مع يوم تتويج رمسيس الثاني ملكا على مصر. وبحسب عوض، فإن علماء الآثار، وعلى رأسهم عالم المصريات البريطاني الشهير كينيث كيتشن، يرجحون أن يكون الملك رمسيس الثاني، قد أتم طقوس تتويجه في يوم 18 من شهر يونيو (حزيران)، وهو ذات اليوم الذي يشرق فيه النجم «أوريون» في تمام الساعة 4:16 دقيقة فجرًا، بعد مرور فترة 70 يوماً من الغياب. وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية أنه طبقاً للدراسة، فإن هذا النجم يجسد التمثيل السماوي للمعبود «أوزيريس» الذي يُعد بدوره أول من اعلى عرش مصر القديمة عقب تمام دورة حكم المعبودات الأولى، وعلى رأسهم

ابتكار جديد يكشف أسرار أنسجة المخ العميقة

وفيها الدراسة المنشورة أول من أمس، في دورية «نيچتر كومينيكشن» Nature Communications)، وصف الفريق البحثي من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا طريقة جديدة تسمح لهم باستخدام التصوير بالرنين المغناطيسي (MRI) لرصد نشاط الكالسيوم بطريقة مختلفة جعلتهم يتعمقون بشكل أكبر في الدماغ، بما يمكنهم من تتبع عمليات التواصل داخل الخلايا العصبية، وربط النشاط العصبي بسلوكيات محددة. ويقول دكتور ألان جاسانوف، الأستاذ

في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا في دورية «نيچتر كومينيكشن» Nature Communications)، وصف الفريق البحثي من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا طريقة جديدة تسمح لهم باستخدام التصوير بالرنين المغناطيسي (MRI) لرصد نشاط الكالسيوم بطريقة مختلفة جعلتهم يتعمقون بشكل أكبر في الدماغ، بما يمكنهم من تتبع عمليات التواصل داخل الخلايا العصبية، وربط النشاط العصبي بسلوكيات محددة. ويقول دكتور ألان جاسانوف، الأستاذ

في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا في دورية «نيچتر كومينيكشن» Nature Communications)، وصف الفريق البحثي من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا طريقة جديدة تسمح لهم باستخدام التصوير بالرنين المغناطيسي (MRI) لرصد نشاط الكالسيوم بطريقة مختلفة جعلتهم يتعمقون بشكل أكبر في الدماغ، بما يمكنهم من تتبع عمليات التواصل داخل الخلايا العصبية، وربط النشاط العصبي بسلوكيات محددة. ويقول دكتور ألان جاسانوف، الأستاذ